المجموع لفوائد وأبحاث صفحة الفيسبوك

القسم الثاني
الدراسات الحديثية والفوائد

ـ دراسات وفوائد حديثية منوعة
ـ فوائد من صحيح البخاري
ـ فوائد في الفقه وبعض أحكام الشريعة
ـ الردود والتعقبات

بقلم

أحمد فوزي وجيه

تنويه:

مقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله من والاه وبعد:

هذا الكتاب هو الجزء الثاني من جامع الأبحاث والفوائد التي نشرتها على صفحة الفيسبوك خاصتي مرتبة ومبوبة ومفهرسة لسهولة الرجوع إليها والاستفادة منها

ولم أقتصر على الجمع والترتيب وإنما أضفت المزيد من الفوائد وأجريت بعض التعديلات والتنقيحات بحسب ما أراه مناسباً لبيان المقصود

ثم أضفت أبحاثاً وفوائد جديدة لم أنشرها من قبل

وهذا الجزء هو الخاص بالفوائد الحديثية على منهج الأئمة المتقدمين وتتبع طريقة البخاري في استنباط الأحكام من صحيحه ثم ذكر بعض الفوائد المتعلقة بالفقه وأحكام الشريعة ثم الردود والتعقبات وبالله التوفيق.

الباب الأول

دراسات وفوائد حديثية منوعة

إذا اختلف الحميدي وأحمد بن حنبل

على سفيان بن عيينة من تقدم ؟

منشور بتاريخ 2022/11/17 م

الرابط:

https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid0oSQd3qnYvEnSeAFdwYvNHKT85e7v1VJ811wpchyyuUByhWihNiC9ZpFSBZPUoKHdl&id=609274795&mibextid=Nif5oz

المعروف أن الحميدي أثبت الناس في سفيان بن عيينة

وهو صاحبه وراويته وأكثرهم معرفة بحديثه

وهو مقدم على غيره فيه

قال أبو حاتم الرازي: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي وهو رئيس أصحاب ابن عيينة. ه

وهناك مثال حصل فيه الاختلاف بينهما

حديث: أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا فِي ثَوْبِهِ فَقِيلَ: يَا أَيُّوبُ أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أَعْطَيْنَاكَ قَالَ أَيْ رَبِّ وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ. ه

هذا الحديث رفعه عن أبي هريرة همام بن منبه وعطاء بن يسار وغيرهم وهو في صحيح البخاري

ورواه الامام أحمد في مسنده 7309 عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفاً

وخالفه الحميدي في مسنده 1091 فرواه عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً

وتابع الحميدي في رفعه عن سفيان مستمليه عبد الرحمن بن يونس عند ابن أبي الدنيا في اصلاح المال 113 وهو صدوق

والظاهر هنا أن الرفع هو المحفوظ في حديث سفيان بن عيينة كما رواه الحميدي والمستملي

وأن رواية الوقف مخالفة من الامام أحمد

والحميدي أثبت الناس في سفيان وقد توبع على رفعه

لكن يحتمل أن يكون هذا من سفيان نفسه يرفعه تارة ويوقفه أخرى

وهذا احتمال وارد وهناك أحاديث كان سفيان يرفعها تارة ويوقفها أخرى ولكن الجزم بأن هذا من سفيان يحتاج إلى قرينة ترجحه لاسيما والحميدي كان يعتني بمثل هذا الاختلاف إذا سمعه من سفيان يقول وقد كان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه

وهنا اتفق نفسان على روايته مرفوعاً عن سفيان أحدهما هو رئيس أصحاب ابن عيينة وأثبتهم فيه كما قال أبو حاتم وتفرد الامام أحمد بروايته موقوفاً عن سفيان

والظاهر أن هذا من الإمام أحمد والله أعلم بالصواب.

تعقيب بتاريخ 2024/11/17:

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/pfbid033WXuqvP5MaB9UDHe9wSZvuEBXbVcrcfddYrMDVA8SZ7qxH7qnqmERVDeitZ7rVeel/?app=fbl

1- قال الحميدي: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِغُصْنٍ مِنْ شَوْكٍ فَرَفَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ فَغُفِرَ لَهُ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ.
مسند الحميدي 1174
- قال أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا رَفَعَ غُصْنَ شَوْكٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَغُفِرَ لَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعٌ وَلَكِنْ سُفْيَانُ قَصَّرَ فِي رَفْعِهِ.
مسند أحمد 7841

2- قال الحميدي: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا دَاوُدُ بْنُ شَابُورَ عَنْ أَبِي قَزَعَةَ عَنْ أَبِي خَلِيلٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ هَذِهِ السَّنَةَ وَالسَّنَةَ الَّتِي تَلِيهَا وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً.
مسند الحميدي 433
- قال أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ عَنْ أَبِي قَزْعَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: صِيَامُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: لَمْ يَرْفَعْهُ لَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
مسند أحمد 22530-22531

3- قال الحميدي: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُلَيْحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ قال أبو بكر (الحميدي): وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا رَفَعَهُ وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ.
مسند الحميدي 1019

قلت: لم يخرجه أحمد في المسند
وقد رواه مالك في الموطأ
وعبدة بن سليمان عند ابن أبي شيبة
كلاهما عن ابن علقمة به وجزما بوقفه
فهذا الشك من سفيان وإنما هو موقوف

4- قال الحميدي: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُرْسِلَ عَلَي أَيُّوبَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَنْشُرُ يَقْبِضُهَا فِي ثَوْبِهِ فَنُودِيَ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أَعْطَيْنَاكَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ.
مسند الحميدي 1091
- قال أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا فِي ثَوْبِهِ فَقِيلَ: يَا أَيُّوبُ أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أَعْطَيْنَاكَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ.
مسند أحمد 7309

فهذا كله من سفيان بن عيينة تارة يرفعه وتارة يقصر به

رحم الله أحمد بن حنبل ما أثبته
ورحم الله الحميدي أثبت الناس وأعرفهم بحديث سفيان.

ـ إضافة رواية الوهم فيها من سفيان بن عيينة

ـ قال الحميدي: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ سَمِعْنَاهَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. ه
مسند الحميدي 1175-1108

وتابعه علي بن المديني عند البخاري 5627
ومحمد بن أبي عمر العدني عند أبي زرعة الدمشقي في التاريخ 679/1
ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به
وجعلوا قوله (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ) من كلام عكرمة

ورواه خالد بن نزار عند الخرائطي في المكارم 260 والمساويء 390 عن ابن عيينة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به
وأخطأ في ذكر داود وإنما هو أيوب السختياني

ورواه أحمد في المسند 7374 وفي العلل رواية عبد الله 88 عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال: أُحَدِّثُكُمْ بِأَشْيَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصَارٍ .. فذكره

فجعل قوله (أُحَدِّثُكُمْ بِأَشْيَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ) من كلام أبي هريرة
وليس الوهم من أحمد فقد تابعه في جعل هذا الحرف من كلام أبي هريرة يحيى بن الربيع المكي عند البيهقي في الكبرى 14663 وفي الآداب 448
ويحيى بن الربيع له رواية عن ابن عيينة ولا يُعرف حاله

ورواية الحميدي وأقرانه أصح من رواية أحمد ويحيى بن الربيع ولعل الوهم من سفيان بن عيينة فإنه تغير في آخر عمره والله أعلم.

إذا اختلف أحمد والبخاري

منشور بتاريخ 2024/12/4

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163354931204796/

الإمام أحمد بن حنبل أقدم طبقة وأعلى اسنادا في الجملة من الإمام البخاري لكنهم يشتركون أحيانا في السماع من بعض الشيوخ
وإذا اختلف أحمد والبخاري على شيخهم المشترك يقدم لفظ أحمد فإن كتابه أثبت
ومن سبر كتاب أحمد سيعلم شدة التيقظ والضبط في كتابه المسند
وكان أحمد بن حنبل يقيد ويكتب الحديث في مجلس الشيخ وقت سماعه بينما البخاري ربما حفظ الحديث في مجلس الشيخ فإذا رجع إلى بيته قيده في كتابه
وكتاب أحمد مقدم عند الاختلاف بينهما

وأضرب على ذلك مثال:
قال البخاري: حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم .. الحديث
وفيه قال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك.

قال أحمد :حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الفراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به وفيه قال: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت: فضحكت لذلك.

هذا حديث واحد يرويه أبو نعيم الفضل بن دكين
رواه البخاري في الصحيح فقال (الجنة)
ورواه أحمد في المسند فقال (الأمة)
ولفظ أحمد هو الصواب في حديث أبي نعيم
وقد وافقه عامة أصحاب أبي نعيم الثقات
وسبق بيانه في بحث منشور
وإمام الدنيا محمد بن إسماعيل البخاري له في جامعه الصحيح بعض الأوهام كما قال الحافظ شرف الدين الدمياطي
وقفت على بعضها والله الموفق.

حول مقرونات الزهري

منشور بتاريخ 2022/11/25

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161491671519796/

الامام محمد ابن شهاب الزهري معروف بالاقران في الرواية

والاقران هو الجمع بين شيخين أو أكثر من شيوخه في حديث واحد

فيقول مثلاً: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة ثم يروي الحديث

وربما أضاف لهم حميد بن عبد الرحمن أو أبو بكر بن الحارث بن هشام أو أبو عبد الله الأغر

وأكثر ما يكون هذا الاقران في أحاديث أبي هريرة

وكثيراً ما تجد أصحاب الزهري يختلفون عليه في مثل هذه الأحاديث

فبعضهم يقول عن الزهري عن سعيد وحده

وبعضهم يقول عن الزهري عن أبي سلمة وحده

وبعضهم يقول عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة كلاهما

وتصرف الأئمة في مثل هذا هو قبول رواية الثقات عن الزهري عن شيوخه الذي يروي عنهم ولا يعتبرون هذا من الاختلاف القادح في رواية بعضهم لأن الزهري كان معروفاً بمثل هذا الجمع والاقران في الرواية

وهذه أمثلة من تصرف البخاري ومسلم:

1- حديث (إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ) عند البخاري برقم 636-908

وقد رواه عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة

وعن شعيب عن الزهري عن أبي سلمة وحده

ورواه مسلم 420/1 عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة

وعن يونس عن الزهري عن أبي سلمة وحده

وعن سفيان عن الزهري عن سعيد وحده

2- حديث (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ..)

عند البخاري برقم 2977-7013–7273 عن عقيل وإبراهيم بن سعد

وعند مسلم 371/1 عن يونس ثلاثتهم عن الزهري عن سعيد

وعند مسلم 371/1-372 عن الزبيدي ومعمر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة

3- حديث (سُئل عَنِ الصَّلاة فِي الثَّوب الواحِد فقال أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ)

رواه البخاري 358 ومسلم 367/1 عن مالك عن الزهري عن سعيد

وعند مسلم 368/1 عن يونس وعقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة

وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: كلاهما صحيح.

العلل 469

4- حديث (إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا ..)

عند البخاري برقم 780-6402

وقد رواه عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة

وعن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وحده

5- حديث (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا)

رواه مسلم 233/1 عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وحده

وعن معمر عن الزهري عن سعيد وحده

وعند الترمذي 24 وابن ماجه 393 عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عنهما

وكذا هو تصرف الدارقطني في العلل

وفي كتابه فصلين بعنوان (الْمَقْرُونَاتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)

وذلك برقم 1416: 1422 وبرقم 1797: 1818

تجده في أكثرها يحكي اختلاف أصحاب الزهري عليه ثم يقول:

وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَكُلُّهَا مَحْفُوظَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَهُوَ مَحْفُوظٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُمَا.

وَالْقَوْلَانِ مَحْفُوظَانِ.

أو نحو ذلك من العبارات الدالة على قبول تنوع الروايات وعدم اعتبارها من الاختلاف القادح الذي يقتضي الترجيح بينها

وضابطه والله أعلم أن يكون الراوي من الأئمة الحفاظ المعروفين بالاقران والجمع بين روايات شيوخه إن كان الحديث واحداً

وأن يكون هذا الاختلاف من أصحابه الثقات المعروفين بحفظ حديثه والعناية به وليس ثم دليل أو قرينة تفيد وهم بعض الرواة عن شيخه كما سبق ايراد الامام الزهري كمثال

فإن كان الاختلاف من الضعفاء أو كانت هناك قرينة تدل على أن الاختلاف حصل من بعض الرواة وليس من حديث الشيخ فهنا يكون الترجيح لمن حفظ حديث شيخه

(انظر في علل الدارقطني أمثلة على الترجيح برقم 1803-1809-1812)

والعادة فيمن يشتهر بالاقران والجمع بين الشيوخ في الحديث الواحد يكثر منه الخطأ اللهم إن عرف بالحفظ والضبط مثل الزهري ومجاهد بن جبر المكي.

إضافة:

قال أبو علي الغساني: إن كان الزهري رضي الله عنه يتفوه بالحديث من طرق شتى لسعة علمه وتبحره وكل أصحابه الحفاظ يؤدي عنه الحديث كما سمعه وينتهي به حيث انتهى وكل هذه الطرق صحاح محفوظة لا يدفع بعضها بعضاً. ه

التنبيه على الأوهام الواقعة في المسند الصحيح للبخاري ص169

فوائد من صحيفة همام بن منبه

الأحاديث التي لم يخرجها البخاري من صحيفة همام بن منبه

منشور بتاريخ 2022/11/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161423685249796/

أحاديث صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة قرابة 140 حديث باسناد واحد يرويها معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد رواها كاملة عن معمر عبد الرزاق بن همام الصنعاني

ووردت إلينا بعض أحاديثها من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر

واتفق البخاري ومسلم على رواية 30 حديث منها في صحيحهما

وروى البخاري وحده 48 حديث

وانفرد عن مسلم ب 18 حديث

وروى مسلم وحده 86 حديث

وانفرد عن البخاري ب 56 حديث

وهذا فيما يرويانه بسنديهما من صحيفة همام بن منبه

أما باقي أحاديث الصحيفة فأكثرها في الصحيحين أيضاً

ولكن من غير طريق همام

وقد روى الامام البخاري في صحيحه متون أحاديث صحيفة همام كلها عن أبي هريرة عدا ثلاثة أحاديث وحرفاً زائداً في حديث

وقد روى بعضها من طريق همام بن منبه

وروى أكثرها من غير طريق همام كأن يرويها عن أبي هريرة من طريق الأعرج وهو الغالب أو من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أو غيرهم من أصحاب أبي هريرة

ولم يتفق البخاري ومسلم على ترك متن حديث من صحيفة همام بن منبه فما تركه البخاري رواه مسلم وما تركه مسلم رواه البخاري

إلا حرفاً في حديث (الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ) وهو في صحيفة همام بزيادة (والنار جبار)

وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث من غير هذه الزيادة فهي وهم وغلط كما قال أحمد وابن معين والدارقطني وأبو عوانة ومعمر بن راشد راوي الحديث وغيرهم من الحفاظ والنقاد (انظر سنن الدارقطني 3307 والعلل له 2197 ومستخرج أبي عوانة ط. الجامعة 6811 والكبرى للبيهقي 17694 وفتح الباري لابن حجر 255/12)

وقد رواه أحمد في مسنده من كتاب عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة من غير هذه الزيادة (انظر المسند 8252 ومشيخة ابن البخاري 1237/2)

والأحاديث التي في صحيفة همام وليست في صحيح البخاري لا من طريق همام ولا من طريق غيره عن أبي هريرة فيما أعلمه هي:

1- (إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ)

وهو عند مسلم من طريق همام عن أبي هريرة

ورواه البخاري بمعناه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

ومن طريق أبي قلابة عن أنس بن مالك

2- (أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا مَسْهَمُكُمْ فَهِيَ لَكُمْ ..)

وهو عند مسلم من طريق همام عن أبي هريرة

3- (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَمَاتَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ)

وهو عند مسلم من طريق أبي يونس عن أبي هريرة

4- (الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالنَّارُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)

اتفق البخاري ومسلم على اخراجه عن أبي هريرة من غير طريق همام بدون زيادة (وَالنَّارُ جُبَارٌ) فهي شاذة.

الأحاديث التي لم يخرجها مسلم من صحيفة همام بن منبه

منشور بتاريخ 2022/11/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161429421164796/

الأحاديث التي لم يخرجها مسلم من صحيفة همام بن منبه

ولا أخرجها عن أبي هريرة من طريق آخر:

1- (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا)

وقد رواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

ورواه مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة الكسوف

ومن طريق شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك

2- (لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ..)

ورواه البخاري من طريق الأعرج ومحمد بن زياد عن أبي هريرة

ورواه مسلم بمعناه من حديث أنس بن مالك

ومن حديث عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الأنصاري

3- (يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ ..)

ورواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

ورواه مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر في حديث طويل

4- (كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ وَشَتَمَنِي عَبْدِي ..)

ورواه البخاري من طريق همام وغيره عن أبي هريرة

5- (بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ..)

ورواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

6- (خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ ..)

ورواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

7- (إِذَا أُكْرِهَ الِاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحَبَّاهَا فَأَسْهِمْ بَيْنَهُمَا)

ورواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

8- (إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرٌ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ)

ورواه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة

9- (مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ)

ورواه البخاري من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة.

10- (وَاللَّهِ لَقِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)

ورواه البخاري من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة.

11- (الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالنَّارُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)

واتفق البخاري ومسلم على اخراجه عن أبي هريرة من غير طريق همام بدون زيادة (وَالنَّارُ جُبَارٌ) فهي شاذة

إضافة:

قال د. رفعت عبد المطلب: ويسترعي النظر أن البخاري ومسلماً لم يستوعبا أحاديث الصحيفة مع أن الاسناد واحد في أحاديث الصحيفة كلها كما هو معلوم وليس السبب في ذلك أن الأحاديث التي تركاها من الصحيفة لم تكن على شرطهما من حيث الاسناد ولكن لأن هناك بعض الأحاديث التي قد يثار الشك في أداء بعض متونها أو النقص فيها

وهذا يمكن أن يلاحظ ليضاف إلى شروط كل من البخاري ومسلم المعروفة والتي توصل إليها الدارسون فلم يكن شرطهما منحصراً في الرواة والأسانيد فقط كما درج على ذلك جميع الباحثين على ما أعلم وإنما تعدى الأمر إلى النظر في المتون ومقارنتها بالروايات الأخرى للحديث التي جاءت من غير طريق الصحيفة سواء عن أبي هريرة أو عن غيره. ه

مقدمة الصحيفة ص9

فائدة فيمن لم يخرج صحيفة همام

منشور بتاريخ 2022/11/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161483820239796/

فائدة قد لا تكون لها فائدة ..

الأئمة: الحميدي وابن الجعد وابن أبي شيبة وأبو يعلى

ليس في مصنفاتهم المطبوعة شيئاً من صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة

هذه استفدتها من استقراء وتخريج أحاديث الصحيفة.

حول قول أحمد في مجاهد (اختلط بأخرة)

منشور بتاريخ 2023/6/24

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161934928199796/

قول الامام أحمد في مجاهد بن جبر المكي أنه (اختلط بأخرة)

عمل وتصرف المحدثين على خلافه

والظاهر أن الامام أحمد قاله في ضيق المناظرة

وإلا فدعوى الاختلاط لا دليل عليها

ومجاهد امام ثقة لم يثبت عنه الاختلاط بأخرة

نعرف ذلك من سيرته وسبر مروياته واحتجاج الأئمة بحديثه رحمه الله

وكلام الامام أحمد بن حنبل نقله العجلي في الثقات في ترجمة الامام وقد ذكر محنته ومناظرة المعتزلة له

وفيها قال: وسألوه عَن حَدِيث مُجَاهِد إِلَى رَبهَا ناظرة وَحَدِيث آخر عَن مُجَاهِد قَالَ قد اخْتَلَط بِأخرَة. ه

وهذه الدعوى لا تصح من وجوه:

1- لم يبين الامام وجه الاختلاط وكيف كان أو ما الدليل على هذه الدعوى

2- لم يتابِع الامام في هذا أحدٌ من أهل العلم في وصفه بالاختلاط بل أطلقوا فيه التوثيق والاحتجاج

حتى قال الذهبي في الميزان:

أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به. ه

3- حديث مجاهد بن جبر حجة في دووابن الاسلام كلها في الصحيحين وغيرهما من كتب السنن والصحاح سواء ما رواه بمكة أو ما رواه بالكوفة ولم يتوقف أحد من أهل العلم -فيما وقفت عليه- في قبول حديث مجاهد أو رده بحجة أنه اختلط بأخرة

4- العجلي نفسه الذي روى القصة لم يعتد بهذا القول في مجاهد فقال في ترجمته (مجاهد أبو الحجاج مكي تابعي ثقة سكن الكوفة بآخرة)

5- كثير من رواية أهل الكوفة عن مجاهد مما حدث به بأخرة كما قال العجلي (سكن الكوفة بآخرة) وقد احتج أهل العلم بأحاديث ثقات الكوفة عن مجاهد مثل منصور بن المعتمر وسليمان الأعمش والحكم بن عتيبة وفطر بن خليفة وغيرهم

وحديثهم عن مجاهد في الصحيحين وغيرهما

وقال الأعمش: كُنْتُ آتِي مُجَاهِدًا فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أُطِيقُ الْمَشْيَ لَجِئْتُ إِلَيْكَ. ه

المعرفة والتاريخ 149/3

وفي سير أعلام النبلاء 229/6 قال: دَخَلْتُ عَلَى مُجَاهِدٍ فَلَمَّا خَرَجتُ مِنْ عِنْدِه تَبِعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِه فَقَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُوْلُ: لَوْ كَانَتْ بِي قُوَّةٌ لاَخْتَلَفْتُ إِلَى هَذَا يَعْنِي الأَعْمَشَ. ه
وهذا يدلك أن الأعمش سمع من مجاهد بأخرة بعدما أقعده المرض

6- مما يؤكد أن هذا القول خرج من أحمد في ضيق المناظرة أنهم سألوه عن حديث مجاهد في تفسير (إلى ربها ناظرة)

وهذا ليس حديثاً مسنداً يرويه مجاهد
وإنما هو رأيه وتفسيره كما رواه الطبري في تفسير قوله (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال مجاهد: تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ مِنْ رَبِّهَا. ه

وهو تفسير مرجوح في قول جمهور أهل العلم
لكن دعوى الاختلاط إنما يعتبر بها في رواية الراوي عن أشياخه
أما رأيه وتفسيره فهو اجتهاد منه

ثم هذا التفسير من رواية منصور بن المعتمر عن مجاهد !

قال الطبري: حدثنا أبو كُرَيب قال: ثنا عمر بن عبيد عن منصور عن مجاهد (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال: تنتظر منه الثواب
قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال: تنتظر الثواب من ربها
حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال: تنتظر الثواب. ه
تفسير الطبري 72/24

قال علي بن المديني: كان منصور أثبت الناس في مجاهد. ه
المعرفة والتاريخ 638/2

وقال: قلت ليحيى (يعني القطان): منصور عن مجاهد أحب اليك أم ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: منصور أثبت ثم قال: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور. ه

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 177/8 والتاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 776

فهذا التفسير اسناده صحيح عن مجاهد

أما دعوى الاختلاط فليس عليها دليل

وليس عليها العمل كذلك

وظاهر تصرف أئمة الحديث الاحتجاج بحديث مجاهد بن جبر من غير تمييز أو تفصيل بين ما رواه قديما أو ما رواه بآخرة

ولم يورده العلائي في المختلطين
وإنما أورده غيره ممن أتى بعده اعتماداً على رواية العجلي هذه
وسبق بيان ضعف الاحتجاج بهذه الرواية
وحديث مجاهد قديمه وآخره محتج به في الصحيحين وعند عامة أهل العلم ولا دليل على دعوى الاختلاط والله أعلم.

حول كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

وعلاقته بكتاب تاريخ البخاري

منشور بتاريخ 2023/9/14

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162105807819796/

البعض قد يتهم ابن أبي حاتم بسرقة كتاب التاريخ للبخاري وأنه نسخ الكتاب وعمل عليه كتابه الجرح والتعديل
اعتماداً على ما نُقل عن أبي أحمد الحاكم أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن أبى حاتم كتاب الجرح والتعديل

قال: فقلت لابن عبدويه الوراق: هذه ضحكة أراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخاري على شيخكم وقد نسبتموه إلى أبى زرعة وأبى حاتم فقال يا أبا أحمد إن أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزاد فيه ونقصا.

ونحن لا نحتاج إلى هذا النقل لمعرفة أن ابن أبي حاتم اعتمد على كتاب البخاري فكل من يقرأ كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم سيظهر له جليا أن ابن أبي حاتم ينقل من كتاب البخاري
وقد قاله ضمنا في مواطن كثيرة من كتابه ..

قال أبو محمد ابن أبي حاتم:

- (عبد الله بن ناحس الحضرمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه شرحبيل بن شفعة سمعت أبي يقول ذلك
قال أبو محمد كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون ناسح الحضرمي فغير أبي بخطه وقال إنما هو عبد الله بن ناسح)

- (سمعت ابى يقول محمد بن زيد المدنى روى عن ابن الزبير وابن عباس في المتعة روى عنه الاعمش هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب هذا وكان البخاري قد فرق بينهما فجعلهما اسمين فغير ابى فقال هما واحد)

- (مسلمة بن مخلد الزرقى الانصاري ليست له صحبة نزل مصر وكان البخاري كتب ان له صحبة فغير ابى ذلك وقال ليست له صحبة)

- (محمود بن لبيد الاشهلى مدينى، قال البخاري: له صحبة فخط ابى عليه وقال: لايعرف له صحبة)

- (محمد بن يزيد بن صيفى بن صهيب بن سنان الجدعانى روى عنه ابنه يوسف بن محمد بن يزيد سمعت ابى يقول: لا اعلم روى عن محمد بن يزيد هذا الا ابنه يوسف ولا اعلم روى محمد بن يزيد عن احد وكان البخاري قد كتب روى عنه ابيه وعمه فضرب عليه ابى)

- (عن يحيى بن معين أنه قال: جابر بن نوح لم يكن بثقة وكان ابوه ثقة يعنى نوح بن المختار سمعت أبي يقول: هو شيخ لا يعرف وكان البخاري فرقه فجعله اسمين قال أبو محمد وهما واحد كان البخاري كتب نوح غير منسوب فكتبه ابى: نوح بن المختار)

- (سئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشى فقال مدينى قرشي من بني عامر بن لؤي وهو ثقة قال أبو محمد وكتب البخاري بعد أربعة أوراق محمد بن عبد الرحمن الزهري روى عن عباد بن اوس روى عنه يحيى بن أبي كثير فسمعت ابى يقول هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)

- (قيس أبو الشعثاء مولى ابن معمر بصري .. ادخل البخاري هذا الاسم في باب الافراد من اسامى القاف وسماه قنبرا أبو الشعثاء فسمعت ابى يقول لا اعرف قنبرا انما هو قيس أبو الشعثاء)

- (محمد بن اسمعيل بن سعد بن أبي وقاص روى عن.. سمعت أبي يقول لا أعرفه قال أبو محمد انما هو اسمعيل بن محمد بن سعد

فلعل انسانا غلط فقلب اسم ابيه إلى اسمه ولم يميز البخاري ذلك وظن انه حق فأدخله في هذا الموضع وصدق ابى فيما قال انه لا اعرفه كيف يعرف من ليس له اصل)

- (سألت ابى عن محمد بن السائب الكلبى فقال الناس مجتمعون على ترك حديثه لا يشتغل به هو ذاهب الحديث
وكتب البخاري في موضع آخر محمد بن السائب بن بشر سمع عمرو بن عبد الله الحضرمي سمع منه محمد بن إسحاق وهو الكلبى)

- (محمد بن عبد الرحمن أبو عمرو القاص والد اسباط بن محمد قرشي كوفى بياع الملاء ويقال طائى روى عن أبيه وعكرمة روى عنه سليمان التيمى والثوري وشريك وابو معاوية الضرير وابنه اسباط بن محمد قال أبو محمد كذا اخرجه البخاري في كتابه فسمعت ابى يقول قال عبيد بن اسباط هو محمد ابن ميسرة بن عبد الرحمن)

- (موسى بن باذان روى عن يعلى بن أمية روى عنه عمارة بن ثوبان نا عبد الرحمن قال قال أبي وابو زرعة جميعا اخطأ البخاري في هذا اخرجه في مسلم بن باذان وانما هو موسى بن باذان)

ومثل هذا كثير يقف عليه من يعتني بقراءة الكتاب ..

وهو ظاهر الدلالة في أن ابن أبي حاتم وأباه كانا يقرءان من كتاب البخاري ثم يُعَدِّلان ويغيران ما يرونه صواباً
فهو اعترف ضمنا في غير موضع بأنه ينقل من كتاب البخاري

فكتاب الجرح والتعديل هو أشبه بالمستخرج على تاريخ البخاري والمستخرجات على كتب الحديث كانت مشهورة في ذلك الزمان وكتاب الجرح والتعديل وإن كان مستخرجا على تاريخ البخاري إلا

أن فيه مجهود علمي مبتكر
فابن أبي حاتم كان يقرأ النص من تاريخ البخاري
وله معه ثلاث حالات:

الأولى: أن يقرأ النص من التاريخ أو يقرؤه أبوه ويسكت
وهذا غالبا يكون في تراجم الرواة المجاهيل الذين لا يعرفون

الثانية: أن يقرأ النص ويزيد فيه معلومات عن الراوي ومن روى عنه أو يعلق عليه بذكر الأحكام وأحوال الرواة نقلا عن أبيه أو عن غيره من أهل العلم
وهذا هو الغالب في أكثر تراجم الكتاب

الثالثة: أن يقرأ النص من التاريخ وينتقده
كأن ينتقد على البخاري خطأ في الإسم أو النسب أو الكنية
أو ينتقد ذكر البخاري لراويين اثنين فرق بينهما فينقل عن أبيه أو عن أبي زرعة قولهم (هما واحد)
أو ينتقد إدخال البخاري لأحد الرواة في الضعفاء وينقل عن أبيه كلمته المشهورة (يحول من الضعفاء)

هذا مع ذكر ابن أبي حاتم تراجم لبعض الرواة لم يذكرهم البخاري في كتابه وكذا كتب مقدمة نفيسة للكتاب فيها العديد من النقول والفوائد وذكر العلل والأخبار
كل هذه الفوائد جعلت من كتاب الجرح والتعديل سفرا عظيما لا يُستغنى عنه في معرفة أحوال الرواة

فإن كان تاريخ البخاري أصل في معرفة رواة الحديث
فكتاب الجرح والتعديل أصل في معرفة أحوال الرواة
وأقوال أهل العلم فيهم
ولا غنى لأحدهما عن الآخر.

وكم من حديث وصف الطبراني راويه بالتفرد ومتابعه في الصحيحين

منشور بتاريخ 2023/11/7

الرابط:

https://www.facebook.com/share/p/15b5eiRwVc/

هذه بعض الأمثلة في قول الطبراني (لم يروه عن فلان إلا فلان) والموصوف بالتفرد متابع فيه من غيره

وهذه المتابعة في الصحيحين أحدهما أو كلاهما

1- حديث (أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ)

المعجم الأوسط 3272

قال الطبراني في مجموعة أحاديث بنفس الاسناد هذا منها:
لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. ه
قلت: هذا الحديث في الصحيحين من طريق عبد الله بن داود وحماد أبي أسامة ووكيع بن الجراح وجرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان به. ه

قلت: هذا الحديث في الصحيحين من طريق عبد الله بن داود وحماد أبي أسامة ووكيع بن الجراح وجرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل (خمستهم) عن فضيل بن غزوان به.

2- حديث (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ العَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الهَرْجُ)

المعجم الأوسط 8682

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ إِلَّا اللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ. ه

قلت: هو في الصحيحين من طريق يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن حميد به.

3- حديث (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ..)

المعجم الأوسط 8510

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا التَّمَامِ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو غَسَّانَ. ه

قلت: هو في صحيح البخاري 25 بتمامه من طريق أبي روح حرمي بن عمارة عن شعبة بن الحجاج به.

4- حديث (أَنَّ نَاسًا مِنَ المُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ المُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ المُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ، فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلاَئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ)

المعجم الأوسط 8638

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ. ه

وقال برقم 358: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ إِلَّا ابْنُ لَهِيعَةَ. ه

قلت: هو في صحيح البخاري 4596-7085 من طريق حيوة بن شريح وغيره عن أبي الأسود به.

5- حديث (إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ..)

المعجم الأوسط 8397

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ. ه

قلت: هو في صحيح مسلم 2215/4 من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به.

إضافة:

6- حديث (اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ)

المعجم الأوسط 2746

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ إِلَّا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. ه

قلت: هو عند البخاري 2915-3953–4875-4877 من طريق عبد الوهاب ووهيب بن خالد وإسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد الحذاء به.

7- حديث (إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ)

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلَّا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. ه

المعجم الأوسط 803

قلت: هو نفسه رواه مطولاً في الأوسط 8990 من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به

ورواه البخاري 6427 من طريق إسماعيل بن أبي أويس ومسلم 728/2 من طريق عبد الله بن وهب كلهم عن مالك به.

8- حديث (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا)

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ه
المعجم الأوسط 6812

قلت: هو نفسه أخرجه في الكبير 133/25 عن يحيى بن حمزة الدمشقي عن ثور بن يزيد وكذا أخرجه البخاري 2924

إضافة فائدة في أن الطبراني قد يسكت على الحديث في الأوسط ويستغربه في الصغير

ـ قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: نا أَبُو حَمَّادٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: تَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَدَعْ تِمْثَالًا إِلَّا كَسَرْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُسَنَّمًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ. ه

المعجم الأوسط 2059

قلت: سكت عنه الطبراني في الأوسط واستغربه في المعجم الصغير 152

قال: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا الْمُفَضَّلُ وَلَا عَنْهُ إِلَّا إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ. ه

وفيه أن سكوت الطبراني لا يعني الاقرار وأنه قد يسكت عن الرواية في موضع ويتكلم عليها في موضع آخر.

حول أحسن الكتب في فهم زيادة الثقة ومتى تقبل أو ترد

منشور بتاريخ 2023/4/18
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/101617959691797 96/

ابتداءً: الطالب المبتديء لابد له من دراسة كتب المصطلح على يد شيوخ الحديث للتأصيل والشرح والتوجيه

لكن بالنسبة للباحث المشتغل بتخريج الأحاديث ونقدها والحكم عليها لابد له من فهم طرق الأئمة في النقد والترجيح لاسيما في مسألة زيادة الثقة والتي هي أحد أهم الأصول العملية في معرفة نقد الطرق والروايات
وأحسن كتاب تتعلم منه كيفية التعامل مع زيادة الثقة والحكم عليها هو كتاب (علل الدارقطني)
وذلك بدراسة طريقته في سبر الطرق ومقارنة الروايات والترجيح بينها ومعرفة ما هي الأسس التي اعتمد عليها في الترجيح
ومتى كان يقبل زيادة الثقة ومتى يردها
وكل ذلك بطريقة التعليم العملي التطبيقي التي هي طريقة السلف في التعليم والتلقي
وهي أفضل وسيلة لتعلم نقد الحديث

وليس شرطا أن تقرأ الكتاب كله ..
يمكنك أن تأخذ مجموعة أبواب فرعية من الكتاب وتقوم بدراستها مثل باب (وَمِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (وَمِنْ حَدِيثِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (الْمَقْرُونَاتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (حديث محمد بن علي عن جابر) (حديث محمد بن المنكدر عن جابر)
مجموعة أبواب من نحو هذا ستساعدك في فهم زيادة الثقة والحكم عليها
وكلما توسعت في دراسة أبواب الكتاب كلما فهمت طريقة النقد بصورة أوضح
ومثل هذه الطريقة ومثل هذه الكتب أفضل في الفهم والتعليم من الكتب النظرية
وعامة كتب وأبحاث المعاصرين في مسألة زيادة الثقة قائمة على الشرح والاسهاب في التأصيل النظري مع ذكر بعض الأقوال والأمثلة المنتقاة للدلالة على مقصود الكاتب أو الباحث
وهذه لم تكن طريقة السلف في تعلم نقد الحديث والحكم عليه

وفائدتها قليلة ولا تعطي صورة شاملة للمسألة
إذ الأمثلة المذكورة في هذه الأبحاث منتقاة بعناية للدلالة على صحة ما ذهبوا إليه
ربما تصلح كوسيلة مساعدة للتوضيح
بخلاف الدراسة من كتب العلل فإنها تعطيك صورة حقيقية وشاملة لكيفية التعامل مع زيادة الثقة من غير تحيز أو انتقاء

ولعل هذا من الأسباب التي أدت إلى ظهور الاختلاف المنهجي في النقد بين المتقدمين والمتأخرين
فمنذ ظهور كتب المصطلح النظرية وأصبح جل اهتمام المحدثين هو تحرير المصطلحات والقواعد والتعريفات مع إهمال تدريجي لمنهج النقد العملي
لذلك تجد بعض الحفاظ المتأخرين يتحرون الدقة في النقد النظري والتشديد في ذكر أسباب الضعف والعلة في كتب المصطلح
فإذا صنفوا في تخريج الأحاديث والحكم عليها تساهلوا في النقد والحكم بالصحة !

فلا بد لطالب العلم من دراسة كتب العلل لفهم طريقة النقاد في مقارنة الروايات والحكم عليها

وبعض الباحثين أو كثير منهم علاقته بكتب العلل مقتصرة على بحث الشاملة إذا أراد معرفة أقوال الأئمة في الحديث القائم بتخريجه يقوم بالبحث عنها في كتب العلل !
لا تجعل علاقتك بكتب العلل بهذه الهشاشة وهذا الضعف
اهتم بالقراءة المطولة بجانب البحث والتخريج وقم بتوثيق علاقتك بهذه الكتب فإنها أصل هذا العلم ومداره والله الموفق.

أهمية قراءة علل الدارقطني

منشور بتاريخ 2023/2/23
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161682848449796/

كتاب علل الدارقطني أكبر موسوعة في علل الأحاديث
وقراءته سرداً بفهم وبحث تنمي عندك ملكة النقد ومقارنة الروايات ومعرفة أساليب الترجيح بينها
هذا إذا كانت فيك ملكة وموهبة النقد ابتداءً
وإلا فقد يقرأه البليد ولا يستفيد
ويقرأه المقلد فيزداد تمسكاً بمناهج التقليد !

فائدة حول الطرق التي يذكرها الدارقطني
منشورة بتاريخ 2024/3/3
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162401691184796/

أحياناً أجد الدارقطني في العلل يذكر رواية عن راو فيقول مثلاً وهو يذكر اختلاف الطرق: وقال فلان: عن فلان عن فلان
وقد أجد الحديث في بعض الكتب من رواية فلان هذا على خلاف ما ذكره الدارقطني !
فأقول في نفسي لعل الدارقطني وهم في ذكره على هذا الوجه
وذلك إذا كان الخبر مشهورا من رواية فلان على وجه واحد
أو لعلهم اختلفوا على هذا الراوي ووقع للدارقطني هكذا من بعض طرقه وهذا الاحتمال هو الغالب والأكثر

ثم وجدت الحافظ ابن حجر يذهب إلى هذا الاحتمال
قال ابن حجر في تخريج بعض طرق حديث (مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ): وَهَكَذَا رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ قَالَ وَكَذَا قَالَ

مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّ الطَّبَرَانِيَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُبَارَكٍ فَلَمْ يَقُلْ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِيهِ فَلَعَلَّهُ اخْتُلِفَ عَلَى الْمُبَارَكِ فِيهِ فَإِنَّ الدَّارَقُطْنِيَّ لَا يَتَكَلَّمُ فِي هَذَا الْفَنِّ جُزَافًا. ه

الفتح 625/9

وهذا الموضع الذي نقله ابن حجر غير موجود في المطبوع من علل الدارقطني.

الدارقطني به ختم معرفة العلل

منشور بتاريخ 2024/4/2
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162450026474796/

قال الذهبي والسخاوي وغيرهما وهم يذكرون طبقات أئمة الجرح والتعديل: والدارقطني وبه ختم معرفة العلل.

قلت: لو أردنا أن نرسم منحنى بياني في تطور علم العلل
فسيكون الرسم تصاعدي حتى ينتهي عند الدارقطني
ثم يبدأ في النزول والانحدار
حتى صار غلبة عمل المتأخرين الحكم بظاهر الإسناد من غير كبير نظر في علم العلل.

من أسباب خمول علم النقد

منشور بتاريخ 2024/11/22
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163082534189796/

في رأيي وقد تخالفني: من أسباب الخمول التدريجي لعلم النقد العلل منذ القرن الخامس الهجري انتشار كتب الصحاح وانشغال المحدثين برواياتها والاكتفاء بها في معرفة الصحيح.

أسماء أعظم عشرة من أئمة نقد الحديث

منشور بتاريخ 2023/7/17
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161982295674796/

أسماء أعظم عشرة على الترتيب من أئمة نقد الحديث ومعرفة علله من أبناء القرن الثالث الهجري فمن بعدهم
(الترتيب بحسب المنقول من علومهم)

١- محمد بن إسماعيل البخاري
٢- علي ابن المديني
٣- أحمد بن حنبل
٤- يحيى بن معين
٥- أبو زرعة الرازي
٦- أبو حاتم الرازي
٧- مسلم بن الحجاج
٨- أحمد بن شعيب النسائي
٩- أبو الحسن الدارقطني
١٠- أبو جعفر العقيلي

هناك آخرون لا شك
مثل الترمذي وهو إمام حافظ لكنه دون هؤلاء في معرفة علل الأحاديث وكثير من كلامه في العلل منقول عن البخاري

وقد خفيت عليه علل كثير من الأحاديث التي حكم عليها بالصحة لذلك وصفه البعض بالتساهل
ومثل أبي داود وهو إمام كبير الشأن وكلامه في العلل قليل ومثله الدارمي والقائمة ليست على سبيل الحصر لكن هؤلاء هم رؤوس هذا العلم وكباره وأعظم من قاموا به ونقلوه من القرن الثالث والرابع وهي فترة نضوج هذا العلم وذروته والله أعلم.

علم التراجم المعللة

منشور بتاريخ 2023/8/1
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162013506659796/

قال الأستاذ أسعد تيم:
علم التراجم المعللة:

وهو علم دقيق متشعب يبحث في نواح تفصيلية من حياة الراوي ونواح استنتاجية (تستنتج من حديثه وطريقته في التحديث)

ومن مباحث هذا العلم معرفة تاريخ ميلاد الراوي وتاريخ طلبه للعلم وممن سمع في سِنِي طلبه للعلم ومن هم الشيوخ الذين يحدث عنهم

(من منهم حدث عنه سماعاً ومن دلس عنه شيئاً من الحديث أو أرسل عنه)

وما مدة ملازمته لكل شيخ من شيوخه وكيف كان ذاك وكم سمع منه من الأحاديث والآثار وكم روى عنه بعد ذلك وهل هو في شيوخه كثير من الضعفاء والمجاهيل

ورحلاته العلمية وما سمع بها من الحديث أو ما حدث به ومتى حدث وكيف كان يحدث

(من حفظه أم من كتابه سماع أم عرض ومن المستملون والوراقون الذين استخدمهم)
وكيف كان اقبال الناس عليه وكم كان عدد الحاضرين عنده وما هي الأوهام التي وقع فيها والسقطات التي أخذت عليه

ثم أخلاق الراوي وعبادته ومهنته وهل كان يأخذ أجراً على التحديث وهل كان عسراً في التحديث أم سمحاً بعلمه أم متساهلاً

ويهتم هذا العلم كذلك بعائلة الراوي وأهل بيته وأصهاره وأصدقائه ومذهبه السياسي والعقائدي وتأثير أهله والمجتمع من حوله عليه سلباً وايجاباً وكذلك مصنفات الراوي إن كان ممن صنف وطريقته في التصنيف

وعلم التراجم المعللة يبحث في الغالب في أحوال الحفاظ والثقات المشاهير وقلما يتعرض العلماء لبحث هذه القضايا بخصوص ضعيف مشهور بالضعف أو بالكذب لوضوح أمره وأن ضعفه يسقطه بالمرة

وهذا العلم أهم من علم الجرح والتعديل وأولى بالاعتناء به والرجوع إليه عند البحث في تصحيح الأحاديث أو اعلالها إذ أن علم الجرح والتعديل يصدر حكماً عاماً على الراوي

أم علم التراجم المعللة فيتبع الراوي في حله وترحاله ويصدر حكماً خاصاً على كل حديث حدث به ما أمكن ذلك. ه

علم طبقات المحدثين ص35-36

قلت: هذا علم نفيس عزيز أهله والبحث فيه يكون بحسب المتاح وبقدر المستطاع ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها

وكثير من المشتغلين بعلم الحديث اليوم لا يدرون شيئاً عن هذه الأمور ويحكمون على الحديث بظاهر الإسناد ولا يعرفون مثل هذه العلوم الخفية والتي من خلالها يظهر للباحث الكثير من علل الأسانيد وأخطاء الرواة.

تعليق:

هناك كتب تراجم تعتني بسيرة المترجم وتاريخه وأخباره

وهناك كتب تراجم معللة

وهي التي تعتني بدرجة المترجم ومعلومات عنه وعن طبقته وشيوخه وسماعه والعلل الواقعة في بعض مروياته
ومن أفضل كتب التراجم المعللة كتاب التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري وكتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي.

فوائد من كتاب المعرفة والتاريخ

كتاب المعرفة والتاريخ

منشور بتاريخ 2024/6/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162620904164796/

الله على كتاب المعرفة والتاريخ وجمال كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي

كمية معلومات وفوائد للباحث المتخصص تفوق التوقعات

بصفة عامة: الباحث في علم الحديث لا يحلم أن يصل لمرحلة النضج إذا اعتمد على البحث والدراسة الخاصة بالأحاديث أو السؤال والتلقي من الشيوخ على أهميتها أو متابعة صفحاتهم ومنشوراتهم

لابد من قراءة السرد لكتب الأمهات في الرواية والنقد

ولا بديل عن جرد المطولات لمن يريد النضج في التخصص

وفهم أساليب النقد.

البركة في الصحة

منشور بتاريخ 2024/6/6

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162572293659796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجُرْمِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ يَمُرُّ

بِنَا مَاشِيًا إِلَى الْجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ وَتَزَوَّجَ بِكْرًا وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. ه
المعرفة والتاريخ 227/1

المسلم الحق

منشور بتاريخ 2024/6/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162597581729796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحي بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: ذُكِرَ جَابِرٌ عِنْدَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ جَابِرًا كَانَ مُسْلِمًا عِنْدَ الدِّرْهَمِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ محمد قال: كان يقال المسلم الْمُسْلِمُ عِنْدَ الدِّرْهَمِ. ه
المعرفة والتاريخ 14/2

قلت: يعني به المسلم الحق تعرفه عند المعاملة المالية

وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء ومحمد هو ابن سيرين.

تعلم لنفسك

منشور بتاريخ 2024/6/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162599222439796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الْأَمَانَةَ قَالَ: وَكَمْ كَانَ يَعُدُّ الْحَدِيثَ حَرْفًا حَرْفًا. ه
المعرفة والتاريخ 706/1

فضل نعمة الماء

منشور بتاريخ 2024/7/3

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162631356159796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حدثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: اسْقِنِي أَهْوَنَ مَوْجُودٍ وَأَعْظَمَ مَفْقُودٍ يَعْنِي الْمَاءَ. ه
المعرفة والتاريخ 594/2

فن الترجيح بين الثقات

منشور بتاريخ 2024/6/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162603539694796/

قال العباس بن عبد العظيم: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يُقَدِّمُ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيَّ عَلَى جَمِيعِ مَنْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُقَدِّمُ مَالِكًا فَقَالَ: إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فَيُرِيدُ أَنْ يَسْتَوِيَ مَعَ حَمَّادٍ وَإِنَّ مَالِكًا لَأَهْلٌ لِذَلِكَ وَلَكِنَّ أَيُّوبَ يُؤَدِّي الْحَدِيثَ بِطُولِهِ كَمَا يَسْمَعُ وَمَالِكٌ يَخْتَصِرُ وَيَتْرُكُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَا يَقُولُ بِهِ فَأَيُّوبُ أَرْجَحُ مِنْ غَيْرِهِ قالوا لسليمان: ويحي بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: إِنَّهُ قَدْ كَتَبَ وَسَمِعَ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ فَإِنَّمَا حَاوَلَ أَنْ يَسْتَوِيَ مَعَ حَمَّادٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ثِقَةٌ مُتْقِنٌ وَكَذَلِكَ مَالِكٌ وَلَكِنَّ أَيُّوبَ يَتَقَدَّمُهُمْ. ه
المعرفة والتاريخ 2/137-138

قلت: هذه من طرق فن الترجيح بين روايات الثقات

بمعرفة من يتصرف في الحديث ومن يؤدي كما سمع.

سؤال:

ماذا يقصد بقوله: يستوي مع حماد ؟

الجواب: لأن حماد بن زيد من أخص أصحاب أيوب

وهذه ميزة لم يشركه فيها يحيى وعبد الرحمن

فكأنهم أرادوا منافسته فقدموا شيوخهم على شيخه

محاولة منهم أن يستويا مع حماد بن زيد في العلو بطبقة شيوخهم في حديث نافع والله أعلم.

قد يسمع القرآن ولا يسمع الحديث

منشور بتاريخ 2024/6/26

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162614999424796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ وَقَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي رَجَاءٍ ولم أسمع منه شيئا. ه المعرفة والتاريخ 275/2

قلت: قد يقرأ التلميذ القرآن على شيخه ولم يسمع منه الحديث

فقراءته مسندة وإن روى عنه الحديث فروايته مرسلة

وهذا يفيدنا في الخلاف الذي حصل بين أهل العلم في سماع أبي عبد الرحمن السلمي من عثمان بن عفان

فقد نفاه شعبة وابن معين وأثبته البخاري

والظاهر أن البخاري أثبته من أجل إسناد القرآن وإلا فالسلمي لا يذكر سماعا في روايته للحديث عن عثمان

لذلك لما سئل أبو حاتم الرازي عن السلمي سمع من عثمان ؟

قال: روى عنه ولم يذكر سماعا.

(انظر المراسيل 383)

نفي الصحبة عن بسر بن أرطأة

منشور بتاريخ 2024/6/30

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162625499884796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي حَمْلَةِ بُسْرٍ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِبُسْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ وَكَانَ رَجُلُ سُوءٍ وَيَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لَهُ صُحْبَةٌ وَهُوَ بَاطِلٌ: أَمِّرْنِي عَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاجْعَلْ قَبْرِي أَقْصَى الْقُبُورِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِوَائِهِمْ. ه

المعرفة والتاريخ 478/2

قلت: القائل (وَيَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لَهُ صُحْبَةٌ وَهُوَ بَاطِلٌ)
هو يعقوب الفسوي المصنف
وأهل الشام يتساهلون في ذكر السماع
ولا تصح صحبة بسر بن أرطأة على الراجح.

تقديم علقمة على عبيدة السلماني

منشور بتاريخ 2024/7/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162626852274796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْمُعَلَّى الْعَطَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدَةَ فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُوَرِّثُهُ إِلَى السُّدُسِ لَا يَنْقُصُهُ شيئا فاخرني مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّث فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ كُلُّهُ هَذَا مَا أَدْرِي مَا أَحْسَبُ حَدِيثَ عَلْقَمَةَ وَمَا عُبَيْدَةُ عِنْدِي بِمُتَّهَمٍ فَمَرَرْتُ بِعُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ وَهُوَ عَلَى بابه فقال: يا أعور ما لي أراك مكتئبا؟ قال: قلت لا والله ألا إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدَةَ فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُوَرِّثُهُ إِلَى السُّدُسِ لَا يَنْقُصُهُ شَيْئًا فاخرني ما قدم وما حدث فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ هَكَذَا كُلُّهُ مَا أَدْرِي مَا أَحْسَبُ حَدِيثَ عَلْقَمَةَ وَمَا عُبَيْدَةُ عِنْدِي بِمُتَّهَمٍ وَكَانَ قَالَ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ إِنَّهُ كَانَ يُوَرِّثُهُ إِلَى الثُّلُثِ قَالَ: فَقَالَ لِي: قَدْ صَدَقَا جَمِيعًا قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُبَيْدَةَ كَانَ نَائِيَ الدَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ إِلَى السُّدُسِ وَكَانَ عَلْقَمَةُ أَلْزَمَهُمَا إِلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ إِلَى الثُّلُثِ فَأَخْبَرَ عَلْقَمَةَ بِقَوْلِهِ الْآخِرِ وَعُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ الْأَوَّلِ. ه
المعرفة والتاريخ 556/2

قلت: يستفاد من هذا: تقديم علقمة على عبيدة السلماني إذا اختلفا على ابن مسعود وكذا ميزة الراوي إذا لازم شيخه واستوعب علمه حتى الممات.

من علامات ضعف الراوي
يروي المناكير عن الثقات

منشور بتاريخ 2024/7/12

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162652459339796/

قال يعقوب الفسوي: وَمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ سُنِّيٌّ شَيْخٌ جَلِيلٌ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ يَقُولُ: كَانَ مَشْيَخَتُنَا يَعْرِفُونَ لَهُ وَيُوصُونَ بِهِ إِلَّا أَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشْبِهُ حَدِيثَ أَصْحَابِهِ حَتَّى رُبَّمَا قَالَ: كَانَ لَا يَسَعُهُ أَنْ يُحَدِّثَ وَقَدْ يَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَقِفُوا عَنْ حَدِيثِهِ وَيَتَخَفَّفُوا مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنْ ثِقَاتِ شُيُوخِنَا وَهَذَا أَشَدُّ فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَنَاكِيرُ عَنْ ضِعَافٍ لَكُنَّا نَجْعَلُ لَهُ عُذْرًا. ه
المعرفة والتاريخ 52/3

قلت: من علامات ضعف الراوي رواية المناكير عن الثقات
لأنه لو روى مثلها عن الضعفاء فيحتمل أن تكون النكارة منهم وليس منه
وفيه أيضا أن الراوي قد يكون من أهل السنة ومن أهل الصدق والأمانة إلا أنه ضعيف الحديث يروي كل ما يسمع ولا يضبط ولا يحفظ
وفيه أمانة نقاد الحديث ونصيحتهم للمسلمين من غير مجاملة أو محاباة.

من علامات ضعف الراوي

يروي أحاديث لا يتابع عليها

منشور بتاريخ 2024/9/5

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162831365134796/

قال البخاري: مُحَمد بْن مُعاوِيَة أَبو عليّ النَّيسابُورِيُّ سَكَنَ بَغداد ثم سَكَنَ مَكَّة فمات بِهَا سَمِعَ اللَّيث ومُحَمد بْن سَلَمة
روى أحاديث لا يُتابَعُ عليها. ه
التاريخ الكبير 245/1

قلت: من علامات ضعف الراوي أن يروي أحاديث لا يتابع عليها ومحمد بن معاوية النيسابوري متروك متهم بالكذب.

حول تساهل الترمذي

منشور بتاريخ 2023/8/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162040832444796/

قال الامام الذهبي: لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي. ه

ميزان الاعتدال 407/3

قال الامام الألباني:

سَوّد الغُماري نصف صفحة من رسالته يرد فيها على قول الذهبي:

(لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي) بكلام نقله عن الحافظ العراقي استخلص منه أن ما اعتبره الذهبي تساهلاً منه هو في الحقيقة اختلافٌ في الاجتهاد! ثم ختم الغُماري ذلك بقوله:
نعم قد تَعَقّبته في تحسينه أو تصحيحه في كثير من مؤلفاتي وتعليقاتي !
قلت (الألباني): تساهل الترمذي إنكارُه مكابرة لشهرته عند العلماء وقد تتبعت أحاديث سننه حديثاً حديثاً فكان الضعيف منها نحو ألف حديث أي قريباً من خُمس مجموعها ليس منها ما قوّيْتَه لمُتابعٍ أو شاهد

ومع ذلك فإنه يكفينا منك الآن اعترافك بتعقُّبك إياه فإنه يعني أنه كان مخطئاً عندك وحينئذٍ فلا فرق بين تسميته متساهلاً أو مجتهداً لأن التساهل من مثله لا يكون إلّا عن اجتهاد وليس عن هوى أو غرض! وكذلك يُقال في المتشددين منهم ... الخ

انظر مقدمة المجلّد الثالث من السلسلة الضعيفة للألباني

قلت: إذا مارست التخريج العملي والحكم على الأحاديث على منهج المتقدمين سيظهر لك جليا تساهل الترمذي في تصحيح الأحاديث

ومع طول الممارسة والنظر في كتب العلل سيظهر لك هذا أكثر وأكثر وبالله التوفيق.

حول معنى الحسن في اصطلاح الترمذي (1)

منشور بتاريخ 2024/3/11
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162415024449796/

قال الترمذي في خاتمة كتابه السنن:

وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فإنما أردنا حسن إسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذاك فهو عندنا حديث حسن. ه

فها أنت ترى أن الترمذي لا يعني بالحسن صحة الاسناد أو الحسن الاصطلاحي الذي يعدونه أحد أقسام الصحيح
وإنما يعني به كل ما ليس شديد الضعيف ولا شاذاً عنده
فيدخل فيه الصحيح والحسن والضعيف الذي لا يشتد ضعفه

وقوله (ويروى من غير وجه نحو ذاك)
يدخل فيه الشواهد وأقوال الصحابة والتابعين كما يظهر ذلك من تصرفه في حكمه على الأحاديث

فإذا قال الترمذي (حديث حسن) وسكت
فليس ذلك منه حكماً بالصحة أو الحُسْن الاصطلاحي
وإنما هو حديث مقبول عنده
ليس منكراً ولا شاذاً ولا شديد الضعف
فالحسن هنا حكم على المتن في المقام الأول
ويبقى النظر في اسناده فربما كان صحيحاً عند غيره وربما كان فيه علة

فإذا قال (حسن صحيح)
فهو حسن المتن صحيح الاسناد عنده

وإذا قال (حسن صحيح غريب)
فهو حسن المتن صحيح الاسناد لكنه غريب من هذه الطريق
وغالباً ما يكون له طرق أخرى صحيحة
أو هو من أفراد الثقة الحافظ الذي يقبل تفرده
وقد ذكر الترمذي في آخر كتابه أن الغرابة تأتي لمعان

منها ما يقبل ومنها ما يستنكر

فإذا قال (حديث غريب) وسكت
فيعني به الغريب المستنكر
وهو حكم بضعف الحديث

وقد أشار الترمذي أيضاً إلى هذا المعنى في خاتمة كتابه عند تعريف الحديث الغريب وأنواعه
قال: وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب فإن أهل الحديث يستغربون الحديث لمعان: رب حديث يكون غريبا لا يروى إلا من وجه واحد ..

ثم ذكر مثالاً على ما قال فيه (حديث غريب) وهو ضعيف
ثم قال: ورب رجل من الائمة يحدث بالحديث لا يعرف إلا من حديثه فيشتهر الحديث لكثرة من روى عنه ..

ثم ذكر مثالاً على ما قال فيه (حسن صحيح) وهو غريب يعني تفرد به هذا الحافظ وهو صحيح عنده

وهذا معروف باستقراء تصرفه في الحكم على الأحاديث
وأفصح به كذلك في تصرف الترمذي في بعض المواضع
يبين أن هذا حديث غريب يعني به ضعفه

وعلى ذلك أمثلة كثيرة منها:
ـ قال في حديث:
(كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ: زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَرَفِيُّ وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الحَدِيثِ وَلاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ. ه

- وقال في حديث:
(أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا رَوَاهُ الحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحِيحُ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ. ه
انظر إلى قوله (ضعيف أيضاً) يعني كلاهما ضعيف

- وقال في حديث الركعتين بعد المغرب:
(عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلاَةِ فِي البُيُوتِ)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ. ه
يعني الأول ليس بصحيح.

- وقال في حديث:
(ضَعِ القَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُمْلِي)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَعَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ يُضَعَّفَانِ فِي الحَدِيثِ. ه

- وقال في حديث:
(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَزَرْبِيٌّ لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ. ه

وغير ذلك كثير ..
فإذا قال الترمذي حديث غريب فهو ضعيف عنده
وإذا قال حسن غريب أو غريب حسن
فيعني به حسن المتن وغرابة الاسناد
فهو حسن مع ضعف اسناده

وذلك على شرطه المذكور في تعريف الحسن
هذا باختصار والله أعلم.

حول معنى الحسن في اصطلاح الترمذي (2)

منشور بتاريخ 2024/6/13
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162587135789796/

بينت في منشور سابق معنى قول الترمذي (حديث حسن)
وأنه أقرب إلى الحكم على المتن بأنه حسن المعنى فليس هو من الأحاديث المنكرة أو الموضوعة بحسب حكمه واجتهاده رحمه الله

لذلك تجد الترمذي تارة يقول (حديث حسن)
واسناده صحيح مخرج في الصحيحين
وتارة يقول (حديث حسن)
واسناده ضعيف هو نفسه الترمذي يقول بضعفه

وأضرب على هذا بعض الأمثلة:
1- قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اليَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ وَهَذَا أَصَحُّ. ه
سنن الترمذي 623
فحكم الترمذي بأن المرسل أصح مع قوله (حديث حسن)

2- قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلاَ نَعْرِفُ لأَبِي قِلاَبَةَ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ. ه
سنن الترمذي 2612
فحكم الترمذي بانقطاعه مع قوله (حديث حسن)

3- قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَسَنِ بِمَكَّةَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِهِ، قَالَ: كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ: رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ فَضْلِكَ.

قال الترمذي: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ
وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى إِنَّمَا عَاشَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهُرًا. ه
سنن الترمذي 315
فصرح الترمذي بانقطاعه مع قوله (حديث حسن)

4- قال الترمذي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فَقَالَ: إِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ.
قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ. ه
سنن الترمذي 2795

5- قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِئٍ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ.
قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.
سنن الترمذي 2917

وهنا حكم الترمذي بضعف الاسناد مع قوله (حديث حسن)
فالاسناد ضعيف والمتن حسن

6- قال الترمذي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ.
قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. ه
سنن الترمذي 2976

وهذا مخرج في الصحيحين باسناد صحيح
وصرح ابن جريج فيه بالسماع

إضافة:

7- قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ} قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ المَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ فَقَالَ: أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ؟ فَقَالَ: لَا فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ه
سنن الترمذي 3094

فقال (حديث حسن) وحكم بأنه مرسل تبعاً لحكم البخاري

8- قال الترمذي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. ه
سنن الترمذي 692

وهذا مخرج في الصحيحين باسناد متصل من غير وجه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

9- قال الترمذي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا.

قال الترمذي: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْحَرْفَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. ه
سنن الترمذي 28

وحديث خالد بن عبد الله مخرج في الصحيحين أيضاً

فقول الترمذي (حديث حسن)
يعني حسن المعنى في حيز المقبول عنده
ليس منكراً ولا شاذاً ولا شديد الضعف
ويبقى النظر في اسناده فربما كان صحيحاً وربما كان دون ذلك

فإذا قال الترمذي (حديث حسن) وسكت فلا يصح من الباحث أن يقول (حسنه الترمذي) يوهم أنه حديث حسن الاسناد بالمعنى الاصطلاحي

وأيضاً بعض الباحثين يطلق القول بأن الترمذي إذا قال (حديث حسن) وسكت فهو ضعيف الاسناد وليس هذا على اطلاقه أيضاً فقد يقول (حديث حسن) واسناده صحيح
وبعضه مخرج في الصحيحين والله أعلم.

إضافة:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.
قال الترمذي: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَقَدْ [روى همام عن عامر الأحول عن عطاء] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. ه
سنن الترمذي 43
وما بين القوسين من ط. المكنز
وفي ط. التأصيل [وَقَدْ رُوِيَ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا.
وذكروا في الحاشية أنه في بعض النسخ النص كما نقلته من ط. المكنز

وهنا قال الترمذي (حَسَنٌ غَرِيبٌ)
ثم قال (حَسَنٌ صَحِيحٌ)
ولا أرى فيه تعارضاً
وإنما هو كقوله (حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ) والله أعلم.

الحسن عند المتقدمين أحياناً يراد به الغريب

منشور بتاريخ 2023/11/23

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162250069639796/

قال د. طارق عوض الله في بيان اطلاق الدارقطني للحسن يريد به الغريب:

ليس من باب التحسين المصطلح عليه والذي جرى عليه عرف الأئمة المتأخرين والذي يقتضي أن الراوي المتفرد بالحديث صدوق الحفظ وأن الحديث حجة وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو تحسين جارٍ على اصطلاح العلماء المتقدمين حيث يطلقون الحسن أحياناً ويريدون به الحسن المعنوي وأحياناً أخرى يريدون به الغرابة والنكارة وكلا المعنيين لا يدل على ثبوت الحديث الذي وصفوه بهذا الوصف الحسن ولا على صدق الراوي الذي تفرد به في حفظه وضبطه
هذا ولنذكر أمثلة من كلام الأئمة لما أطلقوا فيه لفظ الحسن على إرادة الحسن المعنوي أو إرادة الغريب والمنكر
ولنبدأ بذكر أمثلة عن الأئمة عامة ثم نردفها بأمثلة عن الإمام الدارقطني خاصة فمن ذلك: أن الخطيب البغدادي روى في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع عن إبراهيم بن يزيد النخعي أنه قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده
قال الخطيب: عنى إبراهيم بالأحسن الغريب لأن الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يُعبِّرون عن المناكير بهذه العبارة ثم روى بإسناده إلى أمية بن خالد قال: قيل لشعبة: ما لك لا تروى عن عبد الملك بن أبي سليمان يعني: العرْزمي وهو حسن الحديث؟ فقال: من حُسْنِها فررت!
وكذا صنع ابن السمعاني في كتابه أدب الإملاء والاستملاء (ص 59) ذكر ما ذكره الخطيب وقال كما قال ومما يؤكد صحة تفسير الخطيب البغدادي للفظ الحسن في كلمة النخعي هذه بالغريب والمنكر أمران:
الأول: أن الإمام أبا داود ذكر كلمة النخعي هذه في رسالته إلى أهل مكة بلفظ: كانوا يكرهون الغريب من الحديث

ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص 125 - 126)
بلفظ: كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث
فإن كان اللفظان من قول النخعي فهذا خير ما يُفَسَرُ به وإن كان لفظ الغريب من تصرف بعض الرواة عنه فهذا يدل على أن إطلاق الحسن على الغريب كان معروفاً وإن كان من تصرف أبي داود نفسه فهذا تفسير من أبي داود للحسن بأنه مرادف للغريب
وحسبك به الثاني: أن الرامهرمزي ذكرها في المحدث الفاصل في باب من كره أن يروي أحسن ما عنده مع ما نصوص أخرى عن أهل العلم في ذم الغرائب والمناكير
هذا فضلاً عن دلالة السياق فإن الحسن الاصطلاحي لا يكره أحد روايته ولا التحديث به بينما هذا شأنهم مع المنكر
ومن ذلك: ما ذكره الرامهرمزي في هذا الباب أيضاً عن عبد الله بن داود هو الخُرَيْبي قال: قلت لسفيان: يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر؟ قال: فنظر إليّ ثم أعرض عني فقلت: يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر؟ قال: فنظر إليّ ثم أعرض عني ثم سألته فقال له رجل جنبه فحدثني به وكان إذا كان الحديث حسناً لم يكد يحدث به
والحسن هاهنا بمعني منكر كما هو واضح
ولعل هذا الحديث هو ما سأله عنه يحيى القطان وذلك فيما قال يحيى القطان: سألت سفيان عن حديث حماد عن إبراهيم في الرجل يتزوج المجوسية فجعل لا يحدثني به مَطَلَني به أياماً ثم قال: إنما حدثني به جابر يعني الجعفي عن حماد ما ترجو به ؟!
أخرجه ابن أبي حاتم في التقدمة (ص 69) والعقيلي (195/1)
والله أعلم
.. الخ كلامه وأمثلته في الباب
انظر كتاب الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص135 : 138

حول الحديث المنكر والحديث الغريب

منشور بتاريخ 2023/11/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162247939034796/

هناك فرق بين النكارة وبين الغرابة
أحيانا يتفقان وأحيانا يفترقان
فقد يطلق المنكر على الغريب والغريب على المنكر
وأحيانا يطلق المنكر على غير الغريب الاصطلاحي والعكس
وعند التعريف فالنكارة تشمل الغرابة والمخالفة

والحديث الغريب هو ما يتفرد بروايته راو ولا يتابع عليه
والحديث المنكر هو الحديث الخطأ إما لغرابته أو لمخالفته سواء كان راويه ثقة أو دون ذلك

هذا أجمع تعريف للمنكر من خلال البحث والنظر في تصرف وأقوال أهل العلم

وأكثر الغرائب مناكير وبعضها صحاح
وإذا رأيت أهل الحديث يقولون (حديث غريب) فقط

فإنما يريدون نكارته وترك الاحتجاج به

قال أبو داود: فَإِنَّهُ لَا يحْتَج بِحَدِيث غَرِيب وَلَو كَانَ من رِوَايَة مَالك وَيحيى بن سعيد والثقات من أَئِمَّة الْعلم
وَلَو احْتج رجل بِحَدِيث غَرِيب وجدت من يطعن فِيهِ وَلَا يحْتَج بِالْحَدِيثِ الَّذِي قد احْتج بِهِ إِذا كَانَ الحَدِيث غَرِيبا شاذا. ه
من رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص30

وقال ابن رجب الحنبلي: ونقل محمد بن سهل بن عسكر عن أحمد قال: إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون هذا الحديث غريب أو فائدة فاعلم أنه خطأ أو دخل حديث في حديث أو خطأ من المحدث أو ليس له إسناد وإن كان قد روى شعبة وسفيان وإذا سمعتهم يقولون لا شيء فاعلم أنه حديث صحيح وقال أحمد بن يحيى: سمعت أحمد غير مرة يقول: لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنها مناكير وعامتها عن الضعفاء. ه
شرح علل الترمذي 623/2

وقوله (وإذا سمعتهم يقولون لا شيء فاعلم أنه حديث صحيح) أي ليس هو من جنس ما يعتنون بتحصيله ومعرفته وإنما هو حديث صحيح مشهور.
قاله المعلمي اليماني

وقد يطلقون (صحيح غريب) فيحكمون بالصحة مع غرابة الإسناد وهذا قليل

فالحديث المنكر يشمل ما استنكروه لغرابته أو لخطأ راويه

(والمنكر أبدا منكر)
كلمة قالها الإمام أحمد وتلقاها أهل الحديث بالقبول

فالرواية المنكرة هي في حيز المتروك لا يعتبر بها ولا تتقوى بغيرها
والبعض يعترض على استخدام هذه القاعدة بأنها ليست على إطلاقها وأن المنكر قد يتغير على حسب تعبيره
ويعني المعترض بكلامه أن المنكر قد يرتقي إلى حد الاعتبار

وقد يرتفع عنه وصف النكارة

وهذا له وجه إذا قصد بالمنكر الحديث الغريب

وهذا يقصده من يعترض على اطلاق العمل بقول أحمد (والمنكر أبدا منكر)
فحين تسمع شرحه وأدلته تجده يعني بالمنكر الحديث الغريب الذي تفرد به راويه
ويأتي بأمثلة لأحاديث استغربها بعض نقاد الحديث ووصفوها بالنكارة لغرابتها ثم ظهر لهم بعد ذلك طرق ومتابعات أخرى ارتفع عنها بسببها وصف النكارة أو أطلقوا النكارة بمجرد السماع ولم يستحضروا الاسناد فلما رجعوا إلى كتبهم وجدوا اسناده محفوظاً

نعم اذا حكم الناقد بنكارة حديث لغرابته وتفرد راويه ثم وجد دليل ترتفع به الغرابة ففي مثل هذا يقال ارتفعت غرابته أو نكارته

فأحيانا أهل الحديث يقولون حديث منكر يعنون به غريب إذا لم يجدوه إلا عند راو لا يحتمل تفرده به ثم يظهر لهم بعد ذلك أن هذا الراوي توبع في روايته فبرئ من عهدته وزالت عنه الغرابة

لكن هل هذا هو المراد من قول أحمد ؟
وأيضاً بعض الحفاظ المتأخرين ذكر أن الإمام أحمد يطلق النكارة أحياناً على مطلق التفرد
فهل يقصد أحمد بالمنكر هنا مطلق التفرد كما زعموا ؟

تعالى لنقرأ كلام الإمام أحمد في سياقه:

سئل الامام أحمد وَذكر لَهُ الْفَوَائِد فَقَالَ الحَدِيث عَن الضُّعَفَاء قد يحْتَاج إِلَيْهِ فِي وَقت وَالْمُنكر أبداً مُنكر. ه

مسائل المروذي 281

وقيل له: فهذه الفوائد التي فيها المناكير ترى أن يكتب الحديث المنكر قال: المنكر أبدًا منكر قيل له: فالضعفاء قال: قد يحتاج إليهم في وقت كأنه لم ير بالكتاب عنهم بأسًا. ه
مسائل ابن هانيء 1925

يعني الرواية المنكرة عند أحمد أشد ضعفاً من رواية الضعفاء

فالضعفاء قد يحتاج إليهم ويعتبر ببعض حديثهم

أما الحديث المنكر فلا يكتب للاحتجاج ولا يحتاج إليه ولا يعتبر به

فهذا كلام أحمد كما هو ظاهر من سياقه

وليس يراد منه مطلق التفرد أو الحديث الغريب الذي قد يظهر له متابع يقويه
فالنكارة التي يقصدها الإمام هي روايات الكذابين والمتروكين أو الرواية الخطأ التي أخطأ فيها الراوي فتوهم أنها من الحديث وليست منه كأن بَدَّل أو غَيَّر أو زاد أو نقص أو قلب اسناد أو متن أو أدخل حديثاً في حديث أو رفع ما هو موقوف أو وصل ما هو مرسل

كما قال أحمد: إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون هذا الحديث غريب أو فائدة فاعلم أنه خطأ أو دخل حديث في حديث أو خطأ من المحدث أو ليس له إسناد وإن كان قد روى شعبة وسفيان. ه

فهذه الرواية التي ثبت فيها وهم الراوي كالعدم في حقيقة الأمر إذ ليس لها وجود في أصل الحديث إلا في ذهن راويها
فهذا الحديث المنكر (وإن كان راويه في الأصل ثقة) لا يعتبر به ولا يقوى ولا يتقوى إذ كيف يتقوى ما لا أصل له وإنما هو مبني على وهم وخطأ !

قال الأستاذ عبد الله الجديع: وجه ترك كتبة المنكرات عدم صحة الاعتبار بها لأن الاعتبار لا يكون بما ليس له أصل والمنكرات لا

أصول لها أما أحاديث الضعفاء التي يوجد ما يشدها فهذه تكتب لأن لها أصلاً. ه
تحرير علوم الحديث 1079/2

فتبين من هذا أن المنكر الذي هو (اختلاق أو وهم وخطأ) أبداً منكر لا يحتاج إليه ولا يُتقوى به

ومن فهم غير هذا من كلام أحمد فقد أخطأ عليه والله أعلم.

تفسير د. طارق عوض الله لقول أحمد (والمنكر أبدا منكر)

منشور بتاريخ 2024/10/27

الرابط:

https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid0eiSPPMNuTtDkThB49jTkFmbpwQi6wZtJYkDjSWx65SYt2yhoL9iRkUAkY7sH81ggl&id=609274795&mibextid=Nif5oz

د .طارق عوض الله في تحقيقه لكتاب المنتخب من علل الخلال عقد في المقدمة فصلا عن الحديث المنكر ومعناه عند أحمد بن حنبل وغيره من الأئمة المتقدمين وقام بالرد على دعوى الحافظ ابن حجر رحمه الله بأن الإمام أحمد قد يطلق المنكر ويريد به مطلق التفرد وأنها دعوى غير صحيحة ومخالفة لتصرف النقاد المتقدمين

وضرب على ذلك أمثلة كثيرة من كلام أحمد وغيره

وهذه بعض منها جزاه الله خيرا.

أكثر الإمام أحمدُ بن حنبلٍ عليه رحمة الله تعالى من استعمالِ مصطلح «المنكر» في الحكم على الأحاديث بالخطإ، سواءٌ أكان الخطأ في الإسنادِ، أو في المتنِ، وسواءٌ أكان راويه الذي أخطأ فيه ثقةً أم غير ثقةٍ، وسواءٌ أخالف غيره أم تفرد فقط، ولم يخالف.

فمــن أمثلــة ذلك:

قال أبو طالب [1]: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن أبي المَوَال، فقال: عبدالرحمن لابأس به..، يروي حديثاً لابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكرٌ. قلت: هو منكرٌ؟ قال: نعم؛ ليس يرويه غيره، لابأس به، وأهلُ المدينة إذا كان حديث غلطٌ يقولون: «ابن المنكدر، عن جابر»، وأهل البصرة يقولون: «ثابت، عن أنس»؛ يُحيلون عليهما.

فقد صرَّح الإمام أحمد عليه رحمة الله بأن هذا الحديث «منكرٌ» وأنه يقصد من قوله «منكر» أنه خطأ، وذلك في قوله: «إذا كان حديث غلطٌ...» مع أنه وثَّق راويه المتفرد به، ولم يضعِّفه، ثم إنه لم يخالفه أحدٌ، بل هو تَفردٌ محضٌ.

(١) «الكامل» (١٦١٦/٤).

فنأخذ من ذلك: أن «المنكر» عند الإمام أحمد اسمٌ يطلق على الحديث الخطإ في نقده، مهما كان المخطئ ثقةً، ومهما سلم من المخالفة، إذا ترجح لدى الإمام أحمد أنه أخطأ في هذا الذي تفرد به.

وقال المروذي[1]: قلت لأحمد: تعرف عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: متى كُتِبْتَ نبيّاً؟ قال: هذا منكرٌ؛ هذا من خطإ الأوزاعي، هو كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير.

والأوزاعي، من الأئمة الثقات، لايشكُّ أحدٌ في ذلك، ومع ذلك فقد وصف الإمام أحمد ذلك الحديث الذي خطَّأه فيه بأنه حديث منكر، وهو إنما تفرد به، لم يخالفه فيه أحد.

والأمثلة على ذلك في كلام الإمام احمد كثيرة، لا يمكن حصرها.

وبهذا يمكن لنا ان نستخلص ان الحديث المنكرَ عند الإمام احمد – عليه رحمة الله تعالى – : هو الحديث الخطأ الذي ترجّح عنده ان راويه المتفرد به اخطأ فيه ، سواءٌ أكان خطؤه في الإسناد فقط ، أو في المتن فقط ، او فيهما معاً ، وسواءٌ أكان راويه الذي اخطأ فيه ثقةً أم غير ثقة ، وسواءٌ خالف غيره أم تفرد به فقط ولم يخالف.

وصنيع احمد هذا مطابق تماماً لصنيع غيره من ائمة الحديث ممن كان قَبْله، وممن جاء بَعْدَه، وقد ذكرت كثيراً من اقوالهم الدّالة على ذلك في رسالةٍ مفردةٍ حول هذه المسألة ، أسميتها: «الإشارة لمعنى الشذوذ والنكارة» يسر الله إنجازها.

وقد أشرت إلى بعضها في كتابي: «لغة المحدث» (ص١١٧ – ١٢١) ، وهو مطبوع متداول.

وهذا الذي عُرف عن الائمة المتقدمين ، قد نصَّ عليه غير واحدٍ من المتأخرين:

قال ابن رجبٍ الحنبلي في «شرح البخاري» [١] له، بعد أن ساق من «مسائل الإمام احمد» لابنه عبدالله [٢] ، انه سأله عن حديث الحسين ابن علي في المواقيت: ما ترى فيه ، وكيف حالُ الحسين؟ فقال أحمد:

---

(١) تحت شرح اول حديث في «كتاب المواقيت»

(٢) (ص٥١)

اما الحسين فهو اخو أبي جعفر محمد بن علي، وحديثهُ الذي روى في المواقيت ليس بالمنكر؛ لانه قد وافقه على بعض صفاته غيُره.

قال الإمام ابن رجب معلقاً:

«وإنما قال الإمام أحمد: «ليس بالمنكر؛ لانه قد وافقه على بعضه غيره»؛ لان قاعدته : ان ما انفرد به ثقة ، فإنه يتوقف فيه حتى يتابع عليه ، فإن توبع عليه زالت نكارته ، خصوصاً إن كان الثقة ليس بمشتهرٍ في الحفظ والإتقان ، وهذه قاعدة يحيى القطان وابن المديني وغيرهما».

وقال في «شرح العلل» [١]:

«وأما أكثر الحفاظ المتقدمين ، فإنهم يقولون في الحديث إذا انفرد به واحدٌ – وإن لم يرو الثقاتُ خلافَه– «إنه لايتابع عليه» ، ويجعلون ذلك علّةً فيه ، اللهم إلا ان يكون ممّن كثر حفظه ، واشتهرت عدالته وحديثه ، كالزهري ونحوه ، وربّما يستنكرون بعض تفرداتِ الثقاتِ الكبارِ أيضاً ، ولهم في كلِّ حديثٍ نقدٌ خاصٌ ، وليس عندهم لذلك ضابطٌ يضبطُه».

أمثلة أخرى على المنكر أبداً منكر

منشور بتاريخ 2023/11/22

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162248626094796/

قال د .طارق عوض الله:

قال المروذي: سألت أحمد عن حديث عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الجبائر. فقال: باطل ليس من هذا شيء من حدث بهذا قلت: ذكروه عن صاحب الزهري فتكلم فيه بكلام غليظ اهـ
وصاحب الزهري هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام الحافظ المعروف لقب بذلك لجمعه حديث الزهري واعتنائه به وقد أنكر الإمام أحمد هذا الحديث عليه بل أنكره قبل أن يسأل عن راويه فثبت المطلوب من أن المنكر أبداً منكر بصرف النظر عن حال راويه
وقد سئل الإمام ابن معين عن هذا الحديث أيضاً فأجاب بمثل جواب الإمام أحمد فقال: باطل ما حدث به معمر قط عليَّ بدنة مقلدة مجلل إن كان معمر حدث بهذا هذا باطل ولو حدث بهذا عبد الرزاق كان حلال الدم من حدث بهذا عن عبد الرزاق؟! قالوا له فلان فقال: لا والله ما حدث به معمر وعليّ حجة من هاهنا يعني المسجد إلى مكة إن كان معمر بهذا اهـ
فقد أنكره غاية الإنكار وضعفه هذا الضعف الشديد وحكم بأنه باطل وأنكر أن يكون معمر حدث به فالآفة عنده ممن دون معمر وليس

دونه إلا عبد الرزاق والراوي عن عبد الرزاق وعبد الرزاق ثقة والراوي عنه قد علمتَ أنه حافظ ثقة وابن معين ممن يوثقه ومع هذا فقد صرح هو بأنه لو أن عبد الرزاق حدث به لكان حلال الدم مع أن عبد الرزاق من الثقات وهذا من أدل دليل على أن الحديث المنكر أبداً منكر وأنه لا يصلح في الاحتجاج ولا في الاستشهاد وأن رواية الثقة له لا تدفع نكارته بل الحديث إذا تُحقق من نكارته إسناداً أو متناً وكان راويه ثقة حمل على أنه مما أخطأ فيه الثقة. ه كتاب الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص88-89

خطأ التقوية باسنادين منكرين

منشور بتاريخ 2023/11/22

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162248052609796/

قال د .طارق عوض الله:

إن تقوية إسناد يتفرد به ضعيف بإسناد آخر يتفرد به ضعيف آخر ليس هو من باب الاستشهاد حتى يُتسامح فيه بل هو من باب الاحتجاج
فلو جاء متن مثلاً بإسنادين:
أحدهما: يرويه ضعيف غير متهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني يرويه ضعيف آخر مثله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الذي يذهب إلى تقوية هذا بذاك اعتماداً على أن كلا من الروايتين قد اتفقتا على المتن وأنه ليس في الإسنادين من هو

متهم بالكذب بل في كل منهما ضعف هين من قِبل حفظ هذين الضعيفين فيعتبر أحدهما بالآخر ويتساهل في شأنهما
إن الذي يفعل ذلك ظناً منه أن هذا ليس من باب الاحتجاج بل من باب الاستشهاد قد جانبه الصواب وحاد عن النظر الصحيح والقواعد العلمية وصنيع أهل العلم فإن هذين الضعيفين إنما اتفقا على جزء من الرواية وليس على الرواية كلها فهما إنما اتفقا على المتن فحسب أما الإسناد فقد جاء كل منهما لهذا المتن بإسناد يختلف عن إسناد الآخر
وعليه فمن قوى رواية هذا برواية ذاك فهو في الواقع قد احتج بما يتفرد به الضعيف
أليس الضعيف الأول هو الذي تفرد بزعمه أن الزهري حدثه بهذا الحديث عن سالم عن ابن عمر؟! أليس هذا الضعيف لم يتابع على هذا الزعم؟! أليس الضعيف الثاني هو الذي تفرد بزعمه بأن ثابتاً البناني حدثه بهذا الحديث عن أنس بن مالك؟! أليس ثبوت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعاً من ثبوته عن صحابييه ابن عمر وأنس أو أحدهما؟! إذ كيف يعقل أن الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يثبت أصلاً عمن رواه عنه؟! إن هذا غير معقول ولا مقبول
أليس ثبوت هذا الحديث عن هذين الصحابيين فرعاً من ثبوته عمن رواه عنهما؟! فإذا لم يكن ثبت عمن رواه عنهما فكيف يثبت عنهما؟! إن هذا دونه خرط القَتَاد!!
فالذي يُثبت بمقتضى الرواية الأولى أن الزهري حدث بهذا الحديث عن سالم عن ابن عمر فهو بذلك قد احتج بالراوي الضعيف في إثبات هذا الإسناد لهذا المتن وهذا احتجاج ليس من الاستشهاد بسبيل
والذي يثبت بمقتضى الرواية الثانية أن ثابتاً بالبناني حدث بهذا الحديث عن أنس بن مالك فهو أيضاً قد احتج بالضعيف
نعم لو أن هذين الضعيفين اتفقا على الإسناد كما اتفقا على المتن فرويا المتن بإسناد واحد من شيخهما فصاعداً لكان لنا معهما شأن آخر ولاتَّجه بنا البحث وجهة أخرى لأنهما حينئذ قد اتفقا بالفعل

وتابع كل منهما الآخر على الرواية إسناداً ومتناً فلم يتفرد أحدهما لا بالإسناد ولا بالمتن أما أن يتفرد كل منهما بإسناد للمتن ونسمي ذلك اتفاقاً فليس بشيء. ه
كتاب الإرشادات 61-62

تعليق:
الشيخ طارق عوض الله أول من درست على يديه منهج المتقدمين في النقد وقبل ذلك كنت أعتبرها بدعة تبعا لرأي المداخلة وقتها كانوا يسمونهم خوارج أهل الحديث
ههههه اه والله .. تخيل !

فوائد في الراوي (صالح الحديث)
منشور بتاريخ 2024/2/8
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162363887479796/

قال البزار في حديث العرباض بن سارية
(اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ)
قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَحَدِيثُ الْعِرْبَاضِ فِيهِ عِلَّتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ زِيَادٍ لا نَعْلَمُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَى عَنْهُ وَيُونُسُ بْنُ سَيْفٍ صَالِحُ الْحَدِيثِ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ. ه
مسند البزار 10/ 138

في كلام البزار فوائد:
1- أن تفرد مجهول الحال بالرواية علة تمنع من قبولها
2- من أساليب معرفة ضعف الراوي أن (لا نَعْلَمُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَى عَنْهُ)

3- أن من قيل فيه (صالح الحديث) فإنما يصلح في الاعتبار والشواهد ولا يحتج بما يتفرد به
لذلك اعتبر البزار تفرده من علل الحديث

ومثله قول ابن أبي حاتم:
وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار. ه
الجرح والتعديل 37/2

فأهل العلم يعتبرون تفرد من هو صالح الحديث علة لا يحتج به.

تعليق:
ومثله حديث عطية بن قيس في المعازف
وعطية صالح الحديث ولا يحتمل تفرده
وقد علقه البخاري لضعفه فليس على شرطه.

إضافة:
قال البزار: حَدَّثنا عبد الله بن محمد البغدادي حَدَّثنا إسماعيل بن نصر حَدَّثنا صَدَقَةُ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى عَنْ ثابتٍ عَن أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَاقْضِيهِ
قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثابتٍ عَن أَنَس إلاَّ صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى وهُو رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدِ احْتُمِلَ حَدِيثُهُ وَلَمْ يُتَابَع عَلَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنْ ثَابتٍ ولاَ نعلمُ رَوَى عَنْ ثابتٍ غيرهما.

قال: حَدَّثنا زيد بن أخزم حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ ثابتٍ عَن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: يُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ يَسُبُّونَهُمْ

قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثابتٍ إِلاَّ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ وهُو رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَ عَنْ ثابتٍ بِأَحَادِيث وَتَفَرَّدَ بِهِذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.
مسند البزار 13/301-303

وقال: حَدَّثَنا عبيد الله بن يوسف الجبيري حَدَّثَنا سهل ابن زياد الطحان عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال ما خير رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أمرين إلا اختار أيسرهما
قال: وهذا الحديثُ لا أعلم رواه إلا سهل بن زياد وهو رجل بصري حدث عنه غير واحد من أهل البصرة ليس به بأس ولم يتابع على هذا الحديث. ه
مسند البزار 17/219

فأَعَلَّ البزار حديث مَن ليس به بأس إذا تفرد بالخبر ولم يتابع عليه.

من مظان الأفراد والغرائب

منشور بتاريخ 2024/12/14
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163386833954796/

قال ابن حجر: من مظان الأحاديث الأفاد مسند أبي بكر البزار فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه وتبعه أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط ثم الدارقطني في كتاب الأفراد وهو ينبئ على اطلاع بالغ ويقع عليهم التعقب فيه كثيرا بحسب اتساع الباع

وضيقه أو الاستحضار وعدمه وأعجب من ذلك أن يكون المتابع عند ذلك الحافظ نفسه فقد تتبع العلامة مغلطاي على الطبراني ذلك في جزء مفرد وإنما يحسن الجزم بالإيراد عليهم حيث لا يختلف السياق أو حيث يكون المتابع ممن يعتبر به لاحتمال أن يريدوا شيئا من ذلك بإطلاقهم والذي يرد على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك أقوى مما يرد على البزار لأن البزار حيث يحكم بالتفرد إنما ينفي علمه فيقول: لا نعلمه يروي عن فلان إلا من حديث فلان وأما غيره فيعبر بقوله: لم يروه عن فلان إلا فلان وهو وإن كان يلحق بعبارة البزار على تأويل فالظاهر من الإطلاق خلافه والله أعلم. ه

النكت على ابن الصلاح 708/2

قلت: هذه فائدة حسنة
ولم أقف على جزء مغلطاي.

من يُغرب في الرواية عن الحفاظ

منشور بتاريخ 2024/7/27
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162690929904796/

كبار الرواة المشاهير الذين عليهم مدار الأحاديث أمثال الزهري ومالك وقتادة والسبيعي وغيرهم
كن على حذر ممن يُغرب عنهم وليس هو من كبار أصحابهم
عَمِّق البحث وغالبا ستكتشف الخطأ.

تتابع الضعفاء على الرواية

منشور بتاريخ 2023/2/19
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161673467364796/

إذا رأيت الحديث تتابع على روايته الرواة الضعفاء والمناكير
ولم يتابعهم في روايته أحد من الثقات وحفاظ الحديث
فلا تغتر بكثرة هذه الطرق والروايات
ولا تظن أن هذا مما يقوي اسناده !
فإن ترك الثقات والحفاظ لرواية الحديث من علامات نكارته وبطلانه.

أهمية المقارنة في النقد
وترك التقوية بالغرائب

منشور بتاريخ 2024/8/15
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162753566239796/

قلت في بحث (مقارنة بين رواية أهل البصرة ورواية أهل الكوفة):
ومن الخطأ بمكان الحكم على الأحاديث بالنظر إلى ظاهر الاسناد
فكل ما يرويه ثقة عن ثقة يكون صحيحاً !
هذه الأحكام سطحية إلى حد كبير لأن هناك علماً مستقلاً يبحث في أخطاء الثقات وهو علم النقد (العلل)
إذ لابد على الباحث أن يقارن مرويات الراوي عن شيخه بمرويات أقرانه ليعرف مَن أصاب ومَن أخطأ ومَن ضبط الحديث سنداً ومتناً ومَن وَهِمَ في متنه أو أخطأ في اسناده أو دخل عليه حديث في حديث
وإذا وصل الراوي اسناده فهل وافقه غيره أم خالفه فأرسله
وإذا رفعه الراوي فهل وافقه غيره أم خالفه فأوقفه

ومثل هذه المقارنات وجمع المرويات وسبر حديث الراوي هي أساس علم النقد وكشف علل الأحاديث وبيان الصحيح من الضعيف من الخطأ
وأيضاً درج كثير من المتأخرين على تقوية الحديث الضعيف بشواهد وروايات هي في حقيقتها غرائب لاتصح عن المحدث المشهور الذي يُسند إليه الحديث فضلاً عن أنها تصح نسبتها إلى الصحابي المنسوب إليه روايته فضلاً عن اعتبارها شواهد تُقوي نسبة الحديث إلى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
فانظر إلى مثل هذا التدرج لتعرف كيف يبدأ الحديث غريباً أو خطئاً من بعض الرواة ثم مع قدم روايته يأتي من يعتبر به كشاهد لحديث ضعيف لا يصح !
لذلك لا يصح الحكم على الحديث بالنظر إلى ظاهر اسناده فحسب إذ لابد بعد ذلك من الجمع والمقارنة لمعرفة الخطأ إن وجد قبل الجزم بصحة الحديث. ه

الإغراب عن المشاهير

منشور بتاريخ 2024/7/27
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162690929904796/

كبار الرواة المشاهير الذين عليهم مدار الأحاديث أمثال الزهري ومالك وقتادة والسبيعي وغيرهم
كن على حذر ممن يُغرب عنهم وليس هو من كبار أصحابهم عَمِّق البحث وغالبا ستكتشف الخطأ.

قد يخطيء الثقة ويحفظ الضعيف

منشور بتاريخ 2024/7/24
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162681854289796/

1- قال النسائي: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ قَالَ: فَيَلْزَمُهُ أَوْ يُطَوَّقُهُ قَالَ: يَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ.
- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسْنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ}
قال النسائي: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْبَهُ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. ه
السنن الكبرى 2272-2273

قلت: وهذا ترجيح من النسائي لرواية عبد الرحمن الضعيف على رواية عبد العزيز الثقة لعلمه أن عبد العزيز بن أبي سلمة أخطأ في اسناده عن عبد الله بن عمر والصواب عن أبي هريرة
وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار أصاب في اسناد الحديث عن أبي هريرة لكنه خولف في رفعه.

قال الدارقُطني: يرويه عبد الله بن دينار واختلف عنه
فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم
ووقفه مالك عن عبد الله بن دينار وقول مالك أشبه بالصواب. ه

العلل 1946

ورواية مالك أخرجها في الموطأ عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً
وأخرج العقيلي 248/2 حديث عبد العزيز بن أبي سلمة ثم أتبعه برواية مالك الموقوفة وقال: حَدِيثُ مَالِكٍ أَوْلَى. ه

والراجح من هذه الطريق الوقف عن أبي صالح كما رواه مالك لكنه مرفوع من طريق الأعرج وهمام بن منبه عن أبي هريرة.

لا تحكم على الحديث بمجرد ثقات رجاله

منشور بتاريخ 2023/2/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161693079974796/

لا يصح أن تحكم على الحديث بالنظر الي رجال إسناده فحسب

لابد من مقارنة الروايات أسانيد ومتون وجمع الأدلة والنظر في قرائن الحال نظرة شمولية ومحاولة البحث عن أصل الحديث وتاريخه قبل الحكم عليه.

مجرد الرؤية واللقاء لا يلزم منهما السماع

منشور بتاريخ 2023/12/20
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162291345229796/

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: الْأَعْمَشُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّمَا رَآهُ رُؤْيَةً بِمَكَّةَ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ فَأَمَّا طُرُقِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ فَإِنَّمَا يَرْوِيهَا عَنْ يَزِيدَ الرُّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ.
المراسيل 297

وقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِي: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ رَأَى أَنَسًا رُؤْيَةً وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَلَمْ يَرْوِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَيْئًا.
المراسيل 31

وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ لَقِيَ الْحَسَنُ أَحَدًا مِنَ الْبَدْرِيِّينَ قَالَ: رَآهُمْ رُؤْيَةً رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَلِيًّا قُلْت سَمِعَ مَنْهُمَا حَدِيثًا قَالَ لَا.
المراسيل 92
وقال أبو حاتم: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْحَق مِنَ ابْنِ عُمَرَ إِنَّمَا رَآهُ رُؤْيَةً.
المراسيل 526

وقال أبو حاتم: مُجَاهِدٌ أَدْرَكَ عَلِيًّا لَا يذْكُر رُؤْيَةٌ وَلَا سَمَاعٌ.
المراسيل 764

وقال أبو حاتم: لَمْ يَلْقَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَائِشَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا شَيْئًا فَإِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهُوَ صَغِيرٌ وَأَدْرَكَ أَنَسًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.
المراسيل 21

وقال أبو حاتم: مَكْحُولُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَدَخَلَ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.
المراسيل 792

وقال: سَأَلْتُ أَبَا مسهر هَلْ سَمِعَ مَكْحُولُ مِنْ أَحَدٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا إِلَّا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ وَاثِلَةَ فَأَنْكَرَهُ.
المراسيل 789

وقال: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ وَاثِلَةَ دخل عَلَيْهِ.
المراسيل 800

وقال ابن رجب: وقد جاء التصريح بسماع مكحول من واثلة للحديث من وجه فيه نظر وقد ذكرناه في آخر كتاب الأدب وقد ذكر الترمذي دخول مكحول على واثلة في ذكر الرواية بالمعنى.
شرح علل الترمذي 591/2

وقال أحمد: سمع الْأَوْزَاعِيّ من يحيى بن أبي كثير بِالْيَمَامَةِ وَمن أبي كثير السحيمي بِالْيَمَامَةِ وَسمع من قَتَادَة بِالْبَصْرَةِ وَدخل على بن سِيرِين.
العلل 516

وقال الدارقطني لم يسمع الأوزاعي من بن سيرين ولكن دخل عليه في مرضه.
جامع التحصيل 446

وقال ابن حبان: وَلم يسمع الْأَوْزَاعِيّ من بْن سِيرِين شَيْئا حَدثنِي مُحَمَّد بن الْمُنْذر بن سعيد قَالَ ثَنَا أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ قَالَ ثَنَا أَحْمد بْن أبي الْحوَاري قَالَ ثَنَا الْوَلِيد بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيّ قَالَ قدمت الْبَصْرَة بعد موت الْحسن بِنَحْوِ من أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَدخلت على مُحَمَّد بْن سِيرِين فَاشْترط علينا أَن لَا نجلس فسلمنا عَلَيْهِ قيَاما.
الثقات 9019

قلت: هذا في مجرد الرؤيا واللقاء فما بالك بالمعاصرة !

تتمة في الكلام على المعاصرة واللقاء في ثبوت السماع

منشور بتاريخ 2023/12/23

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162294687899796/

قرأت من يقول (المعاصرة وإمكانية اللقاء مظنة السماع)

ابتداءً: المظنة لا يترتب عليها علم ..

العلم بالدليل الثبوتي وليس مجرد الظن والاحتمال

وإلا فهناك احتمال آخر يقابله وهو مظنة الانقطاع أيضا

وهذا الكلام يطالب صاحبه بالدليل عليه وإلا فهو كلام نظري لا ينبني عليه علم ولا عمل

وكم من راو كان بالكوفة ولم يسمع من شيوخ عاصروه ؟ !

وها هو الشيخ أحمد معبد حفظه الله يقيم حاليا دروسا في الجامع الأزهر وأنا مصري أعيش بالقاهرة (معاصرة) وبيني وبين الجامع الأزهر مسافة ٣٠ دقيقة أو أقل (إمكانية لقاء)

ومع ذلك لا ذهبت ولا رأيت ولا سمعت شيئا من الشيخ حتى الآن

فهل إذا رويت عنه بعد ذلك يقال بلديه وعاصره واللقاء ممكن فتحمل روايته على الاتصال !

هل هذا من العلم في شيء ؟

أيضا يقولون (اللقاء مظنة السماع)

نفس الكلام: المظنة لا تكفي في ثبوت الإتصال

إذ لابد من دليل يثبت منه السماع

وكم من رواة الحديث رأو شيوخا أو التقوا بهم ولم يسمعوا منهم

وهذا كثير وليست حالات خاصة

وعلى ذلك أمثلة كثيرة ذكرت بعضها في منشور سابق

والإمام البخاري لا يكتفي بمجرد اللقاء حتى يثبت لديه السماع

أعطيك على هذا مثالا صريحا:

الحسن البصري أدرك أبا بكرة الثقفي وعاصره

وأبو بكرة دخل البصرة في آخر حياته

وهناك رواية فيها دخول الحسن على أبي بكرة في مرض موته

هذا عند البعض يكفي في ثبوت السماع إذا روى عنه !

الإمام البخاري لم يعتد بشيء مما سبق

ولم يحتج بحديث الحسن عن أبي بكرة حتى وجد دليلا صريحا في ثبوت السماع عن أبي بكرة من غير ظن أو احتمال

لذلك قال بعد أن روى الحديث الذي فيه ذكر السماع

قال: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّمَا ثَبَتَ لَنَا سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الحَدِيثِ .ه

فكان مذهبه ومذهب شيخه ابن المديني ثبوت السماع من أجل هذا الحديث

وهذا ينبيك بمذهب البخاري في شرط ثبوت السماع وليس بمجرد اللقاء

طبعا إثبات سماع الحسن من أبي بكرة من أجل هذا الحديث فيه نظر كما سبق بيانه في بحث مستقل

وإنما المراد هنا بيان شرط البخاري في التحقق من ثبوت السماع

وقال ابن حجر: وقد أظهر البخاري هذا المذهب في تاريخه وجرى عليه في صحيحه وأكثر منه حتى إنه ربما خرج الحديث الذي لا تعلق له بالباب جملة إلا ليبين سماع راو من شيخه لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئا معنعنا وسترى ذلك واضحا في أماكنه إن شاء الله تعالى. ه

هدي الساري ص١٢

وما ذكره ابن حجر يعتبر من الأدلة المبينة لشرط البخاري

وهذا هو مذهب جمهور النقاد المتقدمين لا يحكمون بصحة الحديث حتي يثبت الاتصال بدليل ثبوتي وليس بمجرد المظنة والإدراك

قال ابن رجب الحنبلي: وماقاله ابن المديني والبخاري هو مقتضى كلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم وغيرهم من أعيان الحفاظ بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماع كما تقدم عن الشافعي رضي الله عنه فإنهم قالوا في جماعة من الأعيان ثبتت لهم رؤية لبعض الصحابة وقالوا مع ذلك لم يثبت لهم السماع منهم فرواياتهم عنهم مرسلة منهم الأعمش ويحي بن أبي كثير وأيوب وابن عون وقرة بن خالد رأو أنسا ولم يسمعوا منه فرواياتهم عنه مرسلة كذا قاله أبو حاتم وقاله أبو زرعة في يحي بن أبي كثير .. الخ

انظر شرح علل الترمذي ص٥٩٠

ـ إضافة أدلة من صحيح البخاري

في بيان شرطه في ثبوت السماع

1- قال البخاري عقب حديث (ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ):

قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّمَا ثَبَتَ لَنَا سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الحَدِيثِ. ه

صحيح البخاري 2704

2- قال بعد قول عمر (إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ):

سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ وَمِسْعَرٌ قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا. ه

صحيح البخاري 7268

3- قال عقب حديث (نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ):

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ. ه

صحيح البخاري 414

4- قال عقب حديث (لَيُحَجَّنَّ البَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ): سَمِعَ قَتَادَةُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ. ه

صحيح البخاري 1593

5- قال عقب حديث (البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ):

هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الحَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ه

صحيح البخاري 2114

6- قال عقب حديث (كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا):

سَمِعَ يُوسُفُ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ. ه

صحيح البخاري 2301-3141

7- قال عقب قول ابن عباس (كَانَ المُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ يَرِثُ المُهَاجِرِيُّ الأَنْصَارِيَّ): سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ وَسَمِعَ إِدْرِيسُ طَلْحَةَ. ه

صحيح البخاري4580

8- قال عقب حديث (كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ):

سَمِعَ القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الجُعَيْدَ. ه

صحيح البخاري 7330

9- قال عقب حديث (اقْرَءُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ):

سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَّامًا. ه

صحيح البخاري 7364

10- قال عقب حديث (رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ):
وَسَمِعَ اللَّيْثُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَلْحَلَةَ وَابْنُ حَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ. ه

صحيح البخاري 828

11- قال عقب حديث (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ):
قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ. ه
صحيح البخاري 1120

12- قال عقب حديث (لاَ عَدْوَى):

سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا. ه

صحيح البخاري 2099

وهذه ذكرها لنفي التدليس من سفيان بن عيينة

فإنه قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال: قال عمرو ..

13- قال عقب حديث (أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ):

تَابَعَهُ الأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ. ه

صحيح البخاري 4154

وهذه أيضاً ذكرها لنفي التدليس من سفيان بن عيينة ومن الأعمش.

حول طريقة مسلم في التنبيه على الروايات المعللة

منشور بتاريخ 2024/12/30

الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163432841444796/

مسألة طريقة الامام مسلم في التنبيه على بعض الروايات المعللة في الصحيح لازالت تحتاج لمزيد من الفهم والدراسة

ولازال الكثير من الباحثين يخوضون فيها تارة بالعلم وتارة بالظن والتخمين

وبعضهم يبالغ فيجعل كل ما يظنه مخالفة اشارة إلى علة

وكأن كتاب الصحيح كتاب علل وفوائد !

ولا أرى طريقة الامام في هذا الباب تخرج كثيراً عن طريقة معاصريه من أئمة النقد في مصنفاتهم وإن لم يشترطوا فيها الصحة أو نقد كل ما أخرجوه من روايات

من أمثال الامام أحمد في المسند وابن أبي شيبة في المصنف وإسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهم

ومسألة التنبيه على علة بعض الطرق والروايات عن طريق الاشارة لها أمثلة متكررة في مثل هذه المصنفات

وهي طريقة معروفة في النقد عند المصنفين من الأئمة في ذلك الوقت

ودراسة طريقتهم تساعد كثيراً في فهم طريقة الامام مسلم في صحيحه

وليس للامام مسلم نمطاً واحداً يلتزمه في الاشارة إلى علة طريق من طرق الحديث المخرج في الصحيح

فتارة يجعله في آخر الباب بعد اخراج الحديث من الطريق الثابت عنده لبيان أن هناك من أخطأ وخالف فيه

وتارة بالعكس فيخرج الحديث ثم يرويه من طريق أو أكثر مخالفاً له ويظهر من تصرفه أنه يشير به إلى علة الطريق الأول

وعلى ذلك أمثلة كثيرة بيانها في بحث مستقل ..

فالحاصل أن الاشارة إلى علل بعض الروايات موجودة في صحيح مسلم وهو خلاف الأصل في تخريج الحديث على شرط الصحيح

وتُعرف بالقرائن من تصرف الامام باخراج الرواية الصحيحة ثم اخراج ما يخالفها اشارة إلى علتها أو العكس والله أعلم.

من عجيب تصرف ابن حبان

منشور بتاريخ 2023/8/14

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162043176339796/

من عجيب تصرف ابن حبان

يضع أناساً في كتابه الثقات هو نفسه لا يدري من هم

ابن حبان البستي صاحب كتاب الثقات متساهل في توثيق الرواة لاسيما المجاهيل منهم

وكثير ممن أدخلهم في كتابه الثقات صرح هو نفسه بأنه لا يدري من هم !

وعلى ذلك أمثلة كثيرة منها:

قال في كتابه الثقات:

ـ أبان شيخ يروي عَن أَبِي بْن كَعْب روى عَنهُ مُحَمَّد بْن جحادة لَا أدرى من هُوَ وَلَا بن من هُوَ.

الثقات 1731

ـ الْحسن الْكُوفِي شيخ يروي عَن بْن عَبَّاس روى عَنهُ لَيْث بْن أبي سليم لَا أدرى من هُوَ وَلَا بْن من هُوَ.

الثقات 2118

ـ سميع شيخ يَرْوِي عَن أَبِي أُمَامَة روى عَنهُ عَمْرو بْن دِينَار الْمَكِّيّ لَا أدرى من هُوَ وَلَا بْن من هُوَ.
الثقات 3244
ـ مُحَمَّد بن سعيد شيخ يروي عَن عمر بْن الْخطاب روى عَنهُ قَتَادَة لَا أَدْرِي من هُوَ.

الثقات 5237

ـ أَيُّوب الْأَنْصَارِيّ يروي عَن سعيد بن جُبَير روى عَنهُ مهْدي بن مَيْمُون لَا أَدْرِي من هُوَ وَلَا بْن من هُوَ.
الثقات 6723
ـ أُميَّة الْقرشِي شيخ يروي عَن مَكْحُول لست أَدْرِي من هُوَ روى عَنهُ بن الْمُبَارك.

الثقات 6776

ـ جميل شيخ يروي عَن أبي الْمليح بن أُسَامَة روى عَنهُ عَبْد اللَّه بْن عون لَا أَدْرِي من هُوَ وَلَا بن من هُوَ.

الثقات 7095

ـ الْحسن القردوسي يروي عَن الْحسن روى عَنهُ عِكْرِمَة بن عمار لَا أَدْرِي من هُوَ وَلَا بْن من هُوَ.

الثقات 7184

ـ سُهَيْل بن عَمْرو شيخ يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ همام بن يحيى لَا أَدْرِي من هُوَ وَلَا من أَبوهُ.

الثقات 8373

ـ نَافِعٌ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فِي شَيْءٍ رِزْقًا فَلا يَتَحَوَّلُ إِلَى غَيْرِهِ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْهُ جَهَدْتُ جُهْدِي فَلَمْ أَقِفْ على نَافِع هَذَا من هُوَ.

الثقات 5778

قلت: سبحان الله ..

جهدت جهدك فلم تعرفه فهلا توقفت أو قلت مجهول !

وهذه نماذج من أمثلة كثيرة ..

وبعض أهل العلم قال (إن ابن حبان له قاعدة في توثيق مجاهيل التابعين) وفي هذا نظر

فبعض ما سبق هم من أتباع التابعين وهم كثير

والصواب في معرفة مذهب ابن حبان ما شرطه على نفسه في مقدمة كتابه قال (فَمن لم يُعلم بجرح فَهُوَ عدل إِذا لم يبين ضِدّه)

وهذا شرط رخو واسع جداً يدخل فيه عامة الرواة المجاهيل طالما لا يعرفون بجرح !

لذلك قالوا لا يعتد بتوثيق ابن حبان إلا بمتابعة أو قرينة

فعامة من يتفرد ابن حبان بتوثيقهم مجاهيل

لذلك لا يعتد بتوثيقه إلا بدليل أو متابعة والله أعلم.

صاحب رأي وليس بصاحب حديث

منشور بتاريخ 2023/9/22

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162121438804796/

من السهل رد الحديث بزعم المخالفة للعقل والمنطق
من السهل أن تقول:
لا أصدق بهذا ولا أقتنع بذاك
لا أؤمن بأن هذا قد حدث
ولا أعتقد أن هذا قد يحدث
ونحو ذلك من العبارات التي يرددها كثير من المثقفين اليوم

لكن ليس هذا هو العلم ..
وإنما ذلك رأي وقناعة شخصية
وجهة نظر .. ولكلٍ رأيه وقناعته

وما هو مقبول في رأيك قد يكون مردودا في رأي غيرك
وما تراه منطقي قد يراه غيرك بالعكس
وهكذا ..
ثم يكثر النقاش والجدل والاختلاف
وحقيقة الأمر مجرد وجهات نظر واختلاف آراء !

العلم الصحيح لا يناقش الفلسفة والرأي ..
العلم يناقش الدليل
يبحث عن المعلومة

نعم قد يكون الرأي والنظر الصحيح مقدمة للبحث
أو هو خاطرة تبعث في نفس الباحث أن يكتب بحثا يتحقق فيه من صحة فكرته لكن العلم هو البحث عن تاريخ المعلومة وأصلها واثباتها بالدليل

ففي علم الحديث إذا حكمت على حديث بالخطأ أو النكارة فلابد أن تبين بالدليل كيف ظهر الخطأ ومن أخطأ فيه وما هو أصل الخبر قبل أن يصير حديثا مرفوعا
هذا هو البحث العلمي ..

أما ما يكتبه بعض المنتسبين لعلم الحديث من نقد لبعض الأحاديث بمجرد الرأي بزعم أنه مخالف للمنطق أو العلم أو المذهب العقدي الذي يتعصب له
فهذه وجهة نظره ولكل وجهة هو موليها

ولا يعتبر مثل هذا بحثا علميا مهما أطال الكلام فيه
وإنما العلم باتباع الدليل القائم على جمع المعلومات ومقارنة الروايات ومعرفة أصل الخبر وأين حصل الخطأ بالدليل وليس بالرأي والظن
لذلك كثير من هؤلاء المتكلمين هم أصحاب رأي وليسوا أصحاب حديث والله أعلم.

أهمية قبيلة حدثنا وأخبرنا

منشور بتاريخ 2024/7/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162629825359796/



ما ذنب ابن سلام أو ما ذنب أبوهريرة
فالذنب كله يرجع لقبيلة حدثنا
وأخبرنا الذين يسلسلون الأحاديث
رجل عن رجل ثم يؤمنون بها
ويجعلونها من الدين...... فابن سلام
براء منهم.!!!

قلت: أبهرني هذا التعليق الذكي !

يا بني .. لولا قبيلة حدثنا وأخبرنا لما علمت أنت وقبيلتك أن هناك صحابي اسمه أبو هريرة وآخر اسمه عبد الله بن سلام.

أهل الحديث وأهل الرأي

منشور بتاريخ 2023/9/25

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162128115124796/

في مجتمع علم الحديث اليوم:
أكثر المشتغلين بالحديث من المغاربة يتكلمون فيه بالرأي
وأكثر المشارقة يتكلمون فيه بالجمود والتقليد
وندرة من هؤلاء وهؤلاء من يتكلم بالدليل والنظر الصحيح على قواعد النقاد المتقدمين.

نظرة في دعاوى نقد المتن

منشور بتاريخ 2024/1/25

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162343386119796/

هناك كثير من الباحثين المعاصرين يدعون إلى نقد المتن وعدم الاكتفاء بصحة السند وأن الحديث قد يكون سنده صحيح إلا أن لفظه مستنكر وغير مقبول

وهذه الدعوى لها وجه صحيح من حيث إن بعض الأحاديث قد تأتي باسناد ظاهره الصحة إلا أن المتن منكر

وغالباً إذا فتشت وعَمَّقْت البحث في هذا الحديث فستجد في اسناده علة تمنعك من الحكم على الحديث بالصحة

لكن الملاحظ أن أكثر القائلين بنقد المتن والتقليل من شأن الأسانيد ليست عندهم قواعد محددة أو معايير علمية معتبرة

ربما تجد ذلك في كلامهم النظري ..

أما عند التطبيق العملي فالكثير من أحكامهم انتقائية

بحسب الفكر والثقافة والمذهب الذي يتبناه صاحب الدعوى

فإن كان معتزلي فأحاديث الصفات ونحوها عنده مردودة

وإن كان علماني فكل ما يخالف عقله مردود

وإن كان قرآني نكراني فكل ما لا يجده في القرآن مردود

وبين هؤلاء مراتب وطبقات تجذبك تارة هكذا وتارة هكذا

ثم تجدهم يردون الحديث بحجة أنه آحاد أو غير منطقي أو مخالف للقرآن

ثم تجد ما يخالف القرآن عند هذا لا يخالفه عند ذاك

وما يتعارض مع عقل هذا مقبول في عقل ذاك

فالمعقول يتفاوت بين العقول ..

وهو أمر نسبي لا يصح أن يكون وحده قاضياً على النص استقلالاً

وهذا قيد مهم (وحده استقلالاً)

لأن الباحث لا شك يستخدم عقله في فهم النص وقبوله وجمع الأدلة لكن ليس العقل وحده هو الحكم بلا أدلة وقرائن

لكن للأسف صار قبول الحديث أو رده عند كثير ممن يدعون أنهم من أهل الحديث أمراً نظرياً انتقائياً لا تحكمه قواعد ومعايير العلم

وهذه طريقة قديمة ابتدعها المعتزلة ومن سلك سبيلهم

وأضرب على هذا مثالاً صريحاً:

المعتزلة يردون أحاديث كثيرة مشهورة مروية بأسانيد صحيحة بحجة أنها آحاد تخالف القرآن أو العقل

في حين أنهم يحتجون ببعض أحاديث الآحاد المنكرة التي هي خطأ من بعض الرواة وذلك إذا وافقت مذهبهم !

مثل حديث (وخلق في الذكر كل شيء)

أو (وخلق الذكر)

يقولون: هذا الحديث دليل على أن القرآن مخلوق

ويحتجون به في كتبهم

مع أن الحديث بهذا اللفظ منكر

أخطأ فيه راويه وهو محمد بن عبيد رواه عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَخَلَقَ الذِّكْرَ .. الحديث

وهذا الحديث مشهور رواه جمع كثير عن الأعمش وعن غير الأعمش

كلهم رووه بلفظ: كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ.

وبعضهم قال (كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ)

لكنهم اتفقوا على قوله (وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ)

فخالفهم جميعاً محمد بن عبيد وقال (وَخَلَقَ الذِّكْرَ)

فأبدل لفظ الكتابة بلفظ الخلق

قال الطبراني: هَذَا الْحَرْفُ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ يُخْطِئُ فِيهِ وَيَنْهَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَغَيْرُهُ وَكَتَبَ الذِّكْرَ. ه
المعجم الكبير 204/18

وقال يعقوب الفسوي: وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ شُيُوخِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَأَخْطَأَ فِيهِ فَقَالَ: وَخَلَقَ الذِّكْرَ. وَخَالَفَهُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ كُلُّهُمْ. ه
المعرفة والتاريخ 196/3

فانظر كيف يكون الفرق في النقد بين أهل العلم وأهل الرأي !

لكننا نرى الآن إذا كان لك مذهباً فستحتج بما يوافقه وترفض ما يخالفه

وإذا كنت قرآني تنكر الأحاديث المسندة لكن لا مانع عندك من الاحتجاج بوقائع التاريخ والتي هي حكايات وروايات لا اسناد لها وربما كانت من وضع أحد الكذابين !

هناك قواعد علمية لنقد المتن لكن ليست هذه القواعد قائمة على مجرد الرأي والنظر

الرأي والنظر فلسفة تعبر عن وجهة نظر صاحبها

لكنها ليست بحثاً أو دليلاً علمياً

فاعتقادك ورأيك شيء والاستدلال العلمي شيء آخر.

قواعد نقد المتن في الحديث النبوي

منشور بتاريخ 2024/1/25

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162343590754796/

قواعد نقد المتن في الحديث النبوي هي قواعد قائمة على مبدأ الترجيح بين الأدلة

يعني رواية تتعارض مع أدلة ثابتة

وهذا التعارض لا يمكن فهمه أو تفسيره

فمثل هذه الرواية وإن كانت من طريق الثقات إلا أنها تخالف أدلة أقوى وأصح ثبوتاً منها

ويمكن أن ألخص ضوابط نقد المتن للباحث المتخصص في دراسة المرويات وفق قواعد أهل الحديث بما يلي:

1- أن يتناقض المتن مع نص محكم من القرآن الكريم

2- أن يتناقض مع نص نبوي آخر مشهور بالصحة والثبوت

3- أن يتناقض مع معلومة تاريخية ثابتة

وأقول (يتناقض) ولا أقول يتعارض

لأنه يمكن (أحيانا) الجمع بين المتعارضين

ولا يمكن الجمع بين المتناقضين

فإذا خلا المتن مما سبق فقبوله ممكن
ثم يبقى النظر في ثبوت هذا الممكن أو عدم ثبوته عن طريق التحقق من صحة إسناده وانتفاء الخطأ فيه

على أن أكثر ما ينتقد متنه مما قد يصحح بظاهر إسناده

إذا عَمَّقْت البحث فيه فغالباً ستجد في إسناده علة أو خطأ

فالحكم بدراسة الاسناد هو الأصل والله أعلم.

حول قصة خروج الدابة

منشور بتاريخ 2024/5/2
الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/19nBwpCggy/

قال الشيخ أسامة القوصي:
تُرَى ما موقف أدعياء العقلانية مما يخالف عقولهم في الكتب السماوية كلها دون استثناء وهذا مجرد مثال:
قول الله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)

في هذه الآية الكريمة يذكر الله سبحانه وتعالى أن الناس الذين ينكرون الساعة والبعث والنشور ويستعجلون قيامها لو عاشوا إلى زمانها سيفاجئون بما لم يكن لهم في خاطر ولا بال ولا في الحسبان

ووقتها يتعرضون لامتحان رهيب عندما يُخرِج الله للناس من الأرض دابة تكلم الناس بلغة يفهمونها قائلة (إن الناس كانوا بآيات الله لا يوقنون)
وبالطبع من كفر بعد هذه الآية فمصيره جهنم وبئس المصير
والدرس المستفاد هنا هو ما موقف من ينكرون كثيرا من النصوص الحديثية بحجة أنها تتضمن ما لا تقبله عقولهم ولا يقبلون إلا القرآن وما وافق القرآن من الأحاديث
فهل كل ما لا تقبله عقولهم يجب رده حتى لو كان من القرآن
وما موقفهم من مثل هذا النص القرآني الواضح وهل سيلجئون لتحريف النص ليتفق مع عقولهم التي حَرَمَها الله من الفقه في الدين وتكلموا في علم لا دراية لهم به وليسوا من أهله
وهل سيزعمون أن الآية اشتملت على معنى مجازي وأن المقصود مثلا بالدابة كائنات مثل الفيروسات (وتكلم الناس)
أي كأنها تكلم الناس وتجعلهم يراجعون أنفسهم
لا تكلمهم على وجه الحقيقة ؟ !!!!
لا أستبعد والأهواء تذهب بأهلها كل مذهب والله المستعان. ه

قلت: هذا كلام صحيح ..
ومثله كثير في القرآن الكريم

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا)
(قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ)
(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ)
وغيرها كثير ..

ترى لو كانت هذه أحاديث وروايات لرفضها هؤلاء وجزموا بضعفها مهما كانت أسانيدها !
هؤلاء أصحاب رأي وليسوا أصحاب حديث
وبعضهم يحملون شهادات عليا في دراسة الحديث النبوي
ولهم كتب ومصنفات

ولا هم لهم إلا رد كل ما يخالف عقولهم بلا دليل أو دراسة علمية إلا مخالفة الرأي والمنطق من وجهة نظرهم ..

إذا جاء الخبر في الحديث يردوه
وإذا جاء مثله في القرآن يقبلوه !

هذه المعايير المزدوجة في نقد النصوص تأتي بمزيد من التناقض والتشكيك في أخبار الوحي لو كانوا يعلمون.

تعليق:
هذه الآيات لو كانت أحاديث لما تردد النكرانيون في إنكارها وبعضهم يتكلم بلسان المتخصص في علوم الحديث

ويحمل دكتوراة فى الحديث !

للأسف الجامعات لا تدرس منهج المتقدمين في النقد

فتخرج لنا عوام في ثياب متخصصين.

الطعن في السنة بالرأي

منشور بتاريخ 2024/7/5
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162636722199796/

كثير من الباحثين في السنة اليوم يطعنون في الحديث برأيهم إذا ظنوا أنه يتعارض مع أفهامهم وتفسيرهم لآيات القرآن أو الأحاديث الأخرى بلا دليل يثبت الضعف أو الخطأ
وهؤلاء يصدق فيهم قول الامام الذهبي:
ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثير من السنن الثابتة بالوهم الفاسد. ه

ميزان الاعتدال 107/2

تعليق:

التعارض الصريح من كل وجه لا يمكن قبوله
أما التعارض الظني القائم على الرأي والنظر فهذا لابد من دليل علمي يثبته وهو المراد من كلام الذهبي.

- تعليق في صفحة بعض الباحثين
في الفرق بين النقد بالرأي والنقد بالدليل

سأقول لك شيئا:

ينبغي على المتخصص في علم الحديث أن يتمايز في نقده عن غيره من غير المختصين فمن السهولة بمكان رد الحديث بزعم مخالفة القرآن أو العقل أو المذهب

لكن الناقد المختص يكتب بحثا قائم على أدلة ومعلومات تثبت صحة قوله من نحو كيف حصل الخطأ وما وجه العلة

ما هو أصل الحديث وإذا كان أصله من كلام بعض الصحابة والتابعين مثلا فمن المسئول عن رفعه وإسناده إلى النبي الكريم صلوات الله عليه

هذه هي طريقة أئمة النقد المتقدمين في نقد الحديث وكشف العلة

أما الرأي والفكرة فنحن نستفيد منها كمقدمة ننطلق منها في تعميق البحث ومقارنة المرويات

أما أن نجعل الرأي هو المقدمة وهو النتيجة كذلك ..

صارت المقالة تعبر عن وجهة نظر صاحبها وليست نتائج علمية

لذلك تأتي التعليقات بالموافقة أو المخالفة أيضا بحسب رأي المعلق وخلفيته المذهبية ولا جديد في هذا وفقكم الله.

البحث العلمي لا يتحكم كاتبه في نتائجه

منشور بتاريخ 2024/3/20

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162428582739796/

البحث العلمي لا يتحكم كاتبه في نتائجه

ولا يعلمها حتى يتم بحثه

وحتى يجمع المعلومات والروايات ثم يقارن بينها لمعرفة الصواب من الخطأ

وأيما كانت النتيجة وأينما كانت المعلومة يعترف بها

وافقت مذهبه أو لم توافقه ..

يمكن له بعد أن يعترف بنتائج البحث أن يتوقف في قبول الاعتقاد بمقتضاها إذا كانت تتعارض مع أدلة أخرى بحسب فهمه

كأن يقول هذا الحديث بعد البحث ظاهر اسناده الصحة لكن أتوقف في القول بمقتضاه لأنه يتعارض مع الآية الكريمة أو الأحاديث الأخرى

فلا يرده وإنما يتوقف حتى يفتح الله عليه بعلم صحيح يُمَكِّنه من التوجيه العلمي لما يراه تعارضاً

وذلك بالدليل العلمي وليس بمجرد الرأي والمنطق

فأحياناً يحتاج الباحث إلى الفصل بين بحثه وبين اعتقاده

أما إذا كنت تبحث في مسألة وكلما وجدت حديثاً أو رواية لا تؤيد مذهبك أو لا توافق رأيك أو لا ترضي منطقك

فتزعم التعارض والاستنكار

وتجتهد باحثاً عن علة أو مخرج أو معارضة بغيرها

أو أي شيء لردها ..

فهذه عقيدتك ووجهة نظرك الخاصة

لا تسمي هذا بحثاً ولا تخدع نفسك بأنك باحث.

الاختلاف في الوقف والرفع علة

منشور بتاريخ 2024/1/4
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162313116504796/

قال الشيخ أبو اسحاق الحويني:
إذا اتحد مخرج الحديث واختلف الرواة في الرفع والوقف ينظر إلى حفظ الرواة وعددهم وخصوصيتهم في شيوخهم فيحكم للواصلين أو المرسلين بحسب ذلك والأصل في ذلك أن الوقف يكون علَّة للموصول والعكس. ه
نثل النبال 268/3

قلت: وهذا هو مذهب جمهور أئمة النقد المتقدمين

إذا اختلف الرواة في وقف حديث أو رفعه أو في وصله وارساله فإنهم يرجحون بين هذا الاختلاف بحسب من حفظ وضبط

وهذه كتب العلل طافحة بالأمثلة على أحاديث اختلفوا في وقفها ورفعها أو في وصلها وارسالها فيحكم الناقد بترجيح الموقوف أو المرسل غالباً أو بترجيح العكس أحياناً بحسب الأدلة والقرائن

أما قول ابن حزم: وَمَا يَضُرُّ إسْنَادُ مَنْ أَسْنَدَ إيقَافَ مَنْ أَوْقَفَ. ه

فهذا دليل على جهله بعلم النقد والعلل

وأنه ليس من أهل الاختصاص

ومثله قول الشيخ أحمد شاكر: والذي أختاره أن الرواية المرسلة أو الموقوفة تؤيد الرواية المتصلة المرفوعة ولا تكون تعليلًا لها أصلًا. ه

فهذا الكلام في حقيقته ابطال لعلم العلل في الجملة

وقائلوه ليسوا من أهل النقد وإن اشتهرت أسمائهم

إذ أصل علم العلل قائم على المقارنة بين الروايات والترجيح بين المختلف فيها ومعرفة أخطاء الثقات وأوهامهم

فوصف الراوي بالتوثيق لا يعني العصمة من الخطأ أو التصديق بكل ما يرويه من غير نظر واعتبار

فالتوثيق حكم أغلبي وليس مطلق

وهناك أدلة وقواعد علمية يقبل بها الخبر أو يرد

وكثير من الأحاديث المعللة ترجع في أصلها إما أحاديث مرسلة أو أخبار موقوفة من كلام الصحابة والتابعين ثم جاء بعض الرواة فأخطأ في وصلها أو رفعها
فليس معرفة صحيح الحديث من ضعيفه قائمة فحسب على معرفة درجة رواته ثقات أم ضعفاء

فالتوثيق مراتب وقد يخطيء الثقة أو تظهر له أوهام

قال ابن رجب الحنبلي في وصف علم العلل:

فإنه علم قد هُجِر في هذا الزمان فقد ذكرنا في كتاب العلم أنه علم جليل قل من يعرفه من أهل هذا الشأن وأن بساطه قد طوي منذ أزمان وبالله المستعان وعليه التكلان فإن التوفيق كله بيديه ومرجع الأمور كلها إليه
أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:
أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هين لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف
والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث. ه

شرح علل الترمذي 663/2

تعليق:

ولازال كثير من المشتغلين بالحكم على الأحاديث يلتزمون الحكم بظاهر السند من غير مقارنة ونظر لكشف الخطأ بدليله في مرويات الثقات.

من أهم الفروق بين منهج المتقدمين ومنهج المتأخرين في نقد الأحاديث والحكم عليها

منشور بتاريخ 2024/1/7

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162317770649796/

١ـ التصحيح عند المتأخرين قائم في أغلبه على الحكم بظاهر الإسناد مع قلة العناية بكشف العلل الخفية ومقارنة المرويات والتي بها يُعرف خطأ الراوي وعلة المروي

٢ـ التوسع عند المتأخرين في التصحيح بالشواهد والمتابعات الضعيفة والواهية وقبول الكثير من الأحاديث التي حكم عليها المتقدمون بالوهم والنكارة أو بالتفرد والغرابة من أجل هذه المتابعات الضعيفة

٣ـ التوسع في الأخذ بمصطلح الحديث الحسن والحكم به على أحاديث هي في حقيقتها أفراد وغرائب تفرد بها رواة لم يصلوا في الحفظ والشهرة وسعة الرواية أن يقبل منهم تفردهم بهذه الأحاديث

٤ـ الأخذ بمبدأ قبول الزيادة من الثقة بصفة مطلقة أو غالبة

وطريقة المتقدمين هي جمع الطرق والنظر في قرائن الحال لكل حديث على حدة لمعرفة من حفظه ومن وهم فيه

فقد يخطيء الثقة أو يهم وقد يزيد في الحديث ما ليس منه

٥ـ اعتماد مسلك الجمع مقدم على الترجيح في قبول الروايات

والتوفيق بينها واستنباط الأحكام منها
وتصرف جمهور نقاد الحديث المتقدمين اعتماد مسلك الترجيح بين الروايات المختلفة باعتماد المحفوظ منها وترك الشاذ والمنكر وما ترجح فيه الوهم أو الخطأ

إذ الجمع بين الروايات فرع عن ثبوتها

6- التوسع عند المتأخرين في إطلاق حكم الرفع على موقوفات الصحابة مع أنهم ذكروا في كتب المصطلح أن قول الصحابي ليس له حكم الرفع إلا بشرطين
الأول: أن يكون مما لا يقال بالرأي
يعني لا يدخل فيه احتمال الإجتهاد من قائله
وهذا شرط ضيق
لأن باب الإجتهاد واسع يدخل فيه عامة أقوالهم في التفسير والأحكام وغير ذلك

الشرط الثاني: ألا يكون قائله معروفا بالرواية عن أهل الكتاب
وهذا الشرط عند التطبيق أضيق من سابقه
فإن كثيرا من الصحابة كانوا يستمعون لأخبار أهل الكتاب ويروون منها شيئا أو أشياء
وأخبار أهل الكتاب ليست خاصة بقصص الأنبياء وأخبار الأولين فلقد تكلموا في كل شيء ..
في التفسير والرقائق وفضائل الأعمال وفضائل البلدان والأشخاص والفتن والملاحم وأشراط الساعة .. الخ
وعند تطبيق هذه الشروط تطبيقا جادا فلن يسلم لك إلا أقل القليل من الموقوفات التي ربما يمكن أن يقال لها حكم الرفع
ولا يُسَلَّم فيه أيضاً إلا بقرينة تدل عليه

7- علم نقد الحديث عند المتأخرين هدفه الرئيسي وجُلَّ عمله الاهتمام بمعرفة الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف
بينما علم النقد عند المتقدمين عمله الرئيسي واهتمامه الأول معرفة أصل الحديث وتاريخ نشأته وكيف هي صورته ومروياته ومن حفظه من الرواة ومن أخطأ فيه
أما الحكم النهائي على الحديث صحيح أو ضعيف
فهذه ثمرة نهائية متأخرة ربما يخرجها الناقد وربما يسكت عنها وهذا الفارق يظهر جليا للمشتغلين بالدراسة العملية لعمل النقاد المتقدمين في كتب العلل والتراجم المعللة.

الترجيح مقدم على الجمع

منشور بتاريخ 2023/10/6
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162151036444796/

هناك فارق علمي نقدي بين مسلك (الترجيح مقدم على الجمع) والذي هو طريق البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وأكثر أئمة الحديث المتقدمين وبين مسلك (الجمع مقدم على الترجيح) والذي هو طريق ابن خزيمة وابن حبان وعامة الأصوليين والفقهاء والمتأخرين من أهل الحديث

ومن تتبع طريقة البخاري في اختيار الصحيح

ومن تتبع أجوبة النقاد في علل الأحاديث

سيظهر له جليا أن أئمة النقد المتقدمين كانوا يقدمون الترجيح على الجمع عند التعارض إلا فيما ندر وهو خلاف الأصل

وهناك أمثلة كثيرة في صحيح البخاري إذا تجشمت دراسته

منه مثلا عند البخاري حديث (إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا آذان ابن أم مكتوم)

هذا حديث صحيح احتج به البخاري في غير موضع

وجاء في بعض الروايات خارج الصحيح بالعكس

(إذا أذن عمرو فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال)

وهذه رواية مقلوبة قلبها الراوي وخولف فيها

لذلك أعرض عنها البخاري

أما ابن خزيمة فقبلها وجمع بينهما بأنهم كانوا يتناوبون مثلا

وتبعه ابن حجر وغيره من المتأخرين !

وقال ابن القيم في حديث (وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ):
فَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَهُوَ مِمَّا انْقَلَبَ لَفْظُهُ عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ قَطْعًا كَمَا انْقَلَبَ عَلَى بَعْضِهِمْ: إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلُوهُ إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلَالٌ وَلَهُ نَظَائِرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَقْلُوبَةِ مِنَ الْمَتْنِ. ه
أجكام أهل الذمة 1106/2

وقال ابن رجب: وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا على تقدير أن يكون محفوظاً على أن الأذان كان نوباً بين بلال وابن ام مكتوم فكان يتقدم بلال تارةً ويتأخر ابن ام مكتوم وتارةً بالعكس
والأظهر والله أعلم أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ وأنه مما انقلب على بعض رواته .. الخ

انظر فتح الباري لابن رجب 336/5

وقال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد ابن سَلَمة عن عُبَيدالله بْنِ عُمَرَ عَنِ القاسِمِ بْنِ محمد عن النبيِّ قَالَ: لاَ يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلالٍ وَلَكِنْ يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَقَالَ أَبِي: حدَّثنا الحُمَيدي قَالَ: حدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ عِياضٍ عَنْ عُبَيدالله بْنِ عُمَرَ عَنِ القاسِمِ عَنْ عائِشَةَ عن النبيِّ جميعًا صَحِيحَينِ قَصَّر حمَّادٌ وجوَّده غَيْرُهُ
قَالَ أَبِي: وَلا أعلَمُ رَوَى هَذَا الحديثَ عَنْ أيُّوبَ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النبيِّ: أنَّ بِلالا أذَّن قبلَ الصُّبْح فقال له النبيُّ: ارْجِعْ فَنَادِ إنَّ العَبْدَ نَامَ إلا حمَّاد بنَ سَلَمة وَشَيْئًا حدَّثنا عمرُ بْنُ عَلِيٍّ الإِسْفَذَنِيُّ قَالَ: حدَّثنا ابْنُ أبي مَحْذُورةَ عن عبد العزيز بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافعٍ عن ابن عمر عن النبيِّ
قَالَ: والصَّحيحُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أنَّ عُمَرَ أَمَرَ مَسْرُوحًا أذَّن قَبْلَ الفَجْرِ فأمَرَهُ أن يَرْجِ◌َع وفي بعض الأَحَادِيثِ أنَّ بِلالا أذَّن قَبْلَ الْفَجْرِ
فَلَوْ صَحَّ هَذَا الحديثُ لدفعَهُ حديثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ والقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عائِشَةَ عَنِ النبيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَدْ جوَّز النبيُّ الأذانَ قبلَ الفَجْر مَعَ أنَّ حديثَ حمَّاد بْنِ سَلَمة خطأٌ
قِيلَ لَهُ: فحديثُ ابْنِ أَبِي مَحْذورة قال أبي: ابنُ أبي مَحْذورة شيخٌ. ه (انظر أبو حاتم الرازي في العلل 308)

فانظر كيف يرجح النقاد بين أحاديث الثقات ولا يقبلون الجمع إلا فيما ندر.

الجمع بين الروايات المختلفة

الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161876027094796/

أحمد فوزي
٢٠٢٣/٠٥/٢٦ ·

الجمع بين الروايات المختلفة فرع عن ثبوتها

النووي يتوسع في حمل الاختلاف على تعدد الوقائع
منشور بتاريخ 2024/5/12
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162517706744796/

الامام النووي في شرح صحيح مسلم
يتوسع في حمل الاختلاف على تعدد الوقائع
قال الحافظ ابن حجر بعد ذكر اختلاف الرواة على هشام بن عروة في حديث (نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ) فبعضهم قال نحرنا وبعضهم قال ذبحنا
قال: وَهَذَا الِاخْتِلَافُ كُلُّهُ عَنْ هِشَامٍ وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّهُ كَانَ تَارَةً يَرْوِيهِ بِلَفْظِ ذَبَحْنَا وَتَارَةً بِلَفْظِ نَحَرْنَا وَهُوَ مَصِيرٌ مِنْهُ إِلَى اسْتِوَاءِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَأَنَّ النَّحْرَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ ذَبْحٌ وَالذَّبْحُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ نَحْرٌ وَلَا يَتَعَيَّنُ مَعَ هَذَا الِاخْتِلَافِ مَا هُوَ الْحَقِيقَةُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ إِلَّا إِنْ رَجَّحَ أَحَدَ الطَّرِيقَيْنِ وَأَمَّا أَنَّهُ يُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الِاخْتِلَافِ جَوَازُ نَحْرِ الْمَذْبُوحِ وَذَبْحِ الْمَنْحُورِ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ الشُّرَّاحِ فَبَعِيدٌ لِأَنَّهُ

يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ وَقَعَ مَرَّتَيْنِ وَالْأَصْلُ عَدَمُ التَّعَدُّدِ مَعَ اتِّحَادِ الْمَخْرَجِ وَقَدْ جَرَى النَّوَوِيُّ عَلَى عَادَتِهِ فِي الْحَمْلِ عَلَى التَّعَدُّدِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اخْتِلَافَ الرُّوَاةِ فِي قَوْلِهَا نَحَرْنَا وَذَبَحْنَا يُجْمَعُ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ بِأَنَّهُمَا قَضِيَّتَانِ فَمَرَّةً نَحَرُوهَا وَمَرَّةً ذَبَحُوهَا ثُمَّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قِصَّةً وَاحِدَةً وَأَحَدُ اللَّفْظَيْنِ مَجَازٌ وَالْأول أصح كَذَا قَالَ وَالله أعلم. ه
الفتح 642/9

قلت: هو حديث واحد ولفظه واحد
وإنما هذا من تصرف الرواة كما ذكر ابن حجر
مع أن الحافظ ابن حجر له أيضاً مثل هذا التوسع في مواطن أخرى ..
وإذا كان الحديث واحداً والقصة واحدة
فالترجيح فيه هو المتعين كما هي طريقة أئمة النقد المتقدمين
وهذا المسلك من الفروق الظاهرة بين منهج المتقدمين والمتأخرين في الترجيح بين الروايات.

النووي على طريقة الفقهاء

منشور بتاريخ 2024/11/25
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163124549484796/

الشائع أن الإمام النووي رحمه الله على منهج المتأخرين في نقد الحديث وفي هذا نظر ..

النووي على طريقة الفقهاء

وهي طريقة فيها الكثير من التساهل في التصحيح والتجويز العقلي لقبول الروايات على اختلافها أكثر مما هو عليه في منهج المتأخرين في النقد

وكم انتقده ابن حجر في توسعه في قبول الروايات المختلفة والقول بصحتها جميعا مع ظهور الاختلاف والتعارض

فإذا ضاق عليه الجمع قال باحتمال التعدد والتكرار

مع أن الحديث واحد والقصة واحدة !

وفي ذلك يقول ابن حجر: وجرى النووي على طريقته فقال هو محمول على أنه قالها مرتين .. وهو بعيد مع اتحاد المخرج والقصة.

أسئلة عن منهج المتقدمين

منشور بتاريخ 2024/5/10

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162514629459796/

س1: هل يوجد من كليات الحديث بالجامعات الإسلامية من تقوم بتدريس منهج النقد عند الأئمة المتقدمين ؟

ج: لا يوجد فيما أعلم

ومنهج الدراسة في عموم الجامعات الإسلامية قائم على طريقة المتأخرين في تخريج الحديث والحكم عليه

لكن داخل هذه المؤسسات يوجد أساتذة أفراد من هنا وهناك يعتمدون على المجهود الفردي في تعليم المنهج والعمل به

س2: هل توجد كتب للمعاصرين في شرح وتأصيل منهج النقد عند المتقدمين؟

ج :نعم توجد مجموعة كتب مفيدة ونافعة في الباب

منها كتب الأستاذ حمزة المليباري وكتب الأستاذ إبراهيم اللاحم وكتب الأستاذ طارق عوض الله وهي أفضلهم للمبتديء من حيث سهولة العبارة وكثرة الأمثلة والتطبيقات العملية التي هي الأصل في التعليم وبيان المنهج وتنمية ملكة النقد

وهذا على سبيل المثال لا الحصر

س3: هل هناك باحثون يعملون في نقد الحديث وبيان درجته وفق هذا المنهج واستمرارا في السير على أصوله وقواعده ؟

ج: نعم هناك باحثون يعملون في نقد الحديث وبيان درجته وكشف ما فيه من علل وفق قواعد المتقدمين

وهم في زيادة كل يوم والحمد لله

زيادة من حيث العدد ومن حيث النمو والنضج في العلم والفهم

س4: اذكر لنا بعض هؤلاء ؟

ج: ابحث عنهم بنفسك ..

أنت عايز كل حاجة على الجاهز

أو اجتهد وتعلم وكن واحدا منهم وفقك الله.

فضل الباحثين المعاصرين في احياء منهج المتقدمين

منشور بتاريخ 2022/10/30
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161379657134796/

الباحثون المعاصرون المجاهدون في احياء فن نقد الأحاديث وبيان عللها على قواعد أئمة الحديث المتقدمين وليس بمجرد الرأي والهوى
هؤلاء يصنعون التاريخ وهم من المجددين بإذن الله
ولئن لم يعرف قدرهم أهل زمانهم فستعرفه الأجيال القادمة
وستنظر إليهم هذه الأجيال باعتبارهم المرجع في كيفية التطبيق العملي لقواعد نقد الأحاديث ومعرفة عللها
قال الله سبحانه {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ}

النُكْرَاني لا يعرف منهج المتقدمين

منشور بتاريخ 2024/4/16
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162473036284796/

لا تجد أحدا درس الحديث على منهج النقاد المتقدمين ثم يصير نكراني لا يعرف قدر العلم

لا تجد هذا إلا عند الجاهل المتعالم الذي يتفلسف برأيه أو من درس على منهج المتأخرين وقواعدهم الجامدة القاتلة للبحث والإبداع

فلا يرى المسكين العلم إلا في الانكار

لأنه لا يتصور إلا هذه الطريق ولم يهتد إلى طرائق البحث النقدي الصحيح وإن كان يحمل أعلى الشهادات.

الفرق بين علم المصطلح والنقد

منشور بتاريخ 2024/3/25
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162437223964796/

علم مصطلح الحديث ليس هو علم نقد الحديث
ومباديء الحساب ليست هي علم الرياضيات الحديثة
ومعرفة حروف الهجاء وقواعد اللغة لا يعني أنك تستطيع العمل في الترجمة أو تتحدث هذه اللغة بطلاقة

فدراسة كتب مصطلح الحديث أو تدريسها ليست شهادة لك بأنك تستطيع تخريج الأحاديث والحكم عليها ومعرفة صحيحها من سقيمها

علم نقد الحديث علمٌ خاص يحتاج إلى مهارات خاصة تعتمد على جمع الطرق والروايات والمقارنة بينها ودراسة أحوال الرواة وطبقاتهم وعلاقة بعضهم ببعض في الأخذ والرواية
وهذا يختلف جذرياً عن دراسة مصطلح الحديث وقواعده

وكم من عالم متضلع من دراسة المصطلح وكتب الرجال
وحكمه على الأحاديث سطحي
لا يتفطن إلى ما فيه من خطأ أو مخالفة.

طريقة النقد العلمي للرواة

منشور بتاريخ 2024/5/29
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162554139794796/

طريقة النقد العلمي في معرفة حال الراوي لا ينبغي أن تعتمد فقط على سبر أقوال أهل العلم فيه

ثم الموازنة والترجيح بين أقوالهم

هذه الطريقة وحدها (مع أهميتها) قد لا تكفي للخروج بنتيجة علمية عن حال الراوي لاسيما إن اختلفوا في توثيقه

لابد للباحث مع هذا من سبر مرويات الراوي وجمع حديثه

والحكم عليه من خلال مدى سلامة هذه المرويات من المخالفة والنكارة أو العكس والله أعلم.

- إضافة في أهمية السبر لمعرفة حال الراوي

إذا اختلف أهل العلم في توثيق الراوي فسترى كلاما كثيرا لأهل العلم في كيفية الإختيار والترجيح بين أقوالهم لمعرفة حال الراوي ولا شك أن هذا مسلك مفيد
ولكن على الباحث أن يعتني بسبر مرويات الراوي في الفصل بين أقوالهم لاسيما إذا أشكل عليك الترجيح بين أحكامهم المختلفة فهذا هو الأصل في معرفة حال الراوي
وهو تصرف الأئمة المتقدمين في الحكم على أحاديثه ومعرفة درجته في الحفظ والضبط.

الاعتماد على سبر حديث الراوي

منشور بتاريخ 2024/8/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162705513844796/

قال عبد الرحمن المعلمي اليماني:

من الأئمة من لا يوثق من تقدمه حتى يطلع على عدة أحاديث له تكون مستقيمة وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت ملكة لذاك الراوي وهذا كله يدل على أن جل اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي. ه

التنكيل 256/1

أهمية السبر والصبر

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161993049234796/



من أراد علم الحديث فعليه بالسبر والصبر ..

سبر الطرق ومقارنة الروايات لمعرفة الخطأ فيها والصبر على جمعها وتحقيقها

تعليق:

سبر حديث الراوي ومقارنة الروايات هو أصل علم العلل ونقد الحديث.

علم الحديث التطبيقي

منشور بتاريخ 2023/11/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162200537634796/

في علم الحديث التطبيقي
لم يفهم حقيقة هذا العلم من لم يجمع حديث الراوي

أو يقارن بين مرويات تلاميذه وأقرانه.

مختبر العلوم وحقيقة العلم

منشور بتاريخ 2023/10/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162141470149796/

إذا سألت الباحث الفيزيائي أو الكيميائي

ما هو مقياس العلم وحقيقته ؟

فسيقول لك: المعمل .. المختبر

أيما أحد ادعى فرضية أو نظرية لا نقل له أصبت أو أخطأت

وإنما نقول له: هذا هو المختبر ..

تفضل اثبت نظريتك بالأدلة

فإن استطاع فقد أصاب وإلا تبقى مجرد فرضية ووجهة نظر

فقدس الأقداس عند العلماء التجريبين هو المعمل

ففيه تختبر الفروض ويُتحقق من النظريات

وتظهر النتائج والأدلة العلمية

نحن أيضا في علم نقد الحديث عندنا مختبر للعلوم وقدس الأقداس إن جاز التعبير ألا وهو الميدان العملي التطبيقي بتخريج الأحاديث وجمع المرويات

فمعيار العلم في نقد الحديث ليس فقط في شرح النظريات وتحقيق القواعد والشروط ونقل الفوائد الحديثية من كلام أهل العلم

العلم الحقيقي هو ما كان في الميدان العملي في اختبار الروايات والأسانيد وتخريج الأحاديث وتحقيقها وجمع مرويات الباب

فإن الباب لا يعرف خطؤه حتى تجمع طرقه

جمع حديث الراوي ومقارنة مروياته بمرويات أقرانه وأقران شيوخه لمعرفة الخطأ من الصواب والصحيح من المنكر

ومعرفة طريقة الراوي في التحديث

وما هي طبقته ومن هم شيوخه

ومعرفة من يحدث عنهم سماعا ومن يدلس أو يرسل وهكذا

اجتهد ولا تمل ولا تستثقل

نعم قم بتعلم القواعد وتعلم المصطلح

لكن لا تقف عند هذا ولا تجعله ديدنك

انزل إلى الميدان العملي وخض التجربة بنفسك

فهذا هو العلم الحقيقي وقدس الأقداس عند نقاد الحديث

وهذه هي طريقة المتقدمين في التعليم والشرح والبيان والله المستعان.

الفرق بين النقد العلمي والنقد المذهبي

منشور بتاريخ 2025/1/25
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163518744904796/

هناك فارق مهم بين من يبحث الحديث فيصل إلى اعلاله
وبين من يبحث الحديث من أجل اعلاله
وهذا هو الفرق بين النقد العلمي والنقد المذهبي.

تعليق في صفحة بعض الباحثين بخصوص قوله
أحكام الجرح والتعديل قائمة على إحسان الظن !

أستاذ .. ما تنقله عن سليم الرازي هو مذهب لبعضهم وليس
لجميعهم ولا أكثرهم واعتباره قاعدة عند عموم المحدثين خطأ
عليهم لا ينبغي الإصرار عليه من أجل أن فلانا قاله بالعموم
وقد تعقبه البقاعي في النكت الوفية ورد كلامه
وحضرتك باحث أكاديمي تدعو إلى الإجتهاد والنظر في أقوال
الرجال ودونك كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وهو يجمع فيه
أقوال من سبقه هل ترى فيه اعتماد التوثيق لأمثال هؤلاء أم

يصفونهم بالجهالة أو يترجم لهم ابن أبي حاتم ولا يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا
وهذا كثير ..
وكتاب التاريخ للبخاري وقد ترجم فيه للكثير من هؤلاء المساتير وذكر أحاديثهم
فهل ذكرهم بالتوثيق وهل احتج بحديثهم في الصحيح
وهل بنى احتجاجه على إحسان الظن
أم على معايير نقدية خاصة بالرواية ؟!

لذلك أنا سألتك كم هي أحاديث هؤلاء في الصحيحين
وكم عدد من وثقوهم بإحسان الظن حتى تجعله أصل وقاعدة عندهم
والقواعد إنما تبنى على الغالب
نعم ابن حبان ومن نحا نحوه يكثر من توثيق المجاهيل من باب إحسان الظن كما تفضلت ولكن هذا مذهب متساهل غير معتمد في التوثيق عند النقاد أصحاب كتب العلل والرجال خلافا لما قاله سليم الرازي وبعض الفقهاء
والقاعدة في التوثيق عند جمهور المتقدمين هي استقراء حديث الراوي ودراسته كما قال ابن معين وسأله ابن علية كيف حديثي قال أنت مستقيم الحديث قال كيف عرفت قال عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة

هذه هي طريقتهم في التوثيق وهذا هو الأصل وفقك الله

ولاحظ أستاذ أنك أنت من نقلت كلام الرازي تحتج به
وأنا رددت للتوضيح والبيان
ولا شك أن الأستاذ حر في تبني وجهة النظر المناسبة له
لكني أستغرب أنك تتبنى كلام الرازي وابن الصلاح تقليدا من غير حجة أو دليل حتى إنك تقول أن كلامهما يسقط كل ما أقول !
هكذا تقليدا بلا دليل !

مع أني أحلتك إلى أن البقاعي رد هذا القول ورد أيضا كلام ابن الصلاح ونسبته هذا للمتقدمين
قال تعقيبا على قول ابن الصلاح (ويشبه أن يكون العمل على هذا)
قال: لم يبين وجه الشبه وليس بينا ولعله بناء على مثل قوله إن البخاري ومسلم رويا عن مجهول العين مصيرا منهما إلى أن الجهالة ترتفع برواية واحد والبين في كلام أهل الفن أنهم لا يحتجون إلا بمصرح توثيقه ولا فرق بين القديم والحديث وما ذكره الشيخ بعده من كلام الشافعي بين في ذلك. انتهى

وهذا الذي عليه عامة تصرف النقاد المتقدمين إلا فيما ندر وإلا فيمن عرف بالتساهل منهم
وقد نقلت لك من أقوالهم وذكرت لك المصادر الدالة على تصرفهم وطالبتك بالدليل المخالف فلم أجد عندكم إلا التمسك بكلام المتأخرين من أمثال ابن الصلاح والفقيه سليم الرازي
وتركت تماما الاستدلال بكلام أئمة الشأن المتقدمين أو الاستدلال بالتطبيق العملي لهم المتمثل في كتب العلل ومخرجات الصحاح عند الشيخين !
وسبر حديث الراوي ممكن وحاصل وهو الأصل وعليه العمل إلى يومنا وهناك دراسات كثيرة في سبر أحاديث بعض الرواة
وهذا أدق وأفضل من الحكم على الحديث بالرأي
هذا أقوله للتنبيه والاستدراك على قولكم
وإلا فلكم مني الحب والاحترام .. .بوركت

الانشغال بالقواعد النظرية

منشور بتاريخ 2022/12/12

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161525659869796/

بعض الأساتذة والباحثين في علم الحديث إذا تكلم في التأصيل والتنظير وشرح القواعد النظرية تحار من كثرة حفظه وسعة اطلاعه ومعرفته بالكتب والمخطوطات وأقوال الأئمة ومراتب الرواة وتراجمهم

فإذا نزل إلى الميدان العملي وشرع في تخريج الأحاديث والحكم عليها بالصحة أو الضعف تحار مصدوماً من بساطة التخريج وأحكامه السطحية التي لا تنم عن كبير معرفة حقيقية بمنهج الأئمة في كشف العلة ومقارنة الروايات

وكأننا أمام حالة من حالات انفصام الشخصية المعروفة عند علماء الطب النفسي والله المستعان.

تعليق:

البعض أستاذ ماهر في شرح القواعد النظرية

وضعيف عند التطبيق العملي

والبعض ينظر القواعد على منهج المتقدمين فإذا اقتحم مجال التخريج والحكم على الأحاديث سار في حكمه على ظاهر السند على طريقة المتأخرين

وقليل من يتوافق علمه وتطبيقه

فلا يتناقض ولا يتعصب ولا يميل.

ـ إضافة في معرفة تصرف الأئمة في الحكم على الراوي

تصرف الأئمة في اخراج أحاديث الرواة في الصحاح وفي نقد مروياتهم في كتب العلل من الأهمية بمكان في معرفة درجات

الرواة وأحياناً يكون تصرفهم العملي مقدم على بعض أقوالهم في الحكم على الراوي

فمثلاً:

البخاري مدح عمرو بن شعيب في التاريخ

ولم يحتج به في الصحيح وأدخله في الضعفاء

ولم يحتج بحديث معمر عن قتادة

مع أنه نقل في التاريخ ما يفيد توثيقه في روايته عن قتادة

ولم يحتج بحديث محمد بن عجلان
ونقل عن مالك مدحه في التاريخ

والبعض يتعامل مع العلوم باعتبارها قواعد جامدة

المبدأ الفلاني يقول كذا والقاعدة الفلانية تقول كذا

والحديث يرويه ثقة عن ثقة إذن فهو صحيح !

العلم ليس بهذا الجمود ولا بهذه السطحية

فالقواعد أغلبية وليست مطلقة

ولكل قاعدة استثناء ويعرف هذا بالدليل

والراوي الثقة ليس معصوما من الخطأ ولا النسيان

ويعرف هذا بالتتبع والمقارنة وفحص المرويات.

التساهل في الحكم على الحديث

بقولهم في اسناده مقال

منشور بتاريخ 2023/9/8

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162094140369796/

من عجائب المشتغلين بالحديث اليوم

بعضهم يستشهد بحديث في إسناده راو منكر أو متروك أو متهم بالكذب ويقول لك في إسناده مقال !

كل هذا وفي إسناده مقال ..

كيف يكون الإسناد المنكر أو الساقط عندك طال عمرك ؟!

سماع قتادة من أبي العالية

منشور بتاريخ 2024/1/14
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162328123214796/

قال ابن أبي حاتم: نا صالح بن أحمد نا علي قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان قال قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء قلت ليحيى عدها قال قول على رضي الله عنه القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متى.
قال ابن أبي حاتم: بلغ من علم شعبة بقتادة أن عرف ما سمع من أبي العالية وما لم يسمع. ه
الجرح والتعديل 127/1 والمراسيل 628

قلت: قد يعتمد بعض الباحثين على حصر شعبة هنا في اعلال الأحاديث الأخرى التي يرويها قتادة عن أبي العالية بحجة عدم السماع إذ قد عيَّن القطان الأحاديث التي نص شعبة على سماع قتادة لها من أبي العالية
وفي اطلاق الأخذ بهذا الحصر نظر
وذلك لأمرين:
1- قد نقل أبو داود عن شعبة قال: إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ: حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَحَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ وَحَدِيثَ الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ مِنْهُمْ عُمَرُ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ. ه
سنن أبي داود 202
فعدهم أربعة بزيادة حديث ابن عمر

2- هناك أحاديث أخرى رواها شعبة عن قتادة عن أبي العالية منها حديث دعاء الكرب وحديث ليلة الاسراء وهما في الصحيحين وصرح قتادة فيهما بالسماع من أبي العالية من طرق أخرى

وقد قال شعبة بن الحجاج: كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة. ه
المدخل للبيهقي 548

وقال ابن حجر: وَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَعْتَبِرْ بِهَذَا الْحَصْرِ لِأَنَّ شُعْبَةَ مَا كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُدَلِّسِينَ إِلَّا بِمَا يَكُونُ ذَلِكَ الْمُدَلِّسُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ. ه
الفتح 146/11

فهذا يدلك على أن ما سمعه قتادة من أبي العالية أكثر من العدد المذكور في رواية القطان عن شعبة برواية شعبة نفسه

والأصل في هذا هو الرجوع إلى القاعدة المعروفة في التعامل مع روايات المدلسين وهو قبول ما صرح فيه بالسماع وثبت ذلك عنه من وجه صحيح
أما ما رواه قتادة عن أبي العالية معنعناً من غير ذكر السماع وليس هو من رواية شعبة عنه فلا يحمل على السماع اعتماداً على قول شعبة واستحضاراً لقاعدة التعامل مع روايات المدلسين المشهورين بالتدليس عن الضعفاء والله أعلم

تعليق:
الأعمش وقتادة وابن جريج من أكثر الرواة تدليسا عن الضعفاء والمجاهيل والاحتراز في قبول مروياتهم المعنعنة واجب على كل باحث.

فوائد في التدليس وتدليس ابن عيينة

منشور بتاريخ 2024/2/6

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162361250194796/

ـ قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ.
قال علي بن المديني: سَمِعْتُ سُفْيَانَ مِرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ. ه
صحيح البخاري 7529

في كلام علي بن المديني فوائد منها:

1- أن المحدث قد يروي الحديث بالعنعنة تارة وبذكر السماع تارة ولا تعارض بينهما ولا يضره

2- من عرف بالتدليس وصرَّح بالسماع ولو مرة واحدة من وجه صحيح عنه تحمل روايته على الاتصال
لذلك حرص ابن المديني مع تكرار السماع من شيخه أن يصرح ولو مرة بذكر السماع قال (سَمِعْتُ سُفْيَانَ مِرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ)

3- ثبوت التدليس في حق سفيان بن عيينة وإلا لما احتاج ابن المديني أن يقول (لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ)

4- عناية علي بن المديني بتتبع ذكر السماع في حديث شيخه ابن عيينة ولو مرة وهذا فيه أن تدليس ابن عيينة قد يكون قادحاً أحياناً وهو قليل ويعرف بالقرائن

ومثله تصرف أبي حاتم الرازي في حديث تخليل اللحية قال:
لم يحدِّثْ بِهَذَا أحدٌ سوى ابنِ عُيينة عَنِ ابْنِ أَبِي عَروبة
قلتُ: هُوَ صَحيحٌ ؟ قَالَ: لو كَانَ صَحيحًا لكان فِي مُصَنَّفات ابن أَبِي عَروبة ولم يذكُر ابنُ عُيَينة فِي هَذَا الحديثِ الخَبَرَ وَهَذَا أَيْضًا مما يوهِّنُهُ. ه
علل الحديث 60

5- تحقق ابن المديني من انتفاء العلة في هذا الحديث وإن لم يسمعه يذكر الخبر بقوله (وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ)
وقد ذكر غير ابن المديني سماع ابن عيينةَ من الزهري كما عند مسلم وغيره ونقله ابن حجر في الفتح من مستخرج الاسماعيلي.

تعليق:
المتقدمون كانوا يفرقون في الحكم على رواية المدلس بين من عرف منه التدليس عن بعض الضعفاء أحيانا وبين من هو مكثر من ذلك
ففي النوع الأول كانوا يقبلون العنعنة إلا بقرينة تدل على احتمال التدليس كما هو في مرويات ابن عيينة
أما النوع الثاني المكثر من التدليس عن الضعفاء كقتادة والأعمش وابن جريج فكانوا يحترزون من العنعنة في مروياتهم إلا بقرينة توهن من احتمال وجود التدليس
والتسوية بين النوعين في قبول العنعنة أو ردها يوقع الباحث في المجازفة في الحكم عليها والله أعلم.

تدليس الحسن البصري

منشور بتاريخ 2023/11/30

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162260165334796/

قال الحافظ ابن حجر: وقال البزار في مسنده في آخر ترجمة سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: سمع الحسن البصري من جماعة وروى عن آخرين لم يدركهم وكان يتأول فيقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. ه
تهذيب التهذيب 269/2

وقال في المدلس: قد يدلس الصيغة فيرتكب المجاز كما يقول مثلا حدثنا وينوي حدث قومنا أو أهل قريتنا ونحو ذلك. ه
النكت على ابن الصلاح 625/2

قلت: قد يفهم البعض هذا الكلام بالخطأ ..

كم مرة سمعت من الكبار في أهل بلدك يقولون: جاءنا فلان حاكم أو شخصية مشهورة وقال لنا كذا وكذا ..

ربما هذا المتحدث لم يسمعه مباشرة من قائله لكن سمعه آخرون من أهل البلد وانتشر الخبر

هل هناك عاقل يتهم أقاربك الكبار هؤلاء بالكذب لأنهم قالوا حدثنا ولم يسمعوا منه !

هذه صيغة مجازية معروفة في كلام الناس ولا طعن فيها

وإنما تعاب في رواية الحديث لأن الإسناد من الدين

أما إذا قال سمعت فلانا يقول وهو لم يسمع فهذا كذب صريح

والحسن لا يقول هذا وإنما يفعله بعض من اتهم بالكذب والوضع.

فائدة في انتشار الارسال

منشور بتاريخ 2023/12/23

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162295371574796/

وكم من راو لا يعرف بالتدليس ولكنه يرسل عمن عاصره والارسال لم يسلم منه أحد.

تسامح أهل مصر والشام في ذكر السماع

منشور بتاريخ 2023/11/26

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162254074944796/

قال ابن رجب الحنبلي: وكذا ذكر الإسماعيلي أن أهل الشام ومصر يتسامحون في قولهم (ثنا) من غير صحة السماع. ه

فتح الباري 255/8

وفي موضع آخر قال الإسماعيلي كما نقله ابن رجب:
ولا يحتج بيحيى بن أيوب في قوله (ثنا حميد ثنا أنس) فإن عادة الشاميين والمصريين جرت على ذكر الخبر فيما يروونه لا يطوونه طي أهل العراق. ه
فتح الباري 54/3

حول دعوى تدليس عبد الملك بن عمير

منشور بتاريخ 2024/1/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162337927509796/

عبد الملك بن عمير تابعي مشهور يروي عن بعض الصحابة وكبار التابعين وبعض هؤلاء يروي عنهم سماعاً كجندب بن عبد الله وجابر بن سمرة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وبعضهم يروي

عنهم مرسلاً كعدي بن حاتم وأبي عبيدة بن الجراح والأشعث بن قيس
قال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس
وقال في طبقات المدلسين: مشهور بالتدليس !
قلت: وصفه بعض أهل العلم بالتدليس من أجل الروايات المرسلة عمن لم يسمع منهم فهي من قبيل الإرسال الخفي والبعض يعده من أنواع التدليس
أما شيوخه المعروف بالرواية والسماع منهم فلا يعرف بالتدليس عنهم كجندب بن عبد الله البجلي وجابر بن سمرة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بردة بن أبي موسى وربعي بن حراش وعبد الله بن الحارث وعمرو بن حريث وعمرو بن ميمون ومصعب بن سعد وغيرهم
قالوا في تحرير التقريب: أما قوله ربما دَلّس فإنه أخذها من ابن حبان ونقل في طبقات المدلسين عن الدارقطني وصفه بالتدليس ولعل ذلك لكونه كان يرسل عن بعض الصحابة فهو لم يسمع عن أبي عبيدة بن الجراح ولا من عدي بن حاتم ولا أدرك الأشعث بن قيس ويشك في سماعه من جرير بن عبد الله البجلي. ه

وعامة أهل العلم يحتجون بحديثه المعنعن عن شيوخه المعروف بالسماع منهم ولا يشترطون ذكر السماع في الرواية مثلما يشترطون في روايات المدلسين الذين قد يدلسون عن غير ثقة وهذا تصرف البخاري ومسلم وعامة أصحاب السنن والصحاح ولا أعلم عن أحد من أهل النقد المتقدمين أعلَّ حديثاً من رواية عبد الملك بن عمير عن شيوخه من أجل أن عبد الملك لم يذكر فيه الخبر
ولم أقف أيضا على رواية له عمن عرف سماعه منهم وثبت أنه دلسها
وإنما يتكلمون فيما يرسله عمن لم يسمع منهم
وأحياناً يتكلمون في بعض حديثه إذا اختلف عليه ثقات أصحابه فينتقدون اضطرابه في هذا الحديث

أما التدليس عن شيوخه فغير موصوف به عندهم
وأما قول ابن حبان في وصفه بالتدليس فهو في كتابه الثقات 4122
قال: رأى عليا والمغيرة بْن شُعْبَة ويروي عَن جُنْدُب وَجَابِر بْن سَمُرَة روى عَنهُ الثَّوْريّ وَشعْبَة ولد لثلاث سِنِين بَقينَ من خلَافَة عُثْمَان وَمَات سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ مدلسا وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ مائَة سنة وَثَلَاث سِنِين. ه
وابن حبان أراد من هذا معنى الإرسال الخفي يعني يدلس في روايته عن بعض الصحابة ولم يسمع منهم
قال ابن حبان في حسين بن سليمان الرقاشي مولى الطلحيين: يرْوى عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أنس نُسْخَة دلسها عبد الْملك بن عُمَيْر. ه
الثقات 7403
والحسين هذا مجهول ..
وعبد الملك بن عمير لم يثبت سماعه من أنس بن مالك فروايته عنه إن صحت إليه مرسلة
فرواية عبد الملك بن عمير المعنعنة عن شيوخه الذين عرف بالسماع منهم محمولة على الاتصال ولا يتطرق إليها وصف التدليس
وهذا هو تصرف الشيخين وعامة أئمة الحديث والله أعلم
ولي بحث في مرويات عبد الملك بن عمير ووصفه بالتدليس نشرته قديماً في ملتقى أهل الحديث قبل إغلاقه وهذا اختصاره والله الموفق.

إضافة:
بحث ملتقى أهل الحديث توجد نسخة منه على هذا الرابط:

https://majles.alukah.net/showthread.php?t=152417&p=921852&highlight=

احتراز البخاري من تدليس هشيم

منشور بتاريخ 2024/7/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162667286014796/

قال الحافظ ابن حجر: قَالَ الْفَرَبْرِيُّ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: لَمْ يُخَرِّجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ إِلَّا مَا صَرَّحَ فِيهِ بِالْإِخْبَارِ
قُلْتُ (ابن حجر): يُرِيدُ فِي الْأُصُولِ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ هُشَيْمًا مَذْكُورٌ بِتَدْلِيسِ الْإِسْنَادِ. ه
فتح الباري 405/8

اخراج البخاري لحديث الأعمش

منشور بتاريخ 2024/5/20

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162532690269796/

سليمان بن مهران الأعمش محدث ثقة من كبار رواة الحديث المكثرين لكنه معروف بالتدليس عن الضعفاء لذلك كان أهل النقد يتحرون في الحديث إذا عنعنه الأعمش ولم يصرح بالسماع

والامام البخاري أخرج في صحيحه أحاديث كثيرة عن الأعمش وعند التتبع تجد عامة ما أخرجه البخاري عن الأعمش قد تحرى فيه انتفاء شبهة التدليس

وذلك عن طريق:
1- أن يصرح الأعمش فيه بالسماع من شيخه في كل المواضع أو في بعضها وهذا هو الغالب فيما أخرجه البخاري عنه

2- أن يصرح الأعمش فيه بالسماع من طرق أخرى خارج الصحيح

3- أن يخرج البخاري الحديث من طريق شعبة بن الحجاج عنه وكان شعبة يتحرى مسموعات الأعمش عن شيوخه

4- أن يكون الحديث من رواية شعبة عن الأعمش خارج الصحيح

5- أن يخرج البخاري الحديث من طريق آخر متابعة له فيه

6- أن يكون للحديث متابعات معروفة خارج الصحيح

7- أن يكون الحديث من رواية الأعمش عن شيوخه الكبار المكثر عنهم مثل إبراهيم النخعي وأبي وائل الأسدي وأبي صالح السمان فالغالب في روايته عن هؤلاء السلامة التدليس
وعامة ما رواه عنهم في الصحيح يتوفر فيه ما سبق من الشروط إلا ثلاثة أحاديث فيما وقفت عليه بالتتبع والله أعلم.

تدليس الأعمش

منشور بتاريخ 2024/4/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162476858899796/

قال الإمام الذهبي في ترجمة سليمان الأعمش:

وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدرى به فمتى قال حدثنا فلا كلام ومتى قال (عن) تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. ه

ميزان الاعتدال 2/224

قلت :أصح أسانيد الأعمش وأنظفها وأبعدها عن التدليس ما يرويه عن شيخه الإمام إبراهيم بن يزيد النخعي فقيه العراق ثم ما يرويه عن الشيخين الكبيرين أبو وائل شقيق بن سلمة وأبو صالح ذكوان السمان

وثمة أحاديث وقع فيها التدليس من الأعمش عن هؤلاء الأئمة الثلاثة لكنها قليلة جدا كالاستثناء من الأصل أو في حكم النادر وتعرف بالقرائن الدالة على وقوع التدليس في تلك الرواية بعينها

والغالب على ما يرويه الأعمش عن هؤلاء السلامة من التدليس

أما إذا روى الأعمش عن غير هؤلاء الثلاثة فاحذر أن تعتمد على ما يرويه معنعنا ما لم يصرح بالسماع أو تكن هناك قرينة تنفي بها التدليس

وهذا هو ظاهر مذهب الإمام البخاري في صحيحه كما يعرف بالاستقراء من تصرفه والله أعلم.

سماع الأعمش من أبي صالح

منشور بتاريخ 2024/7/11
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162650053269796/

قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَنِ أَبِي صَالِحٍ أَلْفَ حَدِيثٍ. ه المعرفة والتاريخ 219/3

قلت: وهذا يدل على أن تدليس الأعمش عن أبي صالح نادر ومروياته عنه محمولة على الاتصال إلا بقرينة تدل على خلافه.

رواية شعبة عن الأعمش

منشور بتاريخ 2024/4/15
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162471623864796/

أحيانا ما يرويه شعبة عن الأعمش معنعنا أصح في اتصال السند وانتفائه من التدليس مما يرد في بعض الطرق الأخرى عن الأعمش نفسه قال حدثنا أو سمعت

إذ بعض هذه الطرق قد يحدث فيها الوهم والخطأ في ذكر صيغ الأداء أما شعبة بن الحجاج فكان يتحرى مسموعات الأعمش عن شيوخه وكذا الحال في مرويات شعبة عن قتادة وأبي إسحاق السبيعي.

طريقة شعبة بن الحجاج

منشور بتاريخ 2023/9/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162107632314796/

ينبغي أن تكون هناك دراسة استقرائية حول طريقة شعبة بن الحجاج في انتقاء أحاديث شيوخه ورواياتها
فطريقته تشبه طريقة مالك والبخاري في انتقاء أحاديث الشيوخ.

كلمتان معكوستان

منشور بتاريخ 2024/3/11

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162414943914796/

1- قالوا لك: (الحديث المتواتر من مباحث المتن وليس من مباحث الإسناد)

مع أنك لا تعرف التواتر على وجه العلم إلا بالتحقق من صحة أسانيده وكم من حديث جاء من طرق كثيرة ولا يصح منها شيء فضلا عن أن يرتقي لدرجة التواتر

فالحديث المتواتر لا يستحق هذا الوصف إلا بعد التحقق من صحة هذه الأسانيد إلى طبقة الصحابة حتى نجزم بأنه متواتر

فهو بذلك من أهم مباحث الإسناد

2- وقالوا لك: (الحديث الحسن لغيره من مباحث الإسناد ومن أقسام الصحيح)

مع أن الحسن لغيره هو بالأحرى أن يكون من مباحث المتن

فليس في شرط الحديث الصحيح المرفوع ما يسمى بالحسن لغيره عند التحقيق خلافا للمتأخرين من مصنفي كتب المصطلح

فالحديث الحسن لغيره هو حديث ضعيف إسناده لا يثبت من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن له شواهد من أحاديث أخرى أو من آيات القرآن أو من عمل وفتاوى الصحابة والتابعين

فهذا حديث حسن في معناه إذ تشهد له نصوص الشريعة وعمل أهل الإسلام في القرون الأولى

لكننا ههنا لا نبحث في صحة النسبة بقدر ما ننظر في صحة المعنى فالحديث الحسن لغيره هو من مباحث المتن في الجملة والله أعلم.

تعليق:

المتواتر من مباحث المتن وليس من مباحث الإسناد

هذه مقولة مضللة ..

المتواتر من أهم مباحث الإسناد وأعظمها وإلا صار الخبر المتواتر مثل الشائعات ينظر فيها لعدد الناقلين بغض النظر عن تحري الصدق والضبط.

إضافة:

مقولة المتواتر من مباحث الإسناد وليس من مباحث المتن مقولة فاسدة ليست من العلم في شيء وقد انتشرت في كتب المصطلح المتأخرة تأثرا بأقوال الأصوليين في تعريف المتواتر

وتعريف الأصوليين للمتواتر هو في الحقيقة كبير الشبه بتعريف الإشاعة التي يمكن الترويج لها برواية جمع كثير ثم يتلقفها منهم جمع آخر أكثر منهم .. وهكذا ينتشر الخبر وتتسع دائرة رواته

وفي خلال سنوات أو في خلال أشهر أو أسابيع باعتبار التطور التكنولوجي اليوم يصير هذا الخبر كالحقيقة المتواترة عند العامة وأشباه المثقفين

وكم من خبر مكذوب انتشر بين الناس واعتقدوا فيه لكثرة من يرويه ويجزم بصحته !

وهكذا تتحول الإشاعات والأكاذيب إلى حقائق متواترة

وعلى هذا التعريف عند الأصوليين فإن خبر الفداء والصلب عند النصارى متواتر عن الحواريين أكثر من أي حديث متواتر في السنة كلها !
وهذا كله هراء ليس من العلم في شيء ..

والبحث العلمي يقتضي التثبت من صحة كل طريق على حدة واستبعاد الطرق المكذوبة أو المشكوك في صحتها

فإذا خلص لنا مجموعة روايات بعد النقد العلمي على قواعد المحدثين يمكن بعد ذلك القول بالتواتر إن كانت كثيرة وأصولها صحيحة

وهذا في التطبيق العملي قليل جدا أو نادر

وعلى كل حال فالمتواتر من أعظم مباحث الإسناد وأصعبها.

حول معنى قولهم (يثبج الحديث)

منشور بتاريخ 2024/7/15
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162658198544796/

قال الامام البخاري: قَالَ أَحْمَد عَنْ عَبد الرَّزّاق عَنْ مَعمَر: ما رأَيتُ أحدا بصنعاء إلا هو يُثَبِّجُ إلا خَلاَّد بْن عَبد الرَّحمَن. ه
التاريخ الكبير 187/3

وقال في ترجمة إسماعيل بن شروس: قَالَ عَبد الرَّزّاق عَنْ مَعمَر: كَانَ يُثبج الحديث. ه
التاريخ الكبير 359/1

للباحث د. خالد الحايك بحث في تفسير معنى التثبيج عند بعض أهل الحديث ذهب فيه إلى أن قولهم (يُثَبِّجُ الحديث) يعني أنه خلط فيه وأدخل فيه ما ليس منه

قال: وهذا المصطلح فيه دلالة على تجريح الراوي لكن لا يسقطه تماماً وإنما يُنبّه إلى أن هذا الراوي أحياناً لا يأتي بالحديث على وجهه فقد يخلّط فيه ويُدخل فيه ما ليس منه ولا يفصل ما فيه مما لا يصح فيه.

قال: وهذا هو معنى تثبيج الحديث = فالراوي لا يأتي بالحديث على وجهه فقد يضطرب فيه ويخلط.

ونقل عن ابن فارس في مقاييس اللغة قال: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ ثَبَّجَ الْكَلَامَ تَثْبِيجًا فَهُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَابِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَجْمَعُهُ جَمْعًا فَيَأْتِي بِهِ مُجْتَمِعًا غَيْرَ مُلَخَّصٍ وَلَا مُفَصَّلٍ.

وعن ابن سيده قال: وثبج الكلام: لم يأت به على وجهه.
وقال ابن منظور: وثَبَّجَ الكتابَ والكلامَ تَثْبيجاً لَمْ يُبَيّنْهُ وَقِيلَ لَمْ يأْت بِهِ عَلَى وَجْهِهِ والثَّبَجُ اضطرابُ الْكَلَامِ وتَفَنُّنُه والثَّبَجُ تَعْمِيَةُ الخَط وتَرْكُ بَيَانِهِ. اللَّيْثُ: التَّثْبيجُ التَّخْلِيطُ. وكتابٌ مُثَبَّجٌ وَقَدْ ثُبّجَ تَثْبيجاً .. الخ

قلت: والذي يظهر لي أن التثبيج في كلام أهل الحديث يراد به التصرف في لفظ الحديث وروايته بالمعنى

وقد يطلقه بعضهم ويقصد به الخلط في متن الرواية الذي ربما يقدح في حفظ الراوي كما هو ظاهر من كلام معمر بن راشد
وقد يراد به مطلق التصرف في لفظ الحديث وروايته بالمعنى
ولا يوجب ذلك القدح في حفظ الراوي أو عموم روايته كما سيأتي في بعض الأمثلة

و (يُثَبِّجُ الحديث) يعني يتصرف في لفظه
فهو أقرب للرواية بالمعنى
والرواية بالمعنى أحياناً يحصل فيها الخلل ويأتي فيها الراوي بكلمات يدخل فيها الوهم والاضطراب
لكن هذا لا ينسحب لزاماً على حال الراوي أو وصفه بالضعف من أجل التثبيج في رواية الحديث
والرواية بالمعنى وقع فيها كثير من المحدثين الثقات

وقول معمر (يُثَبِّجُ الحديث) نبه الباحث وأطال البيان أن جماعة من أهل الحديث المتأخرين والمعاصرين تصحفت عندهم إلى (يضع الحديث) وأنهم فهموا من هذا اتهام الراوي بالكذب وهذا الفهم منهم خطأ لغة واصطلاحاً
فلا علاقة بين قولهم (يُثَبِّجُ الحديث) وبين (يضع الحديث) أو (ينتج الحديث) وإنما هي تصحيفات وأوهام

وهذا التفسير والشرح مسبوق فيه الباحث كما في كتاب (لسان المحدثين) للأستاذ محمد خلف سلامة برقم 1654
والذي هو إلى حد كبير يتشابه مع بحث الحايك
حتى في النقولات عن بعض المعاصرين وأهل اللغة !
فلا أدري هل استفاد الحايك من كتاب لسان المحدثين
ولماذا لم يعزو ما استفاده وقد أطال في العزو لكتب المحققين المعاصرين الذين أخطأوا في فهم الجملة وتفسيرها ؟
فلماذا لم يعزو إلى بحث من خرج بنفس نتيجته ونفس مضامين بحثه تقريباً ؟

وقد ذكر الحايك أمثلة أخرى على وصف الراوي بالتثبيج منها:
قال عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ أَمْلَاهُ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ وَطَبَّقَ يَدَيْهِ وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَبَلَغَ سَعْدًا فَقَالَ صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَنَا بِهَذَا وَأَخَذَ بِرُكْبَتَيْهِ حَدثنِي عَاصِم بن كُلَيْب هَكَذَا
قَالَ أبي: هَذَا لفظ غير لفظ وَكِيع وَكِيع يثبج الحَدِيث لِأَنَّهُ كَانَ يحمل نَفسه فِي حفظ الحَدِيث. ه
العلل رواية عبد الله 714

وقال أبو داود: وَقيل لِأَحْمَد فَروح ؟ قَالَ روح لم يكن بِهِ بَأْس لم يكن مُتَّهمًا بِشَيْء من هَذَا وَكَانَ جرى ذكر الْكَذِب
وَسمعت أَحْمد قيل لَهُ روح أحب إِلَيْك أَو أَبُو عَاصِم قَالَ كَانَ روح يخرج الْكتاب وَأَبُو عَاصِم يثبج الحَدِيث. ه
سؤالات أبي داود 533

قلت: وكيع بن الجراح وأبو عاصم النبيل من أئمة الحديث الثقات فقوله (وَكِيع يثبج الحَدِيث) (وَأَبُو عَاصِم يثبج الحَدِيث)
يعني يروونه بالمعنى أحياناً ويتصرفون في لفظه

لأنهم كانوا يعتمدون على الحفظ في الرواية
وهذا يفيدنا عند الترجيح ..
فيقدم لفظ الراوي صاحب الكتاب على الراوي صاحب الحفظ الذي يثبج الحديث
وليس هذا مما يجرح وكيع أو أبو عاصم !

وهناك مثال آخر لم يذكره الباحث
وهو يوضح معني التثبيج:
قال الخطيب البغدادي: أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: وَلَوْ رَأَى إِنْسَانٌ سُفْيَانَ يُحَدِّثُ لَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُقَدِّمُ وَيُؤَخِّرُ وَيُثَبِّجُ وَلَكِنْ لَوْ جَهِدْتَ جُهْدَكَ أَنْ تُزِيلَهُ عَنِ الْمَعْنَى لَمْ يَفْعَلْ. ه
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 1100

وهذا ظاهر في أن التثبيج في الحديث يعني التصرف في روايته بالمعنى
وسفيان الثوري إمام أهل الحديث
وكان (يُقَدِّمُ وَيُؤَخِّرُ وَيُثَبِّجُ)
ولكن مع هذا التصرف والتثبيج في لفظ الحديث لا يخلط في معناه
قال (وَلَكِنْ لَوْ جَهِدْتَ جُهْدَكَ أَنْ تُزِيلَهُ عَنِ الْمَعْنَى لَمْ يَفْعَلْ)

وهذا الأثر أورده الخطيب في باب (ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى جَوَازِ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَلَى الْمَعْنَى وَبَعْضُ الْمَحْفُوظِ عَنْهُ فِي ذَلِكَ)
وهذا ظاهر في بيان مراد أهل الحديث بقولهم (كان يُثَبِّجُ الحديث) يعني يتصرف في لفظه بروايته بالمعنى
والظاهر أن التثبيج في الكلام مصطلح عراقي من ألفاظ العراقيين فلم أقف عليه عند غيرهم
هذا ما ظهر لي في أصله ومعناه والله أعلم.

تعقيب:
منشور بتمامه بتاريخ 2024/7/24
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162682232259796/

أرسل لي بعض إخواني رابط د. خالد الحايك يرد بتعقيب مطول ذَيَّل به بحثه حول (معنى التثبيج في الحديث) تكلم فيه على هذا المنشور والمنشور الآخر في حديث دعاء الملكين

وقد أطال الكلام بما لا يفيد مع الشتائم والسخرية كعادته المعروفة
وأنا لم أستغرب منه هذه الأخلاق فقد رأيتها منه مراراً مع مخالفيه
وقد أقسم الأخ بأنه لم يقف على بحث الأستاذ سلامة
والله حسيبه ولنا الظاهر والله يتولى السرائر
المهم أنه اطلع على بحث من سبقه وهذا جيد
وإن كان يقول أن هناك اختلاف بين بحثه وبحث من سبقه لكن الأخ يُشكر على نقله لبحث الأستاذ سلامة بعد ما وقف عليه
والحمد لله الذي جعلنا سبباً في إرجاع الحق إلى صاحبه

أما معارضته لي في تفسير معنى التثبيج في الحديث فيبدو أن الأخ كتب رده على عجالة ولو تمهل لعلم أنه تناقض !
فإذا كان الامام الثوري يثبج الحديث ولا يخلط في معناه فمعنى التثبيج هنا هو التصرف في اللفظ وروايته بالمعنى

والتثبيج الذي بمعنى الخلط والاضطراب ليس من آثاره الاتيان بالمعنى الصحيح كما زعم الأخ
وهذا ظاهر لكن التسرع في الرد بغضب وحمية أعماه عن التدبر والفهم !
... تتمة الرد في موضوع حديث (دعاء الملكين) في قسم الردود والتعقبات.

الراوي قد ينسب شيخه بالخطأ

منشور بتاريخ 2023/11/25
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162252634534796/

قال د. طارق عوض الله:
حديث: حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: لكل شيء قلب وقلب القرآن يس.
أخرجه الترمذي (2887) والدارمي (456/2)
ومقاتل بن حيان ثقة لكن أعله الإمام أبو حاتم الرازي بعلة دقيقة
فقال ابن أبي حاتم في العلل:
سألت أبي عن حديث رواه قُتَيبة بن سعيد وابن أبي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل [قلت: لم ينسبه] عن قتادة فذكره
قال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان وهو حديث باطل لا أصل له.
ومعنى هذا أن مقاتلاً الذي في الإسناد هو ابن سليمان الكذاب المعروف وليس هو ابن حيان الثقة
فلعل الحديث كان عن مقاتل غير منسوب فأخطأ من نسبه فقال مقاتل بن حيان وإنما هو ابن سليمان
وقد سئل الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال:
هذا كلام موضوع. ه
كتاب الإرشادات 167-168

قلت: وهذا يعني أن الراوي قد ينسب الراوي المتقدم بالخطأ

فيجعل منه شخصا آخر !
فلابد للباحث من الرجوع لكتب التراجم والطبقات قبل الجزم بصحة النسبة وهذه من دقائق علم العلل

وما يعقلها إلا العالمون ..

المتابعة .. والجادة

منشور بتاريخ 2023/11/26
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162254038459796/

قال د. طارق عوض الله:
قد يتتابع بعض الرواة على رواية حديث إسناداً ومتناً ويخالفهم من هم أولى بالحفظ منهم فيرجح الأئمة رواية الحفاظ وإن كان الأولون جماعة يبعد على مثلهم الخطأ عادة إلا أن الأئمة يرون أن هؤلاء الجماعة وإن اتفقوا إلا أن ما اتفقوا عليه مما يسهل أن تتوارد عليه الأذهان وأن يتفق على الخطأ فيه الجماعة كأن تكون روايتهم جارية على الجادة المعهودة ورواية الحفاظ على خلاف الجادة
فحماد بن سلمة مثلاً إذا روى عن ثابت البناني غالباً ما يكون الحديث عن ثابت عن أنس فإذا روى حافظ أو أكثر عن حماد بن سلمة حديثاً عن ثابت مرسلاً ووجدنا عدداً من الضعفاء أو ممن ليسوا مبرزين في الحفظ رووا الحديث فقالوا: عن حماد عن ثابت عن أنس عرفنا أن من وصل الحديث بذكر أنس إنما سلك الجادة فأخطأ وأن من لم يسلكها إنما حفظ الحديث على وجهه
ويقع ذلك أيضاً بكثرة في مثل: محمد بن المنكدر عن جابر والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ومالك عن نافع عن ابن

عمر والزهري عن سالم عن ابن عمر وأمثلة هذا كثيرة يعرفها من له اعتناء بهذا الباب.. الخ

ثم ذكر أمثلة على سلوك الجادة وتتابع بعض الرواة عليها وأن هذا لا يعتبر من المتابعة التيي تتقوى بها الرواية فكلها وهم

(انظر كتاب الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص296)

ونعم قد يقع الوهم في الحديث من غير واحد يجتمعون عليه وهذه من دقائق علم العلل التي يجهلها كثير من المشتغلين بالحديث
يظنون أن الإتفاق يرفع الوهم بإطلاق !
وقد يتفق الاثنان والثلاثة على الوهم إن كانت جادته مشهورة وليس هؤلاء من الحفاظ المتقنين ولا من تلاميذ الشيخ العارفين بحديثه.

إضافة:

قال أبو العباس رافع بن عُصْم العصمي: أَخْبَرنَا أبو القاسم حَدَّثَنا أحمد بن جعفر حَدَّثَنا ابن حميد حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الله رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ.

قال أبو العباس: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ ويحيى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ. ه

جزء أبي العباس العصمي 30

قلت: فيه أن الغرابة قد يتفق عليها اثنان ليسا من كبار أصحاب الراوي ولا من مشاهير الرواة عنه.

جمع الأحاديث الصحيحة

منشور بتاريخ 2024/8/28
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162803150879796/

أول من شرع في جمع الأحاديث الصحيحة في مصنف مستقل الامام محمد بن إسماعيل البخاري (ت256) والامام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261) على خلاف بين أهل العلم فيمن سبق الآخر بالتصنيف

وكتابهما أصح كتب الحديث وأدقها وأتقنها
وصحيح البخاري فوق صحيح مسلم في الدقة والاتقان
ولم يأت بعدهما مثلهما في الدقة والاقتصار على الصحيح
وإن كان فيهما بعض الأحاديث المنتقدة لكنها يسيرة
والغالب على هذين الكتابين الدقة وحسن الانتقاء

ثم تتابع أهل الحديث بعدهما في تصنيف الكتب التي تقتصر على اخراج الصحيح بدءاً بصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وأخيراً وليس آخراً السلسلة الصحيحة للألباني والجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين لمقبل الوادعي

وعامة الكتب التي جاءت بعد الصحيحين واشترط مؤلفوها الاقتصار على الصحيح فيها الكثير من الأحاديث الضعيفة والمعلولة وإن كانت تتفاوت فيما بينها في القوة والكم والكيف لكن كثرة ما فيها من أحاديث ضعيفة أضعفت من قدرتها على تحقيق الهدف المنشود منها ويرجع ذلك إلى التساهل أو الشرط

الرخو من المصنفين في قبول الأحاديث والحكم عليها ثم ضعف حركة النقد بعد المائة الرابعة وفشو التقليد والاعتماد على أحكام ومصنفات السابقين
لذلك لم يأت بعد الصحيحين كتاباً يجمع ما فاتهما من الأحاديث الصحيحة يمكن الاعتماد عليه كما يعتمد عليهما

فإن قيل: هل يوجد كتاب يمكن الاعتماد عليه كمرجع جامع في معرفة صحة الأحاديث التي لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما ؟
فالجواب: إن كان السائل من المتخصصين فلابد من البحث والنظر في كتب العلل وأحكام الأئمة النقاد المتقدمين
وإن كان السائل من غير المتخصصين فأفضل الكتب في الباب من وجهة نظري كتاب المسند المصنف المعلل
وهو كتاب جامع فيه الصحيح والضعيف
لكنهم يذكرون عقب كل حديث ما قيل في علته
وما لا يذكرون فيه علة فغالباً يكون من جملة الأحاديث المقبولة (في الغالب)
هذا أحسن ما يمكن ترشيحه لغير المختصين مقارنة بغيره
أما كتاب الجامع المسند الصحيح للحارث الحسني فأكثر مادته من أحاديث الصحيحين مع نزر يسير من خارجهما
وهناك كتب أخرى صدرت مؤخراً يغلب عليها التساهل في شرط الصحة والله أعلم.

فائدة في أصحاب معاذ بن جبل

منشور بتاريخ 2023/11/26

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162254036434796/

قال أبو بكر بن أبي عاصم: وَلَيْسَ يَصِحُّ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا مَا رَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قُدَمَاءُ تَابِعِي الشَّامِ وَأَجِلَّتُهُمْ. ه
الاحاد والمثاني 1846

قلت: وذلك لأن معاذ بن جبل قديم الوفاة (ت ١٨) وكثير ممن يروي عنه لم يدركه فروايتهم مرسلة ولا أعلم يروي عنه سماعاً من أهل اليمن إلا من انتقل منهم إلى الشام.

فائدة من كتاب الكعبي البلخي

منشور بتاريخ 2024/1/25
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162343662064796/

أبو القاسم الكعبي البلخي صاحب كتاب قبول الأخبار في كتابه المقالات ينقل من رواية الغلابي وغيره عن ابن معين أقوالاً كثيرة وعن غير ابن معين من أهل العلم أيضاً لا تجدها في المطبوع من كتب الجرح والتعديل والعلل والتراجم
وكذا روايات وطرق وفوائد في التراجم والأخبار.

إضافة:
كتاب قبول الأخبار للكعبي المطبوع فيه الكثير من التصحيفات وكثير من مادة كتاب قبول الأخبار موجودة في كتاب المقالات وهذا يفيد الباحث في مقابلة النصوص لمعرفة الخطأ وتصحيحه.

امتناع أحمد من الحديث عن علي بن المديني

منشور بتاريخ 2024/1/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162329090329796/

الامام أحمد بن حنبل امتنع من الحديث عن علي بن المديني بعد ما أجاب في محنة خلق القرآن

قال عبد الله بن أحمد في مسند أبيه:
حدثناه أبي عن علي قبل أن يمتحن بالقرآن.
وعن أبيه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ يُمْتَحَنَ.
وقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَذَلِكَ قَبْلَ الْمِحْنَةِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَمْ يُحَدِّثْ أَبِي عَنْهُ بَعْدَ الْمِحْنَةِ بِشَيْءٍ. ه
مسند أحمد 24009 /7-28 و 8768

أما ابنه صالح بن أحمد بن حنبل القاضي وهو أكبر أولاده فلم يلتزم طريقة أبيه وأكثر من الرواية عن علي بن المديني وحدث عنه بكتاب التاريخ وغيره واشتهر سماعه عند أهل العلم

لذا تجدهم كثيراً ما ينقلون أقوال علي بن المديني وما يرويه عن مشائخه في العلل والرجال من طريق صالح بن أحمد عنه كابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والدولابي في الكنى والأسماء والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل وغيرهم.

تصحيف في كلمة تغير المعنى والحكم

منشور بتاريخ 2023/3/26
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161747747929796/

في كتاب الوقوف والترجل من الجامع لمسائل الامام أحمد بن حنبل لأبي بكر الخلال جاء في المطبوع ص145 دار الكتب العلمية:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَحَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كلهم سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَسَأَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ؟
قَالَ: هُوَ مَوْضُوعٌ. ه

وقد تصحف كلام الامام هنا !
وصوابه ما جاء في مسائل أبي داود للامام أحمد 1834 قال:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ قَالَ: مَوْضِعٌ. ه

فكلمة (مَوْضُوعٌ) تصحيف من قوله (مَوْضِعٌ)
وهو تفسير من الامام لكلمة (بِالْقَدُومِ)
يعني اسم المكان الذي اختتن فيه إبراهيم
وبنحو هذا التفسير قاله البخاري في صحيحه 6298
وقال غيرهم هو اسم آلة النجار.
(انظر فتح الباري 390/6 و90/11)

تصحيح الخطأ في الرواية

منشور بتاريخ 2024/11/16
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163051468524796/

يجوز للمحدث تصحيح رواية شيخه ثم روايتها عنه على الوجه

الصواب إذا تبين له أنه أخطأ في إسناده وهذا تصرف البخاري ومسلم وغيرهما من أئمة الحديث.

إضافة:

قال أبو علي الغساني: قال البخاري: حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدىً.

هكذا جاء هذا الإسناد من طريق أبي الأحوص عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج لأبي زيد وأبي أحمد وكذلك في النسخة عن النسفي وكذلك لأبي ذرٍ عن شيوخه وسقط قوله عن أبيه في نسخة ابن السكن وحده إنما عنده عن عباية بن رفاعة عن جده وأظنه من إصلاح ابن السكن

قال أبو علي: والأولى في رواية أبي الأحوص أن يكون فيه عباية عن أبيه عن جده لأن تنص الرواية كما حفظت عن راويها على ما فيها

وأما سائر رواة هذا الحديث الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم فإنما يروونه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده

قال أبو علي: حدثنا أبو عمر النمري قال نا سعيد بن نصر قال نا قاسم ابن أصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع قال: قلنا: يا رسول الله إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدىً.. الحديث

قال أبو بكر بن أبي شيبة: لم يقل أحد عن أبيه غير أبي الأحوص

قال أبو علي: وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ: أخطأ أبو الأحوص في هذا يعني حيث قال عن أبيه عن جده قال: وخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد على الصواب بإسقاط الخطأ قال: وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخاري إذا وقع له في حديث خطأ لم يكن عليه شيء قال: وإنما يحسن هذا في النقصان كما عمل البخاري يعني

أنه يحسن أن يصلح الخطأ من الإسناد والمتن بأن يحذف منه الخطأ وأما أن يصلحه بالزيادة فلا
قال أبو علي: وإنما تكلم عبد الغني على ما وقع في رواية ابن السكن فإنه روى عنه بإسقاط أبيه وظن عبد الغني أنه من عمل البخاري وليس كذلك لأن الأكثر من الرواة يقولون عنه عن أبيه عن جده. ه
التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح البخاري المطبوع مع تقييد المهمل ط. عالم الفوائد 722/2
ونقله ابن حجر في الفتح 625/9 وأقره.

ميزة الحكم من الكتب المتخصصة في الباب

منشور بتاريخ 2024/12/29
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163423797714796/

أحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني على الأحاديث في كتابه التلخيص الحبير أجود وأدق من أحكامه عليها في كتاب فتح الباري
والفوائد الحديثية التي يحررها في كتابه النكت على ابن الصلاح أجود وأدق من مثلها في كتابه الفتح
وهكذا بصفة عامة فإن الكتب المخصصة لبحث باب أو فن بعينه أكثر تحريرا للمسائل المتعلقة بموضوعها من الكتب الجامعة والموسوعات العامة.

أبو نعيم الفضل بن دكين

منشور بتاريخ 2024/12/3
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163345797504796/

أبو نعيم الفضل بن دكين شيخ البخاري وأحمد

ثقة ثبت مشهور باسمه وكنيته

وبعض الرواة كان يسميه الفضل بن زهير

وبعضهم يقول الفضل بن عمرو

وكله صواب فهو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير

**فمن قال الفضل بن زهير نسبه لجده ودكين لقب واسمه عمرو
فمن قال الفضل بن عمرو ذكر أباه باسمه لا بلقبه**

وَقَلَّ ما يستعمل المحدثون ذلك في اسم أبي نعيم إذا نسب

وإنما يقولون أبو نعيم الفضل بن دكين

وحصل هذا من رواة صحيح البخاري في حديث الوَاشِمَةُ وَالمُوتَشِمَةُ قاله أبو علي الغساني.

تفسير كلمة لأبي حاتم الرازي في العلل

منشور بتاريخ 2025/1/5
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163484218519796/

**قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بن عَبْدَك القَزْويني عَنْ حَسَّان بْنِ حَسَّان الْبَصْرِيِّ نَزِيل مكَّة عَنْ شُعبة عَنْ عَدِي بْنِ ثَابتٍ عَنْ زِرّ بْنِ حُبَيش عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قال: إنه لَعَهْدُ النبيِّ إليَّ لا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ وَلا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ
قال أبو حاتم الرزاي: هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الأعمَش عَنْ عَدِي عَنْ زِرّ بْنِ حُبَيش عَنْ عَلِيٍّ وَقَدْ رَوَى عَنِ الأعمَش الخلقُ والحديثُ معروفٌ**

بالأعمَش وَمِنْ حَدِيثِ شُعبة غَلَطٌ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ شُعبة كَانَ أولَ مَا يُسأل عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. ه
علل الحديث 2709

قلت: قوله (وَلَوْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ شُعبة كَانَ أولَ مَا يُسأل عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ)
يعني لو كان شعبة حقاً يرويه لتسارع كبار أصحابه في روايته عنه ولما تفرد به حسان البصري
ولكان هذا الحديث أول ما يسأل عنه شعبة ويطلب منه روايته ويشتهر عنه من رواية كبار أصحابه
فمثل هذا لا يحتمل تفرده عن شعبة
ومثله قول أبي حاتم في حديث آخر رواه سليمان بن عمرو النخعي المتهم بالكذب عن الحُرِّ بن الصياح
وقد سماه بعض الرواة عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحُرِّ بن الصياح وذلك حتى لا يُعرف من هو
قال ابن أبي حاتم: وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ حديثَ أُمِّ مَعْبَد فِي الصِّفَةِ يعني في صفة النبي محمد الَّذِي رَوَاهُ بِشْر بْنُ محمَّد السُّكَّرِي عَنْ عبد الملك بْنِ وَهْب المَذْحِجي عَنِ الحُرِّ بن الصَّيَّاح فقال أبو حاتمٍ : قِيلَ لِي إنَّه يُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ حَدِيثِ سُلَيمان بْنِ عَمْرٍو النَّخَعي لأَنَّ سُلَيمان ابن عمرو هو ابن عبد الله بْنِ وَهْب النَّخَعي فتُرِكَ سُلَيمان وجُعِلَ عبد الملك لأنَّ الناسَ كلَّهم عَبيدُ اللهِ ونُسِبَ إِلَى جدِّه وَهْب والْمَذْحِجُ قبيلةٌ من نَخَع قال أبو حاتم: يَحتمِلُ أَنْ يكونَ هكذا لأن الحُرَّ بن الصَّيَّاح ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ شُعبة والثَّوري والحسن بن عُبَيد الله النَّخَعِي وشَريك
فَلَوْ أنَّ هَذَا الحديثَ عَنِ الحُرِّ كَانَ أولَ مَا يُسأل عَنْهُ فَأَيْنَ كَانَ هَؤُلاءِ الحفَّاظ عَنْهُ. ه
علل الحديث 2686

وهذا أظهر في بيان مراد الكلام

وأنه لو كان يرويه هذا الراوي (الحُرِّ بن الصياح) وتلاميذه مشاهير لاشتهر من روايتهم
ولكان أول ما يسألونه عنه ليسمعوه منه ويروونه
لا يتفرد به هذا المتهم ويتلاعب في اسمه
فقوله (كَانَ أولَ مَا يُسأل عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ)
يعني كان أول ما يطلب منه روايته ويشتهر عنه
ولا يتفرد به ذاك الراوي ولا يعرف عن غيره.

ما ظنك بمن لا يروي عنه شعبة وسفيان

منشور بتاريخ 2023/12/21
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162292026894796/

قال ابن أبي حاتم الرازي: قال أبي وَأَبُو سَعْدٍ البَقَّال لا أَعْلَمُ سمعَ مِنْ أَبِي سَلَمة وَلا مِنْ أَبِي سَلاَّم وَإِذَا رأيتَ الرَّجُلَ لا يَرْوِي عَنْهُ الثَّورِيُّ وأُراه قَالَ: وشُعبة وَقَدْ أَدْرَكَاهُ فَمَا ظنُّك بِهِ ؟! ه
علل الحديث 1078

قلت: هذه من القرائن التي يستعملها النقاد لمعرفة حال الرجل.

حديث أبي صالح السمان لا يشتبه بأبي صالح باذام

منشور بتاريخ 2023/12/18
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162288627194796/

قال أبو داود: إِسْمَاعِيْل بن سَالِم سَمِعَ من أَبِي صَالِح ذَكْوَان ومن أَبِي صَالِح بَاذَام قِيْلَ: هَذَا يشتبه قَالَ: إن حَدِيْث هَذَا لا يخفى من حَدِيْث هَذَا. ه

سؤالات الآجري لأبي داود 229

قلت: فعلا .. أحاديث أبي صالح السمان تختلف شكلا وموضوعا عن أحاديث أبي صالح باذام.

كتاب علل أحاديث الزهري

منشور بتاريخ 2022/10/15
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161337596469796/

من كتب العلل المفقودة كتاب علل الحديث (علل أحاديث الزهري) لأبي بكر ابن أبي عاصم صاحب كتاب الآحاد والمثاني وكتاب السنة وغيرهما من الكتب النافعة وقد أحال عليه في مواضع من كتابه الآحاد والمثاني برقم
3194-3092-2377-438-312-310

الجهالة عين الجرح

منشور بتاريخ 2023/7/25
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161999091279796/

قال البيهقي: وَأَمَّا مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيُّ هَذَا فَلَسْتُ أَعْرِفُهُ وَلَسْتُ أَجِدُ اسْمَهُ فِي التَّوَارِيخ الَّتِي عِنْدِي وَإِنَّمَا هُوَ شَيْخٌ مَجْهُولٌ وَالْجَهَالَةُ عَيْنُ الْجَرْح عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. ه
حديث أَحْمَد بن عبد الله بن خالد الجويباري ص215

معنى العدالة

منشور بتاريخ 2022/10/29

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161377033534796/

للعلماء عبارات متنوعة في تعريف العدالة عند الراوي
وبعضهم يزيد على بعض في ذكر الصفات والشروط للتحقق من عدالة الراوي
ومن خلال بحثي في منهج الأئمة العملي في قبول مرويات الراوي أو الحكم عليه فإن معنى العدالة باختصار هي الأمانة
الأمانة مع اظهار الديانة
الأمانة في النقل وكون الراوي من أهل الاسلام.

للجعفي على البخاري مِنَّتَان

منشور بتاريخ 2023/1/6

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161580010854796/

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس أبو جعفر الجعفي البخاري المسندي
المحدث الثقة شيخ البخاري وأستاذه

وقد أكثر عنه في الصحيح

قيل له المسندي لأنه كان يطلب الأحاديث المسندة ويرغب عن المقاطيع والمراسيل

قال الخطيب البغدادي: وهو مولى مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري من فوق. ه

وَقَالَ الحَاكِمُ: هُوَ إِمَامُ الحَدِيْثِ فِي عَصْرِهِ بِمَا وَرَاءَ النَّهرِ بِلاَ مُدَافَعَةٍ وَهُوَ أُسْتَاذُ البُخَارِيّ. ه

وقال الذهبي: وعلى يد جدّه الأعلى يَمَان بن أخنس أسلَم المغيرة جدّ أبي عبد الله البخاريّ. ه

قلت: ولذلك قال المزي والذهبي في نسب البخاري (الجعفي مولاهم) يعني بالولاء

قال الحافظ ابن عدي: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان البخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بذدزبة البخاري وبذدزبه مجوسي مات عليها والمغيرة بن بذدزبة أسلم على يدي يمان البخاري والى بخارى ويمان هذا هو أبو جد عبد الله بن محمد المسندي الجعفي وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي والبخاري قيل له جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله المسندي ويمان جعفي فنسب إليه لأنه مولاه من فوق وعبد الله قيل له مسندي لأنه كان يطلب المسند من حداثته. ه
الكامل لابن عدي 227/1 وتاريخ بغداد 322/2

وقد سمعت من بعض شيوخنا مراراً في مجالس شرح صحيح البخاري يقول: للجعفي على البخاري مِنَّتَان:
- أن كان شيخه وأستاذه
- وأن أسلم جده على يد جده.

أهمية دراسة الطرق الحديثة في نقد النصوص

منشور بتاريخ 2025/2/20
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163575648364796/

تقريبا من النادر أن تجد أحدا من المشتغلين بعلم الحديث عنده دراية بالطرق العلمية المستخدمة اليوم في نقد النصوص التاريخية
يعني كيف تتعرف من أسلوب وسياق النص والمعلومات التي يحتويها على الفترة الزمنية التي ظهر فيها
وهذا مدخل علمي نافع برع فيه الغربيون
واستطاعوا من خلاله معرفة التقدير الزمني لكثير من الكتب والنصوص التي تنسب لفترة زمنية متقدمة ولا نملك لها إلا مخطوطات متأخرة
وهذا ليس على إطلاقه وليس له درجة تأكيدية واحدة مع كل النصوص
ولكنه كعامل مساعد مفيد ويأتي بنتائج علمية
وَقَلَّ عندنا من ينتبه له أو يرفع له رأسا.

الخوف من السرقة العلمية

منشور بتاريخ 2024/2/9
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162365241194796/

الخوف من السرقة العلمية ليست عذرا لكتمان العلم
فنشر العلم أولى من كتمانه والله هو الحفيظ العليم يؤتي فضله من يشاء والأمانة العلمية صفة تغرس في نفس الباحث أو طالب العلم بالقول والعمل معا
فلا يختلف قولك مع أفعالك أو ترضى لنفسك ما لا ترضاه من غيرك

ولا يمنعك الحياء أو عزة النفس من نسبة العلم إلى صاحبه
أيا كان صاحبه
وعلى هذا نسير في منهجنا
والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله
ونعوذ بالله من كتمان العلم أو الإعتداء على حقوق الآخرين

تعليق:
المقاصد بتختلف من شخص لآخر ..
مثلا واحد يقول: عندي فوائد حديثية لكن لن أنشرها خشية السرقة
يعني هو ده همك !

من بركة العلم وأمانته نسبته إلى قائله
منشور بتاريخ 2024/4/15
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162472297399796/

كتاب (مرويات الاسراء والمعراج)
هذا الكتاب من أكثر الكتب التي عملت عليها
جمعا ودراسة وبحثا واستنباطا
ولا أعلم مثله في بابه في المكتبة الإسلامية كلها قديمها وحديثها
والحمد لله على توفيقه
وأهيب بكل باحث وطالب علم قرأ البحث واستفاد منه وأراد أن يكتب في بابه أو في بعض منه أن يعزو ما استفاده إلى مصدره
فإن من بركة العلم وأمانته نسبته إلى قائله
ولا تظن أن مثل هذا قد يعيبك أو يشينك
والله هذا مما يرفعك ويزينك
وهذا رابط تحميل البحث من موقع نور:
noor-book.com/qe9spv

العزو من أمانة العلم

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162760011009796/



لن تخسر شيئا إذا ذكرت في بحثك أنك استفدت فيه من بحث غيرك فهذا من أمانة العلم
لا ينقصك ولا يعيبك
لا يعيب إلا من هو في الأصل معيب.

نصيحة للمتخصصين

منشور بتاريخ 2023/10/15
على منتدى فوائد حديثية
الرابط:
https://www.facebook.com/groups/205146890799915/permalink/1033321247982471/

نصيحة للمتخصصين:
ليس من المصلحة الاقتصار في مباحثة علوم الحديث على مجموعات الواتس آب المغلقة وترك المذاكرة والنقاش في مثل هذه المجموعات العامة
متى تنفع الناس بما عندك
ومتى يستفيد منك من يحرص على طلب الحديث ؟

البحث والمذاكرة هنا أنفع وأعم فائدة وأدوم في البقاء لمن ينتفع بها في المستقبل ولكم في ملتقى أهل الحديث قدوة حسنة وكيف ينتفع بفوائده ومذاكراته كل محب ومستفيد حتى بعد إغلاقه.

مما قرأته العام الماضي أو أعدت قراءته: 2022 م

منشور بتاريخ 2023/1/1 م

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/pfbid026jHUnBA3ym5kXtNwvP11UVpQBt6uoJ2ns7LxWiBW7Dsd7W4NSRX64NFhUqoLLvw1l/?app=fbl

1- علل الحديث لابن أبي حاتم

وهو كتاب غني بالفوائد وعلل الأحاديث وفيه ميزة فريدة فهو يعطي للقاريء نظرة موسعة عن قرب بأساليب النقاد المتقدمين وطريقتهم في كشف علة اسناد الحديث وكيفية معرفة أخطاء الرواة إذا زادوا أو نقصوا أو بدلوا شيئاً في الاسناد أو المتن.

2- الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي

وهو كتاب دسم في معرفة أحوال الرواة وأقوال الأئمة فيهم والكشف عن كثير من علل الأحاديث وللأسف هذا الكتاب لم يأخذ حقه كمرجع في علل الأحاديث عند كثير من المعاصرين.

3- الفوائد المعللة لأبي زرعة الدمشقي

فيه فوائدة عزيزة وبيان علل بعض الأحاديث قد لا تجدها في غيره.

4- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي

كتاب جامع نافع في بيان طرق الأئمة المتقدمين في معرفة الحديث وأحوال الرواة لا يستغني عنه طالب الحديث وفيه الكثير من أقوال الأئمة التي نقلها ابن رجب من كتب ومراجع ليست بين أيدينا الآن.

5- الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها للدكتور حمزة المليباري وهو من أوائل من قاموا بالشرح والبيان للفرق بين منهج المتقدمين ومنهج المتأخرين في الحكم على الأحاديث بالصحة أو الضعف.

6- منهج المتقدمين في التدليس لناصر الفهد

وهو كتاب مفيد في الجملة لكنه في رأيي لا يعبر بدقة عن منهج المتقدمين وفيه الكثير من المغالطات والتأويل المتكلف لأقوال الأئمة من أجل نقد وصف التدليس عن بعض الرواة الذين اشتهروا بالتدليس عن الضعفاء مثل قتادة وابن جريج وغيرهم والمبالغة في التقليل والتهوين من شأن التدليس وعنعنة المدلس ولم يستقريء جيداً تصرف البخاري ومسلم في عنعنة المدلسين وكتابا روايات المدلسين في صحيح البخاري ومسلم لعواد الخلف أجود منه وأنفع على ملاحظات يسيرة فيه.

7- كعب الأحبار للباحث اليهودي د. إسرائيل أبو ذؤيب

وهو كتاب مهم لمن أراد معرفة نظرة اليهود تجاه كعب الأحبار ودوره الرئيسي في دمج الثقافة اليهودية بالتراث الاسلامي.

8- المرجع في تاريخ علم الكلام لزابينة شميتكه أستاذة تاريخ الفكر الاسلامي في جامعة برينستون بالولايات المتحدة

وهو كتاب مفيد في معرفة أصول علم الكلام والفرق والمذاهب وتأثرها بأفكار ومعتقدات الديانات والمذاهب القديمة لأبناء الشعوب قبل الاسلام.

9- الفتوحات العربية في روايات المغلوبين لحسام عيتاني

كتاب مهم في معرفة نظرة الشعوب زمن الفتوحات للاسلام وللعرب الفاتحين قبل دخول أبناء هذه الشعوب فيه.

10- يوميات إيجناس جولدتسهير

وهو عبارة عن سيرة ذاتية كتبها المستشرق اليهودي الشهير إيجناس جولدتسهير على شكل يوميات وأحداث بحسب تاريخها وهو من آخر ما كتبه ونشرت بعد وفاته

وعلى غير المتوقع فالرجل في هذا الكتاب كان كثير المدح في الاسلام والمسلمين وفي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي

المقابل كان شديد الحنق على المسيحية وتفضيل الاسلام عليها باعتباره الأقرب لرسالة الأنبياء.

مما قرأته العام الماضي أو أعدت قراءته: 2023 م

منشور بتاريخ 2024/1/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/pfbid025bycRkBiyPPRZyKFRvLacAvX1KzQqei4ryppMe6iUFnnoy9Axo2scHUCPPYkPT8Ml/?app=fbl

1- العلل الواردة في الأحاديث النبوية

للامام أبي الحسن الدارقطني

وهو من أكبر الموسوعات في بيان علل الأحاديث
وقراءته سرداً ببحث وفهم تنمي عندك ملكة النقد ومقارنة الروايات ومعرفة أساليب الترجيح بينها
هذا إذا كانت فيك ملكة النقد ابتداءً
وإلا فقد يقرأه البليد ولا يستفيد.

2- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني
ط. دار الاستقامة ت. عبد العليم البستوي
وهو من أجمع السؤالات التي حفظت لنا عن أبي داود السجستاني صاحب السنن
والمطبوع منه هو الجزء الثالث والرابع والخامس وأكثر الثاني

وطبع قديماً من قبل عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ت. محمد علي قاسم العمري الجزء الثالث فقط وهي الطبعة الموجودة بالمكتبة الشاملة فلينتبه من يبحث في الكتاب من الشاملة إن لم تكن عنده غيرها

وقراءة السرد لهذه الكتب (السؤالات والعلل) فيها فوائد كثيرة فهي تجعلك تعيش مع المصنف كأنك تتلمذ على يديه وتعرف طريقته ومذهبه وكيف يفكر وكيف يحكم وكيف يجتهد ومتى يجتهد ومتى يقلد ومن يقلد ومن يعتمد قوله ..

ناهيك عن فوائد في الرواة والأحكام يصعب أن تقف عليها عن طريق البحث اليدوي أو الإلكتروني.

3- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده

للمهندس أسعد تيم

وهو كتاب يعطيك نظرة عن علم الطبقات والعلوم المرتبطة به وكيف تتم دراسته وما هي طريقة المصنفين فيه

وهو مفيد في معرفة أهمية الطبقات في فهم الأسانيد والتفتيش عن أعيان الرواة وأحوالهم

وفيه (علم التراجم المعللة) وكيف يمكننا من خلال ترجمة الراوي وبعض التفاصيل منها أن نعرف علة في حديث أو خطأ في اسناد.

4- الارشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات

للدكتور طارق عوض الله

وهو كتاب نافع ويفيد الباحث كثيراً في معرفة طرق وأساليب أئمة النقد في الاعتبار بالشواهد والمتابعات في تقوية الحديث مع التوسع في ذكر الأمثلة من أحكام الأئمة وأقوالهم

والكتاب قائم على طريقة (البيان عن طريق كشف خطأ المخالف)

فمضمون الكتاب قائم على بيان خطأ بعض المشتغلين بالحديث في التوسع في تقوية الأحاديث الضعيفة بمتابعات واهية لا تصلح

ومن بيان الخطأ يتميز الصواب

والكتاب يمكن اعتباره من كتب العلل لكثرة ما فيه من أمثلة وأحكام على الأحاديث مبوبة ومرتبة بحسب أجناس العلل.

5- الثقات الذين تعمدوا وقف المرفوع أو ارسال الموصول

د. علي بن عبد الله الصياح

وهو كتاب مفيد في الجملة في معرفة طريقة بعض الرواة الذين يتعمدون وقف الحديث المرفوع أحياناً أو ارساله

وإن كان عليه بعض المآخذ كونه توسع في وصف بعض المشاهير بتعمد الوقف استناداً لحالات خاصة من بعض الأحاديث

ولا يصح اعتبار ذلك عادة لهم بل المعروف عنهم خلافه منهم شعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام.

6- كتاب مقالات الكوثري
وهو كتاب جمع فيه أبحاث ومقالات الشيخ محمد زاهد الكوثري المتوفي بالقاهرة ١٩٥٢م

والكتاب فيه فوائد وإن كان لا يخلو من المقالات القائمة على التعصب المذهبي والعقدي لكن فيه أبحاث وفوائد علمية تدل على

سعة اطلاع الشيخ وجهاده ودفاعه عن الإسلام والمسلمين في القرآن والفقه وبيان عظمة الشريعة في وقت كان الاستغراب على أشده
وردوده على الكُتَّاب والصحفيين في استدلالهم بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وذلك قبل ظهور الألباني والاهتمام بتمييز الصحيح من الضعيف ناهيك عن ذكر كتب وتراجم لعلماء لن تسمع عنهم إلا من خلاله

والشيخ الكوثري كان من العلماء الذين يعتمدون في البحث والقراءة على المخطوطات المودعة في المكتبات الاسلامية قبل انتشار الطباعة في كتب التراث الاسلامي
وكثير من طلبة العلم لا يعرفون عن الكوثري إلا ما انتقده الشيخ المعلمي اليماني على كتابه (تأنيب الخطيب)

وليس من الإنصاف أن تحكم على الشخص فقط بعيون منتقديه فلا ترى الكوثري إلا بعين المعلمي ولا ترى ابن رشد إلا بعين ابن تيمية ولا ترى ابن تيمية إلا بعين الهيتمي وهكذا لا ترى المرء إلا بعيون منتقديه ...
فلا تحرم نفسك من فوائد وعلوم رجل كان في ذلك الوقت سداً لكثير من الشبهات التي تلقى في حق الاسلام والقرآن والسنة والشريعة.

7- رسائل الجاحظ

وهي مجموعة كتب ورسائل للمتكلم المعتزلي الشهير أبي عمرو الجاحظ يناقش فيها موضوعات متنوعة من الأدب والكلام والصفات والأخلاق وطبائع الناس ورسائل في الفقه والعقيدة

والمذاهب
وهو متكلم بليغ عالي الكعب في الفصاحة والتفسير والبيان وعنده من البلاغة ما يخلب العقل ويدهش النظر بصير بطبائع الإنسان ومعرفة دواخل النفس وحقيقتها
والكتاب مفيد لمن يريد الاستزادة من الأدب والبلاغة ومعرفة الطبائع والأخلاق وأسبابها لكن كن على حذر من كلامه في العقائد فهو معتزلي قُحّ متعصب لمذهبه ومتهور في تكفير من يخالفه

يكفر أهل الحديث الذين يثبتون الصفات ويسميهم بالرافضة والنابتة والحشوية ويكفر الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

ويكفر بني أمية في الجملة ويكفر من لا يكفرهم أيضاً من الصحابة والتابعين المعاصرين لهم والساكتين على حكمهم !
يشرح حجج مذهبه بأدلة الجدل السوفسطائي وهي حجج جدلية افتراضية قائمة في أكثرها على الافتراض والظن ولا يؤيدها الدليل السمعي ولا حتى الدليل المادي المشاهد
والملاحظ أن المعتزلة مثل غيرهم في التعصب وتكفير المخالف والغلو في اعتقاد صحة ما هم عليه شأنهم شأن غيرهم من أبناء الفرق والمذاهب الأخرى للأسف
وكانت هذه الصفات (التعصب والغلو) سمة غالبة في أبناء القرون الوسطى بصفة عامة عند العوام والمثقفين.

8- كتاب الفلاح المصري بين العصر القبطي والعصر الاسلامي

للدكتورة زبيدة محمد عطا

أستاذة العصور الوسطى وعميدة كلية الآداب بجامعة حلوان سابقاً

وهو كتاب مفيد في بيان حال الفلاح المصري (غالبية الشعب وقتها) في عهد الرومان وفي عهد الحكم الاسلامي وتحديداً في عهد بني أمية

والكتاب يعتمد أساساً في مصادر معلوماته على البرديات والحوليات وسجلات الضرائب التي كتبت في ذلك العصر والمحفوظة في المتاحف العلمية المختلفة مع بعض النصوص من كتب التاريخ الاسلامي المتقدمة

وقالت في خاتمة البحث: ورغم أن العقيدة الاسلامية السمحة لا تثقل على رعاياها وحثت على الرفق في معاملاتهم فإن حرص الولاة والخلفاء على الخراج أدى إلى استمرار الضغط على المزارع المصري وارهاقه بما لا يستطيع وكان هذا وراء ثورات القبط في عهد بني أمية.

9- الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده

جمع وتحقيق د. محمد عمارة

10- تاريخ الأستاذ الامام

برواية الشيخ محمد رشيد رضا

وهي كتب تجمع تراث الشيخ محمد عبده مفتي مصر في مطلع القرن العشرين (ت 1905م) من رسائل ومقالات وفتاوى وشروحات وتفسير وخواطر ومناظرات .. الخ

وهي من أفضل الكتب التي تعرف من خلالها منهج الشيخ وفكره وآراؤه وعقيدته ومذهبه فإن ما يكتبه المرء أصدق مما يكتبه عنه الآخرون وقد نقلت منها مواضع متعددة في منشورات سابقة.

مما قرأته العام الماضي أو أعدت قراءته: 2024 م

منشور بتاريخ 2025/1/1

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163447335369796/

1- صحيح البخاري

وهو أفضل كتب الحديث وأصحها وأنفعها وأكثرها علماً وبركة

ودراسته من أنفع وسائل العلم لمن يرجو فهم واتقان طرق الأئمة المتقدمين في نقد الحديث وكيفية معرفة الصحيح من غيره

وتخريج أحاديثه غاية في العلم والنفع لمن يريد التمرن على نقد الحديث ومعرفة رجاله وطرقه وكيفية الترجيح والانتقاء والمقارنة وكشف العلل

وقد انتهيت في هذا العام من دراسته بتمامه مع التخريج الموسع لبعض أحاديثه وقد أخذت في دراسته أربع سنوات متتاليات

ولا يستغني طالب العلم عن دراسته المرة بعد المرة

وقد درست قديماً أجزاء منه على يد الشيخ القوصي

واستفدت منه في أهمية العناية بتصرف البخاري في التبويب ودقة الاستنباط والاشارة إلى الفوائد والأحكام

وتتبعه لمعرفة مراده من اخراج الأحاديث وترتيبها والترجمة عليها

وقد وضعت عليه كتاباً في استكمال عمل الدارقطني في بيان بعض الأحاديث المنتقدة فيه سواء كان النقد في الاسناد فقط أو في بعض الألفاظ والزيادات أو في السند والمتن معاً وبلغت بجميعها زهاء ثلاثمائة حديث واسناد أكثرها في الأسانيد وبعض الجمل والألفاظ وذلك من غير المعلقات

والنقد العلمي لبعض الأحرف مما يزيد الأصل قوة ورسوخاً على خلاف ما يظنه المقلدة وأصحاب الظنون.

2- خلق أفعال العباد للبخاري

وهو كتاب صنفه البخاري رداً على من اتهمه بقول (لفظي بالقرآن مخلوق) والكتاب مفيد في بيان مذهبه في مسألة كثر فيها الكلام والاختلاف حول البخاري واتهامه في عقيدته مع أنه بين مذهبه في هذا الكتاب لمن يقرأ ويفهم.

3- الضعفاء للبخاري والضعفاء للنسائي

وهما كتابان مستقلان طُبعا في كتاب واحد في احدى الطبعات

وقراءة هذه الكتب مهمة للباحث المتخصص في علم الحديث نظراً لما فيها من فوائد لا تظهر في البحث الخاص عن بعض الرواة

وأيضاً تعطيك ملكة جيدة في النقد وفهم طريقة المؤلف في تصنيف كتابه واستقراء أحكامه ومصطلحاته

ولربما أشكل عليك حكم الناقد على بعض الرواة فلا تفهم مراده جيداً إلا بدراسة كتابه ومقارنة تكراره لنفس الأوصاف والأحكام على رواة آخرين فيظهر لك مراده بدقة أكثر من الاعتماد على البحث الخاص.

4- التنبيه على الأوهام الواقعة في المسند الصحيح للبخاري لأبي علي الغساني الجياني
وهو من الكتب النافعة لمعرفة أوهام وتصحيفات رواة صحيح البخاري في نسخهم وهو من أهم المراجع في الباب ونقل منه كثيراً ابن حجر العسقلاني في الفتح والكتاب موضوعه الاختلافات والأوهام الواردة في بعض نسخ الصحيح من قبل بعض رواته وأحياناً يتعرض المؤلف لذكر بعض أوهام البخاري أو علل في بعض الأحاديث الواردة فيه.

5- المعرفة والتاريخ

ليعقوب بن سفيان الفسوي

وهو كتاب نفيس من أفضل كتب التراجم المعللة وفيه فوائد وكنوز علمية للباحثين في علم الحديث والعلل

وكثير من هذه الفوائد قد لا تجدها في كتاب آخر

ومؤلف الكتاب من الأئمة المجتهدين في النقد والتوثيق

وهو ينقل الكثير من الأحكام والفوائد عن السابقين

وله أيضاً أحكامه واجتهاداته الخاصة وإن كان يتساهل أحياناً في التوثيق لاسيما في المجاهيل الذين لا يعرفون بجرح

وطريقته في التعامل مع المجاهيل تشبه نوعاً ما طريقة ابن حبان في احسان الظن واعتبار أصل السلامة من الجرح

وأفضل ما وقفت عليه من طبعاته ط. مكتبة الدار بالمدينة النبوية وهي أكثر تنقيحاً وتجنباً للتصحيف وفيها بعض الزيادات ليست في الطبعات الأخرى.

6- المقالات وعيون المسائل والجوابات
لأبي القاسم الكعبي البلخي إمام المعتزلة في البصرة
والكتاب من أقدم كتب الفرق والمقالات التي وصلت إلينا وفيه محاولة واسعة لاستيعاب الفرق والمقالات التي ظهرت في القرون الأولى
وهو يذكر الفرق التي اشتهرت في أهل الإسلام مع بيان أبرز الأقوال لكل فرقة ومن هم رجالها ومناطق النفوذ لها في ذلك الوقت
وقد أسهب في التعريف والشرح لعقيدة المعتزلة وأقوالهم ورجالهم والبلدان التي غلب عليها مذهبهم مع محاولة استيعاب كافة أقوال المعتزلة واختلافهم في عامة أبواب الأصول
وهو أيضا ينقل الكثير من أقوال علماء الحديث في التراجم والجرح والتعديل مع ذكر بعض الروايات مما قد لا تجد بعضها في الكتب المطبوعة في الحديث ورجاله.

7- التلمود البابلي ت. مصطفى عبد المعبود منصور

الترجمة العربية للتلمود البابلي الأجزاء التشريعية منه المعروفة بالمشنا

وهي ستة أجزاء: زراعيم (أحكام الزراعة) وموعيد (أحكام الأعياد) وناشيم (أحكام النساء) ونزيقين (القوانين) وقداشيم (أحكام قداس الهيكل) وطهاروت (أحكام الطهارة)

والاطلاع على هذه الكتب مهمة للباحث في التراث الاسلامي نظراً للدمج الثقافي المبكر الذي حصل بين الثقافة الاسلامية والثقافة اليهودية والتي نتج عنها ما نسميه اليوم بالاسرائيليات وبعض هذه الاسرائيليات انقلبت مع مرور الوقت إلى أحاديث نبوية مسندة إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لذا من المهم للباحث الناقد الاطلاع على أصول الثقافة العبرانية وتنقية الأحاديث النبوية مما دخلها من الاسرائيليات.

8- الاسلام كما يراه الآخرون

للباحث الأمريكي روبرت ج. هويلاند

الكتاب الطبعة الأولى منه كانت باللغة الانجليزية عام 1998

ونشرت الترجمة العربية عام 2024

وهو كتاب مطول من أفضل الكتب الجامعة لوثائق السريان واليونان والقبط واليهود المعاصرة لمرحلة الاسلام المبكرة وزمن الفتوحات

وفيه فوائد كثيرة للمهتمين بدراسة تاريخ تلك المرحلة المبكرة والتي يندر أن تجد لها أبحاثاً موثقة في المكتبة العربية من خارج كتب التاريخ الاسلامي

ومن المهم للباحث المنصف أن لا يكتفي في دراسة التاريخ بكتب بني قومه وحدهم أو بما يكتبه المنتصر فقط

لابد أيضاً أن يعتني بدراسة روايات المغلوبين والمحايدين إن وجدت والمقارنة بينها وبين غيرها لتظهر له الحقائق أو يقترب منها

فالتاريخ يكتبه المنتصر والمغلوب يبالغ في التشنيع والحق بين هؤلاء وهؤلاء.

9- حضارة العرب

للمؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون

وهو كتاب جيد في الجملة في بيان حضارة العرب على ما فيه من مبالغات في المدح أو في التشنيع وقد اعتمد المؤلف على كتب السيرة والتراث الإسلامي اعتماد شبه تام من غير تحقيق للمرويات ولا استخدام لمباديء البحث العلمي إلا في مواضع قليلة.

10- فقط أرقام ..

القوى العظمى التي تشكل الكون

د. مارتن ريس

أستاذ علوم الفيزياء وفلكي المملكة البريطانية

والكتاب من الكتب النافعة لمن أراد الاطلاع على دراسات علماء الفيزياء عن تشكل الكون وكيف تطور إلى صورته الضخمة التي عليها الآن

والكتاب يتميز بالبحث العلمي المتجرد بعيداً عن شبهات علماء الملاحدة التي لا تكاد تخلو كتبهم من تفسير بعض النتائج العلمية من أجل الترويج لعقائد الالحاد وخلطها بنتائج العلم

وهذا الترويج العقدي باسم العلم يفعله الكثير من العلماء التجريبيين الملاحدة الذين يعتنون بالكتابة والنشر للجمهور ولغير المتخصصين

ويفعله أيضاً للأسف الكثير من الدعاة والباحثين الاسلاميين من تفسير مغلوط لبعض النتائج والنظريات العلمية من أجل مصلحة الدعوة ودعاوى الاعجاز العلمي !

من أدب الطالب احترام المعلم

منشور بتاريخ 2024/5/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162551136464796/

قال الخطيب البغدادي: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ نا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقِيقِيُّ نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ح وأنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَّاقُ نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ نا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَدِيثَ كُنْتُ لَهُ عَبْدًا مَا حَيِيَ فَكُلَّمَا لَقِيتُهُ سَأَلْتُهُ عَنْهُ.

أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ أنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ح وأنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُقْرِئُ أنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازُ نا هَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ وَاللَّفْظُ لِلْحَضْرَمِيِّ قَالَا: نا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ نا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ عِنْدَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ إِلَّا وَأَنَا

عَبْدُهُ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِلَّا وَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا سَمِعْتُ مِنْهُ. ه

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 318-319

وقال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور أنا أبو الحسن علي بن محمد القزويني أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد العتكي حدثني أبي نا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عفان يقول: قال شعبة: من كتبت عنه أربعة أحاديث فأنا عبده حتى أموت. ه

تاريخ دمشق 43/ 185

طبعاً الامام شعبة لا يقصد العبودية على حقيقتها

وإنما المبالغة في احترام من أفادك علماً نافعاً ولو شيئاً يسيراً

وهذا الكلام النبيل لا يقدره إلا النبلاء أهل الفضل الذين جمعوا بين العلم وتزكية النفس

للأسف بعض من يتابع صفحتي ويستفيد منها فوائد ومعلومات لعله لم يسمع بمثلها طيلة حياته ..

ومع أول نقطة اختلاف يسبك أو يسخر منك

أمثال هؤلاء لا خير فيهم ولا أتشرف بهم على صفحتي.

أخلاق بعض طلبة العلم

منشور بتاريخ 2024/5/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162551155844796/

بعض طلبة العلم يرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه

وبعض المتابعين يتشوق إلى شجار بين طلبة العلم ليستمتع بالمشاهدة

هذه نفوسنا وأخلاقنا !

فلا تبك عينك حالاً نُزْدَرَى فيه .. فهذا جنيناه وكلنا أسهمنا فيه

الصحوة في علم النقد من الشام

منشور بتاريخ 2024/3/21
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162428917039796/

الصحوة المباركة في الاشتغال بعلم نقد الحديث اليوم

كانت بدايتها وأصل شجرتها من دمشق الشام.

علم النقد في الأردن

منشور بتاريخ 2023/3/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161737208414796/

منذ دخول الامام الألباني الأردن وهي من أكثر بلاد الإسلام اشتغالا بعلم الحديث لكنهم للأسف مذاهب ومدارس مختلفة ومتناحرة.

تعقيب:

منشور بتاريخ 2024/3/21

الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/pfbid02NfCvDryJYEVXmcvPgPffRvDyciAMcjBkehu8f4NixBkaaUaaKRqLw13YqhmrhJDPl/?app=fbl

ومع هذا الاختلاف والتناحر ينكر كثير منهم فضل الشيخ الألباني عليهم مع أننا لم نسمع بالأردن في علم الحديث قبل مجيء الشيخ إليها

ومن أيقظ في نفوس أهل الأردن صحوة حب الحديث والشغف بدراسته قبل الألباني رحمه الله ورفع درجته.

علم النقد مستقبله في مصر
منشور بتاريخ 2023/3/28
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161750996754796/

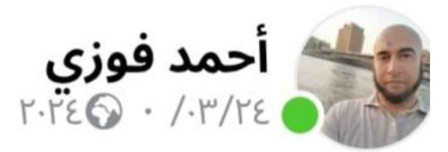
علم النقد الحديثي مستقبله في مصر

لو قام به أهله وتحرروا من ربقة التقليد.

أهل الحديث ليسوا خصوماً

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162435216999796/



أهل الحديث
لا ينبغي أن يكونوا خصوما
وإن اختلفت مذاهبهم

فوائد أنشرها لأول مرة

ـ حكم رواية المبتدع
إذا روى ما يقوي بدعته

اختلف أهل العلم في قبول رواية المبتدع على أقوال كثيرة تكلمت عليها في مقدمة كتاب (التعصب عند الحنابلة والمداخلة)

وأعدل الأقوال في المسألة هي قبول رواية الثقة الضابط أياً كان مذهبه أو بدعته ما لم تكن هناك قرينة تدل على خطئه ونكارة روايته

قال الخطيب البغدادي:
وَالَّذِي نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي تَجْوِيزِ الِاحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِهِمُ مَا اشْتُهِرَ مِنْ قَبُولِ الصَّحَابَةِ أَخْبَارَ الْخَوَارِجِ وَشَهَادَاتِهِمْ وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُمْ مِنَ الْفُسَّاقِ بِالتَّأْوِيلِ ثُمَّ اسْتِمْرَارِ عَمَلِ التَّابِعِينَ وَالْخَالِفِينَ بَعْدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِمَا رَأَوْا مِنْ تَحَرِّيهِمِ الصِّدْقَ وَتَعْظِيمِهِمِ الْكَذِبَ وَحِفْظِهِمْ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْمَحْظُورَاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَإِنْكَارِهِمْ عَلَى أَهْلِ الرِّيَبِ وَالطَّرَائِقِ الْمَذْمُومَةِ وَرِوَايَاتِهِمُ الْأَحَادِيثَ الَّتِي تُخَالِفُ آرَاءَهُمْ وَيَتَعَلَّقُ بِهَا مُخَالِفُوهُمْ فِي الِاحْتِجَاجِ عَلَيْهِمْ فَاحْتَجُّوا بِرِوَايَةِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ وَهُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَكَانَ مِمَّنْ يَذْهَبُ إِلَى الْقَدَرِ وَالتَّشَيُّعِ وَكَانَ عِكْرِمَةُ إِبَاضِيًّا وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَكَانَ مُعْتَزِلِيًّا وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَشِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ وَسَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَسَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَكَانُوا قَدَرِيَّةً وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَكَانُوا مُرْجِئَةً وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى التَّشَيُّعِ فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ يَتَّسِعُ ذِكْرُهُمْ دَوَّنَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا رِوَايَاتِهِمْ وَاحْتَجُّوا بِأَخْبَارِهِمْ فَصَارَ ذَلِكَ كَالْإِجْمَاعِ مِنْهُمْ وَهُوَ أَكْبَرُ الْحُجَجِ فِي هَذَا الْبَابِ وَبِهِ يَقْوَى الظَّنُّ فِي مُقَارِبَةِ الصَّوَابِ. ه
الكفاية في علم الرواية ص125:120

وقد اشتهر عند أهل العلم التوقف في قبول رواية المبتدع إذا كان داعية أو روى ما يقوي بدعته لأن هذا مظنة التساهل في التحمل والأداء وإن كان الراوي معروفاً بالصدق والتوثيق

قال ابن الصلاح في المقدمة: وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ بْنُ حِبَّانَ الْبُسْتِيُّ أَحَدُ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ: الدَّاعِيَةُ إِلَى الْبِدَعِ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ عِنْدَ أَئِمَّتِنَا قَاطِبَةً لَا أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِيهِ خِلَافًا. ه

وفي مقدمة الصحيح لابن حبان قال:
وأما المنتحلون المذاهب من الرواة مثل الإرجاء والترفض وما أشبههما فإنا نحتج بأخبارهم إذا كانوا ثقات على الشرط الذي وصفناه ونكل مذاهبهم وما تقلدوه فيما بينهم وبين خالقهم إلى الله جل وعلا إلا أن يكونوا دعاة إلى ما انتحلوا فإن الداعي إلى مذهبه والذاب عنه حتى يصير إماما فيه وإن كان ثقة ثم روينا عنه جعلنا للأتباع لمذهبه طريقا وسوغنا للمتعلم الاعتماد عليه وعلى قوله فالاحتياط ترك رواية الأئمة الدعاة منهم والاحتجاج بالرواة الثقات منهم على حسب ما وصفناه. ه

وقال الامام مسلم في مقدمة الصحيح:
وَاعْلَمْ وَفَّقَكَ اللهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ أَنْ لَا يَرْوِيَ مِنْهَا إِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ وَالسِّتَارَةَ فِي نَاقِلِيهِ وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ. ه

وهذا التأصيل النظري من الامامين مسلم وابن حبان
لم يلتزموا به بإطلاق عند التطبيق ..
فقد رووا عن بعض المبتدعة أحاديث تفردوا بها
وهي مما يروج لمذهبهم

فقد أخرج مسلم وابن حبان في الصحيح حديث عدي بن ثابت
(لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ)
وعدي بن ثابت من أئمة الشيعة
وقد تفرد برفع هذا الحديث ..

وأخرجا أيضا (مسلم وابن حبان) حديث أبي معاوية الضرير عن الأعمش (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ)
وأبو معاوية رئيس المرجئة في الكوفة ..

وأخرج البخاري ومسلم حديث قيس بن أبي حازم (إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ)
وقيس بن أبي حازم من العثمانية الذين لهم كلام في علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وأخرج البخاري حديث عبيد الله بن موسى الشيعي أن النبي قال لعلي (أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ) وقد تفرد به عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب

وأخرج البخاري حديث ثور بن يزيد الناصبي (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ) وقد تفرد به ثور

فصنيع هؤلاء الأئمة يقتضي الاحتجاج بخبر المبتدع وإن كان داعية أو روى ما يروج لبدعته

والتحقيق هو قبول رواية الثقات من أصحاب المذاهب وإن كانوا دعاة أو رووا ما يروج لبدعتهم اللهم إلا أن يتفردوا بها
فتفرد صاحب المذهب برواية تنتصر لمذهبه وتروج له مظنة للوهم أو التعصب أو التساهل في الرواية كأن يسمعه من غير ثقة ويدلسه
وغالباً إذا عَمَّقت البحث ستجد خطئاً في هذه الرواية يُضْعِف من الاحتجاج بها

وكثير من الأمثلة السابقة يُنتقد اخراجها في الصحيح ..

فحديث عدي بن ثابت (لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ) رفعه منكر تفرد به عدي وخولف فيه

وحديث عبيد الله بن موسى عن أبي اسحاق عن البراء (أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ) أخطأ فيه عبيد الله وإنما يرويه أبو اسحاق عن بعض مجاهيل شيعة الكوفة
وأهل البصرة يروونه مرسلاً والمرسل أصح

وحديث ثور بن يزيد (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ) تفرد به ثور عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود ولا يُعلم لخالد سماعاً صحيحاً من عمير
ومتنه منكر خولف فيه

أما حديث أبي معاوية الضرير عن الأعمش (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ) فهذا حديث مشهور متنه
روي من غير وجه
وله طرق أخرى كثيرة

وأما حديث قيس بن أبي حازم (إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ) فقد احتج به الشيخان ولا أعلم له علة
وتفرد به قيس وهو عثماني مخضرم

فالحاصل أن غرائب أصحاب المذاهب التي فيها الترويج لمذهبهم أغلبها عند التحقيق لا تخلو من ضعف أو خطأ وقع في اسنادها إذ هي مظنة للتساهل في التحمل والأداء انتصاراً للمذهب أو ترويجاً له
والتوقف في قبولها أسلم إلا بقرينة تقوي ثبوتها والله أعلم.

- حول سفينة مولى رسول الله

سفينة مولى رسول الله عامة من ذكره من الأئمة قال بصحبته كالبخاري وأحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم

وما جاء في حديثه من مناكير وغرائب فالعهدة فيه على الرواة عنه كسعيد بن جهمان وحشرج بن نباتة وأمثال هؤلاء الضعفاء

والآفة منهم أولى ..

لذلك تجد أهل العلم كابن عدي وغيره يوردون هذه الأحاديث في مناكير الرواة عنه ولا يعصبون النكارة به والله أعلم.

ـ رأي هشام بن عروة في تفرد أهل العراق

قال الترمذي: وَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
قال: وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ الْإِفْرِيقِيُّ عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: ذُكِرَ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الحَدِيثُ فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ مَشْرِقِيٌّ. ه
سنن الترمذي 59

قلت: وأسندها العقيلي في الضعفاء 927 عن الترمذي عن صالح بن أحمد عن علي بن المديني بها وزاد: وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْإِفْرِيقِيَّ قَالَ: قَدْ كُنْتُ كَتَبْتُ عَنْهُ كِتَابًا بِالْكُوفَةِ. ه

وقد أورد العقيلي هذا الحديث في مناكير الافريقي
والافريقي نزل الكوفة وحدث فيها بأحاديث غرائب

لذلك قال هشام: حديث مشرقي
وهذا على مذهب أهل المدينة في استنكار غرائب أهل العراق.

ـ العمل بخبر الواحد

قال أبو بكر الكلاباذي: وَالْحَدِيثُ إِذَا صَحَّ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ فَإِنَّهُ يَجِبُ قَبُولُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْمُتَوَاتِرِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْآحَادِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْعَمَلَ وَلَا يُوجِبُ الْعِلْمَ. ه
بحر الفوائد ص354

قلت: هذا أصح ما قيل في قبول الأخبار.

ـ معنى الصحابة كلهم عدول

الصحابة كلهم عدول يعني أمناء في النقل والرواية عن رسول الله ولا يكذبون عليه وليس معناه لا يخطئون ولا يقترفون المعاصي

وأيضا هذا في حق الصحابة المعروفين بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الأعراب والمجاهيل الذين نسبوا أنفسهم للصحبة وادعوا السماع ولا نعلم دليلا على صدق دعواهم.

ـ حول استعمال مصطلح الشاذ

اصطلاح الشاذ قليل الاستعمال في كلام المتقدمين

وكانوا يكثرون من اصطلاح المنكر وهو تعبير عن الرواية الخطأ أو المستغربة أو الساقطة سواء كانت من الضعفاء أو من الثقات

وهي في مرويات الضعفاء أكثر.

كناشة فوائد:

- حديث إسماعيل بن عياش عن أهل بلده أصح من حديثه عن الآخرين ولم يحتج الشيخان في الصحيح بحديثه كله عن أهل بلده وعن غيرهم.

- الحديث يضبط لفظه من الطبقات الدنيا أما الطبقات العليا فيتصرفون في روايته بالمعنى وهو الغالب في الأحاديث.

- التفرد في الطبقات المتأخرة غالبا مستنكر
وآخر الطبقات المتقدمة طبقة مالك بن أنس
وربما يحصل فيها الإغراب أيضا.

- هناك فرق بين حديث الآحاد وحديث الواحد.

- قول النسائي (ليس بثقة) قريب من المتروك.

- قال مسلم بن الحجاج: محمد بن علي لا يعلم له سماع من ابن عباس ولا أنه لقيه أو رآه. ه
التمييز 1/ 214
وهذا فيه أن المعاصرة واللقاء تكفي عند مسلم.

- الفاكهي استفاد من كتاب الأزرقي وكتاب نعيم بن حماد.

- التشجير مقدمة للتخريج وليس هو التخريج.

الباب الثاني

(فوائد من صحيح البخاري)

علامات النبوة عند البخاري من سيرة الرسول وأقواله

منشور بتاريخ 2023/5/3

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161828405384796/

عقد البخاري في صحيحه باب (عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ)

ذكر فيه نحو الخمسين حديثاً كما ذكر الحافظ ابن حجر

وذلك من غير المكرر

واستدل بها كعلامات على صدق نبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

ولم يذكر علامات النبوة التي في القرآن

ولا التي وردت في كتب أهل الكتاب

وقد ذكر بعضاً منها في مواضع أخرى

وإنما مقصود البخاري في الباب الاستدلال من سيرة الرسول وأقواله صلى الله عليه وسلم

وعلامات النبوة المستفادة من هذه الأحاديث تندرج تحت أربعة أقسام

1- الكرامات:

مثل كرامة الله لنبيه أن جعله مباركاً أينما كان

يبارك في الطعام والشراب القليل فيكثر ويكفي القوم

ويدعو بالغيث فينزل ويدعو بالشفاء فيعافى المبتلى

ويدعو لقوم أو على قوم فيستجاب له

وتحبه الكائنات ويحن إليه الجذع والشجر

ومثل الكرامة للقرآن بنزول السكينة عند قراءته

2- النبوءات والبشارات:

مثل النبوءات التي يخبر بها النبي وتقع في المستقبل القريب

كنعيه لبعض الصحابة قبل أن يجيء خبر موتهم

أو الإخبار بقرب أجله صلى الله عليه وسلم

أو البشارة بالجنة لبعض أصحابه

أو ظهور الفتن والخوارج والكذابين وقتال أقوام بصفات معينة

وكذا ذكر الفتوحات والغنائم والتمكين في الأرض وغيرها

أو النبوءات التي لم تقع بعد من علامات الساعة

وهي من أمور الغيب التي تعرف بالوحي

ومثله ذكر بعض أخبار الأمم السابقة

3- الصدق في الحديث:

وكيف كانت قريش تعترف بصدقه وأمانته

وعقوبة الله العاجلة لمن يرميه بالكذب

وكذا صدق رؤياه ووقوعها كما أخبر فرؤيا الأنبياء حق

4- مجيء جبريل إليه في صورة بشر وشهادة الصحابة بذلك

وذلك في حديث أم سلمة الذي جعله البخاري آخر أحاديث الباب

هذه هي علامات النبوة في الاسلام التي ذكرها البخاري وأخرجها في الباب والله أعلم.

أحاديث البخاري في كتاب التاريخ الكبير

منشور بتاريخ 2023/10/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162168264444796/

ليس كل حديث أخرجه البخاري في كتاب التاريخ يكون ضعيفا أو غريبا أو يريد البخاري اعلاله أو استغرابه !

لا دليل علي هذا ولا أعلم قائلا به من حفاظ الحديث
وهناك أحاديث كثيرة أخرجها البخاري في التاريخ ولا يظهر من تصرفه أنه يريد اعلالها
منها ما هو في الصحيح ومنها ما هو في الصحيحين !
وإنما العبرة بقرائن الحال في كل ترجمة وتصرف البخاري في سياقها وسياق الأحاديث التي يخرجها فيها
ولكل حديث شأن والله أعلم.

تعليق:

البعض يخترع من رأسه قواعد وينسبها للبخاري ثم يلزمه بنتائجها فيقول صححه البخاري وضعفه البخاري

ولا علاقة للبخاري بما يخرج من رأسه !

كتب البخاري مركز تدريب
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162485247514796/



كتب الإمام البخاري
مركز تدريب الرجال
رجال الباحثين

مخالفة البخاري لابن المديني

وطريقته في اختيار حديث ثابت البناني

وتركه لحديث حماد بن سلمة

منشور بتاريخ 2022/10/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161333765324796/

الامام البخاري من أكبر تلاميذ الامام علي بن المديني

إلا أنه يخالفه أحياناً في بعض المسائل والأحكام

ومنها قول علي بن المديني في أصحاب ثابت البناني:

لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ ثَابِتٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ ثُمَّ بَعْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ ثُمَّ بَعْدَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَهِيَ صِحَاحٌ. ه

العلل لابن المديني 109

وهذا الترتيب لم يلتزمه البخاري في صحيحه

فهو لم يحتج بحماد بن سلمة أصلاً

وإنما روى له حديثاً معلقاً برقم 6440 وذكره في بعض المتابعات

وكذا سليمان بن المغيرة ذكره في بعض المتابعات

ولم يرو عنه عن ثابت حديثاً مسنداً

بينما احتج بحديث حماد بن زيد عن ثابت وقدمه على غيره وأكثر منه

وعامة ما يرويه عن ثابت في صحيحه هو من طريق حماد بن زيد

وهذا ذكر وترتيب لأصحاب ثابت البناني الذين روى لهم البخاري في صحيحه:

حماد بن زيد عن ثابت وأكثر عنه

ثم شعبة بن الحجاج عن ثابت

ثم حميد الطويل ويونس بن عبيد وهمام بن يحيى عن ثابت

ثم من روى له البخاري عن ثابت حديثاً أو حديثين وهم عيسى بن طهمان وعبيد الله بن عمر وسلام بن مسكين وعبد الله بن المثنى وعبد العزيز بن مختار وقريش بن حيان وسيار العنزي

هذا والله أعلم.

تعليق:

هناك نماذج وأمثلة على خطأ حماد بن سلمة في روايته عن ثابت أوردت منها مجموعة في كتاب (مرويات الاسراء والمعراج) لذلك لم يحتج البخاري بحديثه.

بعض تلاميذ الامام البخاري من المشاهير مصنفي الكتب
منشور بتاريخ 2023/11/30
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162260154894796/

1- أبو عيسى الترمذي صاحب السنن
قال في العلل الصغير: وَمَا كَانَ فِيهِ من ذكر الْعِلَل فِي الْأَحَادِيث وَالرِّجَال والتاريخ فَهُوَ مَا استخرجته من كتب التَّارِيخ وَأكْثر ذَلِك مَا ناظرت بِهِ مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل.

2- مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح
قال الدارقطني: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

3- أبو بكر بن أبي عاصم صاحب كتاب السنة والآحاد والمثاني وغيرهم
روى عنه في كتبه

4- محمد بن نصر المروزي صاحب كتاب السنة وتعظيم قدر الصلاة وغيرهم
روى عنه في كتبه

5- أبو بكر أحمد بن عمرو البزار صاحب المسند
روى عنه فيه

6- أبو بكر بن أبي الدنيا
روى عنه في كتبه

7- أبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج
روى عنه في كتبه

8- محمد بن إسحاق الفاكهي صاحب كتاب أخبار مكة
روى عنه فيه

9- أبو بشر الدولابي صاحب كتاب الكنى والأسماء
روى عنه فيه

10- يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ المشهور
روى عنه الحديث والتاريخ كما في المخلصيات وفي الكامل لابن عدي والارشاد للخليلي

11- محمد بن جرير الطبري
روى عنه في التفسير

12- إبراهيم الحربي
روى عنه في بعض كتبه

13- أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي صاحب الأمالي
روى عنه في كتبه

14- عمر بن محمد بن بجير أبو حفص الهمداني السمرقندي الحافظ
قال الذهبي: صاحب الصحيح والتفسير.

أكثر ابن حبان في الرواية عن البخاري من طريقه

15- أبو عبد الرحمن النسائي
قيل روى عنه في السنن وفيه نظر
وقال ابن منده في الايمان: أَنْبَأَ حَمْزَةُ ثَنَا النَّسَائِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ هُوَ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ وَلَا أَعْرِفُ مُحَمَّدًا وَهِمَ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ. ه

تفرد به محمد بن إسماعيل البخاري !
منشور بتاريخ 2024/12/3
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163338854564796/

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَحْمَرُ النَّاقِدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: نا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا
قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا هَمَّامٌ وَلَا عَنْ هَمَّامٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ. ه

المعجم الأوسط 5973

قلت: شيخ البخاري محمد بن بلال البصري صدوق يغرب

والغرابة منه لا من البخاري

وقد أخرجه البخاري في التاريخ 43/1 في ترجمة محمد بن بلال

وقال: وَلا يصح فيه سَمُرَة.

وهذا تضعيف من البخاري لحديث شيخه محمد بن بلال

فهو الذي رواه عن سمرة

والطبراني ذكر تفرد البخاري باعتبار واقع الحال

ولا أظن الطبراني أراد اعلال الحديث بتفرد البخاري

وإنما الغرابة في شيخه فهو الذي عُرِف عنه الاغراب والوهم في الرواية

وقد أورده العقيلي وابن عدي في مناكيره.

اعتراض:

لكن هل فعلا لم يروه عن قتادة إلا محمد بن بلال عن همام ؟

إن كان هذا فهي علة ..
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن همام إلا محمد بن بلال ويعلى بن عباد الكلابي ومحمد بن بلال أثبت من يعلى بن عباد. ه

قلت: أنا أعلم كلام البزار ولا أظنه محفوظا

ويعلى بن عباد ضعيف وله بهذا الإسناد أحاديث غرائب

والدارقطني ضعفه في العلل ولم يعتد بمتابعته

فالحديث بهذا الإسناد معروف بمحمد بن بلال والله أعلم.

بعض الفروق بين البخاري ومسلم
منشور بتاريخ 2024/5/8
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162510680689796/

الامام البخاري هو امام الصنعة الحديثية عبر تاريخ علم الحديث

وكتابه الصحيح هو أصح كتب الحديث

وهو أصح من كتاب الامام مسلم في الجملة

لكن أيضاً صحيح مسلم له ما يميزه في الصحة والصنعة الحديثية

ومن الفروق بين منهج الشيخين في الصحيح أن البخاري كان أحياناً إذا ترجح لديه سماع الراوي من شيخه احتج بروايته في الصحيح وإن كان غيره يخالفه في ثبوت السماع

بينما قد يترجح لدى مسلم ثبوت السماع أو المعاصرة الممكنة للسماع واللقاء بحسب شرطه لكنه مع ذلك يعرض عن الاحتجاج به في الصحيح إذا اختلفوا في صحة السماع

وأضرب على ذلك بعض الأمثلة:

1- البخاري في صحيحه احتج بحديث الحسن عن أبي بكرة لأنه ثبت عنده صحة سماع الحسن من أبي بكرة وخالفه غيره من أهل العلم فلم يثبتوا السماع وحكموا بالانقطاع

الامام مسلم يوافق البخاري في ثبوت سماع الحسن من أبي بكرة

فإنه قال في الكنى والأسماء: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري رأى عثمان بن عفان سمع أبا بكرة وأنس بن مالك وسمرة. ه

ومع ذلك لم يخرج في صحيحه عن الحسن عن أبي بكرة إلا بواسطة وذلك للاختلاف الحاصل في ثبوت السماع

2- البخاري احتج في الصحيح بحديث الحسن عن عمرو بن تغلب لأنه ثبت عنده صحة السماع وخالفه غيره من أهل العلم فنفاه ولم يخرجه مسلم في صحيحه

3- البخاري احتج في صحيحه بحديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وقال في التاريخ بسماع السلمي من عثمان وخالفه جماعة من أهل العلم فنفوا هذا السماع

ولم يخرج مسلم لأبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان

مع أنه كان يمكنه أن يكتفي بالمعاصرة وإمكانية اللقاء

ومثل هذه الأمثلة دليل على أن ما قاله مسلم في مقدمة الصحيح من الاكتفاء بالمعاصرة مع إمكانية اللقاء والسماع ليس على اطلاقه لاسيما إذا حصل الخلاف بين من سبقه من أهل العلم في ثبوت سماع هذا الراوي ممن عاصره وقال بعضهم بالانقطاع بينهما والله أعلم

إضافة:

4- واحتج البخاري بحديث عكرمة

وكثير من حديث عكرمة اختلفوا عليه في وصله وارساله

ولم يخرج مسلم لعكرمة شيئاً

5- أخرج البخاري 5472 حديث حبيب بن الشهيد قال: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ العَقِيقَةِ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.
ولم يخرج مسلم حديث الحسن عن سمرة لاختلافهم في صحة السماع

6- واحتج البخاري بحديث مجاهد عن عائشة معنعناً
واستدل بحديث له في سماعه من عائشة
وقد اختلفوا في سماع مجاهد من عائشة
ولم يخرج مسلم لمجاهد عن عائشة إلا ما صرح فيه بالسماع
وأخرج له حديثاً آخر في المتابعات

تعليق:
كيف يعلم يقينا المصيب في إثبات السماع أو نفيه ؟
الجواب: العلم اليقيني هو الذي تراه بعينك أو تدركه بحواسك
ولكن نقول العلم الاستدلالي
وهذا هو عمل المتخصصين في علم الحديث.

من فروق الصنعة بين البخاري ومسلم

منشور بتاريخ 2024/5/20
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162532745249796/

ـ قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا. ه

صحيح البخاري 6460

هذا الحديث أخرجه البخاري من طريق محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة

وهو مشهور أيضاً من طريق الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة

وقد أخرجه مسلم من الوجهين:

عن فضيل عن عمارة

وعن الأعمش عن عمارة

فلماذا لم يخرجه البخاري من طريق الأعمش كما فعل مسلم ؟

الجواب: لأن الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع عن شيخه عمارة بن القعقاع وليس هو من رواية شعبة عنه فاحتمال التدليس وارد

وقد رواه أبو يعلى 6103 من طريق أبي معاوية عن الأعمش قال نُبِّئت عن أبي زرعة عن أبي هريرة.

وقال يحيى بن معين: أَبُو مُعَاوِيَة يَقُول عَن رجل عَن أَبى زرْعَة.

رواية الدوري 1386

وأما قول ابن عساكر في تاريخ دمشق 114/4:

هذا الحديث سمعه الأعمش من عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة. ه

فليس عليه دليل

وقد رواه ابن عساكر كما رواه مسلم من طريق وكيع بن الجراح وأبي أسامة عن الأعمش عن عمارة معنعناً ولم يذكر السماع

وهذا من فروق الصنعة الحديثية بين البخاري ومسلم

وأن الامام البخاري أتقن وأعلى كعباً في نقد الحديث ومعرفة صحيحه من سقيمه من الامام مسلم رحمهما الله تعالى

وفيه أيضاً تحري البخاري في الاحتجاج بعنعنة الأعمش

وأنه لا يحتج بما رواه معنعناً إلا إن صرح بالسماع في موضع آخر أو كانت هناك قرينة تنفي تدليسه لهذا الحديث والله أعلم.

إضافة:

الإمام مسلم في صحيحه يتوسع أحيانا في ذكر الشواهد والمتابعات من غير تدقيق للمعلول منها

فبعض هذه المتابعات فيها طرق معلولة أخطأ فيها الراوي

ومثل هذه الطرق تعد من قبيل الخطأ الذي لا يصلح في المتابعة

بخلاف الإمام البخاري كان يتحرى الدقة في تخريج المتابعات المسندة

وما كان فيه علة ذكره في المتابعات معلقا ولا يسنده على شرطه

وهذا في الغالب من تصرفه والله أعلم

وهذا التوسع من مسلم هو بالنسبة لمنهج نقاد الحديث في عصره

أما بالنسبة لمن جاء بعده ففرق كبير بين منهج مسلم في المتابعات وبين منهج المتأخرين في التوسع في تقوية الحديث بالغرائب والمناكير والطرق المعلولة والاعتبار بالكم لا بالكيف !

الإمام البخاري في صحيحه يحتج بالمرسل أحياناً إذا كان له قرائن تقوي معناه أو تشعر بالاتصال

منشور بتاريخ: 2023/12/5
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162267833944796/

شرط البخاري في صحيحه الاحتجاج بالحديث المتصل الصحيح هكذا هو عنوان كتابه (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)

هناك معلقات قام البخاري بحذف أسانيدها كلها أو طرف منها لأسباب متنوعة يقصدها البخاري وهناك أحاديث رواها مرسلة في موضع ووصلها في موضع آخر إلا أنه في بعض المواضع يحتج البخاري بحديث مرسل يسنده من طرفه وهو مرسل في منتهاه

وهذه أمثلة منها:
1- قال البخاري: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ. ه

البخاري 3912

2- قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَكِلَتْ أُمُّ عُمَرَ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} ه
البخاري 4833

3- قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ. ه
البخاري 5081

4- قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا: لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ. ه
البخاري 3830

وهذه الأحاديث اسنادها مرسل
لا يخفى ذلك على البخاري

والحافظ ابن حجر يقول (أَن البُخَارِيّ يعْتَمد مثل ذَلِك إِذا ترجح بالقرائن أَن الرَّاوِي أَخذه عَن الشَّيْخ الْمَذْكُور فِي السِّيَاق)
يعني رواية نافع (غالب الظن) أخذها عن مولاه عبد الله بن عمر
ورواية عروة (غالب الظن) أخذها عن خالته عائشة
فهما مذكوران في سياق القصة
وهذا محتمل ..
وإن كانت هناك أحاديث يرويها نافع عن عمر من غير طريق مولاه وأخرى يرويها عروة عن عائشة بواسطة بينهما وذكر مسلم حديثاً منها في مقدمة الصحيح

وماذا عن حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار في حائط البيت الحرام وهو ظاهر الانقطاع ؟
ذكر له ابن حجر مراسيل أخرى كشواهد تقوي معناه
ثم هو من رواية أئمة المكيين وهم أدرى بشعابها

يعني قد يحتج البخاري بالمرسل في الصحيح أحياناً إذا كان أصح ما في الباب ومعناه مشهور أو له قرائن تقويه والله أعلم.

تعليق:
وثمة مراسيل أخرى في الصحيح جمعتها في رسالة مستقلة
وأكثرها في السير والمغازي وبعضها في الأحكام
وهي بضع وأربعون حديثاً ..

المعلقات بحذف طرف من الاسناد

منشور بتاريخ 2024/3/6
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162407485649796/

الامام البخاري يتعمد أحياناً ذكر الحديث معلقاً لعلة فيه
وليس المقصود هنا التعليق بحذف الإسناد كله
وإنما ذكر الإسناد مع حذف طرف من أوله وحكايته بصيغة التعليق
كي لا يكون على شرطه في اخراج الصحيح المسند وإنما أورده
من هذا الوجه لشاهد فيه فيحتج به في غير موضع العلة وربما
أشار إلى هذه العلة وربما اكتفى بذكره بصيغة التعليق وليس على
شرطه

ومن الأمثلة على هذا:

1- قال البخاري تحت باب (شُرْبِ اللَّبَنِ):
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا
أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ
وَالفُرَاتُ وَأَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ فَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٌ
فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ
فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ. ه
صحيح البخاري 5610

ورواية شعبة هذه تفرد بها عنه إبراهيم بن طهمان ولم يتابع
عليها عن شعبة لذلك أخرجها الطبراني في الصغير 1139
واستغربها
قال: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ. ه
وكذا أخرجها ابن منده في غرائب شعبة كما ذكر ابن حجر في
الفتح 73/10
فهذه رواية غريبة عن شعبة
والبخاري لم يخرج في صحيحه شيئا عن إبراهيم بن طهمان عن
شعبة مسندا على شرطه

وقد أشار البخاري بعد روايته إلي أن ذكر ثلاثة أقداح غير محفوظة في الحديث برواية عامة أصحاب قتادة
قال: قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ. ه

مع التنبيه أن البخاري وهم في ذكر همام فيمن لم يذكروا (ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ)
فقد رواه مطولاً من طريق همام برقم 3887 وفيه:
ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ .. الحديث
فهمام هو الذي ذكر (ثَلاَثَةَ أَقْدَاح)
وخالفه عامة أصحاب قتادة إذا ذكروا قصة الشرب من الأقداح ذكروا انائين اثنين (ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ فَعُرِضَا عَلَيَّ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقِيلَ أَصَبْتَ أَصَابَ اللهُ بِكَ أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ)
هكذا رواه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم 149/1 وشيبان النحوي عند أحمد 17834 وهشام الدستوائي عند ابن منده في الايمان 715 وذكره مسلم بعد رواية سعيد قال (فَذَكَرَ نَحْوَهُ) ولم يسق لفظه ومجاعة بن الزبير في حديثه 33 ورجحه الاسماعيلي كما في الفتح 73/10

والمقصود أن البخاري علق الحديث لغرابته عن شعبة

ولأن ذكر (ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ) غير محفوظة

وإنما أورده ليتحج به في فضيلة شرب اللبن وأنها الفطرة

ويظهر أن البخاري وقتها لم يستحضر رواية همام التي أخرجها في الموضع الآخر في باب المعراج ففيها ذكر الأقداح الثلاثة واختيار اللبن وقد أخرجها على شرطه فالاحتجاج بها أولى !

وقوله (وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ)

ذكر ابن حجر أن في رواية الْكُشْمِيهَنِي (وَلَمْ يَذْكُر) بالإفراد وأنه يعود على هشام الدستوائي وحده وليس ذلك بظاهر فإنه ذكر أن ثلاثتهم رووه في الأنهار نحوه ثم قال (وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ)

فالرواية بلفظ الجمع أظهر

ويدل عليها أن البخاري قال هذا اعتماداً على ما رواه برقم 3207 قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ح وقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ثم ذكره بطوله عن ثلاثتهم عن قتادة

وفيه ذكر المعراج وأنهار الجنة وفرض الصلاة وليس فيه ذكر الأقداح كما أشار إليه عقب رواية شعبة

لكن ذكر الاختيار بين انائين الخمر واللبن جاء من طرق أخرى عن سعيد وهشام وغيرهما كما سبق تخريجه

وإنما تفرد همام بذكر الاناء الثالث عن قتادة

وتفرد إبراهيم بن طهمان بذكره عن شعبة عن قتادة

فهذا المثال يصلح في موضعين:

الأول: في تعمد البخاري تعليق الحديث لعلة فيه

الثاني: أنه مثال على بعض أوهام البخاري في الصحيح.

2- قال البخاري: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَرَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ. ه
صحيح البخاري 4768

وقد روى البخاري عقبه موصولاً الحديث من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس عن أخيه عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
ولم يذكر عن سعيد عن أبيه
وهذا اشارة منه إلى أن الراجح في اسناد الحديث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ليس فيه عن أبيه
وقال ابن حجر: وَسَعِيدٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ه
الفتح 499/8
ولم يتفطن ابن حجر لعلة تعليق البخاري لرواية سعيد عن أبيه

3- قال البخاري تحت باب (مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ):
وقال هشام بن عمار: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلاَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ وَالخَمْرَ وَالمَعَازِفَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ يَعْنِي الفَقِيرَ لِحَاجَةٍ

فَيَقُولُونَ ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ه
صحيح البخاري 5590

والحديث بهذا اللفظ تفرد به عطية بن قيس الكلابي
وليس هو على شرط البخاري
وليس له في الصحيح إلا هذه الرواية
قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث
يعني يعتبر به في المتابعات ولا يحتج بما تفرد به

قال ابن أبي حاتم: وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار. ه
لذلك لم يخرجه البخاري في أبواب الغناء واللهو وإنما أورده في الأشربة لشاهد ورد في بعض طرقه في شرب الخمر يسمونها بغير اسمها

فهذه أمثلة تعمد البخاري تعليق طرفاً من اسنادها لعلة فيها
وربما أشار إلى هذه العلة
وربما اكتفى بذكره معلقاً فهو ليس على شرطه
وعلى الباحث أن يتفطن لغرض البخاري من تعليق الحديث إن كان لعلة فيه أو لغرض آخر
ولا يصح في مثل هذا أن يقال صححه البخاري باخراجه في الصحيح
وللدكتور ياسر الشمالي بحث تعرض فيه لمثل هذا وذكر فيه أمثله أخرى على هذا الرابط:
https://www.facebook.com/groups/205146890799915/permalink/893401541974443/?app=fbl

المعلقات في مستخرج أبي عوانة

منشور بتاريخ 2024/10/31
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162991736059796/

قال محقق مستخرج أبي عوانة ط .الجامعة الإسلامية في المقدمة ص391-392:
قد يشير أبو عوانة إلى موضع العلة من أحاديث مسلم بذكره معلقا في آخر الباب كما فعل في حديث أبي هريرة: لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم من حديث حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة وهو حديث معلول أعله أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وذكره النسائي في باب ذكر الاختلاف على ابن سيرين وأورد عقبه الحديث من رواية ابن سيرين عن أبي الدرداء وهو الذي حكم عليه الحفاظ بأنه المحفوظ وأن حسين الجعفي غلط في حديثه على زائدة وقد ذكر الدكتور ربيع المدخلي والشيخ مقبل الوادعي أن الحديث عند مسلم مساق لبيان علته وصنيع أبي عوانة بإيراده معلقا يشير لذلك والله أعلم
وربما أشار بإيراد طريق آخر تبين علة الطريق التي عند مسلم كما فعل في حديث عبد الله بن أنيس في ليلة القدر حيث رواه مسلم من حديث الضحاك بن عثمان وقد غلط فيه وخالف من هو أولى منه ثقة وكثرة في سياق الحديث فذكر أبو عوانة حديث الضحاك ثم عقبه برواية يزيد بن عبد الله بن الهاد الموافقة لرواية الحفاظ والتي توضح العلة في رواية الضحاك والله أعلم. ه

قلت: هذه فائدة مهمة في بعض المعلقات التي يذكرها أبو عوانة في مستخرجه عقب الحديث المسند وبعض هذه المعلقات أسندها مسلم في صحيحه وعلقها أبو عوانة لأنها معلولة عنده

وعلى هذا أمثلة كثيرة من تصرف أبي عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم وطريقته تشبه طريقة البخاري في صحيحه في ذكر بعض المعلقات بحذف طرف من اسنادها إشارة إلى علتها وأنها ليست على شرطه
وقد ذكرت أمثلة على تصرف البخاري هذا في منشور سابق
أما الإشارة إلى علة الإسناد بايراده من طريق آخر تبين علته فهذا يفعله مسلم في بعض الأحاديث من صحيحه كما يعرفه المتخصصون عن طريق الإشارة والقرائن المحتفة بطريقة إخراج الحديث في الصحيح والله أعلم.

حول قول البخاري في الصحيح (وقال لنا فلان) (وقال لي فلان)

منشور بتاريخ 2024/12/9
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163379016894796/

الامام البخاري في صحيحه يروي بعض الأحاديث والآثار بقوله (وقال لنا فلان) (وقال لي فلان) ثم يروي الحديث بسنده فلماذا أعرض البخاري عن رواية هذه الأخبار بصيغة الأداء المعروفة (حدثنا) (وأخبرنا) وذكرها بقال لنا وقال لي ؟

الحافظ ابن حجر في الفتح كثيراً ما يقول:
وَجَرَتْ عَادَةُ الْبُخَارِيِّ الْإِتْيَانَ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ فِي الْمَوْقُوفَاتِ غَالِبًا وَفِي الْمُتَابَعَاتِ نَادِرًا وَلَمْ يُصِبْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِهَا إِلَّا فِي الْمُذَاكَرَةِ وَأَبْعَدَ مَنْ قَالَ إِن ذَلِك للاجازة. ه

ويعني ابن حجر (بالموقوفات) أي التي يخرجها البخاري في تراجم الأبواب بقوله (وقال لنا) أو (وقال لي)

وليس المراد عامة الموقوفات في الصحيح
فهو يخرجها بصيغة السماع المعروفة ..

وكلامه في الموقوفات من حيث الغالب وإلا فالبخاري يخرج بهذه الصيغة (وقال لنا) (وقال لي) بعض المرفوعات أيضاً

لذلك ذكر ابن حجر في موضع آخر عقب مثال من هذه الأحاديث المرفوعة بأن البخاري (يُعَبِّرُ بِقَوْلِهِ وَقَالَ لِي فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي سَمِعَهَا لَكِنْ حَيْثُ يَكُونُ فِي إِسْنَادِهَا عِنْدَهُ نَظَرٌ أَوْ حَيْثُ تَكُونُ مَوْقُوفَةً وَأَمَّا مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَبِّرُ بِهَا فِيمَا أَخَذَهُ فِي الْمُذَاكَرَةِ أَوْ بِالْمُنَاوَلَةِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيل)

وما قرره ابن حجر هو الأقرب إلى الصواب في معرفة مراد البخاري من رواية الأحاديث بهذه الصيغة في صحيحه
والحافظ ابن حجر خَلُصَ إلى هذا القول نتيجة سبر واستقراء لتصرف البخاري في صحيحه فيما يرويه بهذه الصيغة كما صرح بذلك في غير موضع

وقد قمت بجمع ودراسة هذه المرويات في بحث مستقل ..

والظاهر باستقراء تصرف البخاري في صحيحه أنه أكثر ما يستعمل هذا في الأحاديث التي يوردها في ترجمة الباب فهي جزء من الترجمة لذلك يمايزها البخاري عن غيرها من الأحاديث التي يحتج بها في أصول الصحيح فيقول (وقال لنا) أو (وقال لي)
ويستعملها أحياناً في بعض المتابعات لاسيما فيما يرويه عن شيخه خليفة بن خياط

ونقل ابن الصلاح في المقدمة (عَنْ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ أَنَّهُ جَعَلَهُ قِسْمًا مِنَ التَّعْلِيقِ ثَانِيًا وَأَضَافَ إِلَيْهِ قَوْلَ الْبُخَارِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَقَالَ لِي فُلَانٌ وَزَادَنَا فُلَانٌ فَوَسَمَ كُلَّ ذَلِكَ بِالتَّعْلِيقِ الْمُتَّصِلِ مِنْ حَيْثُ الظَّاهِرُ الْمُنْفَصِلِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَقَالَ: مَتَى رَأَيْتَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: وَقَالَ لِي وَقَالَ لَنَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِسْنَادٌ لَمْ يَذْكُرْهُ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ لِلِاسْتِشْهَادِ بِهِ)

وقد تعقبه ابن الصلاح بما لا يظهر وأن هذا فيما يرويه البخاري بالعرض والمناولة أو أخذه في المذاكرة !
وهذا ليس عليه دليل كما قال ابن حجر
واستقراء تصرف البخاري لا يدل عليه

والراجح أن البخاري إذا روى الخبر في صحيحه بقوله (وقال لنا) أو (وقال لي) فهذه الأخبار وإن كانت في صورة المتصل إلا أن لها حكم المعلقات وليست على شرط البخاري كما نقله ابن الصلاح عن بعض المغاربة وكما قرره ابن حجر مراراً في الفتح
وهذا نتيجة سبر واستقراء لتصرف البخاري في صحيحه وبالله التوفيق.

مثال على دقة البخاري في اخراج الحديث في الصحيح والاشارة إلى علة حديث (حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ)

منشور بتاريخ 2024/4/21
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162481248164796/

ـ قال البخاري: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَكَانَ كُلَّمَا

افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلاَةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَإِمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: يَا فُلاَنُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا فَقَالَ: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ. ه

صحيح البخاري ج1ص155

هذا الحديث أخرجه البخاري معلقاً ولم يسنده على شرطه
وقد وصله خارج الصحيح

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .. فذكره
سنن الترمذي 2901

واسماعيل بن أبي أويس تارة يقول عن عبد العزيز بن محمد الداروردي وتارة يقول عن أخيه عن سليمان بن بلال
وقد رواه البخاري عنه على الوجهين
ورواية سليمان بن بلال مختصرة عن رواية الداروردي

قال البزار: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البخاري حَدَّثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَن أَبيه عَن سُليمان بْنِ بِلالٍ عَنْ عُبَيد اللَّهِ بْنِ عُمَر عَنْ ثابِتٍ عَن أَنَس أَن رَجُلا قَالَ: يارسول اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ يَعْنِي {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} قَالَ: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجنة. ه
مسند البزار 358/13

وفي المطبوع (عن أبيه)
وإنما هو (عن أخيه) كما في مستخرج أبي عوانة ط. الجامعة 4392 والبيهقي في الشعب 2310 وفي الصغرى 972 والضياء في المختارة 129/5
وعند أبي عوانة ذكر أن أيوب بن سليمان تابع إسماعيل في الرواية عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال

ورواه جماعة عن عبد العزيز الداروردي عن عبيد الله بن عمر منهم اسماعيل بن أبي أويس وابراهيم بن حمزة ومصعب الزبيري وغيرهم
(انظر صحيح ابن خزيمة 537 وابن حبان 794 والأوسط للطبراني 898 وتغليق التعليق 317/2)

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيح مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَقَدْ رَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ: إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ. ه

وفي بعض نسخ الترمذي (حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ)
والأول أشهر

وقال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِخَبَرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. ه

وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ. ه

وقال ابن حجر في التغليق: وَرُوِيَ عَن سُلَيْمَان بن بِلَال عَن عبيد الله بن عمر مُخْتَصرا أَيْضا فَإِن كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ يرد على الطَّبَرَانِيّ فِي دَعْوَاهُ تفرد الدَّرَاورْدِي بِهِ. ه

قلت: رواه اسماعيل بن أبي أويس وأيوب بن سليمان بن بلال كلاهما عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر
لذلك رواه البخاري عن شيخه ابن أبي أويس على الوجهين

ورواه البزار في موضع آخر 291/13 من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثابتٍ عَن أَنَس إلاَّ مُبَارَكٌ. ه

مع أن البزار قد رواه من طريق عبيد الله بن عمر عن ثابت كما سبق !

والظاهر أن البزار قال هذا قبل أن يراجع كتابه فإنه قال: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البخاري حَدَّثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَن أَبِيه عَن سُليمان بْنِ بِلالٍ عَنْ عُبَيد اللَّهِ بْنِ عُمَر عَنْ ثابتٍ عَن أَنَس ..

وهذا يقوله المحدث إذا لم يكن يحفظ الحديث ثم وجده في كتابه واستغرب البزار رواية مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس وقد رواه عبيد الله بن عمر عن ثابت أيضاً

لكن ثمة خلاف آخر في اسناد الحديث يكشف علته ..
قال الدارقطني: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ومبارك بن فضالة عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم وخالفهما حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث مرسلا وحماد بْنِ سَلَمَةَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. ه

العلل 2381

فرجح الدارقطني رواية حماد بن سلمة المرسلة
وأَعَلَّ الرواية الموصولة عن أنس بن مالك
ومن أجل هذا الاختلاف في اسناده لم يسنده البخاري على شرطه في الصحيح مع أنه يرويه مسنداً خارجه

ولم يتفطن الحافظ ابن حجر إلى مراد البخاري من تعليق الحديث فذهب في الفتح إلى الدفاع عن صحة الحديث وكأن البخاري أسنده على شرطه !
وقال بأن الزيادة من الثقة مقبولة وأنه (يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لِثَابِتٍ فِيهِ شَيْخَانِ) وإنما هو حديث واحد اختلف فيه الرواة
وقد كشفت رواية حماد بن سلمة علة الحديث كما قال الدارقطني

وقد تتبعت عامة المعلقات التي يحذف البخاري طرفاً من اسنادها فوجدته في غالب تصرفه يفعل ذلك إما في المتابعات للحديث المسند أو لعلة في الحديث تمنع من اسناده على شرطه
بخلاف المعلقات التي يحذف اسنادها كله أو جله ويوردها بصيغة الجزم أو التمريض فهذا نوع آخر

وهذا الحديث مما علقه البخاري لعلة فيه كما سبق
وهذا من غوامض الصحيح التي لا تُعرف إلا بالتتبع
وهو من دقيق علم البخاري وفنه في التصنيف
وقد جمعت هذه المعلقات والكلام عليها في رسالة مستقلة والله الموفق.

فائدة ونصيحة من أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه
منشور بتاريخ 2023/1/4
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161575753459796/

قال البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلاَ تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلاَلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّأْمِ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنْ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. ه
صحيح البخاري 7112

قلت: نصيحة لمن يخلط بين الصراعات السياسية عبر التاريخ وربطها بالنزاع العقدي والمذهبي.

اللهم ارحمني ومحمداً

منشور بتاريخ 2024/2/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162354667124796/

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ. ه
صحيح البخاري 6010

للأسف كثير ممن ينتسبون لطلب العلم والسنة

لسان حالهم كدعاء هذا الأعرابي

(اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا)
يظنوا أنهم وأنصارهم فقط من يستحقون النجاة أو الرحمة

ولا أحد معهم أو ولا أحد مثلهم ..
لقد حجرتم واسعاً لو كنتم تعلمون.

حكم أكل الضفدع

منشور بتاريخ 2024/3/3
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162401630259796/

قال البخاري في صحيحه في كتاب الذبائح والصيد تحت باب قول الله تعالى {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ}:
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ وَلَمْ يَرَ الحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا. ه

قلت: لم يذكر البخاري في حق الضفادع إلا هذا الأثر

وفيه أن البخاري يذهب إلى قول من يبيح أكل الضفدع باعتباره من عموم صيد البحر وأنه لا يصح عنده في النهي عن قتله شيئاً والله أعلم.

قراءة القرآن في ليلة !

منشور بتاريخ 2024/4/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162468546264796/

قال البخاري: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ المَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: اللَّهُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ القُرْآنِ. ه
صحيح البخاري 5015

هذا الحديث ترد به كل الروايات التي يقولون فيها
(فلان ختم القرآن في ليلة واحدة)
(فلان قام به في ليلة واحدة)

فهؤلاء أصحاب محمد لا يطيقون قراءة الثلث منه في ليلة واحدة فمن الناس بعدهم ؟!

من فوائد تبويبات البخاري

منشور بتاريخ 2024/8/29
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162805724819796/

تبويبات الامام البخاري في صحيحه فيها الكثير من الفوائد الفقهية والحديثية
ومن الفوائد الحديثية في تبويبات البخاري الاشارة إلى ضعف أحاديث مشهورة في الباب بذكر أصلها أو ما يخالفها

وأضرب على ذلك بعض الأمثلة:
1- قال الامام البخاري:
(بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا)

قوله (وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا) فيه الاشارة إلى ضعف الخبر الوارد عن حذيفة بن اليمان بأنه لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة

2- قال البخاري: (بَابُ تَفْسِيرِ المُشَبَّهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الوَرَعِ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ)

والتبويب بقول حسان (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ) اشارة إلى أنه لا يصح هذا من قول النبي وإنما أصله موقوف من كلام بعض السلف

3- قال البخاري: باب قول الله تعالى {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ} ... وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ وَلَمْ يَرَ الحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا.

ولم يذكر البخاري في حق الضفادع إلا هذا الأثر
وفيه أنه يذهب إلى قول من يبيح أكل الضفدع باعتباره من عموم صيد البحر وأنه لا يصح عنده في النهي عن قتله شيئاً.

تراجم البخاري لأبواب الصحيح

منشور بتاريخ 2024/5/12

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162517599639796/

تراجم الامام البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه من أعمق تراجم الكتاب وأكثرها غموضاً وكثير منها يحتاج إلى طول نظر واستيعاب كي تفهم مراد البخاري ووجه الاستدلال ومناسبة الأحاديث لترجمة الباب.

التعجب من تصرف البخاري

منشور بتاريخ 2024/4/23

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162485214474796/

أحيانا أقف عند بعض التخريجات أو التصرفات من الإمام البخاري في صحيحه فأقول بصوت مرتفع:
لماذا فعلتها بهذه الطريقة ؟ ما هو غرضك ؟
فيم تفكر وماذا تريد أن تقول ؟
ثم بالصبر وبمزيد من البحث غالبا أفهم المراد وأتعلم والحمد لله

#البخاري_كبيرنا_وكبيرهم

- إضافة عن تبويبات البخاري

فقه البخاري في تبويبه مرجع للفقه السهل المبسط مع الدقة وقوة الدليل قبل كثرة الاختلاف والتفريع والتعقيد
ولا تجد المحدث يعتني بتخريج ودراسة أسانيد البخاري اعتماداً منه على التسليم بصحة كل ما فيه
ولا تجد الفقيه يعتمد على صحيح البخاري في الفقه إذ العمدة عنده في كتب الشروحات وأئمة المذهب

فصار المحدث والفقيه كلاهما لا يعتنيان بالتوسع في دراسة الصحيح لا في الاسناد ولا في الفقه
وصار الصحيح لا يرجع إليه إلا في العزو والاقتباس على طريقة المفتين أو الخطباء أو في التبرك بقراءة أحاديثه طلباً لخير أو دفعاً لشر
وحرموا أنفسهم وأمتهم من خير كثير في دراسة الاسناد وفقه المتن.

الجلوس كيفما تيسر

منشور بتاريخ 2024/4/30
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162496296469796/

قال الامام البخاري في كتاب الاستئذان:
(بَابُ الجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ)
ثم أورد تحته حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اشْتِمَالِ

الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالمُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ. ه
صحيح البخاري 6284

ما وجه مناسبة الحديث للباب ؟

الحافظ ابن حجر يقول: وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ الْمُنَاسَبَةَ تُؤْخَذُ مِنْ جِهَةِ الْعُدُولِ عَنِ النَّهْيِ عَنْ هَيْئَةِ الْجُلُوسِ إِلَى النَّهْيِ عَنْ لُبْسَتَيْنِ يَسْتَلْزِمُ كُلٌّ مِنْهُمَا انْكِشَافُ الْعَوْرَةِ فَلَوْ كَانَتِ الْجِلْسَةُ مَكْرُوهَةً لِذَاتِهَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ اللُّبْسِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ عَنْ جِلْسَةٍ تُفْضِي إِلَى كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَمَا لَا يُفْضِي إِلَى كَشْفِ الْعَوْرَةِ يُبَاحُ فِي كُلِّ صُورَةٍ. ه

فتح الباري 79/11

يعني طالما الجلسة لا تنكشف بها العورة فلتجلس كيفما تشاء

وفي هذا اشارة من البخاري إلى ضعف الأحاديث التي تنهى عن جلسة معينة لغير هذه العلة

مثل حديث النهي عن الجلوس متكئاً على اليد اليسرى خلف الظهر وأنها جلسة المغضوب عليهم أو الذين يعذبون

ومثل حديث النهي عن الاستلقاء واضعاً احدى رجليه على الأخرى إذا أمن من انكشاف العورة
وأن رسول الله قال (لَمَّا قَضَى اللَّهُ خَلْقَهُ اسْتَلْقَى ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ لا يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ مِثْلُ هَذَا)
وهذا من مناكير وبلايا أهل الكتاب

أما ما ورد في صحيح مسلم (لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى) فهو محمول على مظنة انكشاف العورة كما في الصحيحين عن عباد بن تميم عن عمه أنه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى. زاد البخاري: وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ.

أما لغير علة انكشاف العورة فلا يصح حديث في الباب
وهذا ما أراد البخاري التنبيه عليه من تصرفه والله أعلم.

من لم يخبر بسر صاحبه

منشور بتاريخ 2024/4/30
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162496369979796/

قال الامام البخاري في كتاب الاستئذان:
(بَابُ مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ)
ثم استدل تحته بحديث عائشة:
أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ تَمْشِي لاَ وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ قَالَ: مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا: عَمَّا سَارَّكِ ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتِنِي
قَالَتْ: أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ فَأَخْبَرَتْنِي
قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الأَمْرِ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ العَامَ مَرَّتَيْنِ وَلاَ أَرَى الأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ

قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ. ه
صحيح البخاري 6285

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

منشور بتاريخ 2024/5/14

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162521993484796/

روى البخاري ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحد مرتين.

هذا الحديث يخالفه واقع كثير من أبناء التوجهات الإسلامية المختلفة ممن يسمون بتيارات الصحوة

فهم يرتكبون نفس الحماقات

ويكررون نفس الأخطاء

ليخرجوا بنفس النتائج ونفس الفشل

وهكذا مرات ومرات وسنوات وسنوات

لا يُغَيِّرون ولا يتغيرون

حتى النصيحة لا يقبلون

فإذا وصفهم خصومهم بالسذاجة والغباء يأنفون ويغضبون

يا قوم ألا تستحون ..

متى تحققوا الإيمان بالعلم فلا تلدغون.

علي بن الحسين وأبو هريرة

منشور بتاريخ 2024/6/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162562396924796/

ـ قال الامام البخاري: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ: فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ. ه

صحيح البخاري 2517 ومسلم 1148/2

في الحديث ثقة علي بن الحسين بحديث أبي هريرة

والعمل به فور سماعه عنه

وعلي بن الحسين زين العابدين يعدونه الشيعة من أئمتهم المعصومين وهو هنا يدين الله بحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقه ولا يكذبه.

رؤيا الأنبياء تأتي أحياناً برموز

منشور بتاريخ 2024/6/10

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162581806859796/

ـ قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا: مَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: الدِّينَ. ه

صحيح البخاري 7008

من فوائد الحديث أن رؤيا الأنبياء تأتي أحياناً برموز ومعاني ليست على حقيقتها في العالم المادي
ورؤيا الأنبياء حق ولكن الرؤيا قد تأتي برموز وإشارات لها معاني وتأويلات فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم طول القميص في المنام بقوة الدين وزيادته مع أن جر القميص في الواقع المادي من الخيلاء وهو نقص في الدين لا زيادة

قال ابن حجر وهو يتكلم عن رؤيا الأنبياء:
وَلَا الْتِفَاتَ إِلَى مَنْ تَعَقَّبَ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْبِيرٍ لِأَنَّهُ كَلَامُ مَنْ لَمْ يُمْعِنِ النَّظَرَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ التَّعْبِيرِ أَنَّ بَعْضَ مَرْأَى الْأَنْبِيَاءِ يَقْبَلُ

التَّعْبِيرَ وَتَقَدَّمَ مِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ قَوْلُ الصَّحَابَةِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمِيصِ فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ وَفِي رُؤْيَةِ اللَّبَنِ قَالَ الْعِلْمُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ. ه
فتح الباري 483/13

وقال: وَهَذَا مِنْ أَمْثِلَةِ مَا يُحْمَدُ فِي الْمَنَامِ وَيُذَمُّ فِي الْيَقَظَةِ شَرْعًا أَعْنِي جَرَّ الْقَمِيص لما ثَبت من الْوَعيد فِي تطويله وَمِثْلُهُ مَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْقَيْدِ وَعَكْسُ هَذَا مَا يُذَمُّ فِي الْمَنَامِ وَيُحْمَدُ فِي الْيَقَظَةِ. ه

فتح الباري 396/12

قلت: قوله (وَمِثْلُهُ مَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْقَيْدِ) أراد به قول ابن سيرين: وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ القَيْدُ. وَيُقَالُ القَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ.

أبيات في الفتن

منشور بتاريخ 2024/6/12

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162585563054796/

قال ابن عيينة: عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ:
كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ عِنْدَ الفِتَنِ
قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:
الحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ... تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ... وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ
شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

صحيح البخاري 54/9

مصافحة النساء

منشور بتاريخ 2024/6/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162599739144796/

ـ قال البخاري: حَدَّثَنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا {أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا} وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا فَقَالَتْ: أَسْعَدَتْنِي فُلاَنَةُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا. ه

صحيح البخاري 4892-7215

في هذا الحديث فوائد منها:

1- مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء

ومنه اشهار المرأة اسلامها على يد الرجل

2- اعلام المرأة بما يلزمها من أحكام الاسلام قبل الدخول فيه

3- النهي عن النياحة وأنها من أعمال الجاهلية المحرمة لذلك اشترط على من تدخل الاسلام ترك النياحة

وعند مسلم (وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ)

4- بعض النساء كن يبايعن النبي مصافحة

لقوله (فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا)

وما ورد من اطلاق نفي الحدوث فيُحمل على الأغلب أو على مبلغ علم الراوي

5- الرخصة لبعض النساء قبل اسلامهن في النياحة وما جرى مجراها من بعض العادات دفعاً للحرج وأداءً لبعض ما التزمته في الجاهلية وهذا قبل دخولها في الاسلام والتزامها بأحكامه ولا يُقاس عليها من أسلمت أو كانت من أهل الاسلام والله أعلم.

الإبرار بقسم المقسم
منشور بتاريخ 2024/6/11
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162583495779796/

في الصحيحين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي المَنَامِ .. وقص رؤيا

فقال أبو بكر: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي فَأَعْبُرَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اعْبُرْهَا

ثم فسرها أبو بكر ثم قال: فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ: فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ: لاَ تُقْسِمْ. ه

الحديث فيه جواز ترك الابرار بقسم من يُقسم عليك إذا كنت لا تريد فعله وأن الأمر بابرار المقسم ليس على اطلاقه

وهذا ظاهر مراد البخاري كما يظهر من تصرفه تحت باب (قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) قال: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ فِي الرُّؤْيَا قَالَ: لاَ تُقْسِمْ.

ثم أورد بعده حديث (أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَارِ المُقْسِمِ)

وذهب ابن حجر في تفسير مراد البخاري مذهباً آخر لا يظهر من تصرفه ولا من لفظ الحديث ..

ومن فوائد الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر أبا بكر بكفارة يمينه لأنه لم يحنث بفعله وإنما هو فعل صاحبه والله أعلم.

ما ذُكر في الحجر الأسود

منشور بتاريخ 2024/8/23

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162785442349796/

قال الامام البخاري رحمه الله:

(بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. ه

صحيح البخاري 1597

قلت: عادة المصنف إذا قال (باب ما ذُكِرَ في كذا ..)

فإنه يذكر تحته ما صح عنده في الباب

فلما لم يذكر تحته إلا هذا الحديث علمنا أنه لا يصح عنده في باب فضل الحجر الأسود إلا هذا الحديث

قال ابن حجر: وَكَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ فِيهِ عَلَى شَرْطِهِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ. ه

فتح الباري 462/3

قلت: أورد ابن حجر بعد قوله هذا بضعة أحاديث أخرى وردت في فضل الحجر الأسود منها:

حديث (إِنَّ الْحَجَرَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)

وهذا ضعفه ابن حجر ونقل ضعفه عن الترمذي ورجح وقفه من كلام عبد الله بن عمرو كما قال أبو حاتم الرازي

حديث (نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ)

حديث (لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَق)

وهذان قواهما ابن حجر بالمتابعات والشواهد

وكلها عند التحقيق معلولة لا يصح منها شيء

وقد فصلت في بحث مستقل بيان ضعف حديث

(الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ)

والصواب ما ذهب إليه البخاري

ولا يصح في فضل الحجر الأسود شيئاً آخر مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم.

تقديم الاتباع على الرأي

منشور بتاريخ 2024/8/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162801795894796/

قال الامام البخاري في صحيحه:
قال أبو الزناد: إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلاَفِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ المُسْلِمُونَ بُدًّا مِنَ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلاَ تَقْضِي الصَّلاَةَ. ه

التحايل في البيع
وقصة طريفة في استخدام المعاريض

منشور بتاريخ 2024/8/29
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162805887424796/

قال الامام البخاري في صحيحه: بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا ... وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً. ه
قال ابن حجر: آرِيَّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَّةِ هُوَ مُرْبِطُ الدَّابَّةِ وَقيل معلفها ورده بن الْأَنْبَارِيِّ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ أَصْلُهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَرَّى الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ بِهِ
وَالْمَعْنَى أَنَّ النَّخَّاسِينَ كَانُوا يُسَمُّونَ مَرَابِطَ دَوَابِّهِمْ بِأَسْمَاءِ الْبِلَادِ لِيُدَلِّسُوا عَلَى الْمُشْتَرِي بِقَوْلِهِمْ ذَلِكَ لِيُوهِمُوا أَنَّهُ مَجْلُوبٌ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ فَيَحْرِصُ عَلَيْهَا الْمُشْتَرِي وَيَظُنُّ أَنَّهَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالْجَلْبِ. ه
فتح الباري 310/4

قلت: هذه الطريقة في البيع توهم التدليس

وهذا يدلك أن التجار منذ قديم الزمان عندهم من الحيل والمكر والدهاء ما الله به عليم ..

لكن بعيداً عن التدليس في البيع
تذكرت حين قرأت هذا الكلام موقفاً طريفاً كان يفعله بعض الاخوة قبل انتشار الهواتف المحمولة
كان يضع لافتات على أبواب الغرف في بيته
لافتات مكتوب على احداهن (الاسكندرية) وأخرى (الاسماعيلية) وأخرى (المنصورة)
فاذا رن هاتف البيت ولا يريد الأخ الرد عليه دخل في احدى هذه الغرف ثم يرد أحد ابنائه على الهاتف فيقول المتصل يا بني أين أبوك ؟ فيقول الولد: أبي في الاسكندرية ومرة أخرى أبي في الاسماعيلية ومرة أخرى أبي في المنصورة على حسب الغرفة التي يدخل فيها الوالد ويظن المتصل أن أباه مسافر في هذه البلاد !

فإن لصاحب الحق مقالاً

منشور بتاريخ 2024/9/3
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162822535204796/

قال البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ: أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ فَقَالَ: أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً. ه
صحيح البخاري 2306

من فوائد الحديث أن يُغفر لصاحب الحق بعض الغلظة والغضب والصخب فإن لصاحب الحق مقالاً

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى لصاحب الحق بخير مما له
ولم يمنعه سوء خلق الرجل وغلظته أن يوفي له حقه أو يعامله بالمثل
فإن لصاحب الحق مقالاً.

الكراهة غير التحريم عند السلف

منشور بتاريخ 2024/12/8
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163377181924796/

قال البخاري في باب مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ:
وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ الحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ الحَسَنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمٍّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ}

فيه أن الكراهة غير التحريم عند السلف

ومنه ما رواه عبد الرزاق في جامع معمر 19842 عن رجل سأل الحكم بن عتيبة: أَيَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ؟ فَقَالَ: يُكْرَهُ ذَلِكَ وَإِنَّا لَنَفْعَلُهُ. ه

ـ إضافة حول المحرمات من النساء

قال البخاري: بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ} إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا}
ثم قال: .. وَجَمَعَ الحَسَنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمٍّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ}

فاعتبر البخاري القطيعة علة للكراهة وليست للتحريم
وأن قوله (وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ) نص جامع محكم

ثم عقد بابا آخر: لاَ تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا
وأورد فيه أحاديث النهي عن الجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها ولم يدخل البخاري هذه الصورة في باب المحرمات

والسؤال:
لماذا لم يدخل البخاري أحاديث النهي عن الجمع بين المرأة وخالتها والمرأة وعمتها في باب ما يحل من النساء وما يحرم ؟
لماذا عقد لها باباً مستقلاً لم يجزم فيه بالتحريم ؟

وليس في جميع ما ورد من هذه الأحاديث التصريح بلفظ التحريم
وإنما هو النهي وليس كل النهي يفيد التحريم
فمنه ما يفيد الكراهة بقرينة
ولا قرينة أقوى من كلام الله سبحانه {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ}

وعلة النهي عن الجمع بين المرأة وخالتها والمرأة وعمتها هي القطيعة وهي نفس العلة التي ذكر البخاري أنها لا تفيد التحريم وإنما الكراهة كما قاله في الجمع بين ابنتي العم

وهذه قرينة على المراد من تصرف البخاري وأنه يرى الكراهة في الجمع بين المرأة وخالتها والمرأة وعمتها وليس التحريم لذلك لم يدخلها في باب ما يحل من النساء وما يحرم والله أعلم.

حول ساعة الاجابة يوم الجمعة

منشور بتاريخ 2024/12/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163420249344796/

ـ قال البخاري: حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ

وَقَالَ بِيَدِهِ قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا. ه

صحيح البخاري 6400

هذا أصح ما ورد في ذكر ساعة الاجابة يوم الجمعة

ولا يصح في تعيينها حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لا بعد العصر ولا ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تُقضى الصلاة ولا غير ذلك من الأقوال الكثيرة في الباب

وإنما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سأل عنها الصحابي الجليل والحبر الاسرائيلي السابق عبد الله بن سلام رضي الله عنه فأخبره أنها آخر ساعة بعد العصر قبل غروب شمس يوم الجمعة

واستحسنه جماعة من السلف عملاً بقوله والله أعلم بالصواب.

المراد بمطلع قرن الشيطان من المشرق

منشور بتاريخ 2025/1/5

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163483912769796/

قال البخاري: حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ وَالفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ.
ـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ فَقَالَ الإِيمَانُ يَمَانٍ هَا هُنَا أَلاَ إِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ.
ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا جَاءَتِ الفِتَنُ نَحْوَ المَشْرِقِ وَالجَفَاءُ وَغِلَظُ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ.
ـ حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: أَلاَ إِنَّ الفِتْنَةَ هَا هُنَا يُشِيرُ إِلَى المَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. ه
صحيح البخاري 3301-3302-3498-3511

حين تنظر إلى هذه النصوص فإن المقصود بالشرق في حديث النبي بلاداً وقبائل في جزيرة العرب في ذلك الوقت
ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم (فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ)
ليست العراق ولا فارس ولا غيرهما من البلدان

ومحاولة تنزيل النصوص على الأحداث والوقائع المستقبلية المتأخرة تكلف منتشر عند كثير من الشراح المتأخرين
وحديث النبي يفسر بعضه بعضاً ..

والظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم يشير إلى الأحداث والفتن التي ظهرت في حياته من عناد المشركين وقتالهم
وخروج الأنبياء الكذبة مسيلمة الكذاب وغيره
(رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ)
(حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ)

وقريب منه في ذكر الفتن قول ابن عمر (وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ)
هذا والله أعلم.

فوائد من صحيح البخاري
أنشرها لأول مرة

- حول حديث أبي هريرة وحواره مع الشيطان

قال البخاري: وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ. ه

صحيح البخاري 3275-5010

ورواه برقم 2311 مطولاً معلقاً كذلك

ولم يسنده البخاري على شرطه في الصحيح

وهو حديث مشهور وعامة من يذكره يقول أخرجه البخاري في صحيحه ولا أدري لماذا لا ينبهون أن البخاري لم يخرجه مسنداً على شرطه وإنما ذكره معلقاً

قال: وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ .. فذكره

فهذا الحديث من المعلقات ولم يوصله البخاري

ولم يخرجه مسلم فليس على شرطهما

وقد وصله غير البخاري ..

قال ابن حجر: وَصَلَهُ النَّسَائِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طُرُقٍ إِلَى عُثْمَانَ الْمَذْكُورِ وَذَكَرْتُهُ فِي تَعْلِيقِ التَّعْلِيقِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُنِيبٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَلَّامٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيِّ وَهِلَالِ بْنِ بِشْرٍ الصَّوَّافِ وَمُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ تِمْتَامٌ وَأَقْرَبُهُمْ لِأَنْ يَكُونَ الْبُخَارِيُّ أَخَذَهُ عَنْهُ إِنْ كَانَ مَا سَمِعَهُ من بن الْهَيْثَمِ هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ فَإِنَّهُ مِنْ شُيُوخِهِ أَخْرَجَ عَنْهُ فِي جَزْءِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى عِنْدَ النَّسَائِيِّ أَخْرَجَهَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ه

فتح الباري 488/4

ووصله ابن خزيمة إلا أنه قال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ .. فذكره

وهو فعلاً حديث غريب

تفرد به أبو عمرو عثمان بن الهيثم عن عوف الأعرابي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

ولم يتابع عثمان بن الهيثم في روايته
وهو راوٍ صدوق لكنه تغير

قال أبو حاتم: صدوق غير أنه كان بأخرة يلقن

وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ

وقال الساجي: صدوق ذكر عند أحمد بن حنبل فأومأ إلى أنه ليس بثبت.

فمثله يبقى النظر في تفرده

ثم هو يرويه عن عوف الأعرابي عن ابن سيرين

قال ابن رجب: وقال البرديجي .. وعوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فيها صحاح وفيها منكرة ومعلولة وعوف صدوق. ه

شرح علل الترمذي 688/2

والبخاري يخرج حديث عوف عن محمد بن سيرين مقروناً بغيره

أو كان متابعاً فيه كأن يقول عن عوف عن الحسن ومحمد

أو يرويه عن عوف عن محمد لكنه متابع كحديث (إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا المُؤْمِنِ) وقد تابعه جماعة عن ابن سيرين كما ذكره البخاري بعد روايته

أو هو مشهور عن ابن سيرين كحديث (فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ) رواه البخاري عن عوف عن ابن سيرين

وذكر الدارقطني في العلل 1690جماعة عن ابن سيرين ورجح رفعه

وأما الطريق الأخرى التي ذكرها ابن حجر عند النسائي فهي في السنن الكبرى 10728 قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ .. فذكره

وهذه الطريق لها علة بينها البخاري في التاريخ
قال: وَقَالَ لِي عَمرو بْنُ مَنصور: حدَّثنا إِسماعِيل بْنُ مُسلم عَنْ أَبيه عَنْ أَبي المُتَوكِّل أَنَّ مَفَاتِيحَ الصَّدَقَة كَانَتْ مع أَبي هُرَيرَة ... بهذا.
التاريخ الكبير 27/1

ومسلم أبو إسماعيل مجهول ..

فهذه القصة اسنادها ضعيف

ولم يخرجها البخاري على شرطه والله أعلم.

ـ التعليق على طريقة النقد عند أهل الكلام

قال البخاري: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ: تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ: إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ}
صحيح البخاري 4670: 4672

هذا الحديث طعن فيه علماء الكلام ولم يقبلوه من باب النظر والرأي وليس من باب التتبع والاستدلال

قال ابن حجر: وَاسْتُشْكِلَ فَهْمُ التَّخْيِيرِ مِنَ الْآيَةِ حَتَّى أَقْدَمَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَكَابِرِ عَلَى الطَّعْنِ فِي صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ مَعَ كَثْرَةِ طُرُقِهِ وَاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ وَسَائِرِ الَّذِينَ خَرَّجُوا الصَّحِيحَ عَلَى تَصْحِيحِهِ

وَذَلِكَ يُنَادِي عَلَى مُنْكِرِي صِحَّتِهِ بِعَدَمِ مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَقِلَّةِ الِاطِّلَاعِ عَلَى طُرُقِهِ. ه
فتح الباري 338/8

وأهل الكلام كعادتهم ينظرون ثم يستحسنون ثم يعتقدون ما استحسنوه من الرأي والنظر فإذا جاء الحديث بخلاف ما اعتقدوه تأولوه إن أمكن وإلا شنعوا عليه وردوه

وبعضهم صرح ببيان سبب الرد فيقول: الحديث يخالف العقل والنظر الصحيح وبعضهم يواري ولا يصرح فيقول: الحديث يخالف القرآن الكريم وعند المحاجة تعلم أنه يخالف تفسيره وفهمه لآيات القرآن يعني يخالف رأيه

فرجعوا جميعاً إلى رد الحديث بالرأي والنظر

قال ابن حجر: قَالَ بن الْمُنِيرِ مَفْهُومُ الْآيَةِ زَلَّتْ فِيهِ الْأَقْدَامُ حَتَّى أَنْكَرَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ صِحَّةَ الْحَدِيثِ وَقَالَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْبَلَ هَذَا وَلَا يَصِحُّ أَنَّ الرَّسُولَ قَالَهُ انْتَهَى وَلَفْظُ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِيِّ فِي التَّقْرِيبِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَخْبَارِ الْآحَادِ الَّتِي لَا يُعْلَمُ ثُبُوتُهَا وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ فِي مُخْتَصَرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُخَرَّجٍ فِي الصَّحِيحِ وَقَالَ فِي الْبُرْهَانِ لَا يُصَحِّحُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَقَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْمُسْتَصْفَى الْأَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ الشَّارِحُ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَالسَّبَبُ فِي إِنْكَارِهِمْ صِحَّتَهُ مَا تَقَرَّرَ عِنْدَهُمْ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي فَهِمَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَمْلِ أَوْ عَلَى التَّسْوِيَةِ لِمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْقِصَّةِ وَحَمْلَ السَّبْعِينَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ بن الْمُنِيرِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيَانِ تَرَدُّدٌ أَنَّ التَّخْصِيصَ بِالْعَدَدِ فِي هَذَا السِّيَاقِ غَيْرُ مُرَادٍ انْتَهَى. ه

فتح الباري 338/8

والآية ليست صريحة في المنع ..

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرجو من الله أن يقبل شفاعته ولو في مثل هؤلاء لذلك قال (سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ) يعني سأزيد في الدعاء والرجاء عسى الله أن يشفعني فيه

سبعين أو تسعين أو مائة ..

فمفهوم العدد غير مراد وإنما جاء على سبيل المبالغة

هذا هو مقصود الحديث لا ما فهمه أهل الكلام من أن النبي تمسك بحرف النص والعدد المذكور فيه !

لذلك لما نزلت (وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) توقف النبي عن الدعاء والاستغفار

فهذا نص صريح في المنع

ومن تكلم في غير فنه أتى بالعجائب ..

- شيء لا كالأشياء

**قال البخاري: بَابُ {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ} فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}
صحيح البخاري 124/9**

**قلت: فإذا كان الله سمى نفسه شيئاً وهو القائل (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)
فالله شيء وليس كمثله شيء
فهو شيء لا كالأشياء
وهذا دليل يوافق أصول أهل الحديث في قولهم ذات لا كالذوات
وصفات لا كالصفات خلافاً لمن ينكره.**

- المفسر يقضي على المبهم

قال البخاري: وَالمُفَسَّرُ يَقْضِي عَلَى المُبْهَمِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ .. وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي العِلْمِ بِمَا زَادَ أَهْلُ الثَّبَتِ أَوْ بَيَّنُوا. ه
صحيح البخاري 1483-1484

- حكم المرتد

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلَامِ فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا. ه

صحيح البخاري 1883-7209-7211-7216-7322 وصحيح مسلم 1006/2

وفي الحديث أن المرتد لا يقتل إذا مضى في سبيله ولم يكن محارباً أو تخشى غائلته أو فساده.

- نزول الآية في أكثر من سبب

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ في الحديث الطويل في قوله {إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}: فَأَسْمَعُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي الفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الإِسْلاَمِ.

صحيح البخاري 1643

وفيه أن الآية قد تنزل لأكثر من سبب.

ـ معنى النهي عن الأجراس

قال البخاري: بَابُ مَا قِيلَ فِي الجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ: لاَ يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلاَدَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ. ه
صحيح البخاري 3005

وهذا يدل أن أحاديث النهي عن الأجراس عند البخاري من هذا الباب في النهي عن تعليق القلائد وليس من أجل كونها أجراس ذات رنات
وقد بحثت أحاديث الأجراس وبيان معناها في بحث مستقل منشور.

ـ أبناء البنت من الآل

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ المَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ه
صحيح البخاري 2881

قولهم (أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ)
فيه أن العرب تنسب بنت البنت للجد من الأم.

ـ أبواب بيض تحتها البخاري

(بَابُ مِيرَاثِ العَبْدِ النَّصْرَانِيِّ)

(بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنَ الحُدُودِ)

(بَابُ عَمُودِ الفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ)

(بَابٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ)

(بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى المَوْقِفِ)
(بَابُ الخُرُوجِ فِي الفَزَعِ وَحْدَهُ)
(بَابُ جَوَائِزِ الوَفْدِ)

ـ فن اختصار الحديث

قال البخاري تحت باب (إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ)
حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} قَالَ: كَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا. ه
صحيح البخاري 6672

وهذا حديث طويل في قصة موسى والخضر
رواه البخاري في غير موضع
ورواه عن الحميدي عن سفيان برقم 4725
وقد اختصره في هذا الموضع مقتصراً على ذكر النسيان لمناسبة الباب وهذه طريقة مبتكرة في اختصار الحديث.

ـ التقوية بالمتابعات

قال البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالقَطِيفَةِ وَالخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ
قال البخاري: لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَنَا عَمْرٌو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ. ه
صحيح البخاري 2886-2887

قلت: إن كان الوقف عن أبي حصين أرجح فلماذا صححه ؟
والجواب: صححه من أجل متابعة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
والبخاري احتج بعبد الرحمن بن دينار في غير موضع
وتصرفه هنا من باب التقوية بالمتابعات وهو متكرر من البخاري.

ـ البخاري انتقى من أحاديث فليح بن سليمان

قال البخاري: وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ. ه
صحيح البخاري 5933
وقد وصله أبو نعيم في مستخرجه على البخاري كما ذكره ابن حجر في التغليق 76/5

وهذا علقه البخاري من حديث فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
ثم وصله بعد من حديث عائشة وأسماء وابن عمر ومعاوية
وفي هذا اشارة إلى ضعف اسناده عن أبي هريرة من طريق فليح وقد تفرد به فليح بن سليمان

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أَبِي هُرَيرة إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ولاَ رَواه عَن زَيد بن أسلم إلاَّ فليح بن سليمان. ه
مسند البزار 362/15

ومن فوائد هذا التعليق أن البخاري لا يحتج بكل ما يتفرد به فليح بن سليمان وقد أخرج له أحاديث وترك أحاديث والله أعلم.

ـ فوائد من كلام البخاري في شيخه مسدد

قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ يُقَالُ هُوَ مُسَدَّدٌ كَاسْمِهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لاَسْتَحَقَّ ذَلِكَ وَمَا أُبَالِي كُتُبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ. ه

صحيح البخاري 1576

قلت: وكلام البخاري عقب الحديث لم يتعرض له الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر بعض الشراح أن كلام البخاري سقط من نسخة أبي ذر.

(انظر ارشاد الساري 140/3 ومنحة الباري 71/4)

لكنه ثابت في النسخ الأخرى

وفي كلام البخاري فوائد منها:

1- مسدد بن مسرهد شيخ البخاري من حفاظ الحديث والأثبات في الرواية

2- البخاري كان يعتمد على رواية مسدد لعنايته بضبط الحديث وتمام ألفاظه وهو من شيوخ البخاري الذين أكثر عنهم في الصحيح

3- لماذا قال البخاري هذا عقب الحديث ؟

لأنك لو تتبعت طرق الحديث فستجد حديث مسدد أتم الألفاظ وأكثرها بياناً وتحديداً لمكان الدخول والخروج من مكة

فعامة من رواه عن نافع يذكرون في دخول مكة (وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى)

وفي رواية مسدد (دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى)

وهذا فيه تفسير وزيادة بيان ..

وكذا أخرجه أبو داود 1866 عن نافع من غير طريق عنه

ثم قال: وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَتَمُّ.

وهذه من زيادات الثقة الحافظ التي قبلها الأئمة واحتجوا بها

فمن أجل هذا الضبط والتمام فرح البخاري بحديث شيخه وأعقبه بهذا الثناء الجميل

4- قوله (سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لاَسْتَحَقَّ ذَلِكَ وَمَا أُبَالِي كُتُبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ)

هذا النص من مسموعات البخاري النفيسة عن يحيى بن معين

وهو بهذا التمام لا تجده في كتب البخاري إلا في هذا الموضع

حتى في ترجمة مسدد من تاريخ البخاري قال:

قَالَ يَحيى بْن مَعِين عَنْ يَحيى بْن سَعِيد القَطّان قَالَ: لو أني أتيتُ مُسَدَّدًا فحدَّثتُه لكَانَ يستأهل.

ولم يذكره بتمامه

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول قال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد القطان: لو اتيت مسددا في بيته فحدثته لكان يستأهل.
فتابع البخاري في رواية شطره الأول

وفي سؤالات ابن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن مسدد فقال كان ما علمت رجلا كريما قال لى يحيى بن سعيد لو اثرت ان ادع كتبى عند احد اذا خرجت الي مكة وضعتها عند مسدد.

فتابع البخاري في رواية الشطر الثاني

5- عظم ثقة أهل العلم في مسدد بن مسرهد وأمانته في النقل وحفظ الحديث حتى إن يحيى القطان وهو المتنعت في الرجال يقول (وَمَا أُبَالِي كُتُبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ)

- حرص البخاري على ثبوت السماع

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ لِيُرِيَ المُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ
زَادَ الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو سَمِعْتُ عَطَاءً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. ه
صحيح البخاري 1649

قلت: الزيادة هي ذكر السماع.

ـ احتمال السماع عن شيخين

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ لَنَا عَمْرٌو: أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا.
صحيح البخاري 1835

قلت: هذه الفرضية بخلاف الأصل
ويمكن قبولها بضوابط وشروط
منها: أن يكون المحدث معروف بسعة الرواية والاكثار عن هذين الشيخين وأن لا يكون هناك دليل أو قرينة على الوهم أو الاضطراب وأن يكون الراوي عنه من الثقات الذين لهم عناية بحديثه
مثل سفيان بن عيينة مع شيخه عمرو بن دينار في هذا الخبر والله أعلم.

ـ أبو الخير ثبت في حديث عقبة

قال البخاري: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ
قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لاَ يُفَارِقُ عُقْبَةَ. ه
صحيح البخاري 1866

يستفاد من هذا أن أصح أسانيد عقبة بن عامر ما رواه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة.

الباب الثالث

فوائد في الفقه وبعض أحكام الشريعة

الأصل في الأمر والنـهي

منشور بتاريخ 2024/5/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162531054549796/

اختلف علماء أصول الفقه:

هل الأصل في الأمر الوجوب أم الاستحباب ؟

منـهم من قال الأصل في الأمر الوجوب إلا بدليل يصرفه

ومنـهم من قال الأصل في الأمر الاستحباب إلا بدليل يصرفه

ومنهم من قال إن كان الأمر في العبادات فالأصل الوجوب لأنها توقيفية وإن كان في غير العبادات فهي على الاستحباب لأنها آداب وارشادات ما لم يدل دليل على الوجوب

وهذا أعدل الأقوال وأقربها إلى مقاصد الاسلام وتصرف الصحابة

فإن المتتبع لسيرة الصحابة رضوان الله عليهم سيظهر له ذلك من تصرفهم في مواقف متكررة

فقد جاء في الحديث الأمر بصبغ الشعر مخالفة لليهود والنصارى

وكان بعض الصحابة يصبغ وبعضهم لا يصبغ

وهو مستحب بالاتفاق

وورد الأمر باحفاء الشارب وهو ليس على الوجوب بالاتفاق

وفي الصحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى)

وكان ابن عمر نفسه يأخذ من لحيته

وكذا ورد عن غيره من الصحابة والتابعين

ومثل هذا إذا تتبعته لاح لك الفرق بين باب العبادات وباب العادات والآداب وهذا ما قرره الفقيه الأصولي محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ومما علق في ذهني من كلامه في شرح الأصول ما معناه:

ومن نظر في مسائل الفقه وعرف الأصول والمقاصد الشرعية سيجد صعوبة في تعميم تطبيق قاعدة أن الأمر للوجوب إلا بدليل صارف وسيقف أمام بعض المسائل جاءت بصيغة الأمر ولا يوجد دليل خاص يصرف هذا الأمر عن الوجوب ومع ذلك فجمهور العلماء على أنها ليست للوجوب لاسيما إذا كان القول بالوجوب

والزام الأمة به فيه مشقة وتعسير على الناس ومن قواعد ومقاصد الشريعة التيسير على المكلفين ورفع المشقة والحرج.

ـ إضافة حول حكم حلق اللحية

اختلف الفقهاء في حكم حلق اللحية بين الكراهة والتحريم

والكراهة هي الأصح لأن قول النبي (اعفوا اللحى) أمر في خصلة من خصال الآداب والراجح من أقوال أهل الأصول أن الأمر في باب الآداب على الندب وليس الوجوب إلا بقرينة

وقد ورد عن بعض الصحابة والتابعين الأخذ من اللحية إذ ليس هناك دليل صريح ينهض للتحريم

وفي نفس الحديث قال (احفوا الشارب) وهو ليس واجبا بالاتفاق

فهذه قرينة على أن الأمر ليس للوجوب.

القواعد الفقهية يحتج لها قبل أن يحتج بها

منشور بتاريخ 2024/6/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162599155639796/

ـقاعدة المثبت مقدم على النافي:

هذا إذا كان المثبت معه زيادة علم مبنية على دليل صحيح

أو كان النافي ينفي عن عدم علم بالثبوت

فيقدم من معه العلم على من لا يعلم

أما إذا كان النفي عن علم أو كان دليل الإثبات فيه ضعف

فيقدم من معه الدليل الأرجح نافيا أو مثبتا

ـ قاعدة الحظر مقدم على الإباحة:

هذا إذا كان المبيح يستند على أصل البراءة

فيقدم من معه الدليل الحاظر على من لا يعلم دليلا خاصا في المسألة ويتمسك بعموم البراءة الأصلية

أما إذا كان المبيح معه دليل خاص على الإباحة فينظر في الأدلة ثم يقدم من معه الدليل الأرجح حاظرا أو مبيحا

وللعلماء في ذلك مسالك متنوعة كأن يقدموا الدليل المتأخر إن علم تاريخه لاحتمال النسخ أو يقولوا النهي للكراهة أو هو مقيد بكذا أو غير ذلك من صور الجمع

أو يقدموا الدليل الأشهر والأقوى ثبوتا واستدلالا

فالعبرة بحجية الدليل وعليه المدار والعمل

ولا تعمل مثل هذه القواعد إلا في إطار تقديم من معه الدليل على قول من لا يعلم وتقديم من معه زيادة علم على من يتمسك بالأصل أو عنده أدلة عامة ومعرفة مجملة والله أعلم.

الأحكام التعبدية

منشور بتاريخ 2024/2/28

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162395478519796/

بلا سبب يُعطَى، لهو النقطة المهمة بنسبة مائة فى المائة. من السهل جدا ألا تقتل الناس. هذا سهل جـدا. ومـن الأصـعب بعض الشىء ألا تسرق لأن المرء يحس أحيانا بإغواء لـذلك. وبالتالى فإن هذا ليس فيه برهان عظيم على أنه امرؤ يعتقـد بالتراث أو أنه ينفذ ما فيه. ولكـن عنـدما ينهـانى التـراث العقائدى عن تناول فنجان قهوة باللبن مع غذائى المكون مـن اللحم المفروم والبازلاء، فإن هذا هو الامتحان. السبب الوحيد فى أنى أفعل ذلك هو أنى أُمرت به. إنه أداء لشىء صعب.

ما يقوله الكاتب في هذا النص المقتبس هو محاولة منه لفهم أو تفسير معنى الأحكام التعبدية غير معقولة المعنى الموجودة في الشرائع الدينية

وهذه الأحكام التعبدية من أوامر ونواهي أكثر ما تجدها في باب العبادات وكيفية أدائها إذ هي تعاليم الرب إليك يعلمك كيف تتعبد له وتتقرب إليه

أما في أبواب العادات والمعاملات والأحوال الشخصية فهذه الأحكام التعبدية قليلة في شريعة الاسلام إذا قارنت بينها وبين الشرائع الأخرى كاليهودية مثلاً

وأغلب الأحكام الاسلامية في أبواب العادات والمعاملات مبنية على مبدأ العلة والغرض

فهي أحكام مُسَبَّبَة معقولة المعنى

وقلة قليلة منها أحكام تعبدية غير معقولة المعنى

أذكر منها مثلاً الحكم بتحريم لحم الخنزير

وجمهور أهل العلم على نجاسته ..

هذا الحكم في نظري حكم تعبدي لم يخبرنا الله بأسبابه

لماذا حُرِّم علينا لحم الخنزير ؟

ولماذا يكون نجساً وغيره من الحيوانات الحلال يشترك معه في كثير من صفاته ؟

وما هي علة النجاسة فيه وهل هي حسية أم معنوية ؟

هذا لم يخبرنا الله به ..

فنؤمن بتحريم ما حرمه علينا ونكل علم سببه إلى الله

ودعك من هراء الدودة الشريطية وتوريث الدياثة

فمثل هذا موجود في غيره من الحيوانات الحلال !

فالدودة الشريطية موجودة في لحوم البقر بشهادة الأطباء والمختصين

ودعك أيضاً من أنه يأكل الروث

فهذه صفة مشتركة مع حيوانات أخرى وليست خاصة به

وهو يأكل العشب واللحم أيضا

ثم هذا في الخنازير البرية ..

أما في مراعي الخنازير فيعتنون بنظام غذائي صحي

وكذا قولهم (أكل لحمه يورث الدياثة)

فأنت ترى الماعز مثلاً ينتشر فيه (نزو المحارم)

فينزو الذكر على أمه وأخته

فهل نقول بتحريم لحم الماعز خشية أن يورث زنا المحارم ؟!

الأحكام التعبدية الثابتة بنص القرآن وصحيح الحديث الأصل فيها التوقف فنؤمن بها وإن لم نعرف علتها

والصعوبة التي يتكلم عنها الكاتب تفسيرها في الاسلام أنك قد تمتنع عن تناول الشيء ليس لأنه يضرك ولكن لأن الله أمرك باجتنابه

وذلك من تمام التعبد والالتزام وصدق الايمان والله أعلم.

حكمة الصوم

منشور بتاريخ 2024/3/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162400148564796/

لا تصدق من يقول: إن من حكمة الصيام أن يجوع الغني فيشعر بحاجة الفقير وحرمانه

طيب لماذا يصوم الفقير ؟

ليزداد شعورا بحرمانه !

وهذا الغني على ماذا يفطر بعد صومه ؟

على التمر والماء أم على ما لذ وطاب من ألوان الطعام ؟

مائدة طويلة من أصناف الطعام ..

أتراه يشعر ؟ أتراه يتألم ؟!

الغني لا يحتاج إلى الامتناع عن الطعام فحسب ليشعر بحاجة الفقير

هو يحتاج إلى إيمان حقيقي في قلبه وصدق صريح في ضميره

ويحتاج إلى صوم عن المحرمات وأكل أموال الناس بالباطل

فالصوم الحقيقي هو الذي يعقبه حصول التقوى في القلب

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

سب المظلوم للظالم

منشور بتاريخ 2024/12/29

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163424010644796/

قال الله سبحانه (لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا)

يستفاد من الآية جواز الجهر بالسوء من القول للمظلوم في حق الظالم أو الباغي أو المعتدي

ومنه الجهر بالسب أو الشتم أو الدعاء عليه

سواء كان هذا فردا أو جماعة

شاهدا أو غائبا

ومنه قول أبي بكر الصديق لعروة بن مسعود حين سخر من أصحاب النبي يوم الحديبية قال (امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه)

وهذا من السب الصريح وفعله أبو بكر بمحضر من النبي صلى الله عليه وسلم.

لا فرق بين عربي وأعجمي

منشور بتاريخ 2022/2/5

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10160885187049796/

قال محمد بن سعيد بن زائدة: جار رجل الى شريك يخاصم اليه فقال له يا أبا عبد الله إن هذا نبطي حسب يعني خصمه فقال: لرب نبطي خير من ألف عربي وما عسى أن يفخر ابن العرب هل هي إلا عظام باليه أو أرواح في النار. ه
مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه ص134

ـ إضافة حول قول الصحابي وحجيته

إلى من يقول بحجية قول الصحابي

كان فقهاء التابعين يخالفون فقهاء الصحابة في أقوالهم بلا حرج إذا كان هذا مقتضى الدليل أو النظر الصحيح

قال البخاري: قَالَ لَنَا أَبو نُعَيم: حدَّثنا سُفيان عَنْ إِبْرَاهِيم عَنْ سَعِيد بْن المُسَيَّب قَالَ: إذا دخل بطنَهُ يَحرُمُ ولا أقول كما قَالَ ابنُ عَبّاس. وَقَالَ لِي الأُوَيْسِيُّ: حَدَّثني ابْنُ أَبِي الزِّناد عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقبة عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: لا أَقُولُ كَمَا قَالَ عبدُ اللهِ بْنُ الزُّبير وَأَبُو هُرَيرةَ يَقُولانً: لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمَصَّتان. ه

التاريخ الكبير 305/1

ـ إضافة حول بعض الأحكام القائمة على غلبة الظن

(الولد للفراش وللعاهر الحجر)
(حد القسامة)
هذه أحكام قائمة على غلبة الظن والترجيح وبذل الجهد بحسب المتاح في ذلك الوقت
فالولد للفراش هذا مبني على دليل ظني

أما فحوصات وتحاليل الجينات

فهذه أدلة قطعية في اثبات صحة النسب أو نفيه

والقطعي مقدم على الظني
ومثله (حد القسامة)

فهو دليل ظني قائم على الاشتباه

أما فحوصات البحث الجنائي حاليا فهي تقدم أدلة قطعية
وفي أصول الفقه إذا تعارض الدليل الظني مع الدليل القطعي يقدم

الدليل القطعي فالقطعي مقدم على الظني عند عامة علماء الفقه وأصوله.

فوائد حول التصوير في الشريعة الاسلامية

الصور في عهد الصحابة والتابعين

منشور بتاريخ 2023/7/19

الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10161985247104796/

للعلم: الصحابة فتحوا قصور الفرس والروم وكانت فيها الصور

وتركوا آثار الأمم السابقة وفيها التماثيل والصور
وقصور بني أمية كانت فيها التماثيل والصور

وبعض السلف كان في بيوتهم الصور

وتعاملوا بالدرهم والدينار وعليها الصور
وأول دينار اسلامي سك في عهد عبد الملك بن مروان كان عليه الصور
وترك الصحابة صورة مريم في الكعبة فلم تمح

ومحوا الصور الأخرى التي كانت تعبد من دون الله

أو كانت تنتقص من قدر الأنبياء

والسؤال:

متى انتشر مذهب القائلين باطلاق تحريم الصور ؟

نموذج من كتاب مصنف ابن أبي شيبة:

(١٢٩) من رخص أن يدخل البيت فيه تصاوير

٢٥٢٠٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا معتمر عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: أو لم يكن
حاب محمد يدخلون الخانات فيها التصاوير؟.

٢٥٢٠٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى قال: دخلت مع
روق صفة فيها تماثيل فنظر إلى تماثيل منها فقال: ما هذا؟ قالوا: تمثال مريم.

٢٥٢٠٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان في بيت إبراهيم تابوت فيه تماثيل.

٢٥٢٠٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن حماد عن إبراهيم قال: لا بأس بالتمثال

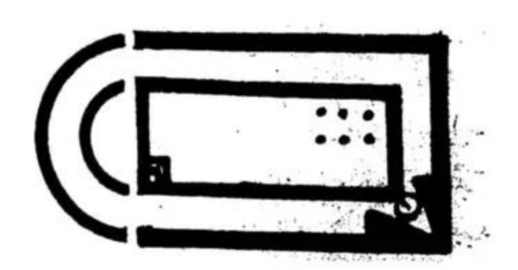
١٩٩

ي حلية السيف، ولا بأس بها في سماء البيت، إنما يكره منها ما ينصب نصباً ـ يعني الصورة.

من كتاب أخبار مكة للأزرقي:

خائف ليدخل يده فاجتبذه رجل فَشُلَّت يده، فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشلّ.

١٧٩- قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، قال: سأل سليمان بن موسى الشامي عطاء بن أبي رباح وأنا أسمع: أدركت في البيت تمثال مريم وعيسى؟ قال: نعم، أدركت فيها تمثال مريم مزوّقاً، وفي[١] حجرها عيسى ابنها قاعداً مزوّقاً. قال: وكانت في البيت أعمدة ست سواري، وصفها[٢] كما نقطت في هذا التربيع:



قال: فكان[٣] تمثال عيسى بن مريم ومريم في العمود الذي يلي الباب[٤] الذي يلي هذا الأوسط الأعلى[٥].

قال ابن جريج: فقلت لعطاء: متى هلك؟ قال: في الحريق في عصر ابن الزبير، قلت: أعلى عهد النبي ﷺ ؟ قال: لا أدري، وإني لأظنه قد كان في[٦] عهد النبي

١٧٩- **إسناده صحيح.**

(١) في ب، ج: في.

(٢) في ج: وضعها.

(٣) في ب، ج: وكان.

(٤) في ب: البيت.

(٥) قوله: « الذي يلي هذا الأوسط الأعلى » ساقط من ب.

(٦) في ب، ج: على.

ﷺ، قال له سليمان: [أفرأيت][١] تماثيل صوركانت في البيت، مَن طمسها؟ قال: لا أدري، غير أني أدركت من تلك الصور اثنين [درسهما وأراهما والطمس عليهما][٢].

قال ابن جريج: ثم عاودت عطاء بعد حين، فخطّ لي ست سواري كما خططت، ثم قال: تمثال عيسى وأمه في الوسطى من اللاتي تلين[٣] الباب الذي يلينا إذا دخلنا. قال: ابن جريج الذي خطّ هذا التربيع ونقّط هذا النقط.

١٨٠- قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدّثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، قال: « أدركت في الكعبة قبل أن تهدم [تمثال][٤]

١٨٠- قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدّثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، قال: « أدركت في الكعبة قبل أن تهدم [تمثال][٤] عيسى بن مريم وأمه ».

١٨١- قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدّثني جدي، قال: حدثني داود بن عبد الرحمن، قال: أخبرني بعض الحجبة، عن مسافع، [عن][٥] شيبة بن عثمان، أن النبي ﷺ قال: « يا شَيْبَةُ، امح كل صورة فيه إلا ما تحت يديّ، قال: فرفع [يديه][٦] عن عيسى ابن مريم وأمه ».

من كتاب العلل رواية عبد الله بن أحمد:

٢٣٣

٢١١٠ ــ حدثني أبي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ عن عَمرو بن دينار قال: رأيت صُورة عيسى بن مريم ومريم في الكعبة ورأيت رأسَ الكبش في الكعبة (١).

= في البداية والنهاية ٢:٣٢، عن الزهري وغيره: أن سليمان عليه السلام عاش ثنتين وخمسين سنة. وكان مُلكُه أربعين سنة، فلعل الساقط كلمة «أربعين» وأنظر الكامل ١:٢٤٤ لذا أثبته.

(١) اسناده صحيح وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ١:١٦٨ بإسناد رجاله ثقات عن عمرو قال: «أدركت في بطن الكعبة قبل أن تهدم تمثال عيسى بن مريم وأمه».

وحكى ابن عائذ في المغازي (فتح الباري ٨:١٧) عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أنه صورة عيسى وأمه بقيتا حتى رآهما بعض من أسلم من نصارى غسان فقال: انكما لبلاد غريبة فلما هدم ابن الزبير البيت ذهبا فلم يبق لهما أثر.

وأخرج عُمر بن شبّه في كتاب مكة (فتح الباري ٨:١٧) عن أبي عاصم والأزرقي ١:١٦٧ عن داود بن عبد الرحمن العطار كلاهما عن ابن جريج أنّ سليمان بن موسى سأل عطاء: وانا اسمع أدركت في الكعبة تماثيل؟ قال نعم! أدركت تماثيل مريم في حجرها عيسى مزوّقاً وكان ذلك في العمود الأوسط الذي يلي الباب قال: فتى ذهب قال في الحريق.

وعند الأزرقي زيادة: قلت أعلى عهد النبي ﷺ كان؟ قال: لا أدري واني أظنه قد كان على عهد النبي ﷺ قال له سليمان: أفرأيت تماثيل صور كانت في البيت من طمّسها؟ قال: لا أدري غيرَ أني أدركت من تلك الصور اثنتين دَرسهما وأراهما والطمس عليهما.

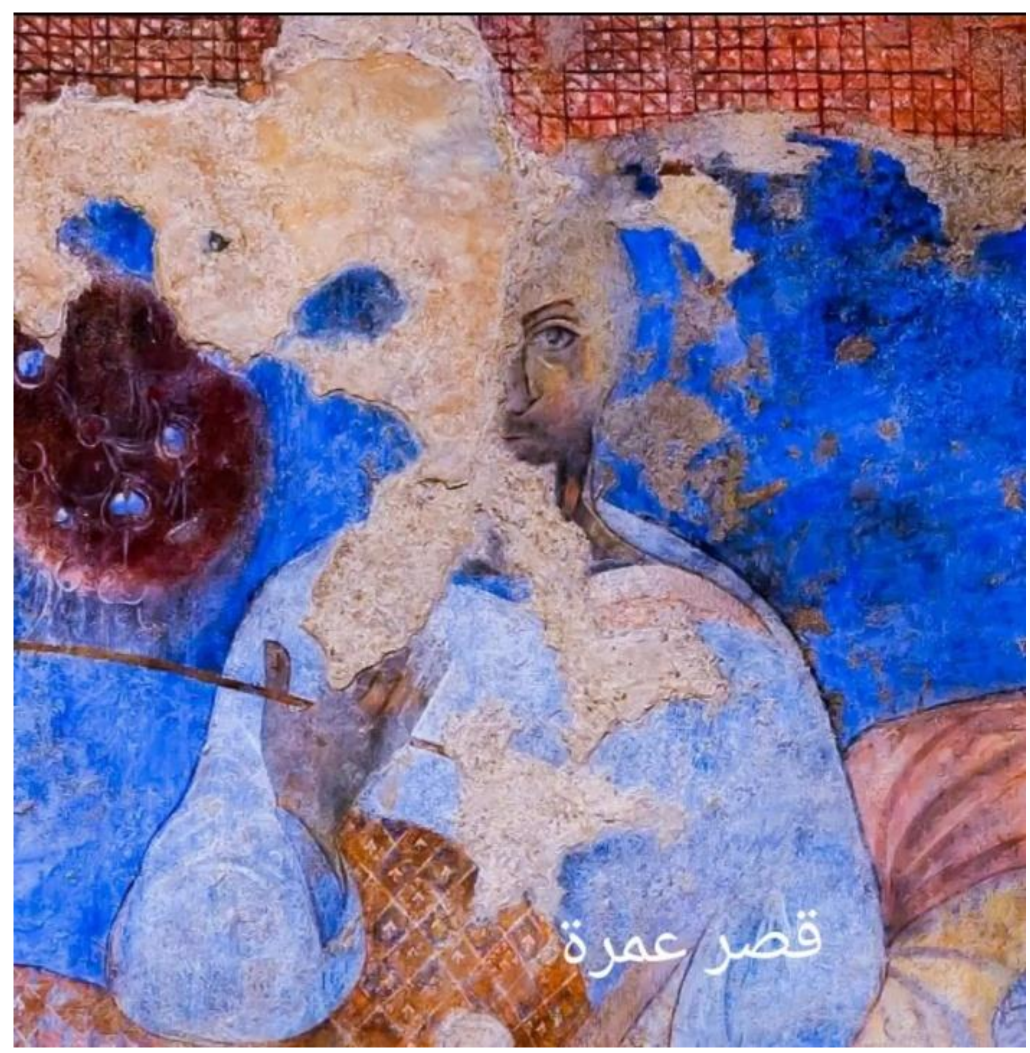


المرحلة الأولي لتعريب الدينار البيزنطي



المرحلة الثانية لتعريب الدينار البيزنطي


قصر هشام


قصر عمرة



أفعال المسيحين مع الآثار القديمة

منشور بتاريخ 2024/3/31

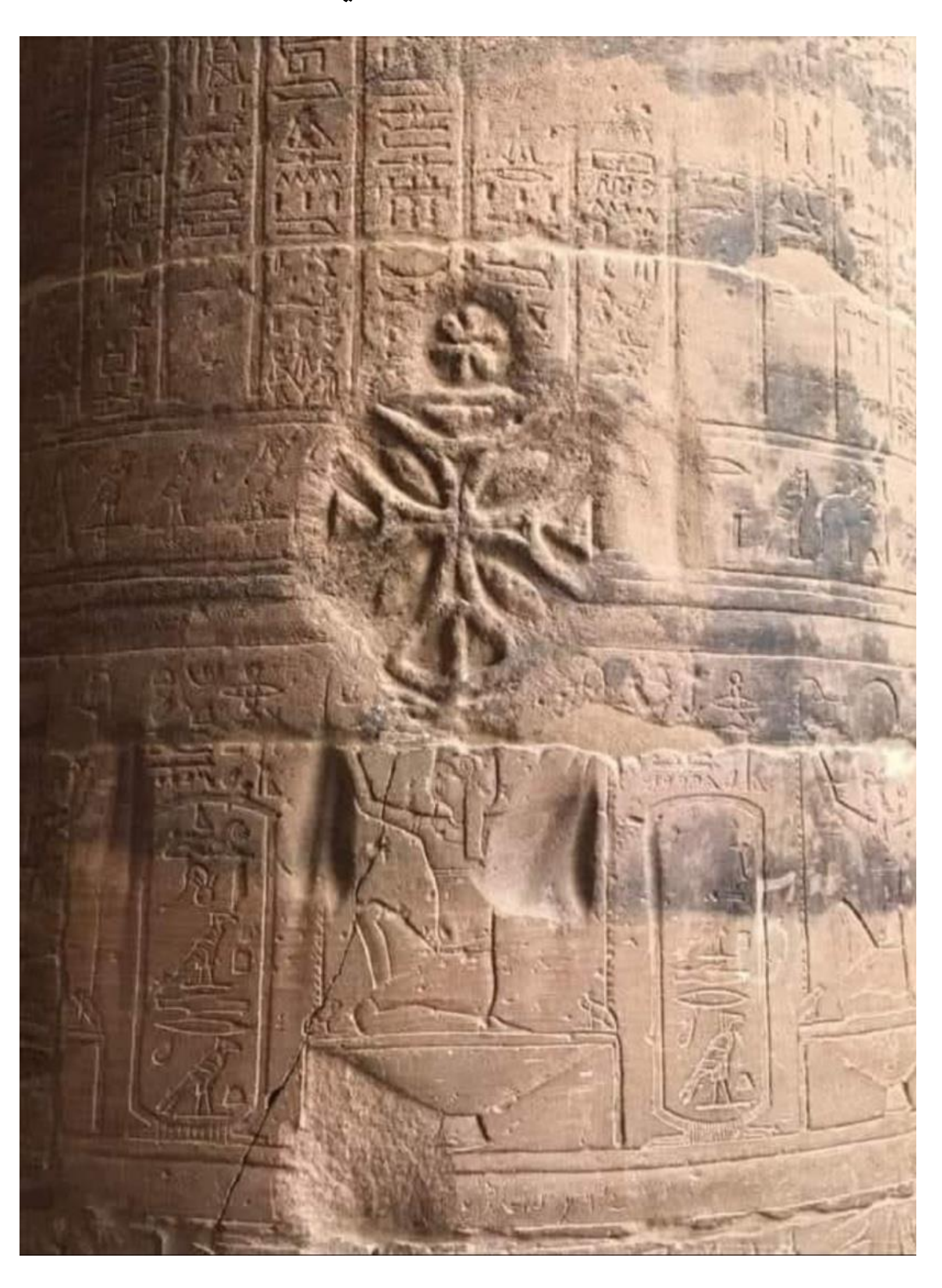
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162446555704796/

في هذا الرابط مقال أ/ محمود مرزوق باحث في التاريخ

يتكلم عن فعل المصريين المسيحين مع آثار المصريين القدماء باعتبارها آثار وثنية

وهذه صورة من مظاهر الطمس التي فعلوها:



وهذه صورة أخرى ..



وها أنت ترى الصلبان وآثار الطمس المسيحي على تماثيل قدماء المصريين لكنك إذا بحثت وفتشت فلا ترى أي أثر لمحاولة طمس إسلامية لنفس هذه التماثيل والآثار !

اقرأ ما فعله المسيحيون الأوائل

وقارن بينهم وبين ما فعله المسلمون الأوائل

في نفس البلد مع نفس الآثار والتماثيل

ثم أخبرني: لماذا لم يحطم الصحابة هذه المعابد والتماثيل لما فتحوا مصر واستوطنوها لو كان تحريم الصور على عمومه كما يظن من تمسك بحرفية بعض النصوص من غير فقه ولا نظر صحيح ؟

ولا تردد أساطير المغفلين بأن كل هذه الآثار أو أكثرها لم تكن موجودة زمن الصحابة (يعني كانت مدفونة تحت الرمال)

لا تعتقد في هذا الهراء فتصير أضحوكة عند كل باحث ومتخصص.

أول من أمر بتحطيم الصور

منشور بتاريخ 2024/9/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162876072944796/

ترك الصحابة وعامة الخلفاء من بعدهم آثار القدماء المصريين على حالها ولم يتعرضوا لها بالمحو والتدمير

وكذا في كثير من آثار العراق والشام

وأول من أمر بتعميم محو الصور وتحطيم التماثيل هو الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان تأثراً بفتاوى تحريم عموم الصور

قال أبو عمر محمد بن يعقوب الكندي المصري:

وكتب يزيد بْن عَبْد الملك فِي سنة أربع ومائة يأْمر بِكَسْر الأصنام فكُسِرت كلّها ومُحِيَت التماثيل وكُسِر فيها صَنَم حمَّام زَبَّان بن عَبْد العزيز الَّذِي يقال لَهُ حمَّام أَبِي مُرَّة. ه

كتاب الولاة وكتاب القضاة ص 55

ولم يقتصر الأمر على تماثيل الأمم القديمة

فقد أمر يزيد بأن الصور التي في الكنائس يجب أن تُمحى كذلك

وتبعه في مسألة تحطيم الصور امبراطور الرومان وقتها الامبراطور ليو الثالث وأصدر مرسوماً بتحطيم الأيقونات والصور في الكنائس ودور العبادة

واجتماع خليفة المسلمين يزيد وامبراطور النصارى ليو على نفس القرار في نفس التوقيت والزمن من عجائب الأمور

وقيل وراءه تشجيع بعض اليهود والله أعلم

وقد خالف يزيد سنة الخلفاء من قبله من الصحابة والتابعين

وسرعان ما توفي بعدها ببضعة أشهر

وخلفه أخوه هشام بن عبد الملك وأبطل العمل بمرسوم يزيد

ورجع الأمر بترك هذه التماثيل والكنائس على حالها كما كان في عهد الخلفاء الراشدين ومَن بعدهم من الملوك والخلفاء

لكن استمر صراع تحطيم الأيقونات عند الرومان بسبب استمرار العمل بقرار الامبراطور ليو الثالث مع معارضة الكثير من رجال الكنيسة له ..

نموذج من كتاب الاسلام كما رآه الآخرون لروبرت هويلاند

تحطيم الصلبان وبناء المسجد على جبل الهيكل، ومحو الصليب من العملات، وتحويل كنيسة يوحنا المعمدان في دمشق إلى مسجد، وانتشار الارتداد، كل هذه الأمور شغلت الأذهان أوائل القرن الثامن،[3] وبدأنا نسمع عن أعمال تخريب ارتكبها مسيحيون ضد الفسيفساءات التي تحتوي على صور.[4] وأمرُ يزيد الثاني [ابن عبد الملك] سنة 721، بأن

(1) Kitzinger, "The Cult of Images before Iconoclasm," 85.

(2) Brown, "A Dark-Age Crisis," 23-25. لاحظ كيف أن يوحنا الدمشقي يبدأ دفاعه عن الأيقونات (*De imaginibus oratio* 1, §5) باقتباس الوصية الأولى (سفر الخروج، 20. 3- 4).

(3) انظر Griffith, "Theodore Abū Qurrah's Arabic Tract on Venerating Images," 62-64؛ المؤلف نفسه، "Images, Islam and Christian Icons," 123-31.

(4) Schick, *Christian Communities of Palestine*, 180-219. واعتقد De Vaux, "Une mosaïque byzantine à Ma'in," 255-58 أن تاريخ أرضية الفسيفساء في كنيسة معين (719- 20) يشير إلى الإصلاح بعد الضرر الذي تسبب به تحطيم الأيقونات، لكن Piccirillo, "Umayyad Churches of Jordan," 34 يبين أن النقش جزء من الرصف الأصلي للطريق.

"الصلبان يجب أن تكسر في كل مكان، وأن الصور التي كانت في الكنائس يجب أن تمحى"[1] قد لا يكون دشن الخلاف حول تحطيم الأيقونات بين البيزنطيين، لكن مرسوم يزيد ومرسوم الإمبراطور ليوْن الثالث سنة 730 أدخل قوة إمبراطورية إلى النزاع وجعله قضية أعظم بكثير.[2] على الجانب العربي كان ثمة ميزان متذبذب إلى حد ما. فقد صارت العروض العلنية للعبادة المسيحية تتعرض للهجوم، لكن كان المجال الخصوصي شأنًا شخصيًّا يتساوى فيه المسلمون وغير المسلمين، كما أعلن خلَف يزيد الثاني، هشام [بن عبد الملك] عندما ألغى مرسوم يزيد.[3] وفيما يخص البيزنطيين، كان الأمر أطول مدة وأكثر صدمة بكثير، وقد تملكهم لما يزيد عن قرن.[4]

ومن كتاب الفتوحات العربية في روايات المغلوبين لحسام عيتاني

وفي سياق تأكيد السبب الخارجي لظاهرة العداء للأيقونات، يروي ثيوفانس، وهو مؤيد متحمس للأيقونات وتبجيلها، الأحداث التي أفضت إلى أزمة الأيقونات بأنها بدأت مع إقناع ساحر يهودي للخليفة الأموي يزيد الثاني بتدمير كل الأيقونات في مملكته وأنه إذا فعل ذلك سيبقى على العرش أربعين عاماً. ويسارع مسلمة بن عبد الملك الذي قاد الحصار العربي الثاني للقسطنطينية، وهو أخو يزيد، إلى تنفيذ تعليمات الخليفة الذي يموت في العام ذاته. وينقل هذه الأفكار إلى بيزنطية مسيحيٌّ سابق يدعى بِشر أو بشير (Beser) أسره العرب فأسلم ثم عاد إلى الأراضي البيزنطية وجدد اعتناقه المسيحية وترقَّى في صفوف الجيش وتقرَّب من الإمبراطور ليو الثالث (Leo III - لاوون) (حكم من ٧١٧ إلى ٧٤١) إلى الحد الذي «ارتكب الإمبراطور الإثم» بتأثُّره بالعقائد العربية[٧٨].

واعتماداً على النسب الملتبس لليو الثالث مؤسس السلالة الإيزورية (The Isurian Dynasty) أي المتحدِّر من منطقة إيزوريا في جنوب آسيا الصغرى التي شهدت تداخلاً بين المجموعات العرقية السورية –العربية واليونانية وغيرها، يشير ثيوفانس في أكثر من موضع إلى «ليو ذي العقل العربي» وإلى استحواذ «عقلية عربية» على الإمبراطور الذي فرض ضرائب على الرأس على ثلث سكان صقلية وكالابريا وطلب تسجيل المواليد الجدد وهو «ما لم يفعله حتى معلموه العرب مع المسيحيين في

(78) Theophanes, *Chronicles*, p 555.

الشرق»[٧٩]. ويؤكد فاسيليف أن النقاش بشأن نسب ليو أُقفل منذ أواخر القرن التاسع عشر بحسم الأمر على انتمائه إلى أسرة سورية[٨٠].

من جهته، يعيد ميخائيل السرياني أيضاً أصل حركة مناهضة الأيقونات إلى قرار الخليفة يزيد بن عبد الملك إزالة رسوم كل ما هو حي ومتحرك وانتقال الممارسة هذه إلى بيزنطية حيث يتسبب قرار ليو الثالث بتحطيم الأيقونات في الكنائس بوقوع حركات تمرد عدة[٨١]. وبعد كسره الحصار العربي، وحتى قبل انتصاره على القوات العربية في أكرونويوم (قرب قونية الحالية)، بدا أن ليو تمكَّن من صد التهديد العربي الأموي.

المهم أن الموجة الأولى من إزالة الأيقونات (أو الحرب عليها بحسب ما يترجم أسد رستم كلمة Iconoclasm) بدأت بعد سنوات قليلة من فشل المحاولة العربية الثانية لاحتلال العاصمة البيزنطية، واستمرت بين عامي ٧٢٦ و٧٨٠ فيما دامت الموجة الثانية من ٨١٣ إلى ٨٤٣ وانتهت بانتصار كامل لمبجِّلي الأيقونات. وما نحاول تناوله في هذا المجال ليس الأبعاد الدينية أو اللاهوتية المحض للأزمة التي عصفت بالإمبراطورية

وانظر أيضاً في كتاب قصة الحضارة لويل ديورانت 157/14

نقش خاتم عمرو بن العاص

منشور بتاريخ 2023/11/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162201855834796/

كان الخاتم الرسمي لحاكم الديار المصرية الأمير الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه ثور هائج ..

النص من كتاب تأسيس الإسلام - ألفريد دي بريمار

فتح مصر مرتبط باسم القائد القرشي عمرو بن العاص. وأقدم بصمة معروفة لدينا في العهد الإسلامي بصمته. وتمثّل بصمة الخاتم هذه صورة ثور هائج. وهي موجودة على ورق البردي التابع للأرشيفات المصرية المؤرخة طبقاً للتقويم القبطي الموافق للثامن من يناير/كانون الثاني عام ٦٤٣م. وهذه الوثيقة موجهة إلى القائد البيزنطي لإحدى المناطق، يؤمر فيها بأن يقدم للقائد عمرو بن العاص العَلَف لأحصنته والطعام لجنوده مقابل دفع الثمن نقداً. ويُؤمر أيضاً بجباية منطقة يحددها بنفسه، ولكن لا يجوز له أن يعود إليها بجنود بدلاء(١).

وقد ورد عن جماعة من الصحابة والتابعين كان نقش خواتيمهم فيها الصور والتماثيل

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يزيد عَنْ أُمِّهِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي خَاتَمِهِ كَرْكِيَّانِ مُتَقَابِلَانِ بَيْنَهُمَا مَكْتُوبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ. ه

مصنف ابن أبي شيبة 25100

قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَنَسٍ أَسَدٌ رَابِضٌ. ه

الطبقات الكبرى 13/7 وابن أبي شيبة 25102

قال عبد الرزاق: عن معمر عن قتادة قال: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَرْكِيٌّ أَوْ قَالَ: طَائِرٌ لَهُ رَأْسَانِ وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْخُمُسُ لِلَّهِ. ه
مصنف عبد الرزاق 1361

قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَوَاتِيمِ شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ فِي خَاتَمِ أَنَسٍ ذِئْبٌ أَوْ ثَعْلَبٌ. ه

الطبقات الكبرى 13/7

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ نَقْشُهُ تِمْثَالُ رَجُلٍ مُتَقَلِّدٍ سَيْفًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي خَاتَمٍ عِنْدَنَا فِي طِينٍ فَقَالَ أَبِي: هَذَا خَاتَمُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. ه

مصنف ابن أبي شيبة 25104 وابن سعد 7/7

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ الْأَشْعَرِيِّ أَسَدٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ. ه

مصنف ابن أبي شيبة 25103

حول الدراهم الساسانية

منشور بتاريخ 2024/10/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162939885199796/

هذا نموذج من الدراهم الساسانية المتداولة في عهد النبي الكريم وأصحابه المجاهدين وكان يأتي للعرب من بلاد فارس



وهذه صورة أخرى لدرهم تم سكه في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٣٠-٣١ للهجرة في مدينة سجستان بعد فتح المسلمين لبلاد فارس

وقد طبع على طرفه بسم الله

وهو الشعار الإسلامي المتداول بكثرة على عامة الدراهم المسكوكة في عهد الصحابة



وهذه صور لدرهم مسكوك في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٤٠ هجري في مدينة (جي) التابعة لإمارة الكوفة

وقد طبع على طرفه (بركة) بالباء المعجمة



الدراهم - الخلفاء الراشدون

د.٥٢- الوجه: = هوسرود = كسرى الثاني.
الهامش/ بركة
الظهر: = رد = الري. = نوج ڤيست = ٢٩ي.
الهامش/—
الوزن ٣,٤ جم.

ضرب هذا الدرهم الفريد في العام ٤٠هـ، في أواخر عهد علي بن أبي طالب في مدينة جي التي كانت إداريًا تتبع مباشرةً الكوفة عاصمة الخلافة في ذلك الوقت.

استبدلت البسملة من على هذا الإصدار الفريد لعلي بن أبي طالب بكلمة «بركة»، وقد أُضيفت النقطة أسفل الباء، لتصبح أول كلمة عربية معلومة تكتب منقوطة، وليمكن التفريق بين كلمتي «بركة» و«تركة» المختلفتين في المعنى.



وهذا دليل صريح بأن التنقيط كان موجودا في الخط العربي زمن الصحابة لكنه لم يكن شائع الاستخدام

والعملات الأثرية تعتبر من أدق الأدلة العلمية المعروفة لأن كل عملة يسك عليها تاريخ الإصدار ومكان السك

وهذه صورة لدرهم سكه الصحابي سمرة بن جندب في خلافة معاوية بن أبي سفيان ومكتوب عليه اسمه على يمين وجه الصورة بالخط البهلوي الفارسي



وجميع ما سبق من الصور من كتاب (النقود الإسلامية في القرن الأول الهجري) للدكتور مأمون عبد الله القصير

والملاحظ مما سبق:

1- الصحابة رضوان الله عليهم لما فتحوا بلاد فارس وخضعت لهم دور سك النقود استمروا بالعمل على سك الدراهم بنفس التصميم الفارسي بما فيه من صور ونقوش مع إضافة بعض الشعارات الدينية لإبراز الهوية الإسلامية

2- عامة المسكوكات عليها شعار الهلال والنجمة

وهو شعار فارسي قديم تحول بعد ذلك إلى شعار إسلامي

وهو من الفارسيات التي دخلت في التراث الإسلامي

3- صورة الملك على وجه الدرهم وهو يلبس التاج ذو القرنين

وهو تاج الملك الفارسي قورش الكبير المعظم عند اليهود والذي يرجح كثير من الباحثين أنه ذو القرنين المذكور في القرآن ولعل في صور هذه العملات دليلا يرجح قولهم والله أعلم

4- استمر سك العملات وعليها الصور في عهد الصحابة والخلفاء بلا نكير في بلاد الإسلام و تحت سلطان الصحابة

فاعتبروا يا أولي الابصار ..

قال المقريزي: قد تقدم ما فرضه رسول الله صلى الله عليه وسلّم في نقود الجاهلية من الزكاة وأنه أقر النقود فى الإسلام على ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر الصديق رضى الله عنه عمل في ذلك بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولم يغيّر منه شىء حتى إذا استخلف أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفتح الله على يديه مصر والشام والعراق لم يعترض لشىء من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمانى عشرة من الهجرة وهى السنة الثامنة من خلافته أتته الوفود منهم وفد البصرة وفيهم الأحنف بن قيس فكلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في مصالح أهل البصرة فبعث معقل بن يسار فاحتفر نهر معقل الذى قيل فيه: إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ووضع الجريب والدرهمين في الشهر فضرب حينئذ عمر رضى الله عنه الدراهم على نقش الكسروية وشكلها بأعيانها غير أنه زاد في بعضها الحمد لله وفي بعضها محمّد رسول الله وفي بعضها لا إله إلا الله وحده.
رسائل المقريزي ص159-160

أقدم صور لشخصيات اسلامية

منشور بتاريخ 2024/11/9

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163023321424796/

أقدم صور لشخصيات إسلامية وصلت إلينا في التراث الإسلامي ترجع لزمن الخليفة عبد الملك بن مروان في الفترة ما بين ٧٤ : ٧٦ للهجرة

وهي صور للشخصيات الحاكمة على الراجح عند كثير من أهل الاختصاص نظرا لتفاصيل مذكورة في نقش بعض العملات ولأن العادة جرت بنقش صورة الحاكم المسكوك في عهده العملة

وهذه الصور هي:

1- صورة الخليفة عبد الملك بن مروان وهو قائم متقلد السيف

الصورة من موقع وزارة التخطيط المصرية

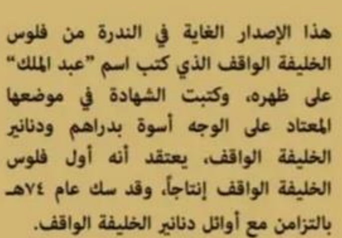


المرحلة الثانية لتعريب الدينار البيزنطي

وصور الدراهم والفلوس الآتية من كتاب النقود الإسلامية في القرن الأول الهجري د .مأمون عبد الله القصير

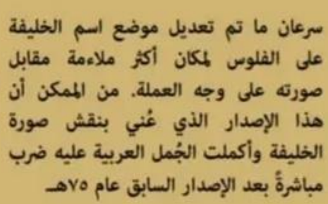
قد تعود الندرة الشديدة لدراهم ودنانير الخليفة الواقف لسحبها من التداول واستعمالها لإعادة ضرب نقود أخرى بعد الثورة العباسية، والتي من المعلوم أنها تزامنت مع محاولات حثيثة لطمس وإزالة آثار بني أمية ومن ضمنها صورة عبدالملك بن مروان التي أضيفت إلى نقوده. فلابد أن القطع المعلومة اليوم هي من النقود التي قد تم تخزينها في عهد الدولة الأموية قبل الثورة العباسية.





هذا الإصدار الغاية في الندرة من فلوس الخليفة الواقف الذي كتب اسم "عبد الملك" على ظهره، وكتبت الشهادة في موضعها المعتاد على الوجه أسوة بدراهم ودنانير الخليفة الواقف، يعتقد أنه أول فلوس الخليفة الواقف إنتاجاً، وقد سك عام ٧٤هـ بالتزامن مع أوائل دنانير الخليفة الواقف.





سرعان ما تم تعديل موضع اسم الخليفة على الفلوس لمكان أكثر ملاءمة مقابل صورته على وجه العملة. من الممكن أن هذا الإصدار الذي عُني بنقش صورة الخليفة وأكملت الجُمل العربية عليه ضرب مباشرةً بعد الإصدار السابق عام ٧٥هـ.



خلافا لدراهم ودنانير الخليفة الواقف والتي لم تضرب إلا في دمشق، ضربت فلوس الخليفة الواقف في عدد كبير من المناطق التي لا يزال بعضها مجهولاً. هذه القطة التي تنشر لأول مرة ضربت "بحيفا".

2- صورة بشر بن مروان أمير الكوفة وهو يؤم المصلين

وهذا الدرهم سكه بشر بن مروان في الكوفة في خلافة أخيه عبد الملك وقد استبدل صورة موقد النار بصورته وهو يؤم المصلين في الصلاة


د.٢٤٣

د.٢٤٣- الوجه: = بيشر ي مروانان = بشر بن مروان.
الهامش/ بسم الله محمد رسول الله.
الظهر: = أكولا = الكوفة. = ٣ ٤.
الهامش/—
الوزن ٣,٧ جم.

هـذه القطعـة الفريـدة هـي أول عملـة إسـلامية يكتـب عليهـا تاريـخ السـك بالأرقام بشـكل كامل بدلا مـن الحروف والكلـمات، ولكـن بـدلًا مـن كتابـة الرقـم ٧٤ كتبـوا الرقمـين ٣ و٤ بجانـب بعضهـما، أي أن سـنة الـضرب التـي كتبـت هـي ٧، ومـما لا شـك فيـه أن هـذا الخطـأ كان نتيجـة لعدم تمـرس الحرفيـين في كتابة الأرقـام بهذه الطريقـة، وخاصة الكبـيرة منها.

١٣٥

هنـاك اجتهـادات عديـدة لمحاولـة معرفـة مـن هـو الشـخص الـذي تـم تجسـيده بالشـخصية الوسـطى التـي نقشـت خلـف هـذا الإصـدار مـن النقـود، فهنـاك مـن قـال أنهـا لبـشر بـن مـروان، وهنـاك مـن قـال أنهـا للخليفـة عبدالملـك بـن مـروان، وهنـاك مـن قـال أنهـا صـورة رمزيـة لا يقصـد منهـا رجـل بعينـه، والقـول الأول هـو الأرجـح وذلـك لعـدة أسـباب. أولًا، أن ضرب النقـود في تلـك الحقبـة مـن الزمـن كان يتبـع لإدارة أمـير المدينـة، ولم يكـن للخليفـة دخـل مبـاشر فيـه، وقـد اتّبـع بـشر بـن مـروان نفـس السياسـة في إنتـاج نقـوده أولًا في الكوفـة ثـم في البـصرة عندمـا ضمـت إمارتهـا إليـه، فسـك النقـود وأدخـل عليهـا تعديـلات لم تـرد عـلى نقـود عاصمـة الخلافـة دمشـق، كـما أضـاف اسـمه مقابـل رأس كـسرى عـلى وجـه العملـة. ثانيًـا، لا يوجـد أي دليـل عـلى أن الشـخصية الوسـطى ترمـز لعبدالملـك، بـل عـلى العكـس، ذُكـرت نسـخة مـن هـذا النـوع مـن الدراهـم كُتـب اسـم بـشر بـن مـروان عليهـا بالعربيـة أسـفل الصـورة الخلفيـة، مـما يؤكـد تجسـيد هـذه الشـخصية للأمـير بـشر. ثالثًـا، وإضافـه إلى ماسـبق، لـو كانـت هـذه الصـورة ترمـز إلى الخليفـة عبدالملـك، لمـا تجـرّأ الحجـاج بـن يوسـف الـذي تـولى حكـم العـراق بعـد مـوت بـشر عـلى إزالتهـا وإعـادة وضـع شـعلة النـار، عـلى الرغـم مـن أنـه يبـدو أن فكـرة إضافـة صـورة الحاكـم إلى النقـود قـد راقـت لـه، فأضـاف صورتـه بأشـكال مختلفـة إلى فلوسـه (القطعتـان ف.١٨ وف.١٩)، وكتـب اسـمه مقابلهـا، أمـا دراهمـه فيبـدو أنـه فضّـل وضـع شـعلة النـار بـدلًا مـن صورتـه خوفًـا مـن سـخط الخليفـة عبدالملـك عليـه، إذ لم تكـن منزلـة الحجـاج كمنزلـة بـشر بن مروان لدى الخليفة.

أضيـف اسـم الرسـول ﷺ بعـد البسـملة إلى هامـش وجـه هـذا النـوع مـن النقـود. وتجـب الإشـارة هنـا إلى أن أوائـل الدراهـم المشـابهة والتـي ضربـت عـام ٧٣هـ قـد احتـوت أيضًـا عـلى عبـارة التوحيـد «لا إلـه إلا اللـه وحـده» بعـد البسـملة وقبـل اسـم الرسـول ﷺ في هامـش الوجـه، وذلـك أسـوة بدراهـم دمشـق، إلا أن هـذه العبـارة قـد أُزيلـت عـام ٧٤هـ. السـبب في إزالتهـا قـد يعـود إلى تأثّـر بـشر بـن مـروان بنقـود خالـد بـن عبداللـه التـي ضربـت في البـصرة ابتـداء مـن ٧٣هـ (القطعـة د.٢٦٢) واشـتملت فقـط عـلى اسـم الرسـول ﷺ بعـد البسـملة، فلربمـا أنـه فضـل توحيـد العبـارات التـي تذكـر عـلى نقـود العـراق.

١٣٤

3- صورة الحجاج بن يوسف حاكم العراق وهو يبتهل بالدعاء

وهذه الفلوس سكها الحجاج بن يوسف في خلافة عبد الملك

وقد استبدل صورة موقد النار بصورته وهو قائم يدعو

وفي الفلس الثاني صورة حصان عربي



هـذا النـوع مـن فلـوس الحجـاج أكثر توافـرًا من النـوع السـابق. وجه هـذه القطعة مشـابه لوجـه القطعة السـابقة، ولكـن وضعيـة الشـخصية عـلى الظهـر مختلفـة، فبـدلًا مـن رفـع اليديـن في تكبيرة الإحـرام، تبـدو الشـخصية الخلفية عـلى هـذه القطعة واقفـةً رافعـةً يديهـا بالدعاء.

وكـما في القطعـة السـابقة إعـادة كتابـة اسـم الحجاج بالبهلوية عـلى الظهر مقابـل الرجل المبتهل، بعد أن كتب اسـمه عـلى الوجـه، يدل عـلى أن المقصـود تصويره هو الحجاج بن يوسـف.

ف.٢٠

ف.٢٠- الوجه: [Pahlavi] = هچاچ يوسپ = الحجاج بن يوسف.
الهامش/ —
الظهر: [Pahlavi] = پيروز هكاك.
الهامش/ —
الوزن ٠.٨ جم.

اشتُق وجـه هـذا النـوع الآخـر مـن فلـوس الحجـاج مـن درهـم آناهيتـا، أمـا الظهـر فهـو مبتكر نقشـت عليـه صورة حصـانٍ عربي.

كغيره مـن فلـوس الحجـاج، كتـب اسـم الحجـاج عـلى هـذا الفلـس مرتـين، فكتـب اسـمه واسـم أبيـه بالبهلويـة على الوجـه، وكتـب «پيـروز حجـاج» عـلى الظهر.

٢٠١

وصورة الحجاج المسكوكة على هذه العملة تختلف عن الصور الخيالية والذهنية المرسومة في أذهان الكثير من الناس أو التي تظهر في المسلسلات الفنية

ويرجح د .مأمون القصير أن من أسباب ندرة هذه العملات السعي الحثيث من العباسيين في طمس آثار بني أمية وسحب عملاتهم من التداول.

صورة ملاك مجنح

منشور بتاريخ 2024/10/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162944867249796/

هذه صورة عملة للسلطان نور الدين محمود زنكي

عليها رسم تخيلي للملائكة المجنحة

من كتاب النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية د .عاطف منصور

#الحياة_كانت_سهلة_زمان_بس_احنا_اللي_عقدناها

#مفاسد_وأضرار_الفهم_السطحي_للنصوص

وقد ظهرت رسوم الملائكة المجنحة على نقود بني زنكي، ومن أمثلتها النقود النحاسية التي سكها قطب الدين مودود بن زنكي (٥٤٤ – ٥٦٥هـ / ١١٤٩ – ١١٦٩م)؛ حيث

ظهرت بالوجه صورة لشخص يتجه نحو اليسار، ويعلو رأسه رسم لملكين ناشرين أجنحتهما[٤٤٧] (لوحة ١٢٠). وأيضا ظهرت رسوم الملائكة المجنحة على نقود بني أرتق في حصن كيفا وآمد، ومنها درهم نحاسي باسم نور الدين محمود (٥٧٠ – ٥٨١هـ) مؤرخ بسنة ٥٧١هـ (شكل ١٠٧) [٤٤٨]، وقد أرجع أحد الباحثين ظهور صور الملائكة المجنحة على نقود بني زنكي إلى التأثيرات اليونانية، والتي ظهرت على الرسوم والزخارف التي نقشت على نقود الأتابكة[٤٤٩]. بينما يرى باحث آخر أن ظهور رسوم الملائكة المجنحة في الفن الإسلامي بصفة عامة يرجع إلى الفكر الإسلامي في تصور الملائكة، والذي يتجلى في قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (فاطر: ١)[٤٥٠].



شكل ١٠٧: رسم لملاك مجنح على درهم نحاس باسم نور الدين محمود من حكام بنى أرتق فى حصن كيفا وآمد، مؤرخ بسنة ٥٧١هـ.
Lane-Poole: INO. pl. I, CLIII.

تواريخ عملات مكتوبة باختصار

منشور بتاريخ 2024/11/7

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163016499699796/

انتشرت بعض الكتابات وعلى بعض الصفحات

وأغلبها من كتاب شيعة أو علمانين

نشروا صوراً لبعض الدراهم الإسلامية مسكوك عليها تاريخ سنة ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠

وأغلبها اصدارات عراقية

فقالوا هذا دليل أن الصحابة سكوا الدراهم على الطراز الإسلامي الخالي من الصور !

وهذا الكلام باتفاق خبراء المسكوكات يندرج تحت بند (العلم المزيف) أو (المعلومات المضللة)

نعم هذه العملات أصلية غير مزيفة

لكن ما معنى سنة ٣٠ أو ٤٠ ... الخ

رجح طائفة من الخبراء أن هذا اختصار بحذف كتابة القرن

فسنة ٣٠ يعني ١٣٠ للهجرة

وسنة ٤٠ يعني ١٤٠ للهجرة وهكذا ..

وهذا اختصار معروف في ذلك الوقت

وعندنا في كتب التراجم المتقدمة الكثير من مثل هذه الاختصارات

يقول البخاري: حدثني محمد بن المبارك قال: مات أبو كامل مظفر بن مدرك بغدادي سنة خمس وتسعين من الأبناء.

يعني مات سنة ١٩٥ وحذف القرن اختصارا

وقال: حدثني أحمد بن أيوب أخبرني غير واحد قال: مات وهيب بن خالد سنة خمس وستين.

يعني ١٦٥ هجري

(انظر كتاب التاريخ الأوسط 2593-2157)

وهذا معروف في كتب التراجم ..

وهذه صورة من هذه الدراهم المكتوب عليه سنة ٥٠

وآخر مكتوب سنة ٤٤

وهو الدرهم الواسطي المسكوك بواسط



درهم بواسط عام ٥٠



درهم بواسط
سنة 44

وهذا دليل يؤيد التفسير السابق ..

لأن مدينة واسط نفسها لم يكن لها وجود سنة ٤٤ هجري

وإنما بناها الحجاج بن يوسف سنة ٧٥

وفرغ منها سنة ٧٨ كما قال بحشل في تاريخ واسط

وإنما هذه دراهم عباسية وأموية حذف منها ذكر القرن للاختصار

وثمة أقوال أخرى في تفسير الخطأ الكتابي لتاريخ السك

لكنهم اتفقوا على أنها لم تسك قبل زمن عبد الملك

وإنما بعده بفترة ..

وهذا الطراز الإسلامي في سك الدراهم والفلوس غير معروف في التاريخ قبل زمن الخليفة عبد الملك بن مروان فهو أول من أحدث هذا التصميم في تعريب العملات

وهذا هو المعتمد عند أهل الإختصاص من علماء التاريخ والآثار والمسكوكات الإسلامية في الشرق والغرب والله أعلم.

كلام الشيخ محمد عبده في التصوير

منشور بتاريخ 2023/12/15

#سلسلة_الشيخ_محمد_عبده
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162267446579796/

كتب الشيخ الامام محمد عبده مفتي الديار المصرية أوائل القرن العشرين مقالاً في مجلة المنار 34/7 باسمه المستعار (سائح بصير) وصف فيه آثار مدينة صقلية وذكر أهمية الصور في العلم ونقل المعرفة وحفظ التراث

ثم قال: إذا كنت تدري السبب في حفظ سلفك للشعر وضبطه في دواوينه والمبالغة في تحريره خصوصًا شعر الجاهلية وما عني الأوائل رحمهم الله بجمعه وترتيبه أمكنك أن تعرف السبب في محافظة القوم على هذه المصنوعات من الرسوم والتماثيل فإن الرسم ضرب من الشعر الذي يرى ولا يسمع والشعر ضرب من الرسم الذي يسمع ولا يرى

إن هذه الرسوم والتماثيل قد حفظت من أحوال الأشخاص في الشئون المختلفة ومن أحوال الجماعات في المواقع المتنوعة ما تستحق به أن تسمى ديوان الهيئات والأحوال البشرية

يصورون الإنسان أو الحيوان في حال الفرح والرضى والطمأنينة والتسليم وهذه المعاني المدرجة في هذه الألفاظ متقاربة لا يسهل عليك تمييز بعضها من بعض ولكنك تنظر في رسوم مختلفة فتجد الفرق ظاهرًا باهرًا

يصورونه مثلاً في حالة الجزع والفزع والخوف والخشية والجزع والفزع مختلفان في المعنى ولم أجمعهما ههنا طمعًا في جمع عينين في سطر واحد بل لأنهما مختلفان حقيقة ولكنك ربما تعتصر ذهنك لتحديد الفرق بينهما وبين الخوف والخشية ولا يسهل عليك أن تعرف متى يكون الفزع ومتى يكون الجزع وما الهيئة التي يكون عليها الشخص في هذه الحال أو تلك

أما إذا نظرت الى الرسم وهو ذلك الشعر الساكت فإنك تجد الحقيقة بارزة

لك تتمتع بها نفسك كما يتلذذ بالنظر فيها حسك إذا نزعت نفسك إلى تحقيق الاستعارة المصرحة في قولك رأيت أسدًا تريد رجلاً شجاعًا

فانظر إلى صورة أبي الهول بجانب الهرم الكبير تجد الأسد رجلاً أو الرجل أسدًا

فحفظ هذه الآثار حفظ للعلم في الحقيقة وشكر لصاحب الصنعة على الإبداع فيها

إن كنت فهمت من هذا شيئًا فذلك بغيتي أما إذا لم تفهم فليس عندي وقت لتفهيمك بأطول من هذا وعليك بأحد اللغويين أو

الرسامين أو الشعراء المفلقين ليوضح لك ما غمض عليك إذا كان ذلك من ذرعه

ربما تعرض لك مسألة عند قراءة هذا الكلام وهي:

ما حكم هذه الصور في الشريعة الإسلامية إذا كان القصد منها ما ذكر من تصوير هيئات البشر في انفعالاتهم النفسية أو أوضاعهم الجثمانية هل هذا حرام أو جائز أو مكروه أو مندوب أو واجب ؟

فأقول لك: إن الراسم قد رسم والفائدة محققة لا نزاع فيها ومعنى العبادة وتعظيم التمثال أو الصورة قد محي من الأذهان فإما أن تفهم الحكم من نفسك بعد ظهور الواقعة وإما أن ترفع سؤالاً إلى المفتي وهو يجيبك مشافهة

فإذا أوردت عليه حديث: إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون أو ما في معناه مما ورد في الصحيح فالذي يغلب على ظني أنه سيقول لك: إن الحديث جاء في أيام الوثنية وكانت الصور تتخذ في ذلك العهد لسببين: الأول: اللهو

والثاني: التبرك بمثال من ترسم صورته من الصالحين

والأول مما يبغضه الدين والثاني مما جاء الإسلام لمحوه

والمصور في الحالين شاغل عن الله أو ممهد للإشراك به فإذا زال هذان العارضان وقصدت الفائدة كان تصوير الأشخاص بمنزلة تصوير النبات والشجر في المصنوعات وقد صنع ذلك في حواشي المصاحف وأوائل السور ولم يمنعه أحد من العلماء مع أن الفائدة في نقش المصاحف موضع النزاع أما فائدة الصور فمما لا نزاع فيه على الوجه الذي ذكر

وأما إذا أردت أن ترتكب بعض السيئات في محل فيه صور طمعًا في أن الملكين الكاتبين أو كاتب السيئات على الأقل لا يدخل محلاًّ فيه صور كما ورد فإياك أن تظن أن ذلك ينجيك من إحصاء ما تفعل فإن الله رقيب عليك وناظر إليك حتى في البيت الذي فيه صور ولا أظن أن الملك يتأخر عن مرافقتك إذا تعمدت دخول البيت لأن فيه صورًا

ولا يمكنك أن تجيب المفتي بأن الصورة على كل حال مظنة بالعبادة فإني أظن أنه يقول لك: إن لسانك أيضًا مظنة الكذب فهل يجب ربطه مع أنه يجوز أن يصدق كما يجوز أن يكذب
وبالجملة إنه يغلب على ظني أن الشريعة الإسلامية أبعد من أن تحرم وسيلة من أفضل وسائل العلم بعد تحقيق أنه لا خطر فيها على الدين لا من جهة العقيدة ولا من وجهة العمل
على أن المسلمين لا يتساءلون إلا فيما تظهر فائدته ليحرموا أنفسهم منها وإلا فما بالهم لا يتساءلون عن زيارة قبور الأولياء أو ما سماهم بعضهم بالأولياء وهم ممن لا تعرف لهم سيرة ولم يطلع لهم أحد على سريرة
ولا يستفتون فيما يفعلون عندها من ضروب التوسل والضراعة وما يعرضون عليها من الأموال والمتاع وهم يخشونها كخشية الله أو أشد ويطلبون منها ما يخشون أن لا يجيبهم الله فيه ويظنون أنها أسرع إلى إجابتهم من عنايته سبحانه وتعالى
لا شك أنه لا يمكنهم الجمع بين هذه العقائد وعقيدة التوحيد ولكن يمكنهم الجمع بين التوحيد ورسم صور الإنسان والحيوان لتحقيق المعاني العلمية وتمثيل الصور الذهنية ...
الخ كلامه رحمه الله

وقد توسعت في بيان أحكام التصوير وتخريج مروياته في كتاب التصوير يسر الله اخراجه.

تمثيل الأشخاص والأنبياء والملائكة وسائر المخلوقات

منشور بتاريخ 2025/3/4

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163620001119796/

جميع المخلوقات باختلاف أنواعها وأجناسها وأشكالها ومنزلتها

وعلى ما بينهم من تفاوت في المراتب والدرجات

لا يوجد في نصوص الإسلام ما يمنع في حقهم التمثيل والتشبيه والتكييف والتقمص والمحاكاة

وذلك بالتي هي أحسن ..

ولا يجوز تمثيل الذات الإلهية سبحانه وتعالى

لا يجوز في حقه التمثيل أو التشبيه أو التكييف أو التقمص أو المحاكاة

قال الله جل وعلا (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

إضافة:

التمثيل كان معروفا في عهد الرسول

والعرب كانوا على اتصال بثقافة الرومان

والتمثيل والمسرح الروماني من أشهر معالم الثقافة الرومانية آنذاك (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا)

تعليق في بعض الصفحات

على تفريق عجيب من أجل تحريم التمثيل !

⬅️ 🛑 فرق كبير بين نقل كفر ونسبته لقائله كما جاء في النصوص.. وأما ما يفعل في الأفلام والمسلسلات فليس نسبة لمن قاله وليس نقلا بل الممثل مباشرة بقوله هو دون نسبة لقائله((يسب ويشتم النبي ويطعن في القران والإسلام وهذا كفر وردة.. وقول الكفر بصريح النصوص والإجماع لايعذر قائله إلا في حال الإكراه وعند الذهول وسبق اللسان))

أسبوع واحد **أعجبني** **رد**



أحمد فوزي

حاكي الكفر ليس بكافر
والممثل هو حاكي
أسنده أو لم يسنده
طالما يحكيه ولا يلتزمه
المفترض ان هذا معروف بداهة !

الباب الرابع
الردود والتعقيبات

الأحاديث الرائعة لا تحتاج إلى اسناد !

منشور بتاريخ 2024/2/3 م

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162355438259796/





(الأحاديث الرائعة لا تحتاج إلى اسناد)
كلمة جميلة ومؤثرة ..

قالها د. محمد حبش السوري واشتهرت عنه
ونعم .. فإن الحِكَم وروائع الكلمات لا تحتاج إلى إسناد لتقبلها
بل لا تحتاج إلى معرفة القائل بها أصلا
فكم من حِكَم وأمثال ومواعظ بليغة نسي الناس قائلها

وبقيت الكلمات خالدات
فالحكمة ضالة المؤمن أي كان قائلها
نبي أو رسول أو إمام أو حكيم أو فليسوف ..

لكن إذا أردت أن تروي كلمات تنسبها للدين
بها يُعرف الإيمان والتوحيد
وبها يُعرف الحلال والحرام
وتعتقد فيها الحق والوحي من الله
كلمات تنسبها إلى الله وإلى رسوله المبلغ لرسالته
كلمات لا يرفضها المؤمن ولا يعترض عليها
كلمات يعتقد فيها الصدق والعصمة من الخطأ
فهل تأتي في تعالم وقح وتقول:
الكلمات الرائعة لا تحتاج إلى اسناد !

أو كلما أعجبك قولاً تنسبه إلى الله وإلى رسوله
كلما استحسنت شيئا جعلته دينا
كلما رأيت كلمة تنصر مذهبك تجعلها حديثا
كلما أحببت رجلا تروي في فضائله !

فأنت إذن دجال من الدجاجلة
وَضَّاع لا تستقبح الكذب
مثلك كمثل اسلافك الذين كانوا يقولون:
(لا بأسَ إذا كان كلامٌ حَسَنٌ أنْ تَضَعَ له إسناداً)
(كنا إذا اجتمعنا استحسنا شيئاً جعلناه حديثاً)
(رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذه الأحاديث)

هؤلاء أيضا كانت لهم أحاديث رائعة .. فهنيئا لك.

تعليق:

كان جماعة من القصاص والرواة في زمن المتقدمين يجيزون وضع الأحاديث والأخبار من أجل الترهيب والترغيب

وسلفهم في هذا المذهب أحبار اليهود إذ كانوا يجيزون وضع القصص والحكايات من أجل الوعظ والترغيب وتثبيت العقيدة وهم من أدخلوا في الثقافة الاسلامية أسلوب القصص وسرد الحكايات على يد كعب الأحبار وغيره من مسلمة أهل الكتاب

وكانت ولازالت طائفة القُصَّاص والوعاظ من أكثر الناس جرأة على اختراع القصص والحكايات ورواية الأخبار الموضوعة إلا من رحم الله منهم ورزقه العلم والصدق وهو مع هذا لا يستنكف عن رواية الأساطير والحكايات التي يسمعها من غير تمحيص

لذلك حرص نقاد الحديث على وصف بعض ثقات المحدثين بقولهم (وكان قاصاً) (وكان يقص) ونحو ذلك من العبارات حتى يحرص الباحث على تمحيص مروياته والاحتراز من القصص التي يحكيها والغرائب التي يرويها وبالله التوفيق.

كلمة في حق الامام الألباني رحمه الله

منشور بتاريخ 2023/8/10
الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162034542859796/

الإمام الألباني رحمة الله عليه كان متساهلا في تصحيح الأحاديث وطريقته في دراسة الأحاديث والحكم عليها فيها الكثير من الملاحظات التي يعرفها الباحثون في تخريج الأحاديث اليوم

لكن يبقى الإمام الألباني هو صاحب فضل على كثير من المشتغلين بالحديث اليوم (الموافق والمخالف)
فهو الذي أحيا في الأمة مبدأ إعادة النظر في تحقيق الأحاديث وتمييز الصحيح من الضعيف وضرورة استكمال جهود العلماء في توعية الأمة بما صح عن رسول الله وما لم يصح
وقد بارك الله في جهوده حتى صار كثير من العوام يسألون عن اسناد الحديث وصحته فضلا عن الباحثين والفقهاء والدعاة
وقبل الألباني كان الوضع عند كثير من الفقهاء والدعاة قبل غيرهم لا يهتمون بصحة الحديث ولا يبالون بهذا أصلا
حتى إن البعض يذكر عن أحد الخطباء كان يحضر خطبه على المنبر من كتاب الموضوعات لابن الجوزي !
أما اليوم فانظروا كم هو الاهتمام بالبحث والسؤال عن صحة الأحاديث قبل العمل بها
هذا لا شك جهد جماعي متراكم بفضل الله
لكن الفضل في البدايات كان سببه الألباني ومن استجاب لدعوته من أهل العلم والباحثين

فهذا هو فضل الألباني علينا رحمه الله ..
وكثير من طلبة العلم اليوم للأسف لا يعترفون بفضل الشيخ من أجل تساهله في التصحيح
ويطعنون في الشيخ ويحتقرون جهوده واصفين إياه بالتساهل والتناقض
ولولا الألباني لما عرف كثير منهم علم الحديث والاهتمام بمنهج النقد

ويتكلمون وكأن الألباني أول من تساهل في تصحيح الأحاديث !
حتى قال جاهلهم (والله ما علمت أحدًا نُسِبَ إلى أهل الحديث على مر تاريخ هذه الأمة أكثر من الألباني تصحيحا للمنكرات والأباطيل والموضوعات والمعلولات)
ما شاء الله عليك يا فهمان ..
فماذا عن الحاكم النيسابوري وأحكامه في المستدرك
لو كنت منصفا لكان الأقرب إلى الصواب أن تقول (لا أعلم أحدا نسب إلى أهل الحديث مثل الحاكم تصحيحا للمنكرات والأباطيل والموضوعات والمعلولات)
حتى قال فيه الحافظ الذهبي في الميزان:

إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة ويكثر من ذلك فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك وإن علم فهو خيانة عظيمة. ه

ومع ذلك فمن يستطيع أن يستغنى عن كتب الحاكم ؟

وقد قيل في الأعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره

وماذا عن السيوطي وتصحيحات السيوطي ؟!
وكثير من الأحاديث التي حكم عليها بالصحة هي أبعد ما تكون عن الصحة !
هل قرأت شيئا لهؤلاء أم التعصب قد عماك
وماذا عن أحكام البوصيري والهيثمي ..

هل ترى أحكامهم في التصحيح غاية في الإتقان أم فيها الكثير من التساهل ؟

والألباني لا يختلف عن هؤلاء العلماء بل هو في نظري أحسن حالا منهم في كثير من أحكامه وقد تعقبهم في مواطن كثيرة
فالإنصاف يا عباد الله ..

ومن جهة أخرى بعض المتعصبين على الألباني ألف كتابا سماه تناقضات الألباني وذكر له أشياء وصفه من أجلها بالتناقض !
وهناك فرق يا رعاكم الله بين المتناقض عن عمد أو جهل
وبين المجتهد الذي تختلف أحكامه لتغير اجتهاده
وقد ينص المجتهد على تغير حكمه كما فعل الألباني في كثير من الأحاديث أو ربما لغفلة أو وهم ونسيان لا يستحضر قوله السابق لاسيما في المؤلفات الضخمة والتي تأخذ أعماراً من صاحبها

وقد حدث مثل هذا مع جماعة من كبار أهل العلم
كابن حبان البستي وقد ذكر جماعة في الثقات ثم ذكرهم هم أنفسهم في المجروحين حتى بالغ في الطعن والنقد على بعضهم مع أنه قد أدخلهم في ثقاته !

أو كابن حجر العسقلاني وقد صحح أحاديث في مواضع من كتبه وتكلم عليها في مواضع أخرى
وكذا وثق رجالا من رواة الحديث وتكلم فيهم في مواضع أخرى
أو كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وكم هي الروايات المختلفة في الحكم على الرجال التي ينقلونها

عن أحمد وابن معين وهم من كبار أئمة الجرح والتعديل وقد تجد للواحد منهم أقوالا مختلفة في نفس الراوي تارة بالتوثيق وتارة بالضعف

فهل نصف هؤلاء بالتناقض أم نعرف لهم قدرهم ونقبل ما يمكن جمعه وتوفيقه من أقوالهم ونعتذر لهم فيما أخطأوا فيه

والحمد لله على نعمة الإنصاف ونعوذ بالله من التعصب والهوى.

الألباني وتطور علم الحديث

منشور بتاريخ 2023/11/22

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162248873089796/

- الشيخ الألباني في الثمانينات كان ينظر إليه باعتباره إمام أهل الحديثوالمتربع على عرش الإمامة في نقد الحديث ومعرفة علله عند عموم المشتغلين بالحديث آنذاك وذلك بعد جهد طويل خلال فترة الستينات والسبعينات

- الشيخ الألباني في التسعينات ظل متربعا على عرش الإمامة في النقد مع ظهور بعض المخالفين له والمعارضين لبعض أحكامه كونه تساهل في التصحيح والتحسين

- الشيخ الألباني في العقد الأول من الألفية وبعد وفاته لم يكن المبرز في علم النقد في الوسط العلمي وتعقبه كثير من الباحثين في بيان تساهله في الحكم ومعرفة علل الأحاديث

- في العقد الثاني من الألفية تسارعت وتيرة النقد حتى أصبح النقد ليس لأحكامه فحسب وإنما للمنهج والقواعد التي يستخدمها الشيخ في الحكم على الأحاديث

- مع نهاية العقد الثاني وبداية الثالث الذي نعيش فيه أصبح كثير من المشتغلين بعلم الحديث لا يعرجون على أحكام الألباني في التصحيح والتحسين ولا يعدونه من أهل النقد وبعضهم يطلق لسانه بأكثر من ذلك !

هذا التحليل من حيث الغالب ولكل زمان استثناء
والملاحظ مما سبق أن علم النقد يتطور وينتشر

فليست أحكام المحدثين في الثمانينات كأحكامهم في هذه الأيام صارت اليوم أكثر نضجا وفهما وتأثرا بمنهج المتقدمين في كشف العلل ولا زال العلم في طور النمو والانتشار بعد سبات عميق طيلة قرون

أما بالنسبة للشيخ الألباني رحمه الله فمع كل هذا النقد الذي يظهر من الباحثين اليوم إلا أن أهل الفضل لا ينسون فضل الشيخ وسابقته في تجديد واحياء منهج النقد في الأمة ودعوة الناس إلى الاهتمام بثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل العمل به

وبصفة عامة في مختلف أنواع العلوم فإن أول من يصنف في الباب أو يعيد احيائه فجهوده تعتبر بداية يقتدي بها الآخرين ويأتي بعده من يستدرك عليه وكلما تطور العلم كلما ظهرت معلومات ونتائج جديدة واستدراكات جديدة
فرحم الله الإمام الألباني وجزاه عنا خيراً وغفر له زلاته.

ـ إضافة عن كون الألباني على منهج علماء المصطلح المتأخرين

قد ذكرت مرارا أن الألباني رحمة الله عليه يسير على منهج علماء المصطلح المتأخرين

وهو منهج متساهل يعتمد على التصحيح بظاهر الإسناد من غير تنقير عن علله أو كشف الخطأ الذي قد يحدث فيه

لذلك هو وكثير ممن قبله قد تساهلوا في الحكم بالصحة أو الحسن على كثير من الأحاديث المعلولة

وليس هذا منهجاً خاصاً بالألباني وليس من وراء ذلك أي قصد عنده بتعمده تصحيح الأحاديث للترويج لمذهب عقدي معين كما يظن بعض صغار السن ممن هم حديثوا عهد بالسماع عن هذا العلم

الحافظ جلال الدين السيوطي متساهل في التصحيح أكثر بكثير من الألباني فهل لو قام بعض دعاة الشيعة بالترويج لأحاديث ضعيفة صححها السيوطي يقوم أهل السنة بلعن السيوطي ؟!

أو هكذا نفعل بكل عالم وصف بالتساهل ؟

علم النقد الحديثي تطور كثيراً بعد وفاة الألباني رحمه الله

وأغلب الظن لو كان الألباني حياً الآن لتراجع عن كثير من أحكامه في التصحيح والتحسين كما كان يفعل في حياته إذا ظهر له الخطأ في بعض أحكامه

فالحاصل أن الشيخ الألباني كانت حياته مرحلة في نمو علم النقد واحيائه وله الفضل في هذا رحمه الله

وأحكامه النهائية في تضعيف الأحاديث مقبولة في الجملة

أما الحكم بالصحة والحسن فعلى الباحث أن يتحقق من صحتها ولا يعتمد عليها وعلى المتبع غير المتخصص ألا يقلدها

وهذا ليس خاصاً بالألباني وحده ..

هناك آخرون قبله وصفوا بالتساهل في تصحيح الأحاديث لاسيما الحاكم النيسابوري في المستدرك وجلال الدين السيوطي في عامة كتبه وتوسع هذين في قبول الأحاديث الضعيفة والمنكرة من أشد التساهل وأقبحه.

قصة في بيان سبق الألباني في نقد الصحيحين

منشور بتاريخ 2024/11/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163080295489796/

في عام ١٩٩٨ كنت أحضر دروسا في مصطلح الحديث عند بعض طلبة العلم القريبين من بيتي وفي آخر الدرس كان الشيخ يجيب على الأسئلة المرسلة إليه في ورق صغير
وكان منها سؤالا عن حديث أظنه في صحيح مسلم يسأل عن صحته فقد بلغه أن الشيخ الألباني يضعفه

وكان الشيخ المعلم من أشد المنتصرين لمنهج الألباني
وكان هذا وقتها هو المنهج السائد عند أكثر المشتغلين بالحديث
لكن صيغة السؤال وقتها كانت غريبة أو مستنكرة

حديث في صحيح مسلم وتسأل عن صحته ؟!
لكن جواب الشيخ المعلم كان أكثر غرابة بالنسبة لنا

قال: هذا يحتاج إلى مراجعة ننظر أولا في إسناد الحديث هل هو صحيح أو فيه علة ونراجع كلام الألباني من كتبه لأن الشيخ الألباني يرى جواز النظر في أحاديث الصحيحين.

هذا الجواب كان بمثابة الصدمة وقتها
حتى إننا خرجنا نتجادل في جواب الشيخ

هل هذا صحيح ؟

النظر في الصحيحين !

هل يمكن هذا ؟!

كان من النادر أن تسمع مثل هذا النقد في وسط المشتغلين بالحديث

آنذاك.
الآن وبعد انتشار كتب العلل والإقبال على علم النقد وتطوره عبر العقود الماضية كم من باحث يرى هذا ويعمل عليه ؟

كان منهج الألباني وقتها بمثابة ثورة تجديدية لعلم النقد ولا يعرف قدر هذا العمل إلا من كان مشتغلا بعلم الحديث في التسعينات أو ما قبلها والله الموفق للصواب.

أحمد الغماري صُحُفي !

منشور بتاريخ 2024/7/8

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162642974544796/

الغماريون وأتباعهم من أكثر الناس تشغيبا على الإمام الألباني بأنه صُحُفي لا شيخ له

تعالى لنقرأ ترجمة شيخهم المعظم الشيخ أحمد الغماري بقلم د . بدر العمراني وهو من كبار تلاميذ المدرسة الغمارية يقول في ترجمة شيخه: أما علم الحديث فلم يحضره على أحد قط بل اعتمد فيه على مطالعته الشخصية.

ايه ده ... شيخهم طلع صحفي في علم الحديث

واعتمد في ممارسة التخريج والنقد على القراءة والممارسة الشخصية ولا شيخ له في هذا الفن !

وأما الشيوخ الذين ذكرهم المترجم له فهم شيوخه في القراءة والإجازة وسماع الحديث وليس في البحث والنقد والتخريج

والشيخ الألباني أيضا كان له مشايخ بالإجازة

وهاك النص من مقدمة كتاب الحنين في وضع حديث الأنين !

عبد الكريم البراق الأنجري وكان يتقن علم الرسم فأتقن عليه ذلك بنظم الخراز وشرحه فتح المنان لعبد الواحد بن عاشر، ثم أمره والده بحفظ جوهرة التوحيد لإبراهيم اللقاني والبيقونية في المصطلح فحفظها ثم أمره بحفظ ألفية العراقي فحفظ أكثرها وهو في كل هذه المدة يحضر دروس والده في مختصر خليل وصحيح البخاري بالجامع الأعظم بطنجة ومجالس مذاكرته بزاويته ويلازمه في البيت في علوم جمة من تفسير وحديث وفقه على المذاهب الأربعة وتصوف وتاريخ وتراجم الأئمة والعلماء والصوفية والعارفين ورجال الحديث وغيرهم على سبيل المذاكرة وإرادة التخلق بأخلاقهم والاهتداء بهديهم والتشوق إلى مراتبهم...

ثم استمر هكذا إلى أن قرأ كتاب شفاء الأسقام والآلام بما يكفر ما تقدم وما تأخر من الذنوب والآثام للإمام المحدث سيدي محمد بن جعفر الكتاني الذي فتح له الباب أمام علم الحديث وأصوله ككنز العمال ومشكاة المصابيح والتيسير في شرح الجامع الصغير وشرح إحياء علوم الدين واللآلىء المصنوعة والمقاصد الحسنة والقول المسدد وغيرها. مما أدى به بعد العكوف عليها إلى حفظ أكثر ما في تلك الكتب واستحضاره مع ما في شرح المناوي على الجامع الصغير من تصحيح وتحسين وتضعيف وكلام على الرجال...

بعد هذا كله أرسله والده إلى القاهرة قصد الدراسة بالأزهر، فدرس النحو على الشيخ محمد إمام السقا وحسن حجازي بالإضافة إلى الفقه المالكي والتفسير وصحيح البخاري على الشيخ محمد بخيت المطيعي ولم يتم الستين حتى كانت له ملكة تامة في بعض العلوم كالنحو مثلاً...

أما علم الحديث فلم يحضره على أحد قط بل اعتمد فيه على مطالعته الشخصية وسَبْره لكتب الرجال والتخريج وهكذا كان دأبه في

البحث والدرس حتى احتاج إليه أساتذته وشيوخه، وألف في فنون وعلوم متنوعة كتباً ومؤلفات بديعة[1]...

شيوخه:

له شيوخ كثيرون ذكرهم في البحر العميق[2] فزادوا على مائة شيخ، منهم:

ـ والده، أخذ عنه مختصر خليل وألفية ابن مالك وصحيح البخاري وفي التصوف والتراجم والطب والتاريخ.

ـ الشيخ محمد إمام السقا، أخذ عنه الأجرومية وألفية ابن مالك بشرح ابن عقيل والتحرير في فقه الشافعي والسلم في المنطق وجوهرة التوحيد وسمع منه مسند الشافعي وثلاثيات البخاري.

ـ العلامة الأصولي المحقق محمد بخيت المطيعي، أخذ عنه التفسير وصحيح البخاري ولازمه فيهما سنتين وحضر دروسه أيضاً في شرح الأسنوي على منهاج البيضاوي في الأصول وفي شرح الهداية في الفقه الحنفي وسمع منه مسلسل عاشوراء بشرطه.

ـ الشيخ المحدث محمد بن جعفر الكتاني سمع منه كثيراً من مسند الإمام أحمد ومسلسلات عقيلة والأوائل العجلونية وحديث الرحمة بشرطه وكثيراً من كتابه العلم المحمدي والشمائل.

ـ العلامة عبد المجيد الشرنوبي أجازه إجازة عامة.

ـ العلامة المعقولي مسند الدنيا أحمد بن محمد رافع الطهطاوي سمع منه مسلسل عاشوراء والمسلسل بالعيد وسمع منه بعض صحيح البخاري

وهاك النص من كلام الشيخ أحمد الغماري وهو يتحدث عن نفسه بضمير الغائب في كتابه (البحر العميق)

بل علم الحديث الذي هو فنُّه، وقد برع فيه، بل بلغ فيه الغاية

٥٥

القصوى والاجتهاد المطلق الذي ساوى فيه كبار الحفاظ، لم يحضره على مخلوق قط ولا جلس فيه إلى أحد مجلسًا على الإطلاق، ما عدا سماع الحديث، أما علم الاصطلاح ومعرفة الرجال الثقاة والضعفاء وطرق التصحيح والتحسين والجرح والتعديل فما تلقاه عن أحد وإنما طالع شرح النخبة للحافظ، ثم تدريب الراوي للحافظ السيوطي، ثم أقبل على تطبيق ذلك بالنظر في كتب الرجال والتخاريج والكتب المصنفة في التصحيح والتحسين مع التعليل، كتخريج أحاديث الرافعي للحافظ، واللآلئ المصنوعة ونحوهما، مع الميزان ولسانه، فأدرك منها الفن وأشرف على قواعده وأصوله، ثم مع كثرة الاطلاع والاشتغال والبحث والتنقيب في كتب الحديث بلغ فيه الغاية القصوى، وأعانه على ذلك أنه في بداية الطلب شرع في تخريج أحاديث الشهاب للقضاعي، فأتمه في مجلد كبير سمَّاه منية الطلاب، وكان كتبه على طريقة المتأخرين من العزو تقليدًا، ثم لم يرق ذلك في نظره، فأحضر مسند الشهاب وصار ينقل الحديث منه وينظر في إسناده ويتكلم عليه، فجعل له تخريجًا ثانيًا سمَّاه «فتح الوهاب»، فكمل بذلك تدريبه وعظم به نفعه واطلاعه.

تعقيب على كلام الغماري وتعظيمه لنفسه

منشور بتاريخ 2024/7/9

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162644366979796/

لم أستطع تجاوز كلمات الشيخ أحمد الغماري وهو يتحدث عن نفسه في علم الحديث فيقول (بلغ فيه الغاية القصوى والاجتهاد المطلق الذي ساوى فيه كبار الحفاظ) !

قد يستغرب البعض من مدحه لنفسه بهذا الغرور الذي هو عند التحقيق بعيد وخاطيء شكلا وموضوعا

لكن أنا أتفهم نفسية أمثال هؤلاء الذين يعتزلون الناس ويعكفون على كتب العلم مع الانقطاع عن الآخرين

هذه العزلة مع كثرة القراءة تورث صاحبها الكثير من العجب والغرور فيبدأ أولا في احتقار أهل زمانه وأنه في واد وهم في واد آخر وأنه سبقهم في العلم بقرون

ثم مع الاستمرار في العزلة والانقطاع مع الكتب وقلة من يرد عليه ويبين له خطؤه تغره نفسه بأن ليس مثله في بابه وأنه بلغ في العلم مبلغا يضاهي به كبار أئمة الفن إن لم يكن تجاوزهم وسبقهم

ألا ترى جلال الدين السيوطي لما اعتزل الناس وعكف على القراءة والتأليف ظن في نفسه أنه إمام أهل زمانه

وقال في نظمه في ذكر المجددين:
وَكَوْنه فَردًا هُوَ الْمَشْهُور .. قَدْ نَطَقَ الْحَدِيث وَالْجُمْهُور
وَهَذِهِ تَاسِعَةُ الْمِئِينِ قَدْ .. أَتَتْ وَلَا يُخْلَف مَا الْهَادِي وَعَدَ
وَقَدْ رَجَوْت أَنَّنِي الْمُجَدِّد .. فِيهَا فَفَضْل اللَّه لَيْسَ يُجْحَد

وهذا من مساوئ العزلة والانقطاع عن مذاكرة الأقران والترحيب بالنقد

وأعرف بعض الباحثين في وقتنا عنده مثل هذه اللوثة وإن لم يصرح بها لكنها تظهر في كلماته ومدحه لنفسه وانتقاصه الكثير لأقرانه ومعاصريه

وهذا الغرور يحجب صاحبه عن كثير من العلم

فإن سنة الله في خلقه أن العلم متفرق بين الناس فما عند هذا ليس عند الآخر وما عند الآخر ليس عند الآخرين وهكذا ..

رزقنا الله العلم النافع ومعرفة أقدارنا وأقدار الآخرين من غير غلو ولا إجحاف.

رد على بعض الصبية المتعصبة ضد الألباني

منشور بتاريخ 2024/2/7

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162362475799796/

سَوَّد بعض الصبية هذا الكلام على صفحته:

...

بيان تعمد الصحفي الألباني الكذب في حديث وزيادته فيه
لفظة عن عمد لينقض به حديث :
عمرو بن العاص رضي الله عنه : أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قَالَ:
عَائِشَةُ، فَقُلتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: أبُوهَا، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ
عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، فَعَدَّ رِجَالًا.

صحح هذا الصحفي الكذاب المبتلى بكثرة الكذب حديثا
منكرا باطل فيه أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت
ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم وتصيح في
وجهه وهي تقول له :
والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي ومني ، مرتين أو
ثلاثا ..
....

والحديث ليس فيه لفظة : ومني .
فتعمد زيادتها ودسها في الحديث !!!!
والحديث قد تفرد به راو كوفي !!!!
مع أن علته واضحة إلا أن هذا الصحفي صححه !!!!!
وكيف لا يصححه وفيه أن عائشة كانت ترفع صوتها على
النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقول : والله لقد عرفت أن
عليا أحب إليك من أبي ، مرتين أو ثلاثا ..

قلت: بعض المتعصبين ممن عمى التعصب قلوبهم فأضر بنفوسهم وأخلاقهم

لا هم لهم إلا تتبع أخطاء الألباني واتهامه بالجهل وتعمد الكذب والتزوير !

ولا أدري أمثال هؤلاء ماذا يقدمون وماذا يستفيد منهم الناس إلا التعصب وسوء الخلق واشغال الشباب بمعارك وهمية لا فائدة منها

زعم هذا الموتور أن الألباني في الحديث الذي عند أحمد برقم 18421 وفيه قالت عائشة (وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)

قال فزاد فيه الألباني (أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِنِّى)

وأن زيادة (وَمِنِّى) ليست في مسند أحمد

وإنما زادها الألباني عن عمد وكذب !

هذا الأحمق يبدو أنه اعتمد على نسخة الشاملة

وبنى عليها كل هذه التهم والأحكام !

ولو كان منصفاً متحرياً للحق لراجع اختلاف النسخ وأقوال أهل العلم فيها

فقد اختلفت نسخ المسند في هذه الزيادة

فهي مثبتة في بعض النسخ وغير موجودة في نسخ أخرى

انظر مثلاً: مسند أحمد ط. عالم الكتب برقم 18611 وط. دار الكتب برقم 18918 ففيهما زيادة (وَمِنِّى)

وكذا أثبتها الحافظ نور الدين الهيثمي في غاية المقصد فى زوائد المسند 3725

وكذا ذكر محققوا المسند ط. الرسالة وط. دار المنهاج (المكنز) أن بعض النسخ الخطية للمسند فيها هذه الزيادة

فالألباني اعتمد على النسخ التي فيها اثبات هذه الزيادة

وكذا اعتمد عليها مقبل الوادعي كما في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين 3/108-384

وكذا أصحاب المسند المصنف المعلل 310/25

لكن المتعصب لا يرى مثل هذا ..

هو فقط يركز على ما يوافق هواه من غير بحث ولا انصاف

أما الحديث فسنده ضعيف

ولم يصب الألباني في تصحيحه

مع أنه لم ينفرد أيضاً بالحكم عليه بالصحة !

فقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح 27/7

وصححه مقبل الوادعي وحسنه شعيب الأرناؤوط

وقد ذكرت مراراً أن الألباني متساهل في التصحيح والتحسين

أما مثل هذه التهم الحمقاء فلا تصدر إلا من متعصب موتور

والله المستعان.

تعقيب بتاريخ 2024/2/11

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/pfbid02wKTQQNVJx48C4EhfjvfrKa1dqi1tdy42xc7z1WN2TJk4TTkytKKK1j6MDthJqwopl/?app=fbl

قبل يومين أرسل صاحب هذا المنشور على الخاص مجموعة رسائل أرسلها لي في المساء ثم نشرها في الصباح على صفحته وفيها التراجع عن اتهام الامام الألباني بتعمد الزيادة في الحديث المذكور مع بعض النقاط الأخرى التي يرد بها علي

وأنا أتفق معه في النشر فهذا أفضل وأنفع للناس

وقد ذكر أنه تراجع عن خطئه في اتهام الألباني بتعمد الزيادة في هذا الحديث وشكرني على البيان

وأنا أيضا أشكره على التصحيح والتراجع

وإن كان يقول أنه لازال على موقفه واتهامه للألباني في غير هذه النقطة

وهذا شأنه والله حسيبه ..

المهم أنه تراجع عن هذه الفرية

أصلح الله حاله ووفقه إلى ما ينفعه

وأنا لم أتعرض لكل ما ذكره في نقده للألباني

وإنما كان الغرض بيان الغلط في اتهام الألباني بتعمد الزيادة في لفظ الحديث ثم ذكرت أنه ليس وحده من صحح الحديث وأن هناك من سبقه ومن لحقه في الحكم بالصحة أو الحسن

وهو لازال يكابر في هذا ..

كأنه يريد اظهار الألباني بأنه تفرد بتصحيح الحديث ولا متابع له

ليتم له غرضه في الطعن !

والحديث صححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري

ولا داعي للمكابرة والانكار

لأن الأخ يقول: (كيف جزمت بأن ابن حجر صحح الحديث وابن حجر حكم على الإسناد ولم يحكم على الحديث ، أم أنك لا تعرف أن هناك فرق بين الحكم على الإسناد والحكم على الحديث ، وأن الحكم على الإسناد بالصحة لا يستلزم صحة الحديث ؟)

وهذا كلام مضحك يدل على جهل صاحبه ..

إليك كلام الحافظ ابن حجر قال:

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا وَهِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي الْحَدِيثُ فَيَكُونُ عَلِيٌّ مِمَّنْ أَبْهَمَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَهُوَ أَيْضًا وَإِنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ يُعَارِضُ حَدِيثَ عَمْرٍو لَكِنْ يُرَجَّحُ حَدِيثَ عَمْرٍو أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا مِنْ تَقْرِيرِهِ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِاخْتِلَافِ جِهَةِ الْمَحَبَّةِ فَيَكُونُ فِي حَقِّ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عُمُومِهِ بِخِلَافِ عَلِيٍّ وَيَصِحُّ حِينَئِذٍ دُخُولُهُ فِيمَنْ أَبْهَمَهُ عَمْرٌو وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَقُولَ كَمَا تَقُولُ الرَّافِضَةُ مِنْ إِبْهَامِ عَمْرٍو فِيمَا رَوَى لِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَدْ كَانَ النُّعْمَانُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى عَلِيٍّ وَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ مِنَ التَّحْدِيثِ بِمَنْقَبَةِ عَلِيٍّ وَلَا ارْتِيَابَ فِي أَنَّ عَمْرًا أَفْضَلُ مِنَ النُّعْمَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ه

فتح الباري 27/7

هل تراه صحح الاسناد واستنكر المتن !

أم صحح الاسناد وذكر أنه يتعارض في بعض ألفاظه مع حديث آخر ومال آخراً إلى الجمع بينهما كما هي عادته في تقديم الجمع على الترجيح عند التعارض إذا صح السند

وطريقة ابن حجر في هذا التقرير معروفة عند طلبة العلم يمكنك أن تسأل عنها من تثق به منهم

فالحديث صحيح عنده

وهذا هو الأصل عند المحدث إذا قال بسند صحيح يعني صحة الحديث وإن أراد خلاف ذلك فسيبين علته وهو خلاف الأصل في حكمه بالصحة

ومن المعاصرين الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند قال:

إسناده حسن من أجل يونس بن إسحاق وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ه

ومنهم الشيخ مقبل الوادعي في كتابيه (الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين) و (الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين)

وهي كتب اقتصر فيها على اخراج ما صح عنده

ولا أدري كيف فهم الأخ خلاف ذلك مع أنه نقل كلامه !

فإنه قال: (مقبل الوادعي صحح الحديث وليس فيه لفظة: إن عليا أحب إليك من أبي .. ونبه على أنه هذه اللفظة لم تذكر في كل الروايات فلماذا لم تذكر هذا الكلام وأنه صححه بدون هذه اللفظة ؟؟)

الله المستعان..

مالك أنت وعلم الحديث طالما لا تفهم كلام أهله !

الشيخ مقبل ذكر رواية يونس عن أبي إسحاق عن العيزار التي عند أبي داود وقال: هذا حديث صحيح

ثم ذكر رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير به
وقال: وليس فيه: لقد علمت أن عليًّا أحب إليك من أبي
ثم ذكر رواية يونس عن العيزار بن حريث التي عند أحمد بتمامها والتي فيها الشاهد محل البحث:

(لقد عرفت أن عليًّا أحب إليك من أبي ومني مرتين)

ثم قال: ورواية يونس عن العَيْزَار لا تُعِلُّ روايته عن أبي إسحاق عن العيزار بل تقويها فيحمل على أن يونس سمع من العيزار وسمعه من أبي إسحاق عن العيزار والله أعلم. ه

هل تفهم من هذا أنه يصحح واحدة ويعل الأخرى !
أم يصحح الحديث من كلا الوجهين

والشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة 2901 بَيَّنَ علة رواية أبي داود عنده من أجل حجاج بن محمد المصيصي رواه عن يونس عن أبيه عن العيزار وحجاج اختلط وأن الأصح عند الألباني عن يونس عن العيزار مباشرة ليس فيه أبا اسحاق

فهذا هو سبب الحكم بالضعف من الألباني على رواية أبي داود وتصحيحه للرواية الأخري التي عند أحمد عن يونس عن العيزار مباشرة

ثم قال الألباني: فإن كان الحجاج المصيصي قد حفظ عن يونس روايته عن أبيه عن العيزار فيكون يونس رواه على الوجهين تارة بواسطة أبيه وتارة عن العيزار مباشرة. وإن مما يؤيد ذلك أنه قد شارك أباه في كثير من شيوخه ومنهم العيزار كما جاء في ترجمة هذا .. الخ

فهو بذلك قريب مما قاله مقبل الوادعي في ترجيح الوجهين !
ولكن إلا الحماقة أعيت من يداويها ..

هذا الأحمق بليد الفهم نصب نفسه رأساً وخصماً لواحد من كبار أعلام المحدثين المعاصرين وهو لا يحسن النقل ولا يحسن الفهم

آلتعصب عماك حتى عن فهم كلام أهل العلم !

وهؤلاء الأحداث لا يفهمون كلام العلماء

ويتسرعون في الرد بلا فهم

ويتهورون في القدح المبالغ فيه

ويتشدقون بالعبارات الضخمة وكثرة الكتابة والتكرار كي يروج جهلهم على العوام وأشباه المثقفين

أما طلبة العلم فلا يغترون بهذه التلبيسات ..

والعلماء الكبار المشهود لهم بالعلم والفضل لا تجد أحداً منهم يتصابى بمثل هذه الأفكار الملوثة

وإنما يغتر بها الصغار حدثاء الأسنان والأفهام ..

والحديث عندي حديث أبي اسحاق عن العيزار كما رواه اسرائيل بن يونس عنه وهو أثبت من أبيه يونس كما قال الامام أحمد بن حنبل

وليس في روايته ذكر الزيادة محل البحث

ثم يبقى النظر في أبي اسحاق السبيعي ..

قال في أنيس الساري: رواته ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من العيزار وكان قد اختلط أيضا وسماع إسرائيل منه بعد اختلاطه. ه

نصيحة لله:

دعك من هذا الطريق فإني ناصح لك

وانشغل بما ينفعك وينفع أمتك

ودعك من المشاحنات واتهام الناس

فلعلك حين تكبر تندم أن ضيعت عمرك في سراب.

تعليق:

هؤلاء الصبية ليس لهم في العير ولا في النفير

وما ذكرته هو مجرد مثال ..
ولو تتبعهم الباحث سيجد عندهم طامات من الهبد والجهل.

تخريج الألباني لحديث شيعي مكذوب

منشور بتاريخ 2024/8/6

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162723815009796/

قال الألباني في الكلام على حديث (علي خير البرية)

بعد أن بين بطلانه وأنه حديث موضوع:

وهذا من الأحاديث التي سود بها السيوطي كتابه الدر المنثور (6 / 379) ساكتاً عنها ليأتي من بعده من الفرق الضالة ليستغلوها ويوهموا المسلمين صِحَّتها ليضلوا عن سبيل الله كما فعل الشيعي عبد الحسين في مراجعاته وقد خرجت منها نحو مئة حديث ما بين ضعيف وموضوع فيما تقدم (4882 - 4975) منها حديث أبي الزبير هذا المشار إلى آنفاً وكذلك أورده الشيعي الآخر محمد الحسين آل كاشف الغطاء في كتابه أصل الشيعة (ص 110) نقلاً عن كتاب السيوطي الدر المنثور في أحاديث أخرى تقدم آنفاً بعضا

زاعما أنها من أحاديث علماء السنة وأعلامهم ومن طرقهم الوثيقة التي لا يظن ذو مسكة فيها الكذب والوضع !
فاللهم لعنتك على الكذابين والوضاعين مهما تعددت مذاهبهم وتنوَّعت أساليبهم وبخاصة منهم الرافضة!
قال العلامة ابن قيم الجوزية في المنار: وأما ما وضعت الرافضة في فضائل علي فأكثر من أن يعد قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب الإرشاد: وضعت الرافضة في فضائل علي رضي الله عنه وأهل البيت نحو ثلاث مئة ألف حديث
ولا يستبعد هذا فإنك لو تتبعت ما عندهم من ذلك لوجدت الأمر كما قال.
والله المستعان ولا حول لا قوة إلا بالله. ه

السلسلة الضعيفة 5593

قلت: هذا تخريج الإمام الألباني عليه رحمة الله من السلسلة الضعيفة للحديث المكذوب علي خير البرية وقد حكم عليه بالوضع وانتقد سكوت السيوطي عليه وعلى غيره من الأحاديث الباطلة التي يستغلها الشيعة في الترويج لمذهبهم

ودعا الألباني على الكذابين وبخاصة الرافضة الذين يستغلون مثل هذا وينسبونه لأهل السنة كحجة عليهم

ثم يأتي بعض الصبيان الأغمار يتهمون الشيخ بأنه كان يتعمد تصحيح الأحاديث الضعيفة التي تروج للتشيع !

هؤلاء الحمقى لا يعرفون الفرق بين منهج المتقدمين وبين منهج المتأخرين القائم على التصحيح بظاهر السند والذي أدى إلى التساهل في الحكم على الأحاديث بصفة عامة وليس انتصارا لمذهب أو طائفة

وليس هذا خاصا بالالباني وحده فقد وقع فيه الكثير من المتأخرين والمعاصرين

وهؤلاء الصغار جهال متعالمين ليسوا من طلبة العلم

والله أعلم بما ورائهم أو من ورائهم

رزقنا الله العلم النافع والعمل الصالح والله من وراء القصد.

التعليق على قول عداب الحمش

منشور بتاريخ 2024/11/8

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163019951904796/

لماذا وصفت الشيخ الألباني بأنه شيخ النواصب وليس السلفية فحسب؟

الجمعة الماضية أعجبني رد

الشريف عداب الحمش الحسيني

قلت أنا: (الشيخ الألباني عمدة الوهابية والسلفية والنواصب) لأنه صحح لهم أحاديث في فضائل أناس معظمين لديهم، لا تصح بحال.

الجمعة الماضية أعجبني رد

٤

الشريف عداب الحمش الحسيني

صحيح، ولكنه لم يقصد تصحيحها لهم لموافقة مذهبهم ولكن لأن منهجه الحديثي يقتضي ذلك

قلت: يقال غالبا الحق وسط بين طرفين

هذا المتشيع يقول: الألباني شيخ النواصب لأنه صحح لهم أحاديث لا تصح

وآخرون يقولون: الألباني متشيع لأنه صحح لهم أحاديث لا تصح

وهكذا كل يغني على ليلاه وبحسب هواه

والألباني رحمه الله لا هو متشيع ولا من النواصب

وتصحيح الأحاديث عنده مبني على منهج وقواعد فيها الكثير من التساهل في التصحيح وليس هو منهج خاص به ابتدعه من رأسه

وإنما هو منهج جمهور المتأخرين المشتغلين بالحديث

وهذا المتشيع عداب واحد منهم

فهو يصحح الأحاديث الضعيفة والمنكرة إذا كانت في فضائل آل البيت وينكر على غيره تصحيح الأحاديث إذا خالفت مذهبه

وهكذا صار الحديث لعبة في أيدي أصحاب الأهواء والمذاهب يصححون ويضعفون تبعا لمذهبهم

وهكذا المتعصبة ينظرون بعين واحدة فيصححون ما لهم وينكرون ما عليهم

والألباني على تساهله أحسن حالا منهم

فليس هو شيعي ولا ناصبي رحمه الله.

تعليق:

أما جهلة الأعراب هؤلاء فإنما نورد كلامهم على سبيل التعجب !





ومثلهم في مزبلة التاريخ كثير ..

وقد ماتوا وماتت أقوالهم

وبقي أهل العلم ذكرهم بخير عند الناس والحمد لله.

انتشار حب الألباني على صفحات الفيس

منشور بتاريخ 2024/11/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163038527704796/

الصفحة الرئيسية عندي كلها منشورات من الإخوة والمشايخ في الإنصاف في حق الألباني وذكر فضله وجهوده

لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أهل الفضل

رحم الله الألباني وجزاه خيرا وخلد ذكراه بالخير.

الرد على خالد الحايك

تنبيه حول ما قام به بعض الباحثين

منشور بتاريخ 2023/3/14

الرابط:

https://www.facebook.com/share/p/1BLpAA95UG/

حديث دعاء الملكين كل صباح

(اللهم أعط منفقا خلفا اللهم أعط ممسكاً تلفا)

كتبت فيه بحثاً وذكرت فيه علته

وهي تفرد معاوية بن أبي مزرد بروايته وليس هو ممن يحتمل تفرده فضلاً عن كونه خولف في رفعه ممن هو أوثق منه

كتبت هذا البحث قديماً ثم أعدت رفعه مؤخراً في نسخة مزيدة على هذا الرابط

noor-book.com/lb0tjg

وبعض الباحثين كتب بحثاً حول هذا الحديث أيضاً

ولكنه أخطأ في كشف علته فأعله بتفرد سليمان بن بلال الراوي عن معاوية مع أنه متابع فيه

ولم يتطرق البتة إلى معاوية بن أبي مزرد

ومؤخراً وبعد نشري للنسخة المزيدة من البحث قام هذا الباحث بتعديل بحثه بعد أن قاموا بالرد عليه وبينوا له خطأه

وتراجع عن اعلال الحديث بتفرد سليمان بن بلال

وتبنى فكرتي بتفرد معاوية بن أبي مزرد

وأخذ يطيل الشرح حول حال معاوية بن أبي مزرد وأفراده

وكأن هذا الشرح سيعطيه الحق في انتحال أفكار الآخرين !

وقام بتعديل بحثه ولم يحترم من سبقه بالاشارة إلى سبق النشر

وبدا لمريديه وكأنه أول من تطرق لهذه العلة !

مع العلم أني التزمت معه منتهى الأمانة العلمية لما نشر بحثه

ومن يقرأ سيرى ويعرف

فهل أنت أول من أعل الحديث بهذه العلة (تفرد معاوية بن أبي مزرد)

أم هناك من سبقك في هذا ؟!

أين أنت من التزام الأمانة العلمية

وأين أنت من احترام سبق النشر ؟!

والغريب أن هذا الباحث كثير التهجم على اخوانه وأقرانه واتهامهم بسرقة الأبحاث والأفكار العلمية !

أتنه عن خلق وتأتي مثله .. عار عليك إذا فعلت عظيم.

تعليق:

العلم أمانة وضمير واعي قبل ما يكون بحث ومعلومات.

تعقيب أول
منشور بتمامه بتاريخ 2024/7/24
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162682232259796/

أرسل لي بعض إخواني رابط د. خالد الحايك يرد بتعقيب مطول ذَيَّل به بحثه حول (معنى التثبيج في الحديث) تكلم فيه على المنشور السابق في حديث دعاء الملكين
وقد نقلت الرد الخاص بمعنى التثبيج في الحديث في موضعه ثم قلت:

الأمر الثاني: أن الأخ هداه الله انهال علي بالشتائم والتهم والطعن في النوايا فيما ذكرته حول بحث دعاء الملكين (اللهم أعط منفقاً خلفاً اللهم أعط ممسكاً تلفاً)
وسأوضح له ولمن يتابعه الخطأ الذي اتهمني به والله أعلم بسريرته

1- اتهمني الأخ بأني مثل غيري أجلس بالساعات أتتبع ما يكتبه كي أخرج بخطأ أُشنِّع به عليه !
وهذا كلام مضحك يدل على الغرور والعجب بالنفس

وكيف عرفت يا زلمة هذا الاكتشاف ؟

وأنا لست ممن يفعل ذلك والحمد لله
وقد خالفتك غير مرة في الحكم على بعض الأحاديث
ونقلت كلامك ورددت عليه ولم أتعرض لك بسوء
ولا ذكرتك أصلاً وإنما أقول (بعض الباحثين)
وربما لم يعرف أحد أنك المقصود إلا لو كان ممن يتابع أبحاثك جيداً
هذا مع الالتزام بالنقد العلمي من غير التعرض لتجريح الأشخاص

وهناك أيضاً مواقف حصلت مؤخراً من بعض خصومك (وسوء أخلاقك جعلت لك الكثير من الخصوم) لو أخبرتك ماذا فعلت وبماذا نصحت مدير المجموعة لعلمت أني لا أتخلق بهذه الأخلاق اللئيمة ولعل الأيام القادمة تظهر لنا من يتصف بهذا ويبرع فيه

2- اتهمني الأخ بالكذب لأني قلت إنه نشر تعديل بحثه المذكور بعد نشري للنسخة المزيدة من البحث
يقول الأخ:
(فقوله: وبعد نشري للنسخة المزيدة من البحث!!
الكذاب نشر نسخته المزيدة حسب قوله في بحثه المعدل بعد مناقشة الأخ أحمد عوف لي حيث قال: الانتهاء من الزيادة والتعديل .6/2/2023 :إضافة التعقيب27/3/2023 :م."
ومناقشة الأخ أحمد عوف لي كانت في (9/8/2022) !
وبناء على ذلك الحوار عدلت في وقتها عن رأيي في ذلك التفرد.
فأي كذب بعد هذا الكذب!
وما هذا التناقض؟
قام الباحث بتعديل بحثه بعد أن قاموا بالرد عليه وبينوا له خطأه، وقبلها يقول :التعديل كان مؤخراً بعد نشره لنسخته المزيدة من البحث؟!!

فتعديلي كان بناء على تلك المحاورة قبل أن ينشر بحثه المزيد الذي ليس فيه إلا ما سرقه من خلال الحوار!)

قلت : لماذا التدليس والكذب ؟
هل أنت قمت بتعديل بحثك فور تنبيهك على الخطأ ؟

متى قمت بتعديل بحثك أيها الذكي الدعي ؟
لماذا تدلس على الناس ؟
أنت لم تقم بالرد وقت أن رد عليك صاحبك

وأنا كنت آنذاك من أصدقاء صفحتك وصفحته

والمنشورات موجودة

وقد تعقبك صاحبك على صفحته القديمة في بيان المتابعة لسليمان بن بلال بتاريخ ١٠-٨-٢٠٢٢
ومكثتُ فترة بعد ذلك أتردد على موقع الأخ الحايك وبحثه عسى أن أجد له ردا فلم أجد شيئا

وكان من أسباب إعادة نشري للبحث أني لم أجد له ردا ولا نقدا على كلام مخالفيه طيلة هذه الشهور السابقة !

وبعد الانتهاء من إعداد النسخة المزيدة وقبيل نشرها قمت بالاطلاع على بحثه مرة أخرى عسى أن أجد شيئا جديدا فلم أجد

وقمت بنشر البحث والإعلان عنه على صفحتي بتاريخ

٨-٢-٢٠٢٣

والتزمت الأمانة العلمية في النقل عنه وعن غيره

ولم أذكره بسوء لأنه وقتها لم يكن كتب شيئا جديداً

وبعد نشري للبحث وجدت الأخ ألحق التعديل وأصلح الخطأ !

عرفت يا زلمة متى كان التعديل وما هو المقصود ؟

ثم لم ينشر الباحث وقتها شيئا على صفحته في بيان هذا فلما فعل ذلك قمت بنقده على صفحتي

وبيان فعلته بتاريخ ١٤-٣-٢٠٢٣
وهذه كلها تواريخ لمنشورات على الفيس موجودة

والأخ الحايك ليس مثلي فأنا أسجل تاريخ البحث وتاريخ الإضافة أو التعديل فيه وهذا موجود في عامة ما أكتبه والحمد لله

أما هو فقد عَدَّل البحث ولم يكتب تاريخ تعديله واكتفى بالتاريخ القديم لكتابة بحثه !

وأول منشور له على صفحته حول هذا البحث كان عبارة عن إعلان عن التعديل الجديد الذي أدخله

وأنه قام بإصلاح الخطأ والاعلال بمعاوية بن أبي مزرد
متى كان هذا ؟
بتاريخ ١٨-٣-٢٠٢٣
بعد تعقبي له بأربعة أيام فقط !

فكما أنه نشر التعديل عقب نشر بحثي فكذلك أعلن عنه عقب نشر نقدي .. (يا محاسن الصدف) !

نعم المناقشة مع زميله وبيان الخطأ له كانت قبل ذلك
لكن الأخ لم يعدل بحثه وقتها
فأنا قبل نشري للبحث دخلت إلى موقعه لأراجع بحثه
فوجدته كما هو لم يغير شيئاً
ولو كان تراجع لذكرت ذلك فيما نقلته من بحثه وقتها !
لكنه لم يتراجع ولم يغير شيئاً حتى قمت بنشر البحث
وبعدها قام الأخ بنشر التعديل في بحثه
لذلك أدرجت بعدها تعقيباً وذكرت تاريخه

والفرق بين نشر بحثي ونشر التعقيب عليه قرابة شهر ونصف وهي الفترة التي قام في خلالها الحايك بتعديل بحثه

والمحاورة القديمة التي كانت بينه وبين صاحبه كانت محاورة من طرف واحد ولم تكتمل ولم يعقب عليها الحايك وقتها ولم يتعرض لمعاوية بن أبي مزرد ألبتة سواء تفرد أو خالف !

فبحثي الأول والثاني كلاهما نُشرا قبل أن ينشر الأخ التعديل على بحثه
لذلك أقول مرة أخرى: نعم الحايك لم يتعرض لذكر معاوية بن أبي مزرد واعلال الحديث به إلا بعد نشري للنسخة المزيدة من البحث

3- اتهمني الأخ بأني سرقت منه في ذلك البحث !
الله المستعان .. يعني أي تشويه وخلاص
المهم يرمي نقيصته على غيره
ترى لو أني أسرق منك فلماذا أذهب إليك وأستشيرك في النشر
ولماذا أحيل إلى بحثك في نفس الوقت مع اظهار الفرق بين البحثين
وكان يمكنني نشره ولا أبالي بك ولا بما تكتبه كما فعلت أنت بالضبط
لكن ديانة وأمانة التزمت باحترام السبق والحمد لله
وقد كنت أتواصل معك في تلك الفترة عموماً ظناً مني أنك باحث منصف ورجل محترم
ولكن بعد ذلك تبين لي من مواقف متعددة أنك لا باحث منصف ولا رجل محترم

وحتى لو فرضنا أنك اعتمدت على جهدك بعد ذلك في اعلال الحديث بمعاوية بن أبي مزرد فهناك من سبقك وأنت تعلم فأين الأمانة العلمية في الاشارة لبحث من سبقك ؟
أم ستحلف كما حلفت أنك لم تقف عليه !

وأما قولك أني لم أذكر رواية أبي عوانة في بحثي الأول التي فيها متابعة سليمان بن بلال فأنا لم أتعرض لسليمان بن بلال كونه تفرد أم لا
وإنما فقط نقلت كلامك لبيان الفرق بين البحثين
ثم بعد ذلك وقفت على المتابعة لسليمان بن بلال من خلال نقل محاورك لها وكنت أتابع رده عليك وقتها
ووقفت عليها من خلاله وليس من خلالك !
وقلت في النسخة المعدلة ما نصه (لكن تعقبه البعض بأن سليمان بن بلال مع كونه ثقة لم يتفرد به وإنما توبع عليه من أبي بكر الحنفي (ثقة) عند أبي عوانة !)

فلم أدعيها وأنسبها لنفسي وإنما عزوتها لغيري بقولي (تعقبه البعض)
فعن أي سرقة تتكلم ؟!
وقد نشرتُ النسخة المعدلة قبل أن تتكلم أنت أصلاً

فما هذا الهراء والعبث ..
تحاول تتصيد أي شيء والسلام !
أنت بجد صعبان عليا ..
حاول أن تهدأ وتركز .. فكلامك مضحك ومتناقض

معاوية بن أبي مزرد راوٍ لا بأس به وقد رفع الحديث وغيره ممن هو أوثق منه أوقفه والحديث أصله من كلام كعب الأحبار
هذا ما قررته قديماً وحديثاً قبل أن تتكلم بشيء في هذا
طبعاً أنت تشغب وتحاول أن تظهر نفْسَك ونفَسَك
وأني أعللت بالمخالفة وأنت أعللت بالتفرد !
وهذه ثرثرة لا فائدة منها ..

ولو كنتَ سليم القصد لذكرتَ هذا في بحثك وبينتَ الفرق بينهما

وقد أشرتُ إلى التفرد في النسخة المعدلة التي نشرتها قبل تعديلك مع أن المخالفة أقوى من التفرد فليس كل تفرد مردود
ولولا المخالفة وكون الحديث من رواية كعب الأحبار لكانت العلة ضعيفة قابلة للأخذ والرد لذلك احتج البخاري ومسلم بتفرده !

فهذه اتهامات سخيفة لولا أن يغتر بها البعض لما رددت عليها
وأنا لا أستغرب من الأخ سوء الخلق فهذه طباعه وسجيته
لكن أن يتهمني بالسرقة فهذا مضحك وسخيف
رمتني بدائها وانسلّت ..
وليته التزم بعُشْر ما التزمت به معه من الأمانة في النقل

على أن هؤلاء التكفيرين من عادتهم التدليس والكذب
وللعلم لمن لا يعلم:
د. خالد الحايك تكفيري قُحّ
يكفر الناس ولا يعذر بالجهل
وكان بوقاً من أبواق تنظيم داعش وقت ظهوره وانتشاره
وجزى الله خيراً د. وسام العظمة فهو أول من كشف تطرف هذا الخبيث وغلوه في التكفير
وختاماً أدعو كل باحث مهتم أن يقرأ بحثي ويقارن كلامي وهو بنفسه بتوفيق الله سيعلم وجه الصواب والله المستعان.

فائدة عن جماعات التكفير

منشورة بتاريخ 2024/7/25
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162684563259796/

كثير من الباحثين المتعصبين لمنهج التكفير وجماعات التكفير المختلفة ينتحلون العلم ويدعون الأمانة والتقوى

وهم مجرمون لا يخافون الله

يستحلون التدليس والكذب والافتراء

وتشويه سمعة المخالفين بالباطل

أمثال هؤلاء كمثل الأجرب أو نافخ الكير

لا تصاحبه ولا تقترب منه وإلا تأذيت أكثر مما تستفيد.

تعليق:
لا تجد منهم إلا الغلظة والعنف وقسوة الطباع فإذا اشتد السوط على ظهورهم لا تجد إلا بكاء النساء وهروب الجبناء !

ولم أجد أحدا من هؤلاء التكفيريين يستحق وصف (الرجولة) فضلا عن وصف التقوى وخشية الله.

تعقيب ثان
منشور بتاريخ 2024/7/29
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162695608984796/

أحب أن أنبه أن موقع مكتبة نور الذي أقوم بتحميل الكتب عليه يعتمد تاريخ الإنشاء باعتبار آخر إضافة فيه

يعني إذا رفعت بحثك على الموقع بتاريخ ١-١-٢٠٢٢

فستجد تاريخ الإنشاء ١-١-٢٠٢٢ كما هو

لكن إذا أحببت إضافة أي تعديل على البحث بعد ذلك ولو بكلمة واحدة فسيتغير تاريخ الإنشاء تلقائيا إلى تاريخ آخر إضافة

فإذا كان التعديل بتاريخ ١-٦-٢٠٢٢ فسيتغير تاريخ الإنشاء تلقائيا إلى ١-٦-٢٠٢٢

وهذا من عيوب الموقع أنه لا يفرق بين تاريخ الإصدار الأول وتاريخ أي تعديل لاحق ويمكن لأي أحد اختبار الموقع في هذا التغيير التلقائي

لذلك إذا قمت بأي تعديل على البحث أقوم بذكر تاريخ الإصدار في خانة الوصف كتوثيق له وأعلن عنه على صفحة الفيس لأن تواريخ الفيس بوك ثابتة لا تتغير

أقول هذا لأن المدعو خالد الحايك استشكل هذا ولم يفهمه

وياليته وقف عند ذلك حتى يفهم ولكنه كعادته أخذ يكيل التهم والافتراءات والله المستعان

وقد سود تعقيبا جديدا في نهاية بحثه ذكر فيه الكثير من الهراء حول قصة التواريخ هذه

وليته تثبت قبل أن يتكلم بجهل ويدلس على الناس

والغريب أنه أخذ يسخر من طريقتي إذا أردت نقده ولا أصرح باسمه فأقول بعض الباحثين !

مع أن هذه من طريق أهل العلم في نقد الأقوال ولا يصرحون باسم القائل وكان البخاري يفعل ذلك كثيرا في الصحيح يقول قال بعض الناس ويقصد به أبو حنيفة أو أحد صاحبيه

لكن هذا الحايك بمعزل عن أخلاق أهل العلم لذلك يقول:

(يا رجل ...لم هذه السرية؟ صرّح ولا تخف !مع أني لم أجد هذه الإشارات التي قلتها في جولة سريعة في صفحتك الفيسبوكية، وخالف كما تشاء !)

انظروا لهذا الرجل يعتبر الأدب خوفا !

ومن الغرائب أيضا أن هذا المدلس يرمي نقيصته على الآخرين

فيكذب ويتهم غيره

ولا زال هذا المدلس يكرر أني لم أذكر تفرد معاوية بن أبي مزرد ولو بالإشارة !

مع أني قلت بالنص:

(فهذا الحديث لا يعرف من رواية أصحاب أبي هريرة

وقد تفرد معاوية بن أبي مزرد بروايته

ولم يتابع على رفعه من وجه صحيح)

هذا الرجل مكشوف الوجه قليل الحياء

وصدق الشيخ علي الحلبي حين وصفه بالمثل القديم قال:

الحايك_عريان.

تعقيب ثالث

منشور بتاريخ 2024/7/30

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162696709394796/

مرة أخرى كتب الحايك في بحثه تعقيباً سريعاً
وأنا أتابع ردوده من خلال التعقيبات التي يكتبها في بحث معنى التثبيج في الحديث
لكن هو كيف يتابع ردودي وقد حظرني ؟!
وقد تسرع الحايك مرة أخرى باتهامي باختراع قصة التعديل التلقائي لتاريخ الانشاء
ما أجرأك على الكذب واتهام الآخرين !
يا حبيبي اذهب وتأكد في الموقع بنفسك

قم برفع أي بحث على الموقع وبعد نشره قم باضافة تعديل فيه وسترى تغيير التاريخ بعينك
أو قم بالتواصل مع ادارة الموقع وافهم وتعلم قبل أن تتجرأ على الناس بالجهل والكذب !
وليس هذا هو البحث الوحيد الذي قمت بتعديله كما كذب علي وافترى
كثير من الأبحاث المنشورة قمت باضافة فوائد وتعديلات عليها بحسب ما أقف عليه بعد ذلك
وهذا يعرفه كل متابع للصفحة
أعيد نشر البحث وأعلن أنها نسخة مزيدة ومعدلة
ادخل بنفسك على الأبحاث الأخرى مثل الاسراء والمعراج والتعصب والرواة القدرية وحكم الغناء وغيره
ستجد نفس الكلام ونفس التعديل كما في هذا البحث وأكثر
لكن المتعصب الذي يريد التصيد أعمى لا يرى إلا ما يريد

وهل في دينك أن تتهم اخوانك بالكذب بمثل هذه الافتراضات الساذجة التي تدل على شخصيتك المضطربة المتهورة

وهذا الرجل كلما بينت له كذبه فيما يدعيه علي يخترع كذبة أخرى بدلا من الاعتذار عن التي قبلها !
الله المستعان من قلة الحياء والجرأة على الكذب

وأكرر أني لما نشرت النسخة المعدلة من البحث
وأعلنت عنها بتاريخ 28-2-2023
لم تكن عدلت بحثك لذا لم أنتقدك ونقلت عن بحثك ما وجدته من الفروق والاختلافات ولو كنت وجدت تعديلك لذكرته وقتها ولم انتظر حتى أعيد التعديل وأضيف التعقيب بعدها بأكثر من شهر !
وقد تأدبت معك وقتها ولم أذكرك بسوء لأني لم أجد منك غير ذلك

فقولك (طيب، هب أن ذلك صحيح، فلم لم يُعلق على نشره إعلان البحث في شهر 2/2023 فلا يوجد أية إشارة إلى التعديل المزعوم !!!)
هذا حجة عليك لا لك
ولو كان لك أي تعديل وقتها لذكرته وقت النشر
وليس بين البحثين تعديل جذري كما تدعي
غالب الاضافات عبارة عن رد وبيان على من اعترض على البحث سواء من رد عليك أو رد علي في المجلس العلمي
وهذه الاضافات موجودة في أكثر أبحاثي المنشورة على الموقع والحمد لله
وكل ما استفدته من ردود صاحبك عليك عزوتها إليه من غير تسمية بقولي (اعترض البعض) (تعقبه البعض) وهكذا

فأين السرقة أيها المفتري ؟
أعوذ بالله من جرأتك على الكذب

أما الروابط التي وضعتها فهي لتعلم أني قد أخالفك ولا أصرح باسمك تأدباً وليس خوفاً كما أوحى إليك عقلك !
فبدلاً من الاعتراف بعد الانكار ذهبت تسخر وتسب وتمجد في شأنك وتحتقر من شأن الآخرين .. الله المستعان
فعلاً: إذا لم تستح فاصنع ما شئت
وقد وصفك الحلبي فأجاد الوصف حين قال:
#الحايك_عريان

توضيح في تغيير موقع نور لتاريخ الانشاء

منشور بتاريخ 2024/11/5

الرابط:

https://www.facebook.com/share/p/15rf33cm4N/

موقع مكتبة نور لتحميل الكتب من أفضل المواقع في رفع الملفات وحفظها وسهولة الوصول إليها عن طريق بحث جوجل

لكن من عيوب الموقع أنك إذا أردت أن تعدل شيئا في نسخة الكتاب يقوم الموقع بتغيير تاريخ النشر إلى تاريخ آخر تعديل للبحث !

فمثلا كتابي في تخريج حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق والآثار الضعيفة الواردة في معناه

هذا الكتاب رفعته على مكتبة نور بتاريخ ٢٢-٨-٢٠٢٤

ورفعته أيضا على موقع أرشيف بنفس التاريخ

ولا زالت النسخة القديمة موجودة على أرشيف بنفس التاريخ

ولما رفعت مؤخرا نسخة مزيدة من البحث قام الموقع تلقائيا بتعديل تاريخ الإنشاء إلى ٢٧-١٠-٢٠٢٤ كما في الصور المرفقة



تخريج حديث علي بن أبي طالب لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وبيان علته

مؤلف: احمد فوزي وجيه

قسم: الأحاديث الضعيفة [تعديل]

اللغة: العربية

الصفحات: 70

حجم الملف: 1.59 ميجا بايت

نوع الملف: PDF

تاريخ الإنشاء: 22 أغسطس 2024



تخريج حديث علي بن أبي طالب لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وبيان علته

مؤلف: احمد فوزي وجيه

قسم: الأحاديث الضعيفة [تعديل]

اللغة: العربية

الصفحات: 90

حجم الملف: 1.87 ميجا بايت

نوع الملف: PDF

تاريخ الإنشاء: 27 أكتوبر 2024

وقد حاولت التواصل مع إدارة الموقع لإيجاد طريقة للحفاظ على تاريخ إصدار البحث الأول لكن لم يستجيبوا

أقول هذا لأن البعض كان يسخر من هذا ولا يصدقه

ويظن أني أخترع هذا الكلام !

وذلك لأنه متهور لا يتثبت من الشيء قبل إنكاره

وها هو مثال ظاهر أمامك يمكنك مراجعته بنفسك والتثبت منه

وهذا المدلس المعترض كان يتبجح بأن الآثار المنسوبة لبعض الصحابة (ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض علي) هي آثار صحيحة وفي قمة الصحة !

فلما نشرت البحث ورددت عليه ببيان ضعف ونكارة هذه الروايات وذكرت من ضعفها من أهل العلم

بلع لسانه وانقطع كأن الأرض انشقت وبلعته !

فلا هو تراجع عن القول بصحتها كعادة الباحث المنصف

ولا هو رد بأدلة علمية تبين صحة دعواه

وهذا يدل على سوء القصد والبعد عن الأمانة والإنصاف والله الهادي.

- إضافة في بيان تعصب الحايك

الحايك رجل مدلس ومتعصب ..

إذا أراد أن ينتصر لمذهب تحايل حتى يصحح ما يؤيده كما فعل في الآثار المنسوبة لبعض الصحابة (مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِ عَلِيٍّ) وهي آثار منكرة ضعفها النقاد المتقدمين والمتأخرين !

وكما في حديث خزيمة بن ثابت (لَا تأتوا النساء في أدْبارِهِنّ)

وهو حديث ضعيف كما قال أئمة النقد !

وكما في قصة ذبح الجعد بن درهم التي جزم بصحتها وقال (لا أشك في حدوثها) وهي قصة منكرة يرويها مجاهيل !

وزعم تعصباً وتقليداً لغيره أن زيادة (عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ) ثابتة في صحيح البخاري

مع أن الأئمة المتقدمين من عصر البخاري نفوا وجودها في الصحيح وأن البخاري تركها ولم يذكرها !

وهكذا تراه يرفع شعار النقد واتباع المتقدمين

فإذا أراد الانتصار لرأيه يقلب الليل نهاراً والسواد بياضاً ..

- إضافة الكلام على قاعدة غريبة اخترعها الحايك

إلى الباحثين في علم الحديث:

هل سمعتم بهذه القاعدة العجيبة من قبل:

(البخاري في كتابه التاريخ إذا أثبت سماع الراوي من شيخه وكان هذا الراوي ليس له عن شيخه إلا حديثا واحدا فهذا يدل على صحة الحديث عند البخاري) !

هل هذه قاعدة صحيحة ؟

وما الدليل على صحتها ؟

وهل اثبات السماع يعني اثبات صحة الحديث ؟

وكم من حديث أثبت البخاري في التاريخ سماع راويه من شيخه ثم صرح بضعفه ؟

وكم راوي أثبت البخاري سماعه من شيخه وهو مجهول !

وأين أخرج البخاري في صحيحه أحاديث هؤلاء ؟!

للأسف البعض يخترع من رأسه قواعد وينسبها للبخاري

ثم يلزمه بنتائجها فيقول: صححه البخاري وضعفه البخاري

ولا علاقة للبخاري بما يخرج من رأسه !

وإنما هي أوهام لا دليل عليها والله المستعان ..

تعليق على قول البعض (الحايك محدث) !

انتقد بعض الاخوة على صفحته قول بعضهم (الحايك محدث)

فقلت: المحدث في الأصل هو من يقوم بالتحديث ورواية الأحاديث عن شيوخه بأسانيدها

أما من يتكلم على الأحاديث بالصحة والضعف فهو ناقد

فنقول فلان ناقد أو باحث أو مشتغل بالعلل والرجال

وكثير من النقاد السابقين جمعوا بين التحديث والنقد

فيكون محدثا ناقدا

أما اليوم فأغلب المشتغلين بنقد الحديث ليس لهم عناية برواية الحديث واملائه بالاسناد المتصل

وأغلب من يشتغل برواية الحديث واملائه وتحصيل الاجازات لا علم لهم بفن النقد

ثم يبقى النظر في هذا الناقد وذاك الباحث

هل هو متقن أم متساهل ؟

أم هو متعصب صاحب هوى يصحح ما يوافق هواه وإن كان ضعيفا أو منكرا ؟!



المحدث !!! خالد الحايك

مبالغة نسال الله العفو والعافية








أحمد فوزي
المحدث في الأصل هو من يقوم بالتحديث
ورواية الأحاديث عن شيوخه بأسانيدها
أما من يتكلم على الأحاديث بالصحة
والضعف فهو ناقد فنقول فلان ناقد أو
باحث أو مشتغل بالعلل والرجال
وكثير من النقاد السابقين جمعوا بين
التحديث والنقد فيكون محدثا ناقدا
ثم يبقى النظر في هذا الناقد وذاك الباحث
هل هو متقن أم متساهل
أم هو متعصب صاحب هوى يصحح ما
يوافق هواه وإن كان ضعيفا أو منكرا !

بابا المجال !

منشور بتاريخ 2023/10/27

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162190426419796/

في علم الحديث اليوم:

لا يوجد من هو إمام
لا يوجد من يستحق أن يلقب بهذا الوصف الضخم
يوجد مشايخ ويوجد باحثين
مشايخ يعلمون ويحدثون
وباحثون يبحثون ويجتهدون
يصيبون ويخطئون
يفيد بعضهم بعضا ويستدرك بعضهم على بعض
وأسعدهم حظا أكثرهم موافقة للدليل
ومن كان يظن في نفسه أنه كبير القوم أو بابا المجال
فهو غافل مغرور..
وهذا الغافل لن يعرف قصوره ولن يرى تقصيره حتى يستفيق من غفلته.

إضافة:

هذا المنشور عن (بابا المجال) لا أعني به شخصاً بعينه

وإنما هو عام في كل متعصب ومغرور

وذكرته هنا للمناسبة ..

حوار حول منشور بابا المجال

منشور بتاريخ 2024/12/22

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163401335289796/

هذا حوار دار بيني وبين بعض إخواني على الخاص أنشره للفائدة:

بخصوص منشورك عن بابا المجال في الحديث

للأسف كثير من الباحثين يظنون أنفسهم دارقطني عصرهم

وهم والله يجهلون أكثر مما يعلمون

فربما أحدهم لم يقرأ حتى الموطا كاملا

ولم يقرا كتابا في التراجم كاملا

وللأسف يغضبون إن رددت عليهم شيئا

وللاسف يضطر الواحد إلى مقاطعتهم لراحة البال

٢٩ أكتوبر الساعة ٨:٠٤ ص

تم التعديل

يعيشون في دائرة مغلقة لا يرون فيها إلا أنفسهم !
التخصص مهم .. ولكن ليس على حساب هجر العلوم الأخرى
حاول إنك تثقف نفسك في علوم مختلفة شرقية وغربية
وتنوع مصادر التلقي .. وإلا قد يصيبك ما أصابهم من التعصب وضيق الأفق وألا ترى الحق يخرج عما في رأسك !
والواقع أن العلم والحقيقة أكبر بكثير من فرد أو جماعة أو طائفة

وهذا واقع للأسف ..

وكثير من المشتغلين بعلم الحديث عندهم مثل هذه الأمراض:

المفاخرة ورؤية النفس

ضيق الصدر عند النقاش

احتقار المخالف أو وسمه بالجهل

وأيضا وهو أخطرها: التعصب للرأي والاعتقاد أن ما توصل إليه هو الحق لا ريب

وبصفة عامة فالاستغراق في فرع من فروع العلم وعدم الانفتاح على العلوم والثقافات الأخرى يورث مثل هذه الأفكار الضيقة

وهذه نصيحتي لكل باحث في علم الحديث أو في غيره من العلوم الشرعية والفلسفية.

تعليق:

أيضا من عيوب طلبة العلم اهمالهم لدراسة كتب الأدب والروايات الأدبية والاستنكاف والسخرية من مطالعتها والظن بأنها مجرد تسلية وحشو فارغ !

ومن مزايا الكتب الأدبية توسيع الإدراك وترويض النفس وتهذيب الطباع ومعالجة الكثير من صفات التعصب والغلو.

منتدى الضيائية (سابقاً)

منشور بتاريخ 2024/6/24

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162610968539796/



معلومات

مجموعة لمذاكرة الحديث النبوي الشريف وآثار السلف

إخوانٌ من طَاعَ اللَّهَ - امتداد للدعوة السلفية

t.me/Montada_Addyaiya



رابط الدعوة

تدخل على مثل هذه الصفحات التي لا هم لها إلا الحكم على الناس وتكفيرهم

وترى كمية الاستغراق في مثل هذا التنظير والجدل والخصومة فيه مع السب والعداوة والكراهية والتكفير لكل مخالف

ترى هذا فتصاب بالإحباط

وأن هذه الأمة أمامها قرون حتى تنهض وتعرف حقيقة العلم والقوة

ويقولون: المجموعة لمذاكرة الحديث وآثار السلف !

وليس فيها شيئا من مذاكرة الحديث وعلومه

ليس إلا الجدل والنزاع حول تكفير الناس والمجتمعات

الرد على أبي عبيدة النقادي

أبو عبيدة النقادي وعمر عفيفي

منشور بتاريخ 2024/3/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162424735459796/

في رأيي أن المدعو أبو عبيدة النقادي هو عمر عفيفي بدقن !

لمن لا يعرف عمر عفيفي:

هو ضابط شرطة سابق

مصري يعيش بأمريكا

كان يتنبأ بأحداث ثورة ٢٥ يناير وما بعدها

وكان دجالا يخلط بين الصدق والكذب

ويُعَيّش الناس في الأوهام والآمال الزائفة.

نصيحة في الفرق بين المُصلح والمُنَجِّم

منشور بتاريخ 2024/3/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162425811954796/

كل زمان فيه المصلح والكاذب

فيه الأئمة المجددون وفيه الكهنة الدجالون

تعرف الفرق بينهما بالعلم واتباع الدليل وبيان الهدف الحقيقي والاهتمام بالتفكير النقدي والتوجيه الصحيح لواجب الوقت

الكاهن أو الدجال يبيع لك الوهم ويعتمد على التنبوءات التي يعرف أنها ترضيك وتريحك أو تروضك وتخيفك

يخلط المعلومة الصحيحة بالأوهام الزائفة

كل ذلك من أجل توجيهك والسيطرة عليك

قد لا يريد منك أن تفعل أي شيء حاليا

فقط تسمع وتنتظر حتى يمكنه توجيهك كيفما يشاء

هو يريدك مستمع ومتلقي لكنه يخدعك بأنك واع وفاهم

(طبعاً من خلاله وبما يمليه عليك)

ليس كل ما يقوله كذب فبعضه حق وصدق

لكنه يأخذ الكلمة ويخلطها بالكذب فيما يتعلق بأحداث المستقبل ويضخم لك الكلمة ويعيد تكرارها حتى يوهمك أنه على حق

تراه يردد: ألم أقل لكم بأن الشيء الفلاني سيحدث ..

انظروا ما يحدث الآن ..

أليس كما أخبرتكم من قبل ..
ومع التكرار يترسخ في نفوس المتابعين أنه رجل واع يحسن الفهم والتنبؤ وينسون غيرها من الكذب والوهم الذي يخبرهم به

والناس يحبون سماع مثل هذه التنبؤات كنوع من التنفيس والتشبث بأي أمل ..

تذكرون عمر عفيفي وطامح ومجتهد وغيرهم من الحسابات التي كانت تروج للنبوءات والبشارات وقرب نهاية الظالمين

أين هم الآن وأين وعودهم التي صدقها الكثيرون ؟

الباحث المجتهد ليس من يبيع لك الوهم ويبشرك بالنصر من غير عمل !

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبشر أصحابه ويعطيهم نبوءات لكنه كان يربي جيلا كاملا يعلمهم ويأخذ بالأسباب ويُعِدَّهم بما استطاع من القوة والعلم والعمل وحسن التربية

أين نحن وأين هم ..

حالياً من أمثال المدعو أبو عبيدة النقادي

وهو واحد من هؤلاء الذين يبيعون الوهم للناس

من مثل قوله: اصبروا وابشروا فنهاية الظالمين على وشك .. الأيام حبلى .. الخلاص قد اقترب .. دع الظالمين يهلك بعضهم بعضا .. ادخروا الأقوات فالمجاعة قادمة والاقتصاد سينهار .. ارحلوا من هنا .. هاجروا من هناك .. الحرب والمدعكة قادمة .. هلاك فلان قد اقترب وهلاك فلان قد أوشك ..

وهكذا توقعات وارجافات وتحذيرات وتخديرات

مثل مروجي الأفيون أو ثعابين الاعلام الموجه

أنت ماذا تفعل وما هو دورك ؟

وماذا يتعلم منك الناس في الواقع ؟

هل تعي نتائج أفعالك ؟

ما هي مصادر معلوماتك ؟

من أعطاك إياها ؟

ما هو العلم النافع والعمل الصالح الذي تغرسه في نفوس المتابعين ؟

ما هو دورك في تربية واعداد الأجيال القادمة ؟

بصفة عامة ماذا يستفيد من يتابع هؤلاء إلا المشاهدة والإنتظار على أمل صدق نبؤات الدجالين !

وفي وسط كل هذه الآلام والمآسي والفتن التي نعيش فيها يتمكن أمثال هؤلاء من اعطائك الأمل بمستقبل أفضل

وتظل تحلم به العام تلو العام ..

وهكذا تستكين للأمل أنت وغيرك حتى تخرج الشعوب من المعادلة ومن ميزان القوة ويمكن السيطرة عليها

هذه هي النتيجة قصد المتحدث هذا أو لم يقصد

الباحث الصادق لا يسعى لتخديرك وإنما لتحذيرك وتوعيتك

يعلمك كيف تعرف الصادق من الكاذب

كيف تتبع الأقوال وتميزها باتباع الدليل

يعطيك أمثلة من التاريخ للعبرة ولمعرفة كيف يتم كتابته وكيف يتم تزويره

يعطيك الأدوات العلمية والمنطقية التي بها تحلل التاريخ والواقع وبها تحذر من تكرار الأخطاء في المستقبل

يعطيك النصيحة كيف تستغل وقتك فيما ينفعك وينفع بلدك وأمتك وما هو واجب الوقت في حقك

كيف تشكل وعيك بيدك لا بيد غيرك

كيف تصنع مستقبلك بنفسك وليس اعتمادا على الآخرين

هذا هو الباحث الصادق والعالم المجدد

أما أمثال هؤلاء الذين يبيعون الوهم ويحشدون القطيع ويقولون لك اصبر وسترى .. ابشر وانتظر .. ألم أقل لكم .. ألستم تصدقوني .. ألم يحدث كذا وكذا كما أخبرتكم

فهؤلاء لهم نصيب من قول نبينا صلى الله عليه وسلم في مسترقي السمع:

يَسْمَعُ الكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الآخَرُ إلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ. ه

هذه نصيحتي إليك ..

إن شئت فخذ بها وإن شئت فدعها واستمر كما أنت

متحدث أو مستمع أو متابع.

الهبيد ..

منشور بتاريخ 2024/4/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162471425789796/

امتى هاتفوق وتفهم إنك هبيد وجاهل ..



قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه

#تعقيبٌ
لتفهم هذه الخطة
المسيرات الانتحارية تأخذ وقتًا حتى تصل
لأهدافها ويجب انتظار وصولها حسب سرعتها ثم
ضرب الهجوم الصاروخي الفرط صوتي أو الكروز
الموجه ليتم اختراق الدفاعات الصهيونية بسهولة
وتحقيق الردع وضرب الأهداف
وهذا نظام روسي نجح في أوكرانيا وقد
شرحناه تفصيلياً
فارتقب🔥💪🏾
#أبو_عبيدة_النقادي

❤️ 331 🔥 160 👍 35 ❤️‍🔥 18
🫡 10 🤩 3 🌚 3 💔 2 😡 2

النقادي, 11:19 م 11.8K

قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه

#عسكرياً
هذا الهجوم كبير جدا
ومفيد وجميل بالنسبة لنا
وإسرائيل سترد بقوة مفرطة على لبنان وإيران
وهذا أجمل ما في الأمر🔥
ثم بعد ذلك تعالا عندي واقعد كبّر ورايا
يا طيب💪🏾❤️‍🔥
#أبو_عبيدة_النقادي

قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه

#عسكرياً
هجوم المسيرات استنزافي يتبعه الآن هجوم صاروخي خطيييير بلهجة المغاربة
فهم أحسن الناس الذين ينطقون كلمة (خطييييييير)😎🔥
#أبو_عبيدة_النقادي



النقادي, 10:57 م 12.7K

قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه

إني أقفز كشاب في العشرينات
خطيييير😎🔥💪

النقادي ونبوئات كعب الأحبار

منشور بتاريخ 2024/9/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162877067004796/

قال نعيم بن حماد: عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ أَبِي الْيَمَانِ الْحِمْصِيِّ حَدَّثَنَا جَرَّاحٌ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ تُبَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: لَيُوشِكَنَّ الْعِرَاقُ يُعْرَكُ عَرْكَ الْأَدِيمِ وَيَشُقُّ الشَّامُ شَقَّ الشَّعْرِ وَتُفَتُّ مِصْرُ فَتَّ الْبَعْرَةِ فَعِنْدَهَا يَنْزِلُ الْأَمْرُ. ه

الفتن لنعيم بن حماد 585

قال ابن أبي شيبة: حدثنا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْغَنَوِيُّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ كَعْبًا كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ الْأَمْصَارِ خَرَابًا جَنَاحَاهَا قُلْنَا: وَمَا جَنَاحَاهَا يَا كَعْبُ؟ قَالَ: الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ. ه

مصنف ابن أبي شيبة 35943

قال إسحاق ابن راهويه: أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ نا مُوسَى بْنُ عَلِيّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا فَأَوْصَانِي سُلَيْمُ بْنُ عَتَرَ وَكَانَ قَاضِيًا لِأَهْلِ مِصْرَ فِي وِلَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّلَامُ وَقَالَ: إِنِّي اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لِأَبِيهِ وَلِأُمِّهِ فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَأَبْلَغْتُهُ فَقَالَ: وَأَنَا اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنُّورٍ؟ تُرِيدُ مِصْرَ فَدَنَوْتُ مِنْ رِفَاعِيَّتِهَا وَحَالِهَا فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا مِنْ أَوَّلِ الْأَرَضِينَ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى إِثْرِهَا أَرْمِينِيَّةُ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَوْ مِنْ كَعْبٍ ذُو الْكِتَابَيْنِ. ه
مسند اسحاق 344

قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه
القتال من المسافة صفر👌🏾🔥😎
الجميع سيذهب هناك
والأردن هتخرب ثم مصر يا حج
ونتقابل ساعتها
فضلًا عن معجنة سوريا والعراق وتركيا والأكراد
مع الأمريكان والصهاينة
وشكرن جدن ليكم 💯💪🏾🔥
#أبو_عبيدة_النقادي


قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه
عاجل || جيروزاليم بوست عن مصادر بالجيش الإسرائيلي: مندهشون من عدم فعالية حـ.زب الله بالرد خصوصًا بعد اغتيال نصر الله.
#أبو_عبيدة_النقادي
149
16
5
3
1
1
1
النقادي, 7:35 م 4.1K
قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه
ادخلوا الباب وشكرن جدن ليكم
أتذكرون كلامي في النصيحة
وأحسبه فخاً محكماً
#أبو_عبيدة_النقادي

#تعقيبٌ_عسكريٌ
أقولها لكم
إن حزب الله سيخرج منه ما يسر المؤمنين إذا
دخل الصهاينة في لبنان برياً
وهم داخلون ويشعرون بالنشوة!
وهذا أعظم هدية تاريخية بالعصر الحديث
كما ذكرنا
فلم يتغير أسلوب من سنة 1982 ولا 2006
في طريقة الهجوم
وقتلوا قادة حزب الله وهتكوا الضاحية وفعلوا
أكثر مما فعلوا الآن
وتعمقوا برياً
ثم هزموا ونكصوا وقام حسن نصر الله وانتصر
بالنهاية واشتدت قوة الحزب!
وهذه المرة غيرررر
سيلتحق بحزب الله طوائف وجماعات
وتغيير الشرق الاوسط سيعود عليهم
بالبلاء والزوال
ولن تقوم لإسرائيل قائمة وسيهزم الغربُ
وهذه مآلات عسكرية لها دلالات كثيرة وقوية.
وشعبية نتنياهو في ازدياد👌🏾🔥
ونحن ننتظر الهدية وهي واقعة عسكرية تبعًا
لطريقة تفكيرهم!
والأيام بيننا.
ولكن لن ينعم الخليج براحة ولا مصر بأمان
ولا الأردن بنظامها!
هذه معركة غير كل المعارك

الدجال أبو عبيدة النقادي صار يتنبأ بنبؤات كعب الأحبار

تشابهت نبؤاتهم الكاذبة ..

أنا فقط مستغرب من صغار السن أو صغار العقل الذين لا يزالون يصدقون هذا الدجال ويسيرون خلفه !

الله يرحم أيام عمر عفيفي ..

كان أول من اخترع الدجل السياسي على مواقع التواصل

قناة أبي عبيدة النقادي عفا الله عنه

#عسكرياً
شوف يا حج!
إيران وأذرعها سيقاتلون وجهًا لوجه مع الصهاينة
من جهة لبنان👌🔥
في هذا الوقت سيكون البحر الأبيض
المتوسط يغلي 👌
وكذا أوروبا تغلي
والمحيط الهادي يغلي
ساعتها هتزعل جامد
فانظر أمرك واسمع كلامي
خزّن بعض الطعام لصغارك
في كل سنة خذ احتياطاتك
فغالبًا سنة 2025 هي التنفيذ الأشد.
وشتاؤها هو المقصود والله أعلم بكونه وعباده
فكل شيء يجري بإذنه
لكن المهم هو ضبط صلاتك وعبادتك وعقيدتك
فالأمور قادمة شديدة وسريعة وغشيمة
إنها المعجنة وكفى
#أبو_عبيدة_النقادي

وهذا الكلام عن تخزين الطعام والشتاء القادم هبد بيكرره كل عام

ولا شيء يحصل والحمد لله

لكن الناس تنسى بسرعة

الهبادي دجال من النوع المفتخر ..
يذكرني بمحمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقي وقت غزو الأمريكان واجتياح العراق

نفس الأسلوب الدعائي تقريبا

أنت بتعمل شغل حلو يا أبو عوبد وأسيادك راضيين عليك.

أستاذ فن الهبد

منشور بتاريخ 2024/12/20

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163397500404796/

أبو عبيدة النقادي

أستاذ فن الهبد ..

صاحب نظرية المعجنة والنبوءات العبقرية الفاسدة

كعب الأحبار لهذا العصر

صاحب شعار الماكس وكل حاجة بالعكس

يقول لك اليوم: غدا ستخرب مصر

ويقول لك في الغد: حصل ما قلته بالأمس وخربت السودان

ويقول لك بعد الغد: كلامي أول أمس تحقق بالحرف وها هي لبنان تخرب !

الهبادي_بياع_الزبادي

تعقيب على معايرة النقادي بعض الباحثين باحتياجه للمال

منشور بتاريخ 2024/8/15

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162755221099796/

قمة الانحطاط وقلة الأصل

إنك لما تختلف مع أحد تعايره باحتياجه للمال
ويقولك صعيدي ونقادي من قنا !
أنت عار على الصعايدة يا ناقص ..

تعليق:

بحسب ما بلغني فإن النقادي محبوس في تهم نصب واحتيال

والجزاء من جنس العمل

والله حسيبه إن كان ظالماً أو مظلوماً.

إضافة:

تواصل معي بعض الإخوة وأخبرني أن الباحث الذي عايره النقادي لم يطلب منه شيئاً وأن النقادي هو الذي عرض عليه ابتداءً

وأرسل لي تسجيلاً صوتياً يفيد هذا

يعني جمع النقادي بين الكذب وقلة الأصل !

تعليق في احدى الصفحات على النقادي وغيره

لعلك قد عرفت إن لم تكن من قبل تعرف أن معظم مشاهير الفيسبوك ومواقع التواصل عبارة عن رؤوس لهم مجموعات وشلل يتعصبون لمن معهم ويتحامقون على من ليس منهم

ولا يمنع هذا طالب العلم أن يبين ما عنده بالدليل

ويحذر الانزلاق في الجدل

ولا يبالي بهبد الهبادي أو نقد النقادي

وقد خبرت كثير منهم فوجدتهم متعالمين

فقاعات لها شكل وليس لها مضمون

والإعراض عن الجدل محمود وبيان العلم مطلوب

ولا يطغى أحدهما على الآخر.

محمد شمس الدين

منشور بتاريخ 2024/6/19

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162599069774796/

الأخ شمس الدين يناظر شيعي رافضي في باب الصفات

وترك كل البلايا الأخرى في عقيدتهم !

مع أن الجدل في باب الأسماء والصفات محتدم بين طوائف السنة نفسها لكن الأخ يبدو أنه لا شغل له إلا الاستغراق في هذا الباب الذي يرجع في كثير من مسائله إلى التنقير في مسائل الغيب

ولا يحيطون به علما ..
وأصول الخلاف بين السنة والشيعة أعمق وأهم من النظر إلى هذه المسائل الجدلية

وكان الأولى المناظرة في صيانة القرآن الكريم من التحريف وبطلان ادعاء العصمة لغير الأنبياء وتكفير الصحابة والطعن في

زوجات الرسول أمهات المؤمنين وتكفير المسلمين واستحلال قتلهم وخيانتهم وغير ذلك من البلايا التي دمرت المسلمين

هل عقلك مغيب لدرجة أنك لا ترى أي قضية في الإسلام إلا قضايا الأسماء والصفات !

فعلا الحماقة لها رجال ..

والشيعة ليس لهم مذهبا يخصهم في الأسماء والصفات

وإنما أخذوا أصول الإعتقاد في هذا الباب من المعتزلة

فمالك أنت ومال المعتزلة

أنت فاكرهم زيك حفظ بلا فهم

مناظرة المعتزلة لها أسلوب مختلف ولا ينفع معهم طريقة السرد والاحتجاج بحرفية النص لأن أصولهم مختلفة

أنت لو تناظر ملحد مثلا فلن تحتج عليه بآيات من القرآن لأن أصوله مختلفة
وكذلك المعتزلة أهل تأويل وجدل عقلي لن تنجح معهم طريقتك في الإلزام بحرف النص وكأنك تخاطب سلفي أو أشعري

فطريقة الحوار نفسها محط سخرية تنم عن قلة فهم لأصول المخالف وطريقة استدلاله

لذلك استطاع المحاور الشيعي عكس هذا الاستدلال عليه

والزامه به في غير موضع

ومن باب العلم:

كتب وردود الإمام ابن تيمية في الأسماء والصفات مفيدة في الجملة للمهتمين بالجدل الدائر بين الحنابلة والاشاعرة

لكنها قليلة الفائدة في الرد على المعتزلة

بمجرد أن تقرأ في كتب المعتزلة سترى فرقا بين ما يقرروه لاسيما في التأصيل وطريقة الاستدلال

وبين ما يقرره ابن تيمية في الرد عليهم

لا بد لمن يريد مناظرة المعتزلة أو يريد فهم منهجهم

لابد من قراءة كتبهم ولا بديل عن ذلك

أما هذه المناظرات فهي اشغال للمسلمين بمسائل جدلية مع قلة علم وكثرة كلام وسخرية متبادلة من كلا الطرفين.

الرد على أحد المقلدة

منشور بتاريخ 2024/8/18

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162767199009796/

ومن هم النقاد! ؟ هل تريد نفسك وأمثالك !؟.

النقاد الذين تكلموا في أحرف معروفة من أحاديث الصحيحين أو أحدهما في الأصول لهم الآن أكثر من ألف سنة في التراب! ومنزلتهم في الحديث دون منزلة الشيخين بكثير.
ومع ذلك رد عليهم الحفاظ الكبار وأجمع المسلمون على بطلان قولهم حتى أصبح الكلام في الصحيحين أو أحدهما من آيات أهل البدع والضلال !
.

ثم جاء خلق من أهل الع... عرض المزيد

٦ ساعات أعجبني رد ٣

كاتب مسؤول

هذه هي مصيبة المصايب ينتظرون أمير المؤمنين البخاري ومسلم يجلسا بين ايديهم يدرسون لهم مافاتهم من العلل لو كان الأمر بيدي لجلدتهم

حامي الذمار وفتوة البلد ..

لو كان الأمر بيده لجلدهم !

لا بحث ولا نقاش ولا نظر في الأدلة

اضرب واجلد ولا تبالي

مع ادعاء كاذب للاجماع وجهل بتاريخ علم النقد

الحمد لله أن الأمر ليس بيدك ولا بيد أمثالك

ولن يكون إن شاء الله ولن يجعل الله للجهال على طلبة العلم سبيلا

ومثل هذه التعاليم المغلوطة تربي الأجيال على التقليد والتعصب والمشاحنة والبغضاء

سأقول لك كلمة لوجه الله:

اهدأ وهدي أعصابك وانشغل بما ينفعك

ودعك من الغمز واللمز الذي هو ديدنك

لأنه برضاك أو بغير رضاك

البحث مستمر والبقاء لمن يتبع الدليل.

خطورة تصنيف الناس

منشور بتاريخ 2024/7/21

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162674978689796/

الشيخ الفاضل الذي كتب مؤخرا قائمتين بأسماء المشايخ والدعاة بحسب تصنيفه (قائمة سوداء وقائمة بيضاء)

من أعطاك هذا المنصب ونصبك حكما على الناس ؟

ترى أنت نفسك في أي القائمتين ستكون ؟

مع كامل احترامي ..

لا يقدم على هذا التصرف إلا متعصب أو ضعيف العقل

وغالب هذه التصنيفات تأتي تبعا للولاء العقدي والمذهبي

فالقائمة البيضاء لمن هو أكثر قربا وموافقة لمذهبك

والأخرى لمن هو أبعد وأشد مخالفة لما تراه الحق والصواب.

الشيخ محمد عبده والرد على تهمة الماسونية

منشور بتاريخ 2023/12/8

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162272336549796/

قال الأستاذ محمد رشيد رضا: إن الأستاذ الإمام رحمه الله تعالى ترك الماسونية من زمن طويل وقد أكثر أبناؤها من دعوته إلى محافلها بعد رجوعه من النفي إلى مصر فلم يُجب وأهدوا إليه وسامًا فلم يقبله وقد سألته عن حقيقتها مرة فقال بأن عملها في البلاد التي وجدت فيها للعمل قد انتهى وهو مقاومة سلطة الملوك والباباوات الذين كانوا يحاربون العلم والحرية وهو عمل عظيم كان ركنًا من أركان ارتقاء أوربا وإنما يحافظون عليها الآن كما يحافظون على الآثار القديمة ويرونها جمعية أدبية تفيد التعارف

بين الناس وأخبرني بأن دخوله مع السيد فيها كان لغرض سياسي اجتماعي وأنه قد تركها من سنين ولن يعود إليها وأنها ابتذلت في مصر ابتذالاً لم يكن من قبل وأخبرني أنه أرشد مرة أحد ولاة بيروت إلى إبطال محفل ماسوني علم أنه يكيد للدولة العلية بإيعاز بعض الدول الأوربية فهاب ذلك الوالي وظن أنه فوق قدرته ولكن الفقيد رحمه الله تعالى هداه السبيل إلى ذلك وشد من عزيمته ففعل بل كان مبدأ انسحابه مع السيد جمال الدين من الماسونية عندما جاء إلى مصر رئيس الشرق الأعظم الإنكليزي وهو يومئذ ولي العهد للدولة الإنكليزية فاجتمعت المحافل الماسونية حفاوة به وذكر أحد رؤسائها ولي العهد بهذا اللقب فاعترض السيد جمال الدين وقال: إنه لا يسمح بأن يحتفل بأحد على أنه ولي العهد لدولة من الدول لاسيما الدولة الإنكليزية التي من وصفها كيت وكيت وليس لها فضل على الجمعية ... إلخ ما قاله ولا أذكر منه إلا مثل هذا الإجمال فرد عليه بعض رؤساء المحافل وبعد مناقشة انسحب من الماسونية هو وخواص مريديه ولما رأى بعض علماء الأزهر بعد ذلك ترقي الأستاذ الإمام ونفوذه في الحكومة توهموا أن ذلك بمساعدة الجمعية له فدخل كثيرون منهم فيها ومنهم من دخل بدعوة بعض أصحابه من أهلها ولم يدخل أحد منهم لأجل عمل يفيد الأمة والبلاد إلا جماعة السيد جمال الدين. ه

مجلة المنار 8/402-403

نصيحة إلى المتعصبين على الشيخ محمد عبده واتهامه بالماسونية:

أليس في القاموس عندكم مصطلح (كان ورجع) (تبين له فخرج)

كان دخوله في أول أمره في القرن التاسع عشر

وكانت الماسونية ترفع شعارات العلم والحرية ومقاومة الظلم

وانخدع بها كثير من المسلمين وقتها

وهذا كله قبل قيام دولة اسرائيل بأكثر من نصف قرن

وقبل أن تنكشف خططهم الصهيونية

فالانصاف يا عباد الله قاتل الله التعصب

#سلسلة_الشيخ_محمد_عبده

من علامات الاخلاص

منشور بتاريخ 2023/12/2

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162263341269796/

هذه النصوص الآتية للشيخ محمد عبده من علامات الإخلاص وسامح الله من وصفه بالعمالة ..

وقد قال ابن كثير في شيخه تقي الدين بن تيمية:

وَسَمِعْتُ الشَّيْخَ تَقِيَّ الدِّينِ يَذْكُرُ مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلْطَانِ مِنَ الْكَلَامِ لَمَّا انْفَرَدَا فِي ذَلِكَ الشُّبَّاكِ الَّذِي جَلَسَا فِيهِ وَأَنَّ السُّلْطَانَ اسْتَفْتَى الشَّيْخَ فِي قَتْلِ بَعْضِ الْقُضَاةِ بِسَبَبِ مَا كَانُوا تَكَلَّمُوا فِيهِ وَأَخْرَجَ لَهُ فَتَاوَى بَعْضِهِمْ بِعَزْلِهِ مِنَ الْمُلْكِ وَمُبَايَعَةِ الْجَاشْنَكِيرِ وَأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَيْكَ وَآذَوْكَ أَنْتَ أَيْضًا! وَأَخَذَ يَحُثُّهُ بِذَلِكَ عَلَى أَنْ يُفْتِيَهُ فِي قَتْلِ بَعْضِهِمْ وَإِنَّمَا كَانَ حَنَقُهُ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ مَا كَانُوا سَعَوْا فِيهِ مِنْ عَزْلِهِ وَمُبَايَعَةِ الْجَاشْنَكِيرِ فَفَهِمَ الشَّيْخُ مُرَادَ السُّلْطَانِ فَأَخَذَ فِي تَعْظِيمِ الْقُضَاةِ وَالْعُلَمَاءِ وَيُنْكِرُ أَنْ يَنَالَ أَحَدًا مِنْهُمْ سُوءٌ وَقَالَ لَهُ: إِذَا قَتَلْتَ هَؤُلَاءِ لَا تَجِدُ بِعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُمْ قَدْ آذَوْكَ وَأَرَادُوا

قَتْلَكَ مِرَارًا فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ آذَانِي فَهُوَ فِي حِلٍّ وَمَنْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاللَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَنْتَصِرُ لِنَفْسِي وَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى حَلُمَ عَنْهُمُ السُّلْطَانُ وَصَفَحَ. ه

البداية والنهاية ط. 94/18

النصوص من كتاب الأعمال الكاملة

#سلسلة_الشيخ_محمد_عبده

تداخل الحكومة في الأزهر[1]

الشيخ رشيد : إن قرار مجلس إدارة الأزهر هو كقرار كل مجلس رسمي وكل محكمة ، يطالب القانون بتنفيذه ويعاقب على تركه ، فلماذا لا تطالب بتنفيذ هذه القرارات الكثيرة التي يمتنع شيخ الأزهر من تنفيذها بصفة رسمية ؟ فلو فعلت هذا مرة واحدة لنفذ كل قرار .

الأستاذ الامـام : إن هذا لا يكون إلا بسلطة الحكومة ، وإنني أرجو أن لا أدع الحكومة تتداخل في الأزهر ما دمت فيه ، فكيف أكون أنا الذي يدعوها إلى ذلك ؟ فنحن ندعو الشيوخ بالإقناع معتصمين بالصبر .

إن وجداني [1] ومراقبتي لله تعالى لا تمكنني من إقرار ما لا يبيحه الشرع . والباطل لا يكون وسيلة إلى الحق .

الأزهر واستقلاله عن الحكومة[1]

الأستاذ الإمام : إن لورد كرومر أرسل إلي إنه يريد أن يزورني ، وأنا أعلم إن غرضه الكلام في حالة الأزهر . . . ويريد أن تتـدخل الحكـومة في عـزل الشيخ **سليم البشري** كما فعلت في عزل الشيخ **حسونة النواوي** .

الشيخ رشيد : وماذا تنوي أن تقول له ؟

الاستاذ الامام : أقول أحسن ما أعلم ، وأسكت عن شر ما أعلم ، ولا أقول إلا حقاً ، ولا أدع منفذاً لنفوذ الاجنبي أن يتسرب إلى هذا المعهد الديني . . وأنا ما دمت في هذا المكان لا أدع للحكومة مجالاً للتدخل في شؤونه ، لأنها حكومة واقعة تحت سلطة أجنبية .

شيخ الأزهر يخالف قانونه[١]

إن الشيخ سليماً مسكين ، لا يعلم أن مادة . . . من قانون العقوبات تقضي بمحاكمة كل رئيس مصلحة رسمية يمتنع من تنفيذ ما يتقرر من أحكام قانونها محاكمة جنائية ، وإنني لو بلغت النائب العمومي أن مجلس الإدارة قرر كذا وكذا في تاريخ كذا ، بمقتضى قانون الأزهر ، وامتنع رئيسه من تنفيذ هذه القرارات ، فإنه لا يسعه إلا أن يدعوه للتحقيق في محكمة الجنايات ، ولكنني إنما أريد أن يكون إصلاح الأزهر برأي شيوخه واقتناعهم لا بسلطة الحكومة الكافلة لتنفيذ القوانين ، ولا فرق فيها بين قانون الأزهر وسائر قوانين الحكومة ، إذ هو صادر بمقتضى «ديكرتو» خديوي كغيره .

حول تراث الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

منشور بتاريخ 2024/12/25

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163407612559796/

من أراد أن يتعلم مباديء أصول الفقه فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتابه الأصول من علم الأصول

ومن أراد أن يتعلم الفقه الحنبلي مع تنمية ملكة الاجتهاد واتباع الدليل فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتاب زاد المستقنع

ومن أراد أن يتعلم الفقه القائم على اتباع الدليل من غير تقيد بمذهب فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتاب بلوغ المرام

ومن أراد أن يتعلم التفسير المبسط للقرآن الكريم من غير إطالة ولا اختصار مخل فعليه بسماع مجالس التفسير للشيخ ابن عثيمين

ومن أراد أن يتعلم باب الأسماء والصفات على النهج السلفي فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتابه القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى

ومن أراد أن يتعلم مباديء علم النحو لغير المتخصصين فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتاب المقدمة الآجرومية في النحو

ومن أراد أن يتعلم مباديء علم مصطلح الحديث فعليه بالشروحات الصوتية للشيخ ابن عثيمين لكتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

وغيرها كثير من الشروح الصوتية الميسرة لمختلف العلوم الشرعية والتي انتفع بها من الخلق ما لا يحصيهم إلا الله سبحانه

ائتني بعالم أزهري واحد له مثل هذه الجهود العلمية لغير المتخصصين خارج الأكاديمية الأزهرية

ائتني بعالم أزهري واحد له مثل هذه الجهود في نشر العلم الشرعي وتقريبه لعموم الناس خارج أروقة الفصول التعليمية

ائتني بواحد مثله أو نصيفه رحمه الله

لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أهل الفضل

قاتل الله التعصب ..

تعقيب على تصريحات أسامة الأزهري

في حق الشيخ ابن عثيمين

منشور بتاريخ 2024/12/27

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163414198464796/

تصريحات د. أسامة الأزهري في حق الشيخ ابن عثيمين تصريحات غير أمينة وتدل على تعصب مذهبي واضح

فقوله: الشيخ العثيمين يكفر الأزهريين وأنه لا يصلح لمصدر أو مرجع في رسالة علمية إلا على وجه مناقشته وإذا أحببت أن تورد قولا قاله أن تفنده وتناقشه لا بد من التوثيق من كتبه ولكن ليس مصدرًا.

أين من كلام الشيخ ابن عثيمين تكفيره للأزهريين ؟

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

وقد انبرى جماعة من الأزهريين إلى تبرير كلام د. أسامة بأن الشيخ ابن عثيمين يقول بأن التوسل بالأولياء والتبرك بزيارة قبورهم من الشرك الأكبر

وبما أن الشيخ يقول ذلك إذن هو يكفر الفاعل ويكفر المفتي له بالجواز ومنهم جمهور الأزاهرة !

وهذا الكلام صاحبه ممن يحترف مهنة التجويد والترقيع

فإن المعروف لكل مبتديء في دراسة علم الأصول أو المنطق أو أصول الكلام أن لازم القول ليس بقول

ولا يصح أن تلزم القائل وتنسب له قولا لم يقله

وإنما أنت تستنجه من بعض أقواله الأخرى

ومن المعروف أيضا عند الأزاهرة قبل غيرهم أن هناك فرقا بين الحكم على الفعل وبين الحكم على الفاعل

فإن هناك شروطا وموانع واعتبارات يجب مراعاتها قبل تنزيل الحكم على الفاعل

فلماذا تخلى الأفاضل عن أصولهم إذا أرادوا نقد كلام من ليس على مذهبهم ؟!

وللشيخ محمد عبده مفتي مصر الأسبق

وواحد من أكبر علماء الأزهر في وقته

له فتوى رسمية يستنكر التوسل بالأنبياء والأولياء

ويقول إن التوسل بجاه الأنبياء من الشرك الجلي لا الخفي

وأنها من أعمال الوثنيين والإسلام يأباه ..

(انظر النص الكامل في كتاب الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده 535/3 وسبق نقله بتمامه في باب العقيدة)

فهل نقول إن الشيخ محمد عبده يكفر الأزهريين والذي هو واحد من كبارهم وهل نقول إن الشيخ محمد عبده لا يصلح لمصدر أو مرجع في رسالة علمية إلا على وجه مناقشته

أم أننا سنبرر لأنفسنا ونقول:

الأزهري بتاعنا والسعودي مش تبعنا !

كلمة ثناء في حق الشيخ محمد صفوت نور الدين

منشور بتاريخ 2024/3/14

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10162418803139796/



كثير من طلبة العلم اليوم فضلا عن غيرهم لا يعرفون الشيخ محمد صفوت نور الدين الرئيس الأسبق لجمعية أنصار السنة المحمدية

وهو من أفضل مشايخ السنة في مصر تسعينات القرن الماضي

وقد انتفعت كثيرا بحضور دروسه ومجالسه آنذاك

لاسيما في دقة الاستنباط والفوائد التي كان يستخرجها من نصوص الشرع مما لا تخطر على بال الكثيرين

ومن جيد كلامه النافع والذي يحتاج إليه الكثير من طلبة العلم اليوم وغيرهم من باب أولى

كان رحمه الله كثيرا ما ينصح قائلا:

المسائل المستحدثة ونوازل الفقه والقضايا الشائكة لا يسئل فيها الشيخ أو الباحث بمفرده مهما كان علمه وفضله وإنما ينظر فيها

لرأي المجامع ولجان الفقه والتي تضم مجموعة من الفقهاء والمتخصصين في مختلف العلوم فرأي الشيخ بمفرده الخطأ فيه أكثر ومثل هذه المسائل تحتاج إلى مداولات وتبادل الآراء بين أهل العلم وفي هذه المجامع تتلاقى العقول وتفعل الشورى وتنقح الآراء ويظهر الخطأ من الصواب إذ رأي الجماعة أحب إلينا من رأي الفرد.

رحمه الله وجزاه عنا خيرا ..

أدب الرد عند أ/ أحمد الأقطش

منشور بتاريخ 2025/2/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163550686054796/

أ /أحمد الاقطش باحث خلوق ومحترم

وافقته أو خالفته ..

ولعل الله ييسر لي قريبا قراءة كتابه والنظر فيه.



Aḥmed ElAkṭash ...د الأقطش
@aktash111
Follow
شكر الله لكم فضيلة الدكتور اهتمامكم وحرصكم، وسأقرأ ما تفضلتم به من نقد للكتاب. بارك الله في علمكم ونفع بكم
Translate post
أ.د/الشريف حاتم العوني @Al3uny · Jan 15
ملحوظات على كتاب (قصة حياة البخاري) لأحمد الأقطش في موقعي الشخصي
dr-alawni.com/files/books/pd...
3:04 PM · Jan 15, 2025 · 3,376 Views
4
1
13
4
F M @Fahadaptv · Jan 15
تقبل النقد بصدر رحب،يدل على جلاله قدركم
ولاينتقص ذره من جهدكم العظيم،الذي شهد به أهل العلم.
1
1
204
Aḥmed ElAkṭash ...طش @akt... · Jan 17
أحسن الله إليكم، ما أحوج المرء إلى النقد والتصويب لا سيما من أهل العلم. وفقنا الله وإياكم، وشكر لكم جميل عباراتكم



الكلام على الشيخ أسامة القوصي

منشور بتاريخ 2022/11/17

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10161439804704796/

شيخ مسكين طيب القلب

تلاعب به التكفيريون في شبابه واستغله المداخلة في كهولته

وبه ومن خلاله استطاعوا نشر مذهبهم الخبيث في بلادنا الحبيبة

ثم باعوه عند أول نقطة اختلاف بينهم وغدروا به كما هي عادتهم مع كل من لا يلتزم رسم القطيع

ثم انكسر وترك كل شيء وراء ظهره

وامتلأت نفسه غيظا وعدواة لكل من ينتسب للدعوة السلفية

ألومه مرة وألوم من تلاعب به مائة مرة

وأتمنى له الخير والهداية والصلاح والإصلاح

ورسم الهداية يا شيخ هو التواضع والصدق وحب الخير وسلامة القلب واتهام النفس قبل اتهام الآخرين

حفظك الله ووقاك من كل شر وسوء.

تعليق:

وقد تعلمت على يديه في مختلف العلوم

وواظبت على دروسه منذ عام ٩٨ وحتى ٢٠٠٦

وخير ما تعلمته منه حب الحديث والإجتهاد وترك التقليد والأمانة في العلم والبحث

وشر ما تعلمته منه الفكر المدخلي

ولولا الشيخ لما عرفت مصر هذا الفكر الخبيث

وكان هو بابه ومدخله

وقد نبذوه بعد ذلك وناله منهم جزاء سنمار

وهكذا أصحاب الأهواء ينشطرون باستمرار على أنفسهم شيعا وأحزابا.

تعقيب على كلام أسامة القوصي في يحيى الحجوري

منشور بتاريخ 2024/5/7
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10162508349754796/

ذكر الشيخ أسامة القوصي في منشور له بعض المعلومات عن يحيى الحجوري وضعفه في العلم والحكمة

وهذا رابط منشوره:

https://www.facebook.com/100002014166401/posts/7486266981450366/

ربما تتفق أو تختلف معه في بعض التفاصيل

لكن بكل حال نحن بحاجة إلى المشايخ أصحاب الخبرة والتاريخ أن يفصحوا عما يعرفوه حول رؤوس الفكر المدخلي وخبايا الأمور وما كان يجري خلف الكواليس

والشيخ أسامة خير من يقوم بهذا فقد كان من المقربين إلى الشيخ ربيع المدخلي في فترة من حياته وكانت له اليد الطولى في نشر أفكار المداخلة في بلادنا

وقد أعلن تراجعه عن هذا المنهج وتبرأ منه

لكن غالب الظن أن الشيخ عنده الكثير من المعلومات حول حقيقة هؤلاء أعتقد أن من حق الأجيال أن تنكشف لهم حقائق الأمور مما قد يخفى على الكثيرين ولا يعرفه إلا المقربون أصحاب الخبرة

أما بخصوص المدعو يحيى الحجوري فأعتقد أن الجميع بات يعرف أنه رجل أحمق بليد الفهم خربها وقعد على تلها كما نقول

ومثله كثير في أماكن أخرى من بلاد الإسلام

والله هو الحفيظ العليم.

حول انكار ربيع المدخلي على سيد قطب كلامه في موسى عليه السلام

منشور بتاريخ 2024/11/7
الرابط:
https://www.facebook.com/609274795/posts/10163016088964796/

المداخلة تبعا لشيخهم ربيع المدخلي قاموا وقعدوا في اتهام سيد قطب بالإساءة إلى نبي الله موسى عليه السلام حين وصفه بالمندفع العصبي المزاج

وقد أساء سيد قطب في التعبير والوصف

لكنهم يغفلون أو يتغافلون عن عبارة الشيخ السعدي في التفسير حين وصف موسى بسوء الأدب مع الله !

وهذه عبارة شديدة لا تقل سوءا عن عبارات سيد قطب

وأنا لا أدافع عن سيد قطب ولا أرتضي منهجه

لكن لماذا الكيل بمكيالين ؟!

لماذا الاتهام في القصد والنوايا مع طرف ؟

والبرود والتغاضي عن عبارة الطرف الآخر والكل أمام الله سواء

هذه كلها عبارات سيئة في حق الأنبياء ولكل جواد كبوة ولا نحمل مقاصد الناس ما لا يحتمل ولا نبالغ في التشنيع والبهتان وفي نفس الوقت نغض الطرف عن مثلها إذا خرجت ممن نحبه ونعظمه

نسأل الله الأمانة والإنصاف والله المستعان

كلام السعدي في تفسيره:

رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ الأصم الغليظ ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ أي: انهال مثل الرمل، انزعاجًا من رؤية الله وعدم ثبوته لها[1] ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ﴾ حين رأى ما رأى ﴿صَعِقًا﴾.

فتبين له حينئذٍ أنه إذا لم يثبت الجبل لرؤية الله، فموسىٰ أولى أن لا يثبت لذلك، واستغفر ربه لما صدر منه من السؤال، الذي لم يوافق موضعًا و[لذلك][2] ﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ﴾ أي: تنزيهًا لك، وتعظيمًا عما لا يليق بجلالك.

﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ من جميع الذنوب، وسوء الأدب معك، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: جدد عليه الصلاة والسلام إيمانه، بما كمل الله له، مما كان يجهله قبل ذلك، فلما منعه الله من رؤيته - بعدما كان متشوقًا إليها - أعطاه خيرًا كثيرًا فقال:

﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ أي: اخترتك واجتبيتك، وفضلتك، وخصصتك بفضائل عظيمة، ومناقب جليلة، ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾ التي لا أجعلها، ولا أخص بها إلا أفضل الخلق.

﴿وَبِكَلَٰمِى﴾ إياك من غير واسطة، وهذه فضيلة اختص بها

(١) كذا في ب، وفي أ: وعدم ثبوت. (٢) زيادة من هامش ب.

تعليق الشيخ محمد جميل زينو على كلام السعدي:

• عند تفسيره لقوله تعالى : {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ }[الأعراف : ١٤٣] قال الشيخ السعدي-رحمه الله-:{ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ }:من جميع الذنوب وسوء الأدب معك!! (١)

يقول فضيلة الشيخ محمد بن جميل زينو : عفا الله عن الشيخ – رحمه الله – والعبارة غير صحيحة، بل هي عظيمة (!) لا تخفى على ذي عينين. قلت : والشيخ نفسه يقر بأن موسى- ﷺ – كان لا يعلم حكم طلبه الرؤيا من الله تعالى فقال مفسراً آخر الآية { وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ }:" أي جدد عليه الصلاة والسلام إيمانه بما كمل الله مما كان يجهله قبل ذلك فلما منعه الله من رؤيته بعدما كان متشوقاً إليها أعطاه الله خيراً كثيراً ".اهــ (٢)

قلت : فأي سوء للأدب في طلب ما كان لا يعلم – ﷺ – أنه لا يمكن أن يراه[الله تعالى وتقدس] في هذه الحياة الدنيا؟!أي سوء أدب في هذا؟؟! إنما كان الأنبياء – صلوات ربي وسلامه عليهم – يتعوذون بالله أن يسألوه ما ليس لهم به علم وهذا من عظم حسن أدبهم وأخلاقهم مع ربهم – جل وعلا – كما ورد في قصة نبي الله نوح – ﷺ – مع ابنه حيث قال الله له: { فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ }[هود : ٤٦] فأجاب نوح – عليه السلام – ربه جل وعلا – كما فعل موسى – عليه السلام – بأدب رفيع :{ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ

(١) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : ١ / ٣٠٢

(٢) المرجع السابق نفس الجزء والصفحة .

كلام سيد قطب من كتابه التصوير الفني:

١ ـ لنأخذ موسى . إنه نموذج للزعيم المندفع العصبي المزاج .
فها هو ذا قد رُبي في قصر فرعون ، وتحت سمعه وبصره ، وأصبح فتىً قوياً .

﴿ ودَخَلَ المدينة على حين غَفْلَة من أهلِها ، فَوَجَدَ فيها رَجُلَين يَقْتتلان : هذا من شيعته وهذا من عدوّه ، فاسْتَغاثَهُ الذي من شيعَتِهِ على الذي من عدوه ، فوكَزَهُ موسى ، فَقَضى عليه ﴾ .

وهنا يبدو التعصب القومي ، كما يبدو الانفعال العصبي .
وسرعان ما تذهب هذه الدفعة العصبية ، فيثوب إلى نفسه شأن العصبيين :

﴿ قال : هذا من عمل الشيطان إنَّه عَدوٌّ مُضلٌّ مُبين . قال : ربِّ إني ظَلَمْتُ نَفْسي ، فاغْفِرْ لي . فَغَفَرَ لهُ إنَّه هو الغفور الرحيم . قال : رَبِّ بما أنْعَمْتَ عَلَيَّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ .

« فأصبح في المدينة خائفاً يترقب » وهو تعبير مصوّر لهيئة معروفة : هيئة المتفزع المتلفت المتوقع للشر في كل حركة . وتلك سمة العصبيين أيضاً .

ومع هذا ، ومع أنه قد وعد بأنه لن يكون ظهيراً للمجرمين . فلننظر ما يصنع . إنه ينظر « فإذا الذي استنصرَهُ بالأمس يستصرخه » مرة أخرى على رجل آخر ، « قال له موسى : إنك لَغَويٌّ مبين » ولكنه يهم بالرجل الآخر كما همَّ بالأمس ، وينسيه التعصب والاندفاع استغفاره وندمه وخوفه وترقبه ، لولا أن يذكره من يهم به بفعلته ، فيتذكر ويخشى :

﴿ فلما أرادَ أنْ يبطش بالذي هو عدوّ لهما ، قال : يا موسى

تعليق ربيع المدخلي على سيد قطب:

اللهُ مِمَّا قالوا وكانَ عِنْدَ اللهِ وَجيهاً ﴾ (سورة الأحزاب :٦٩) .

وقال تعالى : ﴿ وأنا اخْتَرْتُكَ فاسْتَمِعْ لِمَا يُوحى ﴾ (سورة طه :١٣).

لقد كان يكفي سيداً أن يقرأ (كتاب أحاديث الأنبياء) من (صحيح البخاري) ليرى أنه قد أسرف واشتط وحلق بعيداً في خياله المجنح وأسلوبه القصصي في التهويل والتمثيل بما ألصقه من صفات الاندفاع والعصبية والحدة

والفزع والتوتر بكليم الله ورسوله موسى عليه الصلاة والسلام ؛ فلقد أخرج البخاري في (صحيحه) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قسم النبي ﷺ قسماً، فقال رجلٌ : إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله . فأتيت النبي ﷺ، فأخبرته، فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال : ((يرحم الله موسى، قد أوذي بأكثر من هذا فصبر)) .

إن ما نسبه سيد إلى نبي الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام ينافي ما يستحقه من التبجيل والتوقير والاحترام، وذلك مما تقشعر له الجلود، وإن حكم هذا العمل الخطير عند العلماء غليظ جداً وكبير .

راجع : كتاب ((الشفاء))للقاضي عياض، وكتاب ((الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ)) لشيخ الإسلام ابن تيمية .

نصيحة لربيع المدخلي

منشور بتاريخ 2025/1/13

الرابط:

https://www.facebook.com/609274795/posts/10163497246594796/

منقول من كتاب (التعصب عند المداخلة والحنابلة)

ومن عجيب التعصب عند ربيع المدخلي أنه سئل:
إنكم تردون على كل صاحب بدعة ومخالف لمنهج السلف ومنهم من يقرر المسألة ويستدل فيها بحديث ضعيف
لكن الامام البربهاري قرر بعض المسائل واستدل بأحاديث موضوعة وضعيفة
فكيف تردون على من يستدل بالضعيف وتتركون من أئمة السلف ؟

الجواب: أنا أولاً ما أُسلم بأن البربهاري يحتج بأحاديث ضعيفة أو موضوعة بين لنا دعواك وماذا تنكر علي أنا أحترم السلف جميعاً ولا أنتقص أحداً منهم والحمد لله ما نرد إلا على أهل البدع فقط
وأما السلف الذين عرفوا بالاخلاص والصدق والدين حتى لو أخطئوا نعتبرهم مأجورين في خطئهم (من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد فأخطأ فله أجر)
فإذا عرف الانسان بالتقوى والصلاح والصدق في البحث في الحق ثم أخطأ هذا مأجور أما أهل البدع فلا ... الخ
من شرح أصول السنة ضمن مجموع كتب ومقالات ربيع 427/2

قلت: هذا الكلام يقوله رجل درس علم الحديث وألف فيه كتباً !

مع أن الأحاديث الضعيفة والموضوعة عند البربهاري ظاهرة واضحة عند من له أدنى المام بعلم الحديث حتى قال الألباني: البربهاري ممن لا يعتمد عليه في الحديث.

ثم ما دخل احترام السلف بالنقد وبيان الخطأ ؟!
أيجوز السكوت عن بيان الأخطاء والمخالفات التي شحن بها رسالته من أجل أنه من السلف ؟!
نعم نحترم السلف فهم قدوتنا لكن لو جمع أحدهم مثل هذه الأخطاء ودعا الناس إلى التعصب والتقليد فلابد من بيان الغلط ونبذ التعصب
وياليتك طبقت هذه القاعدة على اخوانك الذين كانوا بالأمس من أهل العلم والسنة باعترافك أنت ثم خالفوك في مسائل بحسب اجتهادهم !
فهل عذرتهم واعتبرتهم مأجورين أم أطلقت فيهم الطعن والتحذير والتبديع
ووصفتهم بكل قبيح وشنيع ودرج أتباعك على هذا المنهج وانشغلوا بأنفسهم يجرح بعضهم بعضاً ويبدع بعضهم بعضاً
فلما اتسع الرقع وعظم المصاب وفشا التعصب والغلو في أتباعك أخذت في البكاء على حال الدعوة وضعفها وتمزقها وأخذت تردد كلمات الدعوة إلى الرفق واللين والتآخي والتراحم !
ولم يستجب أحد من أتباعك إلى هذه النصائح ففاقد الشيء لا يعطيه !

قال ربيع المدخلي: فوالله ما انتشرت الدعوة السلفية في هذا العصر القريب وفي غيره إلا على أيدي أناس علماء حكماء حلماء يتمثلون منهج الرسول عليه الصلاة والسلام ويطبقونه قدر الاستطاعة فنفع الله بهم وانتشرت الدعوة السلفية في أقطار الدنيا بأخلاقهم وعلمهم وحكمتهم وفي هذه الأيام نرى أن الدعوة السلفية تتراجع وتتقلص وما ذلك إلا لأنها فقدت حكمة هؤلاء بل

حكمة الرسول قبل كل شيء وحلمه ورحمته وأخلاقه ورفقه ولينه عليه الصلاة والسلام.

وقال: وقد رأينا أن الشدة أهلكت الدعوة السلفية ومزقت أهلها فماذا نصنع؟! فقلت: يا إخوة لما نرى النيران تشتعل أنتركها تزيد اشتعالاً؟! أم نأتي بهذه الأمور التي ستطفيء تلكم الحرائق؟!
فأنا اضطررت –وهذا واجبي- وأنا أقولها من قبل اليوم لكن ركزت عليها لما رأيت هذا الدمار ورأيت هذا البلاء أقول: عليكم بالتآخي عليكم بالتراحم فإن هذه الشدة توجهت إلى أهل السنة أنفسهم إذ قد تركوا أهل البدع واتجهوا إلى أهل السنة بهذه الشدة المهلكة وتخللها ظلم وأحكام باطلة ظالمة فإياكم ثم إياكم أن تسلكوا هذا المسلك الذي يهلككم ويهلك الدعوة السلفية ويهلك أهلها. ه
نصيحة في الحث على المودة والاختلاف ضمن مجموع كتب ومقالات ربيع 475-474/1

قلت: هذا ليس واجبك بل هو ذنبك وصنيعة يدك فلا يكن همك تبرئة نفسك وتبييض صحيفتك فهؤلاء تلاميذك وأتباعك يسيرون على نفس طريقتك في الطعن والتحذير من كل من خالفهم وإن كان عن نظر واجتهاد
وقد أحسنت في وصف حال أتباعك وما هم عليه من شدة وغلو وفرقة واختلاف
ولكنهم لن يستمعوا إلى هذا البكاء لأنك أنت نفسك لم تستمع إليه

وما ذكرته من انتشار الدعوة السلفية على أيدي علماء حكماء فهو الحق لا ريب
ولكنك لست منهم ولم تضرب فيه بسهم بل هذه جهود أئمة العلم والحكمة والرفق والرحمة أمثال السعدي والعثيمين وابن باز والألباني الذي اعترف بعلمهم وفضلهم جمهور المسلمين

والكل يعرف كيف كان منهج الشيخ عبد العزيز بن باز في التعامل بالحكمة والرحمة والحرص على تأليف قلوب عامة المشايخ والفقهاء من مختلف المذاهب والطوائف
الكل أجمع على حب الشيخ واحترامه والاعتراف بعلمه وحكمته وفضله
وعند موته رحمه الله نعاه الموافق والمخالف ورثوه بأصدق المشاعر وأطيب الكلمات
ترى من ينعاك أنت إلا حزبك وطائفتك ؟!
وإني أخشى عليك عند موتك أن يقال فيك كما قيل في سلفك (فسبحان من سر المؤمنين بموته وفجعهم بموت فلان)
اسأل الله البصيرة واتباع الحق وحسن الخاتمة ... آمين

تم الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين ..

كتبه

أحمد فوزي وجيه

2025/3/13

محتويات الكتاب

فوائد من كتاب المعرفة والتاريخ

الباب الثاني (فوائد من صحيح البخاري)

فوائد أنشرها لأول مرة

الرد على خالد الحايك

الرد على أبي عبيدة النقادي